بسم الله الرحمن الرحيم

اشتراك غير مخصص للبيع

عكاظ الأسبوعية

[الطبعة الأولى الساعة ٧,١٥ مساء]

العدد ٧٠٩٢ – السنة السادسة والعشرون – الإثنين ٦ ربيع الأول ١٤٠٦ هـ الموافق ١٨ نوفمبر ١٩٨٥ م

OKAZ Jeddah, Rabial Awwal 6, 1406 November 17, 1985. No. 7092 — 26 years

في هذا العدد:

فايق عبد الجليل

في العدد القادم:

كيسنجر

جلالة الملك فهد يستقبل مزالى



جلالة الملك فهد .

واس – « الرياض » :

استقبل جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى بعد ظهر امس دولة رئيس الوزراء التونسى السيد محمد مزالى :

وحضر المقابلة صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالى وزير المالية والاقتصاد الوطنى محمد ابا الخيل والسفير التونسى لدى المملكة قاسم بوسنينة وقد تناول دولة رئيس الوزراء التونسى طعام الغداء مع جلالة الملك المفدى .

وكان دولة رئيس الوزراء التونسى السيد محمد مزالى قد وصل الى الرياض في الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر امس في زيارة للمملكة .

وكان في استقباله بالمطار صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والسفير التونسى لدى المملكة قاسم بوسنينة واعضاء السفارة وعدد من المسئولين من مدنيين وعسكريين .

□ معلومات جديدة في المحاكمة بالخرطوم :

منظمات غربية قامت بنقل الفلاشا لإسرائيل

السودان يوقف نشاط اللجنة الحكومية للهجرة

ا ف ب – رويتر – الخرطوم :

ذكرت مصادر رسمية في الخرطوم امس ان السودان اوقف نشاطات اللجنة الحكومية للهجرة حتى انتهاء محاكمة مسئولين سودانيين متهمين بالمساعدة على نقل الفلاشا لاسرائيل .

وكان شهود في المحاكمة قد قالوا ان الوكالة لعبت دورا في تهريب الفلاشا من مخيمات اللاجئين في شرق السودان قبل عملية النقل الجماعية التي بدأت العام الماضى .

والوكالة الحكومية للهجرة التي تتخذ من جنيف مقرا لها هي الوكالة الرئيسية التي تنسق عمليات اعادة التوطين للاجئين .

وكان شاهد الادعاء المقدم دانيل دينج كول قد قال ان مسئولا في الوكالة ذكر انه يدعى تشارلز اشترك في اختيار الفلاشا من المخيمات ودفع اموالا لسيارات نقل قامت بنقلهم .

ورفضت السلطات السودانية قبول اوراق اعتماد كبير ممثلي الوكالة الجديد الذي وصل اخيرا الى السودان حتى تنتهي المحاكمة ..

ومن جهة ثانية ابلغ شاهد الادعاء المقدم دانيل دينج كول المحكمة امس بان البوليس السودانى عثر على مبلغ ١٩,٠٠٠ جنيه سودانى « ٧,٦٠٠ دولار » في كوخ احد زعماء الفلاشا في مخيم للاجئين في شرق السودان في صيف العام الماضى وقام بمصادرته .

واضاف شاهد الادعاء في محاكمة نائب الرئيس السودانى السابق عمر الطيب بتهمة الخيانة العظمى قوله ان المال اكتشف خلال تحقيقات بشأن منظمات دولية هربت الفلاشا « اليهود الاثيوبيين » من السودان الى اسرائيل دون موافقة السودان قبل تشرين الثاني نوفمبر ١٩٨٤ .

ومضى المقدم دينج مسئول الامن السابق المسئول عن اللاجئين وحركات التحرير في شرق السودان قائلا انه في اذار مارس ١٩٨٤ هبطت طائرتان بصورة غير مشروعة في ارض بور قرب بلدة شواك واقلعتا بمجموعة من الفلاشا قبل ان تكتشف قوات الامن الامر .

واضاف قوله ان التحقيقات اشارت الى ثلاث منظمات غربية هي الوكالة التطوعية المشتركة ولجنة الهجرة الدولية واللجنة الحكومية للهجرة .

وقال ان مكاتب الوكالة ولجنة الهجرة اغلقت عقب حادث الطائرتين وان مسئولا في لجنة الهجرة الحكومية ذكر ان اسمه تشارلز فقط قام بدور مهم في عمليات اجلاء جماعية شملت ٦,٦٠٠ من الفلاشا بموافقة سودانية وبتنسيق وثيق مع وكالة المخابرات المركزية الامريكية .

واضاف قوله ان زعيم الفلاشا اسحق ملكوتو طالب باعادة امواله اليه عن طريق السفارة الامريكية في الخرطوم وانه « دينج » اعطاها الى مساعد مستشار السفارة لشئون اللاجئين في وجود تشارلز بينما كانت مجموعة من الفلاشا تغادر البلاد .

واشار الى ان الامريكيين اعطوا الانطباع بان الفلاشا سيستقرون في الولايات المتحدة واوروبا ولكنهم نجحوا في استبعاد مسئول سودانى فضولى من فريق الاجلاء السودانى .

وتتعلق التهمة الموجهة للسيد الطيب بدوره في الجسر الجوى لنقل الوف الفلاشا الى اسرائيل .

وعلى صعيد آخر ينتظر ان يعقد مجلس الوزراء السودانى اليوم اجتماعا طارئا لبحث استمرار موجة الاضرابات وتوقف بعضها التي اثارت انتقادات وسائل الاعلام السودانية خلال الايام القليلة الماضية .

وقام الموظفون الاداريون في جامعة الخرطوم امس الاول باضراب في وقت كان يؤدى فيه الطلبة امتحانات دورية بينما قام موظفون حكوميون اخرون باضراب مماثل امس .

قائد القوات المسلحة السودانية في ليبيا

ذكرت وكالة الانباء الليبية ان اللواء محمد توفيق القائد العام للقوات المسلحة السودانية وعضو المجلس العسكرى الانتقالي بالسودان وصل امس الاحد الى طرابلس في زيارة رسمية لليبيا .

واوضحت الوكالة ان العميد ابو بكر يونس جابر القائد العام للقوات المسلحة الليبية وعددا من كبار الضباط الليبيين كان في استقباله .

الطائرات الايرانية تخترق الحدود الدولية العراقية

ق ن ا – بغداد

نفى ناطق عسكرى عراقى ما ذكرته ايران حول قيام طائراتها بضرب مصانع جنوب مدينة السليمانية العراقية امس .

وقال الناطق في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه لا توجد مصانع كما ذكر الايرانيون في هذه المنطقة وان كل ما حدث هو ان طائرتين ايرانيتين اخترقتا الحدود الدولية صباح امس مستهدفة منطقة السليمانية في الجبهة الشمالية للحرب .

● صباح الاحمد :

متفائلون بدعم التضامن العربى

وكالات الانباء – « الكويت » :

اعلن الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتى ان الامة العربية احوج ماتكون الآن الى وحدة الصف والكلمة .

واكد في تصريحات صحفية نشرت امس في الكويت ان هناك بشائر خير في اجتياز لجنة تنقية الاجواء العربية العقبات والصعوبات مشيرا في هذا الصدد الى عودة العلاقات بين سوريا والاردن والى اجتماعات الرباط حيث التقى الوفدان الليبى والعراقى على مائدة المفاوضات الاخوية .

من جهة اخرى التقى الشيخ صباح الاحمد امس بمدير ادارة الشرق الاوسط بوزارة الخارجية السوفيتية فلاديمير اوليكوف الذى يزور الكويت حاليا وتناول البحث خلال اللقاء الاوضاع في المنطقة العربية .

الاسد يتلقى رسالة من خامنئي

وكالات الانباء – دمشق :

تسلم الرئيس السورى حافظ الاسد امس رسالة خطية من الرئيس الايرانى على خامنئى لم يعلن اى شيء عن مضمونها .

وقام بتسليمها وزير الخارجية الايرانى على اكبر ولايتى خلال استقبال الرئيس السورى له حيث جرى خلال المقابلة استعراض الوضع في المنطقة .

□ قبيل اجتماعه مع جورباتشوف :

ريجان : الخلافات مع السوفيت عميقة

جهود أمريكية سوفيتية لإنهاء الحرب العراقية الإيرانية

عكاظ – خاص – « جنيف » – وكالات الانباء – « واشنطن » :

تبدأ غدا في جنيف اجتماعات القمة بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان وميخائيل جورباتشوف السكرتير العام للحزب الحاكم في موسكو لبحث العلاقات الثنائية والمشكلات العالمية وسبل دعم الوفاق بين الغرب والشرق .

وقال ريجان عقب وصوله الى جنيف انه مقتنع بأن العلاقات الامريكية السوفيتية تحتاج الى بداية جديدة اخذ وعطاء حقيقى حول المشكلات الاقليمية ومن بينها الحرب العراقية الايرانية وحقوق الانسان وتقليص الاسلحة واعترف بأن الخلافات بين البلدين عميقة والعلاقات بينهما في حاجة لمنطق جديد .

ولا يتفاءل المراقبون بشأن امكانية التوصل الى حل فورى لاى مشكلة في العالم وكل ما يتوقعونه هو الاتفاق بين ريجان وجورباتشوف على سلسلة من اجراء دعم الثقة وتوطيد العلاقات بين البلدين .

جهد مشترك لانهاء الحرب

وفيما يتعلق بالشرق الاوسط فان الدبلوماسيين في جنيف وواشنطن وغيرها من العواصم ليسوا متفائلين بتقارب وجهات النظر الامريكية السوفيتية حول سبل انهاء المشكلة وان كان هناك توقع وفق لمسئولين امريكيين بقيام واشنطن وموسكو باستخدام نفوذهما لانهاء الحرب العراقية الايرانية ويرى هؤلاء الدبلوماسيون ان الجانبين الامريكى والسوفيتى لن يتمكنا من التوصل الى حل للمشكلات العميقة بين البلدين وان كان من الممكن ان يتفقا على اساسيات مثل التمهيد لعقد مؤتمر دولى للسلام في المنطقة .

ومن المتوقع ان يتفق ريجان وجورباتشوف على اجراء اتصالات منتظمة بينهما بما فيها مؤتمرات قمة مستقبلية مما سيعطى انطباعا بنجاح اللقاء .

ويؤكد الدبلوماسيون ان موقف الجانبين السوفيتى والامريكى من المشكلات العالمية الرئيسية سيكون كالتالى :

■ اولا : لا يتوقع الوصول الى اى اتفاق على تسوية النزاعات الاقليمية الرئيسية مثل الشرق الاوسط وافغانستان ونيكاراجوا وجنوب افريقيا .

■ ثانيا : سيتم الاتفاق على اجراء مشاورات منتظمة بين البلدين تتراوح بين عقد قمم واجتماعات وزراء ..

■ ثالثا : لا اتفاق فورى على الحد من الاسلحة الاستراتيجية .

■ رابعا : يتوقع صدور بيان يتعهد فيه الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة ببذل الجهود لمنع انتشار الاسلحة الكيماوية .

■ خامسا : يحتمل احراز بعض التقدم بالنسبة لتفاهم حول التسلح النووى وانظمة الدفاع الفضائية .

ومن جهة ثانية شن المتشددون في الادارة الامريكية وخاصة وزارة الدفاع البنتاجون حملة استهدفت تعريض قمة جنيف للخطر .

وابتدأ كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكى الحملة بنشر رسالة في صحيفة النيويورك تايمز طالب فيها الرئيس الامريكى بعدم التساهل في مسائل الاسلحة .

واعرب مسئول امريكى كبير يرافق ريجان في زيارته لجنيف عن اسفه لتفجر الخلافات داخل الادارة الامريكية علنا بشأن السياسة الخارجية .

موسكو تعترف بخسائرها في افغانستان

ق ن ا – واشنطن

اعترف مسئولون سوفيت بالخسائر المتزايدة التي لحقت بالقوات السوفيتية في افغانستان وقالوا ان القيادة السوفيتية تريد اعادة تلك القوات الى الاتحاد السوفيتى .

وقال هؤلاء المسئولون في تصريحات للصحفيين في جنيف اذاعها راديو صوت امريكا امس ان السبب في ذلك يرجع الى امدادات الاسلحة الجديدة التي يستخدمها المجاهدون الافغان .

واشارت تصريحات المسئولين التي جاءت عشية مؤتمر القمة بين الرئيسين الامريكى رونالد ريجان والسوفيتى جورباتشوف الى ان موسكو تضع مسألة سحب قواتها من افغانستان على رأس قائمة اولوياتها الا انهم لم يكشفوا عن اي جدول زمني لمثل ذلك الانسحاب .

بموافقة امريكية سوفيتية : وفد فلسطيني يشارك في المؤتمر الدولي للسلام

وكالات الانباء – موسكو

كشف الاتحاد السوفيتى النقاب امس عن اتفاق امريكى سوفيتى يقضى بمشاركة وفد فلسطينى في المؤتمر الدولي الخاص بقضية الشرق الاوسط والمزمع انعقاده في اوائل العام المقبل .

واكد مصدر دبلوماسى سوفيتى ان كلا من واشنطن وموسكو اتفقتا مبدئيا على عقد المؤتمر الدولي لبحث القضية الفلسطينية من جميع جوانبها .

واضاف المصدر ان الخطوط العريضة للاتفاق اصبحت واضحة تقريبا وان القمة الامريكية السوفيتية القادمة قد تجرى عليها بعض التعديلات .

كولومبيا غارقة في أحزانها .. والبركان يهدد بثورة جديدة :

لا أحياء في مدينة الرعب !

٢٢ ألف قتيل ومفقود و ٥٠ ألف منكوب بمنطقة البركان !

وكالات الانباء – « بوجوتا » :

تضاءلت امس الامال في العثور على احياء تحت الأوحال والانقاض التي خلفتها ثورة بركان نيفا روديل بمدينة ارميرو الكولمبية التي اختفت تماما من فوق سطح الارض يوم الخميس الماضى في الوقت الذى تجددت فيه ثورة البركان امس مما هدد المناطق المجاورة بكوارث جديدة .

وواصلت السلطات الكولومبية امس اخلاء المدن القريبة من السكان . وتكدس الوف الاشخاص من الشاحنات والسيارات والقطارات هربا من منطقة البركان .

ومع تزايد التهديد بتفشى الامراض بسبب الوف الجثث المتحللة قامت الجرافات بدفن العشرات منها في مقابر جماعية .

واعلن وزير الصحة الكولومبى رافاييل دى سوبيريا ان اجمالى ضحايا البركان حتى الآن بلغ اكثر من ٢٢ الف قتيل او مفقود بالاضافة الى ٤٥٠٠ جريح و٥٠ الف منكوب بالمنطقة وقال ان اجمالى الخسائر التى لحقت بالاراضى الزراعية في منطقة البركان يبلغ نحو ٣٠٠ مليون دولار .

وقال الجنرال لويس البرتو قائد عمليات الانقاذ ان فرق الاغاثة لا تتوقع العثور على احياء جدد غير ان عمليات البحث ستستمر بالقرب من مدينة ارميرو المطموسة تحت الاوحال والتى اطلق عليها شهود العيان اسم مدينة « الرعب والموت » !

وقد اعلن ديريل هيرد خبير البراكين الامريكى ان ٢٠٪ فقط من حقول الجليد المحيطة بالبركان قد ذابت وان هناك احتمالا في تدفق المزيد من الوحل . واضاف كما ان هناك احتمالا حقيقيا في حدوث ثورة جديدة مفاجئة للرماد والصخور والتى سيقذفها البركان على مسافة ١٠ كم .

وقال الخبير الامريكى ان العلماء في كولومبيا يحاولون تدارك كارثة جديدة واوضح انه يخشى ان يحدث الفوران الجديد لحمم البركان قبيل وضع جميع خطط الاغاثة موضع التنفيذ .

واستمر اسطول من طائرات الهليوكوبتر في منطقة الكارثة في انتشال الناجين من بحر الطمى الذى حاصر ارميرو غير ان العشرات لقوا انفسهم الاخيرة قبل وصول المساعدة بعد ان امضوا اكثر من ٦٠ ساعة في الاوحال التى وصل ارتفاعها الى اعناقهم .

وفي مدينة جوايا بال القريبة انتزع رجل محاصر في الاوحال حتى وسطه سكينا من احد رجال الانقاذ وقتل نفسه بطعن معدته خمس مرات بعد ان قال الاطباء انه سيتم بتر ساقيه المكسورتين .

وشاهدت طائرات الهليكوبتر التابعة للصليب الاحمر ٥٠٠ شخص في بحيرة من الاوحال في ساعة مبكرة من صباح امس الاول وتم انتشال حوالى نصفهم فقط .

وتوالت امس الروايات الدامية للناجين من الكارثة وامتلات المستشفيات بالاف الاطفال الذين فقدوا اهلهم وعناوينهم وحتى اسماءهم لان المئات منهم كانوا دون الثالثة او الرابعة ولا يدركون هول ما حدث غير ان الكبار فيهم اصيبوا بحالة من الهذيان والذهول والخوف من المستقبل الغامض الذى ينتظرهم .



سمو ولي العهد اثناء مغادرته الرياض متوجها الى مسقط امس ويظهر في الصورة سمو الامير سلطان وسمو الامير سلمان .

تلبية لدعوة من السلطان قابوس :

سمو ولى العهد يحضر احتفالات سلطنة عمان بيومها الوطني

واس – « مسقط » :

وصل صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بحفظ الله ورعايته الى مسقط في الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر امس بتوقيت المملكة تلبية لدعوة تلقاها سموه من اخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان للمشاركة في احتفالات سلطنة عمان بمناسبة ذكرى اليوم الوطني الخامس عشر للسلطنة .

وقد كان في استقبال سمو الامير عبدالله في مطار السيب سمو السيد ثوينى بن شهاب الممثل الشخصى لجلالة السلطان قابوس وعدد من كبار المسئولين في سلطنة عمان .

وبعد ان توقفت الطائرة المقلة لسمو ولي العهد صعد اليها نائب رئيس الديوان لشئون المراسم في سلطنة عمان السيد سيف بن حمد بن سعود وسفير المملكة في سلطنة عمان الاستاذ عبدالمحسن البلاع للترحيب بسموه ومرافقته في النزول وعند سلم الطائرة عانق سمو الامير عبدالله سمو السيد ثوينى بن شهاب كما صافح سموه كبار مستقبليه وبعد ذلك توجه سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز والسيد ثوينى الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين للمملكة وسلطنة عمان ثم استعرض سموه حرس الشرف بعد ذلك توجه سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز يرافقه سمو السيد ثوينى لمصافحة كبار مستقبليه كما تشرف بالسلام على سموه اعضاء السفارة السعودية في مسقط وبعد استراحة قصيرة في صالة التشريفات في المطار توجه صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز الى المقر المعد لنزول سموه .

وكان صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز قد غادر الرياض في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس .. حيث كان في وداع سموه صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز .. النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكى الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكى الامير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل .. وصاحب السمو الملكى الامير تركي الفيصل .. ومساعد وزير الدفاع والطيران لشئون الطيران المدني سمو الامير فهد بن عبدالله وسمو قائد كلية الملك خالد العسكرية العقيد متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز والسفير العمانى لدى المملكة عبدالله احمد المرهون واصحاب المعالى الوزراء وعدد من المسئولين من مدنيين وعسكريين ويرافق سموه في هذه الزيارة معالى وزير البترول والثروة المعدنية الاستاذ احمد زكى يمانى ونائب رئيس الحرس الوطنى المساعد عبدالعزيز التويجرى ورئيس ديوان سمو ولي العهد ناصر الراجحى والمستشاران بديوان سمو ولي العهد سمو الامير تركى بن عبدالله بن محمد وعبدالمحسن عبدالعزيز التويجرى .. حفظ الله سموه في حله وترحاله .

تفاصيل
اخرى ص ٥

رأي عكاظ

رقعة قضايا الامة في خارطة قمة جنيف !!

الاهتمام بالقمة الامريكية السوفيتية التى تنعقد غدا في جنيف بين الرئيس الامريكى رونالد ريجان والزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف . لا ينطلق من كونه اول لقاء بين الدولتين العظميين منذ ستة اعوام فحسب . وانما ينطلق في الاساس من قيمة الدور الايجابى الذى يمكن ان يضطلع به العملاقان لدعم الوفاق الدولى وصيانة السلام والامن العالميين . اذا ما توفرت لديهما الرغبة لذلك . وبرزت عوامل الثقة والنوايا الحسنة لتحقيق هذه الاهداف .

ان السؤال الذى يطرح نفسه اليوم بالحاح هو .. ماهى الرقعة التى تشغلها قضية السلام في الشرق الاوسط . والقضية الفلسطينية . والحرب العراقية الايرانية . والمشكلة اللبنانية . والمشكلة الافغانية على خارطة حوار القمة الامريكية – السوفيتية ؟ وماهو ترتيب هذه القضايا . التى هى قضايا عربية واسلامية مصيرية . في سلم اولويات جدول اعمال قمة جنيف ؟

اليس في استمرار القضية الفلسطينية لمدة سبعة وثلاثين عاما بلا حل . وفي دخول الحرب العراقية الايرانية عامها السادس بلا توقف . بل وفي ظل تصعيد متواصل . وفي استمرار احتلال الكيان الصهيونى لاجزاء من الجنوب اللبنانى وللضفة الغربية وغزة وللجولان . وفي استمرار الاحتلال السوفيتى لارض افغانستان ما يجيب على هذين السؤالين ؟

ان هناك قناعة بأن الوفاق بين العملاقين يمكن ان ينعكس بصورة ايجابية تساهم في تخفيف حدة التوتر العالمى . وفي معالجة العديد من الصراعات الدولية والاقليمية . لاسيما في ضوء ما ذكر من توصل الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى الى اتفاق مبدئى بشأن عقد مؤتمر دولى للسلام بمشاركة وفد فلسطينى في مطلع العام القادم .

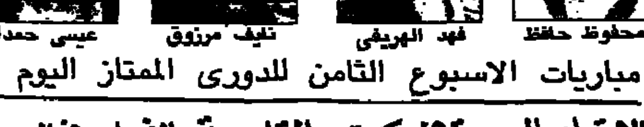
ومع ذلك فان القناعة تظل قائمة بان قمة العملاقين لا يمكن ان تقدم حلولا نهائية للقضايا العربية والاسلامية المصيرية . وما يمكن ان تبذله الولايات المتحدة او الاتحاد السوفيتى من جهد في اطار مسئولياتهما الدولية كدولتين عظميين تجاه قضايا السلام والامن والاستقرار . لا يتجاوز حدود الجهود المساعدة . وهذا لا يلغى القناعة الكاملة بحتمية ان ينطلق الجهد الرئيسى لحل القضايا العربية المصيرية من هذه الامة وفق منظور موحد ورؤية مشتركة تجسد وحدة الصف والكلمة والموقف . وتعكس اصرار هذه الامة على الوصول الى حلول عادلة ومشرفة لقضاياها المصيرية تضمن لسلام المنطقة الديمومة وتضمن استمرارية الامن والاستقرار .





محفوظ حافظ — فهد الهريفي — نايف مرزوق — عيسى حمدان

مباريات الاسبوع الثامن للدورى الممتاز اليوم :



الاتحاد والوحدة في مكة . والقادسية والشباب في الدمام الكوكب والاتفاق بالرياض .. والنصر والنهضة بالرياض

عكاظ – جدة

ضمن مباريات الاسبوع الثامن للدورى الممتاز لكرة القدم تقام اليوم اربع مباريات على النحو التالى ..

في المجموعة الثانية .. يلتقى على ملعب المدينة الرياضية الاسلامية بمكة المكرمة عصر اليوم فريق الاتحاد متصدر المجموعة وفريق الوحدة صاحب المركز الثالث بفارق الاهداف .. وتعتبر هذه المباراة من اهم مباريات الاسبوع الثامن ..

اما المباراة الثانية فتقام في الرياض على ملعب الصائغ بين فريقى نادي الاتفاق من الدمام والكوكب من الخرج .

وفي الدمام يقام اللقاء الثالث مساء بين القادسية والشباب .

وفي المجموعة الاولى يقام اليوم لقاء واحد يجمع بين نادي النصر والنهضة على ملعب نادي الشباب بالدمام .

مزيد من التفاصيل بالصفحة الرياضية





□ في الثاني عشر من الشهر الحالي

الأمير سلمان يرعى حفل توزيع جائزة الملك فهد للمصنع المثالي.. ويفتتح معرض الصناعات الوطنية



سمو الامير سلطان يستقبل رئيس الوزراء التونسي لدى وصوله الى الرياض امس

واس « الرياض » :

يرعى صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض مساء الثاني عشر من الشهر الحالي حفل توزيع جائزة جلالة الملك المفدى للمصنع المثالي وجائزتي وزارة الصناعة والكهرباء « للصيانة » والدار السعودية للخدمات الاستشارية « للسلامة » الذي ستقيمه وزارة الصناعة والكهرباء على صالة المعارض بالرياض .

صرح بذلك معالي وزير الصناعة والكهرباء ورئيس اللجنة العليا لجائزة جلالة الملك المفدى للمصنع المثالي المهندس عبدالعزيز الزامل واضاف بان اللجنة قد انهت عملية اختيار المصنع المثالي الذي سيحظى باستلام هذه الجائزة والتي تعد اهم جائزة منحت لمصنع وطني حيث قامت الدار السعودية للخدمات الاستشارية ممثلة في عدد من الخبراء المختصين بزيارة ميدانية للمصنع في كافة انحاء المملكة التي ابدت رغبتها في الاشتراك في مسابقة المصنع الوطني المثالي .

واضاف معاليه بان سمو الامير سلمان بن عبدالعزيز سيفتتح في الوقت نفسه معرض الصناعات الوطنية الثالث الذي سيقام على صالة المعارض والذي يضم نماذج منتوجات اكثر من ١٥٠ مصنعا وطنيا .

وقد نوه معالي وزير الصناعة والكهرباء بالرعاية الدائمة التي تحظى بها الصناعة الوطنية من قبل جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وولي عهده الامين وحرص صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز الدائم على مشاركة رجال الصناعة في هذه المناسبات .

الامير سلمان

الاعتراف بالمعارض السعودية دوليا

واس (الرياض) :

حصلت اربعة معارض سعودية تجارية دولية على عضوية اتحاد المعارض الدولية وذلك بعد أن تم الاعتراف بها في المؤتمر الدولي لاتحاد المعارض الدولية الشهر الماضي .

وقد انضمت بذلك المعارض الاربعة وهي معرض الغذاء السعودي ومعرض التعليم السعودي ومعرض الاعمال السعودي ومعرض البناء السعودي الى معرض الزراعة السعودي والذي سيفتتح بمقر شركة المعارض بالرياض العام القادم للمرة الخامسة .

الامير سلمان يتفقد مبنى وزارة المالية والاقتصاد الوطني

واس « الرياض » :

قام صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض صباح امس بزيارة تفقدية لمبنى وزارة المالية والاقتصاد الوطني وذلك بمناسبة انتهاء اعمال الترميم والتوسعة التي اجريت على المبنى .

وكان في استقبال سموه معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الاستاذ محمد اباالخيل .

وقد شملت جولة سموه اقسام المراجعين وعددا من اقسام العمل الاخرى بعد ذلك قام كبار موظفي الوزارة بالسلام على سموه .

محمد ابا الخيل

الأمير مقرن يبحث احتياجات المنطقة من التعليم العالي

واس (الرياض) :

اجتمع صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل امس مع مدير جامعة الملك سعود الدكتور منصور التركي وتم خلال الاجتماع بحث احتياجات المنطقة في مجال التعليم العالي .

كما اجتمع سموه مع الرئيس العام لتعليم البنات محمد بن عودة وتم خلال الاجتماع بحث احتياجات المنطقة في مجال تعليم البنات في مختلف المراحل .

الامير مقرن

حلقة دراسية عن دور الجامعات وكليات التربية في تدريب معلمي الكبار

عبدالله حسنين « مكة المكرمة » :

بدات امس بكلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض حلقة دراسية عن دور الجامعات وكليات التربية ومعاهد اعداد المعلمين في تدريب معلمي الكبار وذلك بالتعاون مع مركز تدريب قيادات تعليم الكبار بدول الخليج ودولة البحرين .

وقد حضر حفل الافتتاح عمداء كليات التربية في دول الخليج والوطن العربي واخصائيو تدريب وتعليم الكبار .. وقد القى في بداية الحفل مدير جامعة الملك سعود الدكتور منصور التركي ثم القى كلمة الافتتاح معالي وزير المعارف الدكتور عبدالعزيز الخويطر وكذلك القى مدير مركز قيادات تعليم الكبار لدول الخليج بدولة البحرين كلمة شرح فيها اهمية هذه الحلقة واهدافها .

مكتب التربية يشارك في ندوة الشباب والمشكلات المعاصرة

واس « الرياض » :

يشارك مكتب التربية العربي لدول الخليج في ندوة الشباب والمشكلات المعاصرة في المجتمع العربي الخليجي والتي سيعقدها مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية في دول الخليج العربية بمناسبة السنة الدولية للشباب في بغداد في الحادي عشر من شهر ربيع الاول الجاري ويساهم مكتب التربية العربي لدول الخليج في هذه الندوة ، التي تستمر ستة ايام بتقديم دراستين الاولى عن مؤشرات ديموغرافية عن شباب الخليج العربي والثانية عن مشكلات الشباب العربي بدول الخليج في ضوء القيم الدينية .

□ أثنـاء زيارته لجامعة البترول والمعـادن :

● سلطان بن سلمان « لعكاظ » : الكوادر الوطنية المؤهلة ارتفعت بالمستوى الاكاديمي للجامعة

● سموه يشرح أبعاد رحلته في حوار مفتوح مع الطلاب

فيحان الدعجاني (الدمام) :

اعرب صاحب السمو الملكي الامير سلطان ابن سلمان رائد الفضاء العربي عن ارتياحه وسعادته للمستوى الاكاديمي الذي وصلت اليه جامعة البترول والمعادن من خلال التجهيزات والكوادر الوطنية المؤهلة التي تواصل العمل لتقديم المستوى المتطور من الجامعات السعودية .

جاء ذلك في تصريح لـ « عكاظ » بعد اختتام زيارة سموه والتي تمت صباح امس لجامعة البترول والمعادن حيث كان سموه ضيف الشرف في الحفل التكريمي الذي اقامته الجامعة مساء امس .

وكان سمو الامير سلطان بن سلمان قد وصل الى الحرم الجامعي صباح امس حيث كان في استقباله معالي مدير الجامعة الدكتور بكر عبد الله بكر ..

وقد قام سموه فور وصوله بجولة شملت مركز تبويب المعلومات واستمع الى شرح مفصل عن نظام التبويب والذي يستخدم احدث الاساليب التكنولوجية الحديثة ، واطلع على غرفة التحكم الالكتروني .

ثم توجه سموه الى مركز البحوث بالجامعة حيث استمع الى شرح تفصيلي من مدير المعهد الدكتور عبد الله الدباغ الذي قال في معرض حديثه : لقد تم تأسيس معهد البحوث بالجامعة لعمل البحوث وتقديم الدراسات والاستشارات وايجاد الحلول للمشاكل وكذلك استغلال المصادر النفطية والمعدنية واستنباط الحلول المناسبة لهذه الصعوبات والمشاكل .

كما تحدث رؤساء الادارات التابعة للمعهد وقدموا شرحا موجزا لكل قسم على حدة .. ثم توجه سموه الى صالة الاجتماعات الكبرى حيث أدار حوارا مفتوحا مع طلاب الجامعة تطرق فيه الى رحلته واهدافها والتصورات المستقبلية .

كما قام سموه بزيارة متحف قسم الجيولوجيا واطلع على نموذج مطور لحجز الرمال قام معهد البحوث بتطويره بما يتناسب والبيئة المحلية وظروف المملكة الجوية .

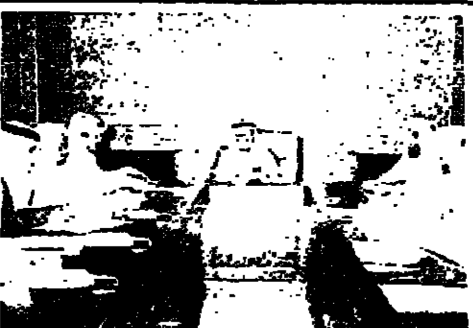
وقد اشاد سموه بهذا العمل الذي هو في الواقع رمز لأعمال وانجازات كبيرة يحققها معهد البحوث بجامعة البترول والمعادن .

من ناحية اخرى قدم معالي مدير الجامعة شرحا موجزا عن الجامعة ودورها الاكاديمي المتمثل في تخريج الكوادر الوطنية .

ثم عقد سموه اجتماعا بعد ظهر امس مع الفريق العلمي السعودي الذي رافق سموه خلال المراحل الاولى لرحلته الفضائية حيث تمت تدارس بعض المواضيع وسير عمل البحوث والدراسات ومدى الاستفادة من مشاركة سموه في الرحلة الفضائية .

وقد رافق سموه في الجولة المقدم عبد المحسن البسام .





مجلس الاوقاف الاعلى يقر عددا من المشروعات بمكة المكرمة والطائف

واس « الرياض » :

عقد مجلس الاوقاف الاعلى اجتماعا امس برئاسة معالي وزير الحج والاوقاف ورئيس المجلس الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع .

وتم خلال الاجتماع مناقشة عدد من المواضيع الخاصة باوقاف مكة المكرمة والمدينة المنورة والطائف واتخذ عددا من القرارات الخاصة باوقاف الطائف ومنها انشاء خمسة مشاريع مختلفة ومركز تجاري وثماني عمائر سكنية وتجارية .

وعدد من القرارات الخاصة بمكة المكرمة ومنها الاستفادة من غلال الاوقاف بالعاصمة المقدسة في اقامة عدد من المشاريع السكنية وتعمير الاراضي الخربة الخاصة بوقف الحرم والجاوريين .

• مشروعات تعليمية جديدة بالليث

واس « الليث » :

تم الانتهاء مؤخرا من تنفيذ عشرين مشروعا تعليميا بتكلفة اجمالية بلغت ٢٩ مليونا و٨٣ الفا و٥٢١ ريالا .

في كل من اضم وضواحيها والشواق والغميقة . والجائزة التابعة لادارة التعليم بالليث .

كما يجرى العمل حاليا في تنفيذ سبعة وعشرين مشروعا تعليميا بمدينة الليث بتكلفة قدرها ١١٣ مليوناً و٨٩ الفاً و٨٩٣ ريالا .

وتشتمل هذه المشاريع على وحدتين صحيتين ومبنى ادارة التعليم ومدارس في مختلف المراحل الدراسية .

من جهة اخرى بلغ عدد الطلاب في المراحل الدراسية بمنطقة الليث ٧٤٣١ طالبا كما بلغ عدد المدارس سبعاً وثمانين مدرسة بالاضافة الى معهدين للمعلمين .

كما بلغ عدد المعلمين ثلاثمائة وثلاثة وستين معلماً وقد بلغ نسبة السعوديين فيهم ١٥ ٪ .

دورة دراسية للمهندسين والفنيين الكيميائيين حول معالجة الغازات وانتاج الكبريت

سعيد الغامدي « الدمام » :

ينظم قسم الهندسة الكيميائية بجامعة البترول والمعادن دورة دراسية لمدة اربعة ايام من ١٢ الى ١٥ ربيع الاول الحالي بعنوان « معالجة الغازات وانتاج الكبريت » .

وتهدف هذه الدورة التي ينظمها القسم الى تحديث وتجديد المعلومات للمهندسين الكيميائيين في نطاق مهام اعمالهم الهندسية ومساعدة الفنيين ذوي الخلفيات الهندسية المختلفة والذين يعملون في معامل تصنيع الغاز وذلك لفهم الاساسيات البسيطة المكونة للعمليات المعقدة لتصنيع الغازات ، واعطاء المتخصصين المزيد من العمليات الصناعية والتي تقع خارج حدود اماكن اعمالهم .

الجدير بالذكر ان هذه الدورة تهم قطاعاً عريضاً من العاملين في مجال الصناعات البتروكيماوية حيث سيقدم لهم اساسيات الهندسة الكيميائية المتعلقة بهذه الصناعات بالاضافة الى عرض لطرق تصميم الاجهزة وتحليل العمليات .

٣٥ مواطنا يتسلمون قطعا سكنية اليوم بحائل

سليمان الشدوخي (حائل) :

يتم مساء اليوم توزيع خمسة وثلاثين قطعة سكنية على المستحقين ضمن برنامج ذوي الدخل المحدود بحائل الذي تنفذه البلدية بمخطط الزهراء بحي المنتزه بحائل وبعض القطع المتبقية في شرق المجمع الحكومي وذلك بعد ان تم السحب عليها من بين الكشف ٦٩ .

وفيما يلي اسماء المواطنين الذين سيتم توزيع الاراضي عليهم :

مزعل عبد الله الشمري ـ مقبل سراي الشمري ـ مقبول سالم وقيت الشمري ـ مهدي سعود فريح الشمري ـ حمود فهد الشمري ـ عيد دهلوي العنزي ـ عتيق حمود الشمري ـ عبد الله نهار الشمري ـ علوم ـ خفيف الشمري ـ عبد الله عبد الرحمن الحسين ـ عطية عبد الله الرشيدي ـ صالح سالم الشمري ـ الكايد مساعد العنزي ـ يوسف عبد الرحمن الشمري ـ خفي منوخ الشمري ـ خالد عيد حمد العنزية ـ راضي خليف الشمري ـ حمود ناصر القباع ـ سعود صالح الفرج ـ ابراهيم رحيم الصعيدي ـ يوسف ناصر الخشمان ـ ابراهيم صالح الجروان ـ مفضى درويش الشمري ـ مشعل فرحان محسن الشمري ـ عيد سميحان الغالب ـ نوران مناص الرشيدي ـ نازل غريب الشمري ـ زعل جزاء الحربي ـ ابراهيم عبد العزيز الحميد ـ غلاب مطلق الحربي ـ شديد عليان المطيري ـ سعود عايد العنزي ـ سعدي فرحان الشمري .

كذلك سيتم السحب على كشف ٧٠ وذلك ليلة الاربعاء وذلك في مقر لجنة توزيع الاراضي بمبنى البلدية القديم وهي كالآتي :

سليمان سعيدان العنزي ـ سليمان محمد الشمري ـ سلامة صالح الشمري ـ سطم غانم الشمري ـ ساطم غانم الشمرى ـ سعيد مويشع الحربي ـ سابر عرمان الشمري ـ صالح خميس المرى ـ صالح العبد العزيز الشويعر ـ نشمي شايم العنزي ـ نايف سالم الشمري ـ ناصر عبد العزيز العليط ـ ناصر محمد الشمري ـ بدر جار الله المرى ـ بشير مطر العنزي ـ نداء سالم الشمرى ـ شيمان محمد الشمري ـ محمد سعيد الشمري ـ عبد الرحمن علي الميمني ـ محمد عبد الله الجديع ـ فالح عبد الرحمن الشمري .

فصول جديدة لمدارس تحفيظ القرآن .. وقبول طلاب جدد

الشريف منصور العبدلي ـ « مكة المكرمة » :

اعتمدت وزارة المعارف سبعة فصول دراسية لمدارس تحفيظ القرآن بمكة المكرمة للعام الدراسي الحالي ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ واربعة فصول دراسية لطلاب المرحلة الابتدائية وقبول ٨٠ طالبا مستجدا .. وكذلك فتح فصلين دراسيين بالمرحلة المتوسطة وقبول ٤٠ طالبا مستجدا ..

كما تقرر فتح فصل دراسي في مدرسة ثانوية تحفيظ القرآن وكذا قبول ٢٥ طالبا مستجدا .

اوضح ذلك مدير التعليم بمكة المكرمة سهل محمد المطرف واشار الى انه يتم صرف مكافأة شهرية لكل طالب من المراحل الثلاث ولمدة ١٢ شهرا حيث خصص لطالب المرحلة الابتدائية ٢٥٠ ريالا و٥٠٠ لطالب المتوسطة و٦٠٠ لطالب الثانوية .

مسئولو اذاعات دول مجلس التعاون يبحثون مسيرة التعاون الاذاعي المشترك

واس (الرياض) :

يعقد غدا الثلاثاء بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض الاجتماع الاول لمسئولي اذاعات دول المجلس على مستوى وكلاء وزارات الاعلام المساعدين .

صرح بذلك مدير الاعلام بالامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي الدكتور عبد الله الجاسر وقال ان جدول اعمال الاجتماع يتضمن تقرير الامانة العامة حول مسيرة التعاون الاذاعي المشترك كما يتضمن ورقة عمل الامانة العامة التي تطرح خطة عملية لمزيد من النشاطات الاذاعية المشتركة بين الدول الاعضاء وخاصة فيما يتعلق بالبث الاذاعي الموحد بين دول المجلس .

واضاف ان جدول الاعمال يتضمن تقرير دولة الامارات العربية المتحدة حول مسيرة وتجربة البث الاذاعي المشترك في مرحلته الثانية وتصورات اخرى تهدف الى مزيد من التلاحم بين اجهزة الاذاعات بدول المجلس .

واكد الدكتور الجاسر على اهمية صوت الخليج الموحد الممثل في اذاعة صوت مجلس التعاون التي تبث برامجها حاليا من دولة البحرين في مرحلتها الثالثة وقال ان الامانة العامة تعلق الاهمية على هذه القناة الاعلامية المشتركة كنواة اولى لمراحل مستقبلية تهدف الى ربط منطقة الخليج العربي بشبكة اذاعية موحدة تبرز مسيرة المجلس واهدافه وانجازاته للمواطنين في المنطقة .

بدء الدورة الثمانين لمجلس المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي للتنمية

عدنان حلواني « جدة » :

تبدأ اليوم بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة اجتماعات الدورة الثمانين لمجلس المديرين التنفيذيين للبنك برئاسة الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك .

ويتضمن جدول اعمال هذه الدورة النظر في تقارير متابعة مشاريع التنمية المختلفة التي يمولها البنك او التي يساهم في تمويلها بعدد من الدول الاعضاء الى جانب اقرار تمويل بعض المشاريع الجديدة وتقديم قروض ومنح ومساعدات لدول اعضاء اخرى بالبنك .

ويمثل مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي احد عشر مدير تنفيذياً يمثلون احد عشر دولة اسلامية عضواً يتم اختيارهم سنويا في اجتماع مجلس المحافظين الاسلامي ومنهم اعضاء دائمون واعضاء متغيرون .

في تقرير احصائي

١٣ الفا و٥٤٦ طالبا وطالبة بجامعة ام القرى

واس « مكة المكرمة » :

بلغ اجمالي عدد الطلبة والطالبات بجامعة ام القرى بمكة المكرمة لهذا العام ١٣ الفا و٥٤٦ طالبا وطالبة .

جاء ذلك في تقرير احصائي اصدرته الجامعة واشار التقرير الى ان عدد الطلبة والطالبات في مرحلة البكالوريوس في مكة والطائف بلغ ١٢ الفا و٧٢ طالبا وطالبة وفي مرحلة الدراسات العليا ٩٦٨ طالبا وطالبة .

كما أن عدد الخريجين خلال السنوات الخمس الماضية لمراحل البكالوريوس والدراسات العليا بلغ ٤ الاف و٨٨ طالبا وطالبة .

وتضم الجامعة سبع كليات بالاضافة الى معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها . وهذه الكليات هي : • كلية الشريعة والدراسات الاسلامية وقد تأسست علم ١٣٦٩ وبها ثمانية اقسام تشمل قسم الدراسات العليا الشرعية وقسم الدراسات العليا التاريخية وقسم الدراسات العليا الحضارية وقسم الحضارة والنظم الاسلامية واقسام الشريعة والتاريخ والقضاء والاقتصاد الاسلامي .

ثم كلية التربية وقد تأسست عام ١٣٧٢ ويوجد بها خمسة اقسام وهي قسم التربية للدراسات العليا وقسم علم النفس للدراسات العليا وقسم المناهج وطرق التدريس للدراسات العليا وقسم التربية الفنية وقسم التربية الرياضية .

وكلية علوم الدعوة واصول الدين وقد تم افتتاحها في العام الدراسي ١٤٠١/١٤٠٢ ويوجد بها خمسة اقسام هي قسم الدعوة والثقافة الاسلامية وقسم العقيدة والقراءات وقسم الاعلام الاسلامي وقسم الكتاب والسنة وكلية اللغة العربية والتي تأسست في العام الدراسي ١٤٠١/١٤٠٢ وتضم خمسة اقسام هي قسم الدراسات العليا العربية وقسم اللغة والنحو والصرف وقسم الادب وقسم البلاغة وقسم دراسات لغات الشعوب الاسلامية وادابها .

وتضم الجامعة ايضا كلية العلوم التطبيقية والهندسية وقد انشئت عام ١٤٠٢ وبها ستة اقسام هي الاحياء . الكيمياء . الفيزياء . العلوم الطبية . العلوم الرياضية والهندسية .

وكلية التربية بالطائف وقد انشئت في علم ١٤٠٢ وبها ستة اقسام هي الدراسات الاسلامية . اللغة العربية . الاحياء . اللغات الاجنبية . الرياضيات . الدراسات التربوية واخرها كلية العلوم الاجتماعية والتي انبثقت عن كلية التربية مع مطلع علم ١٤٠٤ وتضم اربعة اقسام هي الجغرافيا . اللغة الانجليزية .. المكتبات اضافة الى قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية .





عكاظ
تصدر عن مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر
ABC
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار
تهامة
مكتب واشنطن
1100 17 th Street NW Suite 605 Washington D.C 20036 U.S.A
Tel: 7759522 — 775973 Tlx: 64744
مكتب باريس 91 Champs- Elysees Paris 75008- France OKAZ Fax no 5634664

حماس الشباب وحكمة الشيوخ

شاب في مقتبل العمر .. خرج الى عالم المسئولية والاضواء عملاقا .. مبرهنا على انه " جيل التنمية " قادر على تحمل الاعباء مهما كانت ضخامتها .. فهذا الجيل كما يصفه المفكرون العالميون يحمل ميزتين اذا توفرتا اصبح من السهل القفز على الصعاب وتخطى العقبات .. هاتان الميزتان هما حماس الشباب وحكمة الشيوخ .. عندما تتصهران لايمكن الا ان تكون النتائج ايجابية ..

وهذا هو الامير الشاب محمد بن فهد بن عبدالعزيز الذى تحمل مسئولية ادارة المنطقة الشرقية بقدرة واقتدار واستطاع بحماس الشباب ان يجعل من نفسه شعلة من النشاط الذى لايعرف الكلل او الملل .. ذلك النشاط وليد الحماس الممزوج بالحكمة .. فمنذ توليه المسئولية وحتى الان لاتوجد ادارة حكومية في المنطقة الشرقية لم تحظ بزيارة منه ومتابعة شخصية وتوجيهات سديدة .. فأنتقل حماسه الى المسئولين بهذه الادارات وجعلهم يتلهفون معه الى تقديم كل مالديهم في خدمة هذا الوطن وتلك المنطقة الغالية من ارجاء وطننا الكبير ..

الامير الشاب افتتح السبت الماضى المؤتمر الثانى للمهندسين السعوديين .. وفي كلمته امام نحو ٢٠٠٠ من المهندسين اكد سعادته بان يرى ابناء الوطن وقد تسلموا مراكز الخبرة والقيادة في مختلف المؤسسات ادارة وتشغيلا .

ريجان: مفاوضات "مدرعة" في جنيف!



التجربة جديدة تماما سواء بالنسبة له او بالنسبة للقمة ذاتها .. فهو قادم من صفوف اليمين الامريكي المحافظ حاملا فيه دون ادنى تغيير او تحوير او تطوير .. على راس برنامجه الانتخابي كان بناء هيبة امريكا وتأكيد سطوتها وقيادتها للعالم الحر هو اعز وابرز اهدافه .. وعبر تحديث تستطيع امريكا ورد اعتبارها باستخدام القوة تارة وبالتلويح بها تارة اخرى استطاع رونالد ريجان ان يعيد رسم الدور الامريكي وان يضيف بعض الرتوش الصارمة الى ملامحه الشخصية .

الالوان عنده ابيض او اسود .. ولامساحة للالوان الاخرى وتلك هي ابرز مشكلات التعامل معه سواء من جانب مستشاريه او من جانب خصومه .. فريجان يتبنى دون ان يعلن سياسة جون فوستر دالاس وافكار مكارثي ولهذا لم يكن غريبا ان يكون عضوا نشطا في الحملة الانتخابية لباري جولد ووتر مرشح الحزب الجمهوري عام ١٩٦٤ المعروف بتشدده المتطرف .. ولم يكن غريبا كذلك ان يتجاوز نصيحة الرئيس الجمهوري " الاسبق ريتشارد نيكسون بعدم إثارة قضية المعاداة للشيوعية اثناء اجتماعه بوزير الخارجية السوفيتي .

شهد عهده تدشين صواريخ بيرشينج ٢ وكروز في اوروبا الغربية وكذلك البدء في انتاج صواريخ إم إكس العملاقة .. والطائرة (بي ١) القاذفة الضخمة ثم تجربة أول سلاح امريكي مضاد للاقمار الصناعية واخيرا مشروعه المعروف باسم « حرب النجوم » او « مبادرة الدفاع الإستراتيجي » .

لهذه الاسباب تبدو تجربة القمة جديدة ايضا وتبدو فرص الاتفاق على شيء " غامضة " .. فالرجل قد بدا على مدى السنوات الست منذ انتخابه لاول مرة اواخر عام ١٩٨٠ متشددا صلبا .. وبرنامج اعداد الرئيس وشحنه للمفاوضات قد لايكون مؤشرا صادقا في امكانية التنبؤ بتوجهاته او بما قد يحدث منه خلالها .. وقبل ساعات من اللقاء كان ريجان يقول لقد مللت من طول فترة الاعداد لهذه القمة وارجو ان تأتى بسرعة .. وغدا ينتهى كل استعداد للمفاوضات حيث تكون قد بدأت بالفعل ترى هل يظل ريجان على وفائه لسياسة دالاس ومبادىء مكارثي وافكار جولد ووتر ام ان للمفاوضات شأنا آخر ؟!

جورباتشوف من ستافروبول إلى جنيف

سرب في ستافروبول من كتوس سوسلوف منظر الحزب الشيوعي السوفيتي وفيلسوفه والحارس الامين لبوابة الارثوذكسية اللينينية .. وتعهده اندربوف الزعيم السوفيتي الراحل بالرعاية .. لكنه لايبدو مع ذلك ملتزما ـ بصرامة ـ بارثوذكسية سوسلوف ولاهو يبدو عنيفا مثل اندربوف .. فهو بحد فريد ربما كان يدخل الكرملين لأول مرة في اعقاب سلسلة من غوائل المكتب السياسي بدأت ببريجنيف وثنت باندربوف وانتهت بتشرنينكو وانفرط عقدها كلها في اقل من ثلاث سنوات شهدت تتابعا للزعامات لم يعرفه قصر الكرملين من قبل .

هذا هو ميخائيل سرجيفتش جورباتشوف ـ ٥٤ عاما ـ ...

ويعد ثمانية اشهر تقريبا منذ انتخب سكرتيرا عاما للحزب اصبح جورباتشوف السيد المطلق في الكرملين ويبدو ان نفوذه قد امتد ليشمل (القلعة السوفيتية) كلها وهو مابرز خلال اجتماعات زعماء حلف وارسو قبل اسبوعين .

جورباتشوف رجل علاقات عامة يحسن استخدام ادوات الاتصال .. هكذا وصفه الغرب وهكذا يراه الامريكيون الذين اشارت استطلاعات للرأي العام اجريت بينهم مؤخرا انه يحظى بقبول لدى نسبة لاباس بها بينهم .

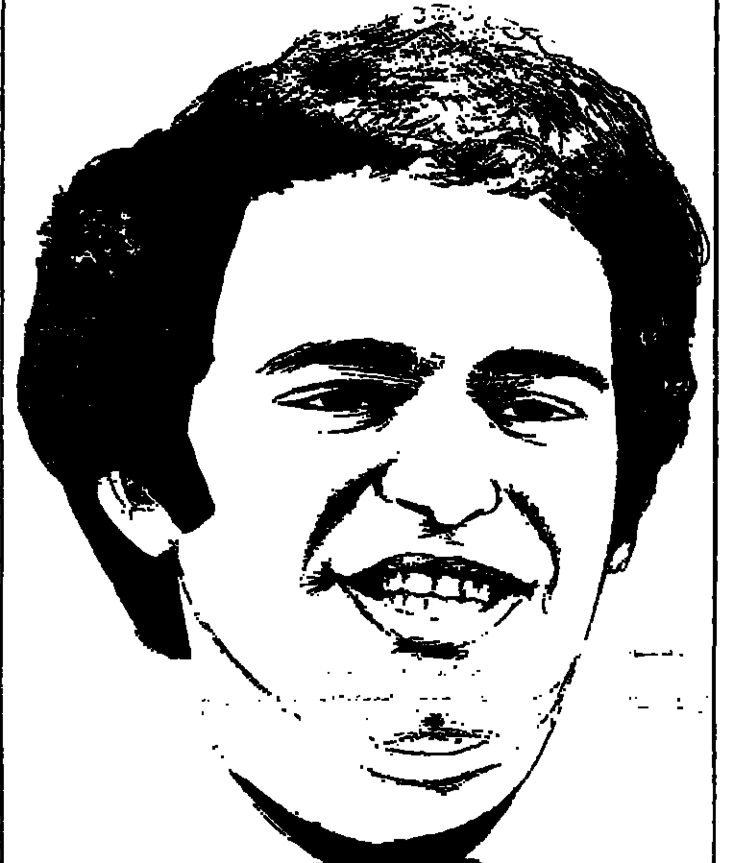
في باريس اجرى جورباتشوف بروفة للقمة وحاول ان يطل على امريكا من نافذة فرنسية .. واستطاع ان يصل الى المواطن الاوروبي .. وهو مايحاول تطلع السوفيت الى الوصول اليه طمعا في فك الارتباط بين اوروبا وامريكا .

وغدا تسلط الاضواء على كافة خلفيات حديث يلتقي الزعيمان ريجان وجورباتشوف في لقاء طال انتظاره بين العملاقين ولاكثر من ست سنوات .. والرجل يحمل في حقيبته نفس شك الخصوم السوفيت في الشكل .. التطلع الى سنوات من الرفاهية بعد سنوات عجاف .. وكذلك مفهوم التطلع في التطلع الى سلام (شيوعي) لكن ماتتطلع اليه الشيوعية شيء ومايتطلع اليه جماهير المواطنين العاديين في الحقيقة قد يكون شيئا آخر .

جورباتشوف يتطلع الى صفحة جديدة للعلاقات تتيح للاتحاد السوفيتي حرية الحركة مع التزامه بالتفوق ... في جنيف ... التي ... ثلاث ... في الرحلة ...

... يبدأ اللقاء الاول بين العملاقين ... على ... لكننا سوف ننتظر لنرى .

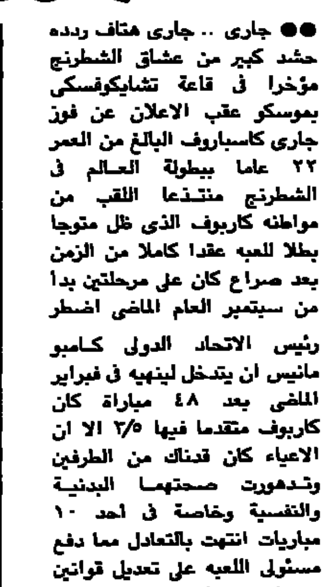
كاسباروف الثالث عشر !



●● جارى .. جارى هتاف ردده حشد كبير من عشاق الشطرنج مؤخرا في قاعة تشايكوفسكى بموسكو عقب الاعلان عن فوز جارى كاسباروف البالغ من العمر ٢٢ عاما ببطولة العالم في الشطرنج منتزعا اللقب من مواطنه كاربوف الذى ظل متوجا بطلا للعبه عقدا كاملا من الزمن بعد صراع كان على مرحلتين بدأ من سيتمبر العام الماضى اضطر رئيس الاتحاد الدولى كامبومانيس ان يتدخل لينهيه في فبراير الماضى بعد ٤٨ مباراة كان كاربوف متقدما فيها ٥/٣ الا ان الاعياء كان قدناك من الطرفين وتدهورت صحتهما البدنية والنفسية وخاصة في احد ١٠ مباريات انتهت بالتعادل مما دفع مسئولى اللعبه على تعديل قوانين بـ ٢٤ واذا انتهت بالتعادل ١٢/١٢ يكون اللقب من حق حامله ويفوز باللقب من يحقق ٦ انتصارات او ١٢,٥ نقطة ويحق للبطل الخاسر لقبه ان يخوض مباراة ثارية لاسترداد اللقب بعد ٣ شهور من مباريات تاريخ فوز البطل الجديد .. وبدأت المرحلة الثانية واستطاع كاسباروف ان يشحن الجو من حوله لصالحه بخفة روحه ومرحه وفكاهته وبأسلوبه المميز في اللعب وبنقلاته الجريئة وطريقته الصقلية المبتكرة المتطورة وبفوزه بأول الادوار في المباريات الاربع والعشرين جعل الاساتذة العشر الذين كانوا يشكلون هيئة المستشارين للبطل السابق يحتارون في امره وآخر المباريات وهى التى حسمت البطولة وبعد ان نجح كاربوف ان يقلل الفارق ليصل ١١,٥ الى ١٠,٥ بفوزه بالمباراة الـ ٢٢ وتعادله قبل النهائية لتصل لـ ١٢ الى ١١ استطاع بعدها كاسباروف ان يحسمها بعد ١٧ نقله ظلت الكفة فيها لصالحه حتى استسلم نهائيا كاربوف بعد النقلة ٤٢ وسط اعجاب منتاه بالبطل الجديد الذى لم يخف في اول مؤتمر صحفى يعقده بانه يحمل العديد في راسه المشعة بالذكاء من اجل احداث ثورة في عالم الشطرنج سيبدأها بالاطاحة برئيس الاتحاد الدولى ثم يتبعها بالعديد من التغييرات لتطوير اللعبة ويبدو ان ضجة كاسباروف تعدت حدود المسرح الذى اقيمت فيه المباريات وطار الخبر لجميع انحاء عالمنا الكبير حتى ان جريدة النيويورك تايمز استخدمته في عناوينها الرئيسية كنوع من الغزل للسوفيت قبل لقاء القمة المنتظر بين ريجان وجورباتشوف تحت عنوان كاسباروف البطل الثالث عشر لبطولة العالم للشطرنج والذى ولد يوم ٣ ديسمبر وفاز في المباريات النهائية برصيد ١٣ نقطة .

رسوم شعبان عبدالحكم





"حمامة الأيك" فوق شجرة باريسية!

« حمامة الأيك » التى غادرتنا قبل عشر سنوات حطت بلياليها « الكلثومية » فوق شجرة باريسية حين دعاها الفرنسيون الى حفل تكريم اقاموه لفنها ..

« حمامة الأيك » كانت سفيرة للفن العربي في كل أصقاع الارض وفي زمن لم تكن فيه وسائل المواصلات قد عرفت ثورة الالكترونيات والاقمار الصناعية ولا حتى الارسال التليفزيوني الملون !

" ام كلثوم " هذا الصوت الشجى الذى اسهم بنصيب كبير في توحيد الوجدان العربى ـ حين كانت كل بيوت العرب تدخر السهر للخميس الاول من كل شهر يقول الدكتور مصطفى محمود عن هذا الصوت الظاهرة :

ام كلثوم هى اعظم دار للنشر .. وهى في الوطن العربى اقوى من الف خط طيران يربط الارض العربية .. باختصار هى اجمل واوضح خريطة صوتية تبين الحدود المترامية للوطن العربى .

اما أنيس منصور فيقول :

ام كلثوم بفستان واحد ومنديل واحد ووقفة واحدة ومنظر واحد ولحن واحد للحن واحد وشاعر واحد وفي ليلة واحدة تستطيع ان تذيب الناس في عرق ودموع وان تحرقهم بدموعها هى .. وان تبخرهم على شكل آهات ..

وعن صوت ام كلثوم قال الاستاذ العقاد :

فيه انس لمن يشاء ء وسلوى لمن يشاء
فيه للمرتجى سلا م وللمشتكى عزاء
فيه حرز من الهمو م وعون على القضاء
اى نفس اذا ترنمت لا تهزم الشقاء ؟!

وقبل التكريم الفرنسي لام كلثوم والذى يبدأ اليوم وغدا بالعاصمة الفرنسية في مناسبة الذكرى العاشرة لرحيلها .. كان التكريم الامريكى قبل ثلاثة وثلاثين عاما .

ففى عام ١٩٥٢ انتخبت ام كلثوم بالاجماع عضو شرف في جمعية مارك توين الامريكية الدولية جنبا الى جنب مع ايزنهاور وتشرشل وروزفلت تقديرا لفنها او على حد تعبير اللجنة .. تقديرا للفنانة التى تسعد عشرات الملايين في الشرق ..



مع تحيات نسيم الصمادي مكتب عكاظ

كل منكم وصل متأخرا !!

شاعر في نيويورك

● في شوارع مانهاتن هناك فرق بين مشية الزوجة ومشية السكرتيرة !

● كيف يأكل « النيويوركيون » سمك التونة . أحدث كتاب تقرأه نيويورك !

● اذا كانت امريكا هي ابنة أوروبا .. فنيويورك هي القابلة !

● بفلوس روكفلر .. الامم المتحدة مقرها نيويورك

عندما كلفتني « عكاظ » بالكتابة عن نيويورك شعرت ببعض الحرج ، ليس لأن نيويورك تبعد عني ساعتين بطائرات « دي سي ٩ » التي بدأت محركاتها تنفجر مؤخرا ، بل لانني ساكتب عن مدينة لا احبها .. ومع ان خبرتي في نيويورك لاتتعدى ثلاث زيارات قصيرة تمت في الشهور الاربعة الماضية ، فإن زيارة واحدة ـ ربما الزيارة الاولى ـ تكفي للقول بأن نيويورك هي نيويورك ، ولكنها غير مثيرة

لماذا ؟

ذهبت الى مكتبة الجامعة للاجابة على هذا السؤال ، او هذا الشعور الخاص الذي كان ينتابني في كل مرة ادخل فيها الى نيويورك او اخرج منها . وكانت نيويورك في مكتبة الجامعة اكثر اثارة من نيويورك في نيويورك . في مكتبة الجامعة وجدت نفسي امام اكثر من الف كتاب تتكلم عن المدينة تاريخها وارضها ورجالها ونسائها واطفالها وفقرها وغناها واهلها وضيوفها ومائها ولسانها وحسانها وكسائها . فهناك اكثر من ٥٠ كتابا مصورا عن « المدينة » كما يسميها الأمريكيون . اما اطرف هذه الكتب فليس عن « الزبالة » في نيويورك ، بل عن الفرق بين مشية الاغنياء والفقراء ، مشية السكرتيرة والزوجة ، في شوارع مانهاتن العظيمة ..

وهل يمكن للمرء ان يتوقع ان هناك كتابا بعنوان « كيف يأكل النيويوركيون سمك التونة » ؟ هذا الكتاب رأيت عنوانه ولم اره ، واذا لم يكن هذا العنوان رمزيا فهو كتاب سخيف من الألف الى الياء ..

ولأن الأمريكيين يقرأون في المناسبات ، فان احتفالات نيويورك بالعيد الاربعين للامم المتحدة والمسيرات المختلفة التي شهدتها المدينة واهتمام الاعلام الامريكي بالمناسبة قد دفع طلبة الجامعة الى نبش معظم هذه الكتب لاعادة اكتشاف المدينة العجيبة ..

الخوف :

● وعندما وصلت الطائرة الى مطار « جون فيتزجيرالد كندي » متأخرة خمس دقائق غروب ..

بدت اشجار الاسمنت الزجاجية الباسقة مجرد مناظر طبيعية متداخلة بالضباب والغازات وسموم المدينة ، ولم يكن في خيالي تلك اللحظة سوى قصيدة « علي الدميني » عن نيويورك ، ولكن المدينة لم تبدو كعجوز شمطاء متصابية ، ولم تبدو من بعيد قذرة ومتضخمة ، ولكنها بدت كالغابة ..

حملت حقائبي وخرجت من الباب الالكتروني الى الشارع الكهربائي الى المدينة الآلية ، وكان صعبا دخول نيويورك في الليل ..

في مكتب التاكسي فاوضت الموظف المسئول على اجرة التاكسي الى « نيوجيرسي » وعندما اتفقنا على ثمانين دولارا ـ اكثر اجرة تاكسي ادفعها في حياتي ـ ركبت الليموزين الى جانب السائق العجوز وتركت نيويورك تغرق في ضوضائها ..

بعد اسبوعين وفي صباح يوم ممطر عدت الى نيويورك لكي اراها ، ومثل كل من جاءه الى نيويورك ، وصلت ايضا متأخرا بسبب حادث في نفق « لنكولن » ومنذ ذلك الصباح الممطر بدأت اكتشف ان كل من جاء الى نيويورك وصل متأخرا ..

وعليكم ان تصدقوا مايلي :

اذا كان صحيحا ماقاله « تشارلز دي جويلا » بأن امريكا ليست اكثر من ابنة لاوروبا ، فان نيويورك هي القابلة . والقابلة دائما اول من يصل متأخرا ..

حتى نيويورك نفسها وصلت الى نيويورك متأخرة ، فقد كان منطق التاريخ يقضي ان تكون المدينة منذ البداية مستوطنة انجليزية كما حدث للساحل الشرقي من فيرجينيا الى « نيو انجلاند » فقد كان المتزمتون الانجليز الهاربون من الاضطهاد الديني يقصدون « مانهاتن » عندما قادهم خطأ ملاحي الى شواطيء ماساشوستس الصخرية ..

ولذلك فان الاسم « نيويورك » لم يصل الى المدينة الا بعد ان سميت « نيو امستردام » وذلك بعد ان اشترت شركة الهند الغربية الهولندية « مانهاتن » من الهنود الذين كانوا يقطنون الحافة الشمالية من الجزيرة ، حيث يقع « هارلم » الان . وقد أصر الهنود الذين يملكون الجزيرة وطولها ٢٢ ميلا على قبض ثمنها مما اضطر الهولنديين الى دفع ٦٠ جلدارا هولنديا ، اي مايعادل ٢٤ دولارا . وهكذا تأتي للهولنديين

ان يبنوا « نيو امستردام » على الحافة الجنوبية ، واقيم شمال البلدة الصغيرة سور دفاعي طويل اصبح يعرف بعد زمن

متأخر بـ « وول ستريت » واخيرا وصل الانجليز الى « مانهاتن » في عام ١٦٦٤م بقيادة دوق « يورك » ودوق « الباني » وفي

عام ١٦٦٧م باع الهولنديون « مانهاتن » الى الانجليز ، وابقوا على « سورينام » في امريكا الجنوبية ، مرتكبين اكبر خطأ حسابي في التاريخ ، ومعتقدين ان المستقبل للثانية وليس للأولى . وقد كان خطأهم اكبر من خطأ « نابليون » عندما تنازل عن

المستعمرة الفرنسية في لويزيانا مقابل ١٣ مليون دولار في القرن التاسع عشر . كما انه اكبر من خطأ الروس الذين باعوا الاسكا ،

وباعوا معها بترول الاسكا المتجمد ..

● كان احساسي انني وصلت الى نيويورك متأخرا ، ولم يكن ورائي موعد قد يضيع ، او صديق سيطول انتظاره ، وبعدما تهت في



ديباجة ميثاق الامم المتحدة باللغة العربية



« دعونا نحيل السيوف الى مناجل »

بين الاول والاخير سوى انهما يتقاطعان دائما ليسهلا الوصول الى اي عنوان تريد دون سؤال احد ، فلا احد في المدينة مستعد لأن يسأل ، ولا احد طبعا مستعد لأن يجيب ، فمنذ عام ١٨٠٧م كتب « جون لامبرت » يقول : « كل شيء في المدينة حي ، متحرك وصاخب ، الناس يعدون للتعامل مع بعضهم البعض كل كلمة وفكرة ونظرة وحركة بين تلك الحشود تبدو مشبعة بالتجارة » . ولم يكن أمامي الا أن اتحرك كالآخرين ، قذفت بالمظلة فوق رأسي ومشيت ، وفي أول سيارة تاكسي صفراء ركبت ، وقلت للسائق العجوز : « الامم المتحدة » ..

لم اذهب الى الامم المتحدة لتقديم شكوى جديدة الى مجلس الأمن ، ولم يكن في ذهني ان اقدم احتجاجا لان عمدة نيويورك لم يستقبلني فقد كان السبت يوم اجازة ، والرجل يهودي .. ولكن كنت اتساءل .

لماذا ينسحب المندوبون العرب من الجمعية العامة عندما يتكلم المندوب الاسرائيلي ؟ اليس من الافضل ان يجلس احدهم على الاقل ويستمع لما يقولون ؟ ولماذا ننسحب امام المندوب الاسرائيلي في الامم المتحدة ثم نطالب بعقد مؤتمر للسلام تحت رعاية الامم المتحدة ؟ اليس في هذا تناقض ظاهري ؟

خشيت ان يسألني السائق نفس الاسئلة ، ولكنه قال : من اين انت ؟ قلت له من الشرق الاوسط : فهز رأسه وقال : انا من تشيلي .

هذا التشيلي ايضا وصل متأخرا ، كان يسوق شيفروليه صفراء ويهذي . لقد عمل في سلاح البحرية في بلده حتى مل البحر وجاء وعائلته الى نيويورك في منتصف السبعينات وبنته في الجامعة ، وهو يكسب كثيرا ويصرف كثيرا ، نصف دخله لشركة التأمين والجامعة والمنزل ، والبقية تقتسمه العائلة مع السيارة النصف للغذاء والكساء وماتبقى للبنزين وقطع الغيار ..

« الامم المتحدة » ايضا وصلت متأخرة ..

وصلت بعد خراب « جرش » ..

بعد دمار هوروشيما ، وتدمير الرايخ الثالث ، بعد معركة العلمين وبدء الحرب النووية ..

« الامم المتحدة » وصلت ولم تصل

كان المفروض لهذا المبنى الاخضر او الازرق ان يكون في لندن او سان فرانسيسكو ولكن جناب او جيوب « روكفلر » ابت الا ان تقوم « الامم المتحدة » على اطراف « مانهاتن » بعدما تبرع بثمانية ملايين ونصف المليون دولار للمشروع ..

يرتفع مبنى « الامم المتحدة » مسافة ١٥٤ مترا ، بطول ٨٨ مترا وعرض ٢٣ مترا فقط . وللمبنى ٥٤٠٠ نافذة خضراء محاطة بالفي طن من الموزايك .. ولم يبدأ العمل في المبنى الحالي الا في ٢٤ اكتوبر عام ١٩٤٩ وقد وضع حجر الاساس في احتفال مهيب اقيم في الهواء الطلق ، تكلم فيه رئيس الولايات المتحدة ، ويمعنى اخر ، فلم توضع اساسات الامم المتحدة الا بعد ضياع فلسطين . ولم ينته العمل في مبنى السكرتارية العامة الا بعد بدء الحرب الكورية ، فتفرغ السكرتير العام لارسال الجيوش التي تحارب من اجل السلام ونسي ان يقدم احتجاجا لدى الدول المعنية بالعدوان الثلاثي على مصر ..

اما اطرف ماشاهدت في ذلك المبنى الذي يشبه علبة السجائر (كنج سايز) فهو ذلك التمثال البشري العاري ، الذي يهوى بمطرقته الدولية على سيف يمتد من يده حتى قاعدة التمثال ، وقد كتب على القاعدة (دعونا نطرق السيوف ونحيلها الى مناجل) ومنذ اربعين سنة وتمثال الامم المتحدة يطرق الحديد البارد لتصير السيوف مناجل . وعلى امتداد كوكبنا المزدهر بالعري (كالتمثال) والجوع والتفرقة العنصرية واحتلال الاراضي بالقوة ، وخطف الطائرات المدنية بطائرات (اف ـ ١٤) مازالت المناجل الخضراء الجميلة تستحيل الى سيوف واحيانا الى مقاصل ..

خرجت من « الامم المتحدة » وحيدا الى المطر ، بعدما قرأت ديباجة ميثاق الامم مكتوبة باللغة العربية على لوحة جميلة مهداة من الملك محمد الخامس بمناسبة تدشين المبنى فيما اظن ، تقول كلمات الميثاق :

« نحن شعوب الامم المتحدة ، وقد الينا على انفسنا ان ننقذ الاجيال المقبلة من ويلات الحرب ..... » والبقية معروفة طبعا ..

وقفت امام « الامباير ستيت » في الشارع الخامس ، وكانت الاشارة تقودني الى شارع جانبي ، وعند البحث عن شباك التذاكر وجدت صفوف الراغبين في « الصعود الى القمة » اطول بكثير من « الامباير ستيت » نفسها عدت من حيث اتيت باحثا عن جريدة سرت في الشارع الخامس بهدوء ، وبدون تأمل وأمام بقالة صغيرة وقفت ، ولم تكن البقالة سوى باب صغير لاحدى العمارات الضخمة ، وهي تمتد الى الداخل بطول مترين او ثلاثة ، ولايزيد عرضها عن عرض الباب سوى سنتمترات معدودة ، وبعدما حدقت مليا في وجه الشاب اليمني النحيل الواقف امام الباب قلت : السلام عليكم رد : وعليكم السلام : قلت من صنعاء قال من اليمن قلت له صدقت ، وسألته عن صحف عربية ، لاتوجد صحف عربية ، كل العرب في الشارع الخامس يقرأون (يو اس . توداي) و (وول ستريت جورنال) سألته : هل البقالة لك ؟ قال : لابن عمي ، ودعته ، وبدأت ترن في اذني قصيدة قديمة اهديتها لعبد العزيز المقالح قصيدة (السفر في ذاكرة الغيم) التي كتبتها عام ١٩٧٦ بعدما قرأت ديوان (عودة وضاح اليمن) ولكن وضاح اليمن لم يعد وان ظل ينشد :

لابد من صنعاء وان طال السفر ..

وكانت صنعاء هذه المرة (متحف الفن الحديث) ـ ١١ شارع ٥٣ غرب ـ نيويورك ١٠٠١٩ ـ هاتف : ٩٤٠٠ ـ ٧٠٨ (٢١٢) .

مابعد الانطباعية

● متحف الفن الحديث ايضا وصل متأخرا تأسس عام ١٩٢٩م عندما كانت اوروبا تلفظ انفاس التيارات الحديثة مابين الحربين اما هذا المتحف الذي بدأ بلوحة تشكيلية واحدة وثمان مطبوعات ، فانه يضم الان اكثر من مائة الف مادة فنية مسروقة او مشتراه او مهداة من اوروبا وبقية انحاء العالم . ومع ذلك فهو لايطمع الى اكثر من رصد التيارات الفنية بدءا بما بعد الانطباعية وحتى التيارات السائدة اليوم . وكما هو واضح فان هذا المتحف يهرب من الواقعية . لانه يكتفي باقتناء المواد الفنية التي تنقل انطباعات البصر والعقل الى الجمهور دون اهتمام بتصوير الواقع الموضوعي ..

وباختصار شديد فان المتحف يتكون من اربعة طوابق ، في الطابق الارضي تقع ساحة العرض الدولية ، وحديقة روكفلر للنحت (روكفلر موجود في كل مكان من نيويورك ، وما نيويورك الا جزء من عالم روكفلر) ومركز ادوارد نوبل للتعليم ..

ويضم الطابق الثاني مجموعات النحت والرسم والتصوير ومطعم للاعضاء ، ويضم الطابق الثالث بقية مجموعات النحت والتصوير والرسم وتصاميم الكتب المزخرفة والمطبوعة . اما الطابق الرابع فيضم التصاميم المعمارية والبنائية المختلفة ..

ولكي تنال عضوية هذا المتحف ليس عليك الا ان تتبرع بمبلغ ٤٥ دولارا فتحصل على المطبوعات المسلسلة والفردية وتحضر العروض المختلفة ، وتدخل مطعم الفن الحديث وتتذوق اطباق مابعد الانطباعية ، والسوريالية .. والخ .. لقد رفضت الحصول على هذا الشرف ليس فقط لانني لا افهم الفن جيدا ، بل لانني كنت جائعا .

وعند باب المتحف بدأت البحث عن مطعم عربي وقد قادتني خطاي ودليل نيويورك الصغير الى « المطعم العربي » وهناك اكلت الكباب والرز الابيض والحمص والتبولة والسلطة الخضراء ، وشربت عصيرا قديما مثلجا ، وعندما جاء الحساب وجدت ان فاتورة غذائي وصلت الى ٤٠ دولارا . وقلت لابأس فالغذاء مازال ارخص من عضوية متحف الفن الحديث .. ولكن عندما دفعت الدولارات الاربعين وجدت الاخ النادل يطالب بـ ١٥٪ بدل خدمة ، وندمت لانني لم اخدم نفسي بنفسي لاوفر ستة دولارات . تكفي وحدها لغذاء اثنين من امثالي في احدى زوايا « ماكدونالد » او « همبورجركنج » ، المهم ان ثمن الغذاء العربي في نيويورك يزيد دولارا واحدا عن عضوية الفن الحديث من علم ١٩٢٩ الى ١٩٨٥م ..

« لوركا » لم يصل متأخرا

● الشاعر الاسباني « لوركا » هو الوحيد الذي لم يصل نيويورك متأخرا . جاءها في ساعة غير معروفة ، في صيف عام ١٩٢٩ ، وغادرها في ساعة غير معروفة في ربيع العام التالي ، وجارسيا لوركا لم يصل نيويورك متأخرا لانها اول ارض اجنبية يطأها . وليس واضحا ما الذي دفعه الى نيويورك بدلا من باريس او لندن او روما التي كان يقصدها الفنانون والمثقفون الاسبان .

وفي نيويورك ذهب الشاعر مباشرة الى غرفته في (جون جي هول) حيث اقام حتى رحيله ، في البداية قال بانه جاء للدراسة والتحق بأحد فصول تدريس الانجليزية لغير الناطقين بها لكنه انسحب بعد الاسبوع الأول معلنا عدم قدرته على تعلم لغة غريبة وانكب « لوركا » طوال ذلك الصيف على كتابة القصائد وتعليم الطلبة الاسبان اجمل الاغاني الفولكلورية . وكان يجلس في ساعات الفجر وبعد منتصف الليل ، بعد ان تنام المدينة وقبل ان تستيقظ ، وبصوته العالي المجهد ، ومع توهج الحنين واتقاده في الاعماق ، يكتب القصائد العظيمة التي ضمها ديوانه المعروف (شاعر في نيويورك) تلك القصائد التي عكست بوحه ومعاناته امام التمزق الذي يفرضه العالم الحديث وتصوغه تروس الالة والتعاسة البشرية التي رآها في نيويورك .

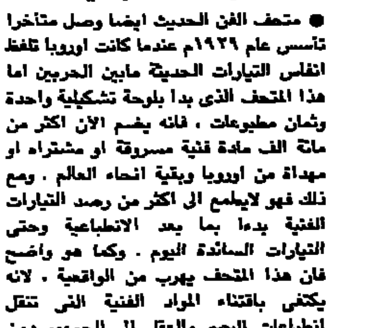
بين قوائم الارقام وسطور الدم
يتجاوز القناع معناه
بين بريق الذهب وانين العاطلين ،
وعواء الجياع في عهد انطفاء النور
وفي عتمة الليل البهيج
تنبثق الأهات .
اه يا امريكا المتوحشة ، يا امريكا
المنبطحة على اطرافها المثلجة

« لوركا » لم يصل متأخرا لانه اطلق صرخة الجوع في نيويورك ، قبل « جون كنيدي » بثلاثين عاما ففي الستينات من هذا القرن اكتشفت امريكا الفقر صدفة ، عندما بدأ كنيدي حملته الانتخابية في « ويست فيرجينيا » واخذ يتكلم عن ملايين الجياع الذين ينامون على الطوى كل ليلة ، ولحقته كاميرات التليفزيون تستعرض الوجوه الشاحبة ، والاجساد المرتعشة .

ماراثون نيويورك

● وفي الاسبوع الماضي جرى ماراثون نيويورك السنوي ، وكان « احمد صالح » العداء المسلم من (جيبوتي) يقود السباق منذ نقطة الانطلاق وحتى الميل ٢٢ . وقبل نهاية السباق الذي شارك فيه اكثر من مائة الف متسابق ، قبل نهاية السباق بميلين او ثلاثة اصيب « احمد صالح » بشد عضلي كاد يعوقه عن مواصلة السباق . الا انه تحامل على نفسه وتباطأ قليلا حتى وصل متأخرا عن المتسابق الاول بثوان معدودة ولولا نيويورك لفاز احمد صالح مرة اخرى بالمركز الاول مثلما فعل في ماراثون هيروشيما الا ان كل شيء في نيويورك يجيء متأخرا وكل من سيجيء الى نيويورك سيصل متأخرا ، كما وصلت اصوات الموتى من هيروشيما الى نيويورك ..

فلم يعد بالامكان ان ترتفع ناطحات السحاب اكثر مما ارتفعت ، وصار من المستحيل حفر انفاق جديدة تحت انفاق القطارات التي لايجرؤ على استخدامها غير الفقراء واللصوص وليس في نيويورك من جديد سوى تقلبات اسعار البورصة وناطحات السحاب الزجاجية المنعكسة بظلالها الرتيبة على نهر هدسون او النهر الشرقي ليس في نيويورك من جديد سوى الفرق بين مشية الفقراء والاغنياء ، ومشية الحفاة ، ومشية السكرتيرات الحسناوات تيمايلن فوق الكعوب العالية مضاهاة لناطحات السحاب الحقيقة ان نيويورك تحييكم شريطة ان تعرفوا « كيف يأكل النيويوركيون سمك التونة »



ديفيد روكفلر « صاحب نيويورك »

لامباير ستيت



رونالد ريجان المحامي

● سيادة الرئيس ، السيريلانكيون اتصلوا بخصوص تقديم بعض الهدايا لسيادتكم ، ورجال الاعمال الفرنسيين يطلبون الاجتماع بكم .. لكن (رونالد ك ريجان) يضع السماعة بغضب ويقول لزوجته ، انهم يريدون ريجان الآخر .

اما (رونالد ريجان) الجديد فهو محام كان يقضي اجازة اعتيادية مع عائلته وينزل في نفس الفندق الذي استضاف سيادة الرئيس .. يقول ريجان المحامي

اينما ذهبت وكلما اتصلت بفندق لحجز غرفة لي ولزوجتي اجدهم قد حجزوا لي جناحا خاصا حدث هذا عندما اتصلت بفندق باركلي لاحجز غرفة عادية ، فاذا بهم يعدون لي جناحا فاخرا ، وعندما رأوني وادركوا طرافة الموقف تركوني اقضي في ذلك الجناح ليلتين دون تكاليف اضافية اما هذه المرة فقد اختلف الأمر فقد ازعجتني مكالمات الرئيس التي كانت تحول بالخطأ الى غرفتي ..

عندما وصلت اخذني موظف الاستقبال الى جناح الرئاسة ، ولكن رجال الحرس كانوا لنا بالمرصاد ، لقد اعادوني من البرج الخاص بكبار الضيوف حيث يقع جناح الرئيس الى المبنى الرئيسي المزدحم بالسواح من امثالي .. واذا كان الحرس قد تنبهوا الى تشابه الاسماء ، فان موظف السنترال في فندق والدورف استوريا قد كان اقل ذكاء ، فقد اصر على تحويل مكالمات الرئيس الى غرفتي دون ان يفرق بين ريجان وريجان بورتلاند .

واضاف المحامي ساخرا . سيادة الرئيس متخصص بالهجوم وانا مهنتي دائما الدفاع . سيادة الرئيس ملجم جرينادا ويهدد بمهاجمة نيكاراغوا ، حتى عندما خطب في الامم المتحدة هاجم السوفيت بدلا من دعوتهم الى السلام اما انا فادافع عن الناس في ولاية « اوريجون » .

تسعون « رولز رويس » في انتظار الدجال الهندي

● القت سلطات الأمن الامريكية القبض خلال الاسبوع الماضي على النصاب الهندي باجوان شرى راجنيش بعد انتظار اربع سنوات كاملة . وكان المحتال الانيق قد وصل الى الولايات المتحدة عام ١٩٨١م ، مدعيا بانه يحمل للناس مذهبا جديدا خاصا بالاغنياء فقط . واستطاع باجوان الضحك على عقول خمسة الاف ثري من جميع انحاء الولايات المتحدة حيث توافدوا اليه واقاموا من حوله مخيما فاخرا في ولاية اوريجون متمتعين ببعض الحرية التي تفرضها قوانين الولاية . وعندما سلطت كاميرات التليفزيون هذا العام على « راجنيش » كانت ممتلكاته التي تلقاها من اتباعه الاذكياء قد بلغت ٩٠ سيارة رولز رويس . وتقول زوجته الحسناء انه كان يتطلع الى امتلاك ٣٦٥ رولز رويس بمعدل سيارة لكل يوم من ايام السنة ..

وكانت الحرية الجنسية التي يطالب بها الدجال قد ادت الى ارتكاب اكثر من جريمة في مخيمه ، وعندما عزمت سلطات الولاية على التحقيق معه هربت زوجته الى اوروبا واستقل هو طائرته الخاصة متجها الى احدى دول الكاريبي ، وعندما هبطت الطائرة الصغيرة في « تشارلستون » (كارولانيا الشمالية) القت السلطات القبض عليه ووضعته في السجن ، بانتظار ان يقول القانون الامريكي الذي لم يكتب حتى الآن كلمته في هذا الدجال ، مازالت التسعون رولز رويس واقفة في المخيم الفاخر في ولاية اوريجون ، بانتظار السجين الهندي ..



راجنيش

نيويورك تضج بالخريف الأربعين !....

● مخالفة اسرائيلية في مانهاتن

● بعد ان رفض مقابلته .. اورتيجا يظفر بمصافحة ريجان !

● مليون كلمة من فوق المنصة .. في خريف الكلام

تمثال الحرية (الفرنسي) وقد اعياه الضجيج !

● شهدت نيويورك خلال الشهر الماضي اكبر تجمع لزعماء العالم في التاريخ الحديث ، وربما في التاريخ القديم والحديث ، اذ لم يعرف تاريخ البشرية مثل هذا العدد من الدول والدويلات قبل تأسيس الأمم المتحدة ، الدول التي اتحدت في احدى عمارات مانهاتن الشاهقة وانفصلت في الجغرافيا والتاريخ والسياسية ..!

لقد شهدت نيويورك تكريسا حقيقيا لفرقة وتمزق العالم ، وتكريسا من نوع أخر اكد ان فلسفة الخير والحب والسلام لم تكن الا شعارا تم في ظله الاتفاق على الحد الاقصى من الخلاف والجوع والقتل ..

لكن احتفال الامم المتحدة بخريفها الاربعيني جعل نيويورك تعيش ازمة جديدة من ازمات العالم الثالث ، ازمة السير والتنظيم والأمن الرسمي ونقص خطوط الاتصال وقلة المرافق .. اخيرا وليس اخرا سدت الطرقات في نيويورك . واقيمت الحواجز ووقف رجال الأمن بالعشرات في كل زاوية ومدخل ومخرج ، وانتشر القناصة على السطوح المجاورة للفنادق الرسمية ولمبنى

الامم المتحدة ، وروجت صحافة نيويورك ان الخوف ينطلق من احتمال حدوث عمليات على غرار ماهو معروف وقائم في بيروت ، على الرغم من ان عدد الجرائم الذي يتكرر كل يوم في قطارات نيويورك التحت ارضية يفوق مايرتكب في بيروت في يوم في شهر في سنة ..

لقد احيط مبنى الأمم المتحدة باكثر من ١٥٠٠ رجل أمن امريكي ، وبدأت الطوافات تحرس وتراقب قوارب المسافرين في النهر الشرقي المتاخم لمبنى الامم المتحدة ، وقد حصل ارتباك الامر الى درجة ان عربات الحراسة في موكب الرئيس ريجان كادت تصطدم بسيارة المستشار الالماني « هيلموت كول » وفي داخل الامم المتحدة كانت الحركة من طابق الى اخر في غاية الصعوبة ، ولضرورات امنية توقفت سيارة ريجان على المدخل الرئيسي للامم المتحدة بدلا من الولوج في المرأب المخصص لسيارات رؤساء الوفود .. وعندما كان الرؤساء يغادرون الامم المتحدة بعد سماع ماتيسر من خلافات الامم المتحدة وخطب المندوبين وصيحات الحرب والحب والسلام والكلام كان من الصعب على كل منهم ان يتعرف على السيارة التي اقلته الى هناك ، بل كان سائقوا سيارات الليموزين الفارهة هم الذين يتعرفون على زبائنهم الكبار ..

واذ كانت سيارات المرور القاطرة تقطر كل سيارة مخالفة او ذات موقف مشبوه ، كانت اولى السيارات التي تم سحبها من موقف مخالف سيارة تحمل لوحات ديلوماسية اسرائيلية ، مما يعني بكل بساطة ان مخالفات اسرائيل وتحديها للنظم والقوانين قد انتقل بسرعة من منطقة الشرق الاوسط الى مانهاتن ..

وعلى عكس ارتباك حركة السير ، شهدت اسواق مانهاتن ، لاسيما تلك المحلات التجارية التي تقع في الطوابق الارضية رواجا تجاريا مثيرا حتى ان احد مديري محلات « شوارتز » الضخمة للعب الاطفال قال : ان احد الدبلوماسيين حضر الى المحل الواقع في الشارع الخامس وملأ سيارة « فان » بلعب الاطفال حتى بلغت الفاتورة المرسلة الى فندق « والدروف » غرفة رقم (.........) اربعة الاف دولار امريكي فقط لاغير .. واضاف مدير المحل ضاحكا : ليت كل الوفود تلهو بلعب الاطفال بدلا من العبث بالصواريخ والاسلحة النووية ..

ولم تتوقف الارقام القياسية على احجام المبيعات وعلى طول سيارات الليموزين التي اصطفت في شوارع « مانهاتن » بل ان عدد المتكلمين من رؤساء وفود ومندوبين معتمدين قد زاد على المائتين وذلك منذ افتتاح دورة الجمعية العامة منذ شهرين وحتى نهاية حفل الكلام وقد لفظ المتكلمون اكثر من مليون كلمة حسب تقديرات رجال الاعلام وتسجيلات الامم المتحدة . والمليون كلمة هذه تدور حول الصراعات الاقليمية والازمات الدولية والتاريخ والجغرافيا ..

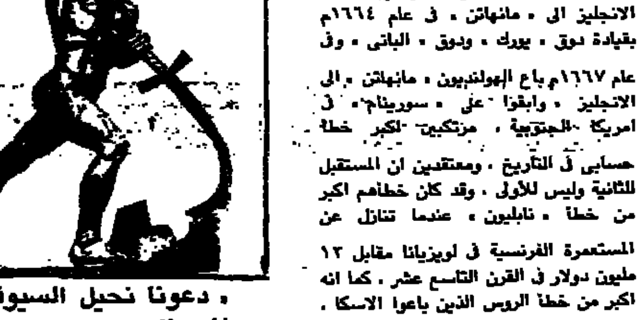
والطريف ان الولايات المتحدة التي دفعت فاتورة امن الوفود المشاركة ، تساهم بشكل اساسي في تعطيل مهمة الأمم المتحدة لتحقيق السلام العالمي ، فالولايات المتحدة هي العقبة الأولى امام عقد مؤتمر دولي للسلام في نطاق الامم المتحدة بسبب رغبتها الفردية في عزل الاتحاد السوفيتي عن الشرق الاوسط ، ورغبتها الاساسية بعدم احلال السلام في المنطقة ، وكما تعودت الولايات المتحدة على تعطيل قرارات الامم المتحدة من خلال فيتو مجلس الامن ، حالت ايضا دون صدور الاعلان العالمي للمبادىء بمناسبة العيد الاربعين ، وقدمت ورقة مناقضة للمسودة التي تقدمت بها الدول العربية مطالبة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وتحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط .

والولايات المتحدة التي تعارض صدور اي قرار يؤدي الى انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة تحت رعاية الامم المتحدة ترى ان هذا الاجراء سيؤدي الى دخول الاتحاد السوفيتي طرفا في المشكلة ومن ثم اضاعة الوقت ومن الواضح طبعا ان الولايات المتحدة تحرص على الوقت حرصها على راحة وامن الوفود المشاركة في الاحتفالات ..

وكما عارضت الولايات المتحدة اعلان المبادىء ورفضت مسودة المشروع العربي ـ رفضت ايضا ـ ممثلة في شخص الرئيس ريجان ـ محاولة رئيس نيكاراغوا « دانييل اورتيجا » للحصول على اعتراف امريكي بنظام حكمه ..

وقد حضر اورتيجا الى نيويورك للمشاركة في الاحتفالات وصد الرئيس ريجان جميع محاولاته لعقد اجتماع خاص بينهما ، ولكن ريجان اضطر الى مصافحة اورتيجا بعد ٧٢ ساعة من الانتظار . فقد تقدم الاخير ـ ضمن صف طويل من الزعماء والدبلوماسيين ـ وصافح ريجان بهدوء في بهو فندق والدروف استوريا . وقد وأد ريجان مشروع ابتسامة لاحت على محياه ، وحبس انفعالاته وهو يمد يده لمصافحة غريمه ، كما انه نبس بثلاث كلمات باردة فقال « جميل ان نراك » ..

وكان ريجان في الصيف الماضي ، وهو يتحدث عن الارهاب الدولي قد وصف اورتيجا (بالدكتاتور الصغير الذي ذهب الى موسكو بيزة السفرة الخضراء ليحظى بعناق صاحبه الدب) وقد قام التليفزيون الامريكي اثناء وجود اورتيجا في نيويورك بعرض فيلم وثائقي عن الاستعدادات الدفاعية في نيكارغوا ..



لقاء ريجان ـ اورتيجا (سلام .. مع ايقاف التنفيذ)

في الذكرى الخامسة عشرة ليومها الوطني :

حصاد الانجازات والانطلاقة الشاملة في سلطنة عمان

● ١٥ عاما من الانجازات حولت السلطنة الى دولة عصرية قوية

● الامن والاستقرار والاعتماد على النفس ركائز السياسة العمانية

● سلطنة عمان تشارك بدور بارز في مسيرة التعاون الخليجي وعلى الساحات العربية والاسلامية والدولية

تحتفل سلطنة عمان الشقيقة اليوم بالذكرى الخامسة عشرة لليوم الوطنى وقد تحقق العديد من الانجازات في جميع المجالات وفي شتى الميادين .

وقد استطاعت السلطنة التغلب على الكثير من العقبات والصعوبات في سبيل صنع المستقبل الذى تخطط له حكومة جلالة السلطان قابوس بن سعيد بدراية وعناية واهتمام .

ولعل من حسن الطالع ان يجيء احتفال السلطنة بيومها الوطنى متزامنا مع انعقاد الدورة السادسة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التى اختتمت مؤخرا بالسلطنة .

فعلى ارض عمان ومن خلال قمة مسقط قمة الانطلاق واصلت دول مجلس التعاون مسيرة الخير والاخاء التى بدأت منذ حوالى خمسة اعوام .

وتعتبر عمان ثانى اكبر دولة في شبه الجزيرة العربية من حيث مساحتها التى تبلغ ٣٠٠,٠٠٠ كيلومتر مربع تقع الى اقصى الجنوب الشرقى منها تمتد شواطئها اكثر من ١٧٠٠ كيلومتر على خليج عمان وبحر العرب وتتبعها مجموعة من الجزر من اهمها جزيرة مصيرة وكوريا موريا وتتميز عمان دائما المحافظة على استقلالها في كثير من العصور التاريخية كما شهدت تفاعل كثير من الحضارات الانسانية فوق اراضيها كحضارة السومريين قبل اربعة الاف عام من الميلاد التى جاء بعدها الاشوريون وتلاهم البابليون السبئيون والفرس .

وتولى جلالة السلطان قابوس مقاليد الحكم في الثالث والعشرين من يوليو ١٩٧٠ . وقد اخذ على عاتقه بذل قصارى جهده من اجل تأمين حياة سعيدة ومستقبل افضل وتوفير السلام الامن لشعبه ولجعل سلطنة عمان دولة عصرية قوية تعتمد على نفسها .

بدايات الانطلاق

وقد حرص جلالة السلطان قابوس بن سعيد منذ ان تولى الحكم على تحقيق كثير من الانجازات وفتح صفحة جديدة من التطور والرخاء والتنمية الاجتماعية الاقتصادية في شتى الميادين فهيأ للمواطن العمانى حياة عصرية جديدة وفتح له الافاق التى تمكنه من المشاركة في بناء حاضره ومستقبل عمان وقد لخص جلالة السلطان قابوس عملية التطور الشاملة في البلاد بقوله « ان تقدم الدول وتحقيق الرخاء لشعوبها يعتمدان الى حد كبير على مدى ما تتمتع به هذه الدول من قوة اقتصادية ومن هنا كان حرصنا الدائم على انتهاج سياسة اقتصادية تهدف الى تحقيق نمو اقتصادى مضطرد وملائم وتتيح لبلادنا القدرة على مقاومة الاثار السلبية للركود الاقتصادى العالمى الذى تزايد في السنوات الاخيرة » .

الخطة الخمسية

وستبدأ سلطنة عمان مع بداية العام الميلادى القادم تنفيذ الخطة الخمسية الثالثة في البلاد والتى ترتكز على التوسع في مجال الخدمات كالتعليم والصحة والكهرباء والمياه وقطاع النفط وكذلك التنقيب عن الغاز والاتصالات السلكية واللاسلكية بالاضافة الى تشجيع القطاع الخاص والتوسع في الرقعة الزراعية كما تركز الخطة كما قال نائب رئيس الوزراء للشئون المالية والاقتصادية العمانى السيد قيس بن عبدالمنعم الزواوى على التوسع في التصنيع الهادف .

وذكر السيد الزواوى ان الخطة التى تعد امتدادا للخطتين السابقتين تحت الدراسة حاليا وضمن الدراسات التى تجرى الآن للموارد بالنسبة للدولة وكيفية استخدامها .

ووصف الخطة بأنها استكمال لمواصلة مسيرة التنمية التى بدأت منذ بدء تنفيذ الخطة الخمسية الأولى عام ١٩٧٦ واكد ان الخطة تهدف الى تثبيت دعائم التنمية الاقتصادية على ارض صلبة .

بناء الانسان اولا

ويعتبر التعليم من اولويات اهتمامات الحكومة باعتبار ان بناء الانسان هو الاساس للاضطلاع بمسئوليات البلاد تنمويا وحضاريا ولقد شهد قطاع التعليم تطورا هائلا خلال السنوات الماضية ومع نهاية الخطة الخمسية الثانية التى تنتهى اواخر علم ١٩٨٥ تكون الخطة التعليمية في سلطنة عمان قد اكتملت وانجز جلالة السلطان قابوس وعده بتحقيق مجانية التعليم لكل عمانى .

وتنفيذا لهذه الخطة فقد تم بناء ما يربو على ١٤٠ مدرسة اضافية تم انتشارها في مختلف المناطق ولاسيما الارياف وقد شهد قطاع التعليم تطورا واسعا حيث تطور عدد المدارس من ثلاث مدارس ابتدائية وكانت تضم ٩٠٩ طلاب عام ١٩٦٩ م الى ٥٦١ مدرسة ما بين ابتدائية واعدادية وثانوية ومع نهاية الخطة الخمسية الثانية يكون عدد المدارس الثانوية في السلطنة قد ارتفع الى ٢٨ مدرسة ثانوية للبنين والبنات بالاضافة الى انشاء مدرسة ثانوية متخصصة في العلوم والتكنولوجيا ومدرسة ثانوية زراعية ومدرستين تجاريتين للبنين .

وتولى وزارة التربية والتعليم اهتماما بتعليم الكبار وبرامج مكافحة الامية كما عنيت بالتعليم الاسلامى واقامت المعهد الاسلامى الثانوى .

ويعتبر مشروع انشاء جامعة السلطان قابوس الذى يجرى تشييده حاليا نقطة تحول في السياسة التعليمية والتربوية للسلطنة لانه سيتيح للشباب العمانى فرص التخصص في المجالات الحيوية التى تسهم بشكل مباشر في دفع عجلة التنمية في البلاد مع التركيز على الثقافة والتراث الاسلاميين والحضارة العمانية .

وكان السلطان قابوس قد اعلن عن انشاء الجامعة التى سيتم افتتاحها علم ١٩٨٦ خلال احتفالات السلطنة بيومها الوطنى العاشر في نوفمبر ١٩٨٠ واحتفل بوضع الحجر الاساسى للمشروع بعد سنتين من الدراسات والاعداد وستستوعب الجامعة المقرر افتتاحها في سبتمبر عام ١٩٨٦ ثلاثة الاف طالب وطالبة وستضم كليات لتدريس العلوم والهندسة والطب والزراعة والتربية والدراسات الاسلامية ولقد شهدت سلطنة عمان تطورا سريعا في الخدمات الصحية حيث عملت وزارة الصحة على توفير خدمات الرعاية الصحية وانشاء المستشفيات والعيادات والمراكز الصحية في كافة انحاء السلطنة .

ضمانات اجتماعية شاملة

ويبلغ عدد المستشفيات التى اقيمت في السلطنة حتى الآن ١٤ مستشفى تضم اكثر من ٢٠٤٠ سريرا يضاف اليها مشروع المستشفى السلطانى الذى سيتم انجازه مع مناسبة الاحتفالات باليوم الوطنى السادس عشر وايمانا من الوزارة بالكادر المحلى فقد افتتح في العام الماضى معهد العلوم الصحية الذى انشيء على احد النظم العالمية وزود بالمدرسين ذوى الخبرة ويقوم المعهد الذى يدرس فيه حاليا ١٥٢ طالبا وطالبة بتدريب المواطنين وذلك من خلال دورات يعقدها حسب برامج معدة .

وفي مجال الرعاية الاجتماعية حرصت الخطة على توفير برامج الضمان الاجتماعى الشامل لحوالى ٢٠ الف مواطن كمعونات كما تشرف وزارة الشئون الاجتماعية والعمل على عشرة مراكز للتدريب المهنى تم افتتاح اثنين منها خلال العام الحالى وتنظم هذه المراكز دورات تدريبية صباحية في مجالات التشييد والهندسة والميكانيكية والكهربائية والتجارة والزراعة والاسماك والتعدين .

الثروة الزراعية

اما في المجال الزراعى فان سلطنة عمان تعتبر من اكثر مناطق شبه الجزيرة العربية اخضرارا ولذلك فان الثروة الزراعية في البلاد هى من الركائز الهامة للاقتصاد العمانى ذلك انها مصدر هام لتوفير العديد من الحاصلات الزراعية اللازمة لتحقيق الامن الغذائى

ويعمل حوال نصف سكان عمان البالغ عددهم حوالى مليون ونصف المليون نسمة في الزراعة التى تجنى عددا كبيرا ومتنوعا من المحاصيل الزراعية على رأسها زراعة النخيل ولعل الموقع الجغراق للسلطنة وطبيعة اراضيها وسواحلها يؤهلها لبناء اقتصاد زراعى متطور وتام في البلاد ليكون رافدا اساسيا في تنويع مصادر الدخل الوطنى بعيدا عن الاعتماد الكلى على النفط .

وقد اكد جلالة السلطان قابوس على ضرورة التنمية الزراعية وحرص على تخصيص قطاع الزراعية بالمزيد من الرعاية والعناية في الخطة الخمسية الثانية حيث بلغ اجمالى الانفاق حوالى ٤٥ مليون ريال عمانى بالاضافة الى مبلغ ٢٨ مليونا استخدمت في ايجاد وتطوير مصادر مياه جديدة الى جانب تحسين وسائل الرى الحالية ويبلغ اجمالى عدد السدود في السلطنة ٥٨ سدا .

« تطور صناعي كبير »

● وتشهد سلطنة عمان تطورا صناعيا ملحوظا بفضل خطة التنمية الصناعية وقد اقترن الاحتفال باليوم الوطني الخامس عشر لتولى السلطان قابوس بن سعيد مقاليد الحكم بافتتاح مجموعة كبيرة من المصانع الجديدة تجاوز عددها هذا العام ١٥٠ مصنعا من مختلف النشاطات الصناعية كمواد التجميل والاسمنت والبسكويت والبطاريات والنظارات ويعد مشروع منطقة الرسيل الصناعية واحدا من المشاريع الضخمة التي تضمنتها الخطة الخمسية الثانية ١٩٨٥/٨١ ويضم هذا المشروع بالاضافة الى مشروعات البنية الاساسية اللازمة له مشروعات تقطيع وتجميد الاسماك وتجميع مكيفات الهواء ومضخات المياه وصناعة زيوت التشحيم وانتاج الروائح ومستحضرات التجميل وانشاء مجمع للبلاستيك .

ومن المتوقع اقامة صناعات مختلفة في المنطقة منها المنتجات المعدنية ومنتجات الرخام والخرسانة الجاهزة والمصابيح والالومنيوم والبطاريات السائلة .

كما يعد مشروع مجمع صهر وصقل النحاس بولاية صحارى واحدا من المشروعات الصناعية الثقيلة حيث يعتبر مشروعا متكاملا تتم فيه عمليات صهر وصقل معدن النحاس .

● وقد تم تصدير اول شحنة من انتاج المجمع الذي بدأ العمل فيه علم ٧٩ وقوامها ٥٠٠ طن الى روتروام بهولندا علم ١٩٨٤ وفي علم ١٩٨٢ تم انجاز بناء مصفاة نفط عمان التي تعمل بطاقة ٥٠ الف برميل يوميا في تكرير مشتقات النفط وتهدف الى تحقيق الاكتفاء الذاتي للسلطنة من هذه المواد وتساعد على انشاء صناعات تكميلية في هذا المجال مثل صناعة تسييل الغاز والصناعات البتروكيماوية .

وهناك مصنعان للاسمنت يعتمدان على انتاجهما على توفر مواد الخام الاولية في التربة العمانية كالحجر الجيري والكلس والجبس والجص .

وتشكل عائدات النفط المورد الرئيسي لتمويل مشروعات التنمية الصناعية

« تحول هام في قطاع البترول »

● ويعتبر قطاع الانتاج البترولي من انشط قطاعات الاقتصاد العماني التي شهدت تحولات بارزة منذ تسلم السلطان قابوس مقاليد الحكم ولقد حقق برنامج التنقيب عن النفط خلال الخطة الخمسية الثانية نجاحا كبيرا حيث ارتفعت بفضل الاكتشافات النفطية الجديدة احتياطات السلطنة النفطية مع نهاية علم ١٩٨٤ الى اربعة بلايين برميل مقابل ٣ر٥ بليون في عام ١٩٨٣ و٥ر٢ بليون برميل في بداية الخطة ومع نهاية عام ١٩٨٤ بلغ متوسط انتاج السلطنة اليومي من النفط الخام ٤٠٦ الف برميل يوميا بزيادة قدرها الف برميل في متوسط الانتاج عام ١٩٨٣ .

« شبكة مواصلات متكاملة »

● وقد وفرت الدولة الاعتمادات المطلوبة لربط كافة مناطق السلطنة بشبكة دائمة للنقل العام « الباصات » وتقوم الوزارة في مجال قطاع الموانيء بالاشراف على تشغيل ميناء قابوس الذي يستوعب مامجموعه مليون طن بضائع سنويا وتخزين ١٢٠٠ حاوية نمطية محملة و٢٠٠٠ حاوية نمطية فارغة .

ويأتى الاحتفال بذكرى اليوم الوطني بالسلطنة كل عام والسلطنة في تقدم مستمر من العطاء والخير . اكدتها سلامة التوجيهات وقوة الارض الصلبة التي تتحرك على اساسها السلطنة بفضل السياسة الحكيمة التي استطاعت ان تحقق الكثير من الطموحات وترجمة الامال الى عمل جاد والى انجازات هامة تهدف الى رفاهية المواطن العماني .



سمو ولي العهد يصافح كبار مودعيه اثناء مغادرته بحفظ الله مطار الملك خالد الدولي بالرياض متوجها الى مسقط .

سلطنة عمان تحتفل بذكرى يومها الوطني

تقدير لدور المملكة الرائد لتنقية الأجواء العربية

بقلم :
سعادة سفير سلطنة عمان لدى المملكة
عبدالله بن احمد المرهون

بمناسبة اليوم الوطني الخامس عشر لسلطنة عمان يسرني ان استجيب لرغبة جريدتكم الغراء وذلك بالقاء بالضوء على اهم الانجازات التي شهدتها السلطنة خلال الخمسة عشرة سنة الماضية والتي وبما يكون من يمن الطالع ان يصادق ذكرى الاحتفال بها هذا العام مع احتضان السلطنة لاجتماعات القمة السادسة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ذلك اللقاء الذي تم في الثالث من نوفمبر الحالي والذي عبر عنه القادة اصحاب الجلالة والسمو عن الاواصر الاخوية المتينة والامال والمصير الجماعي الذي يربط بين شعوب المنطقة في شتى المجالات الدفاعية والامنية ، الاقتصادية والتربوية وهو اللقاء الذي جاءت مقرراته الايجابية كدليل على تسميته بلقاء الانطلاق .

وإذا كانت السلطنة قد عاشت فرحة لقاء القادة في الايام الماضية فانها تعيش هذه الايام فرحة اخرى .. فرحة استقبال الذكرى الخامسة عشرة من عمر الانتفاضة المباركة التي ارسى اسس دعائمها جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - والتي شملت ربوع عماننا الحبيبة .

ان المتأمل لما تحقق في السلطنة خلال هذه الفترة من الزمن لا يسعه الا ان ينظر باعجاب وتقدير للجهود التي بذلت للوصول الى هذا المستوى المرضي بالنسبة لعمر الانتفاضة . فنهاية هذا العام سوف تكون الخطة الخمسية الثانية قد اكتملت ونحن الآن على ابواب الخطة الخمسية الثالثة وهي الخطة التي سوف تكمل ما تم البدء فيه خلال الخطتين الماضيتين بالرغم من أن الخطتين الماضيتين قد حققت أهدافها المرسومة على الوجه الاكمل في جميع الاصعدة والميادين الاقتصادية منها والاجتماعية .

فغدت المشاريع التنموية في شتى القطاعات الاقتصادية عاملا مساعدا في توفير الدخل القومي .

فهذا القطاع الزراعي والاسماك والذي ركز عليه في الخطة الخمسية الثانية حصد ثمرة هذه الاهمية واصبح اسهامه في الناتج القومي عام ١٩٨٣ م ما يقارب ٨٠,٥ مليون ريال بعدما كان في عام ١٩٧٦ م ١٨,٣ مليون ريال وكذلك القطاع الصناعي بفضل الدعم الذي قدم له خلال الخطة الثانية والتشجيع المستمر لهذا القطاع واعطاء الحوافز للقطاع الخاص للمساهمة في تنميته ولذا اصبح اكثر اسهاما في الدخل القومي حيث بلغ في نهاية عام ١٩٨٣ ن حوالي ٦٢,٣ مليون ريال بعدما كان في عام ١٩٧٦ م حوالي ٢,١ مليون ريال .

هذا وتجدر الاشارة الى ان في اوائل هذا العلم تم الانتهاء من المرحلة الاولى لمنطقة الرسيل الصناعية وهي المنطقة التي تعد من ابرز المشاريع الحكومية لتشجيع هذا القطاع الحيوي والذي سوف تركز عليه الخطة المقبلة .

ولم تقتصر يد التنمية على تنمية القطاع الاقتصادي فقد حظى قطاع الخدمات بالعناية البالغة فافتتحت المدارس في كافة ربوع السلطنة .

وتجدر الاشارة الى ان المدارس قد بلغت في بداية عام ١٩٨٥ م حوالي ٥٢١ مدرسة ينهل فيها ما يزيد على ١٩٥,٨٤٧ طالبا وطالبة العلوم بشتى انواعها وذلك مقارنة لعام ١٩٧٠ م عندما كانت هناك ثلاث مدارس فقط عدد طلابها ٩٠٩ طلاب .

وسوف يتم ان شاء الله افتتاح جامعة السلطان قابوس في سبتمبر ١٩٨٦ م لتكون صرحا علميا كبيرا يساهم في دفع عجلة التنمية في السلطنة .

كما ان المجال الصحي حظى خلال عهد النهضة بعناية فائقة فارتفع عدد المستشفيات حيث بلغ علم ١٩٨٤ م خمسة عشر مستشفى بالاضافة الى تسعة عشر مركزا صحيا و ٦٤ مستوصفا و ٣٥ فريقا طبيا متنقلا بعدما كان في عام ١٩٧٠ م ثلاثة مستشفيات صغيرة ومركزين صحيين و ١١ مستوصفا .

هذا وشملت جهود التنمية جميع القطاعات الاخرى كالطريق والخدمات الهاتفية .. الخ ...

ولقد واكبت السياسة الخارجية للسلطنة جهود التنمية الداخلية فحظت الدبلوماسية العمانية بتقدير العالم لما تقوم به من جهود فعالة على مختلف الاصعدة العربية الخليجية والدولية واصبح للسلطنة دور فعال في المحافل الدولية تساهم فيه من اجل تحقيق العدل والسلم الدوليين وذلك انطلاقا من المبادىء التي ارساها جلالة السلطان قابوس كأسس للسياسة الخارجية للسلطنة المتمثلة في الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشئون الداخلية للغير وحسن الجوار واحترام القوانين والمبادىء الدولية .

وفي اطار مجلس التعاون الخليجي تعمل السلطنة مع باقي شقيقاتها دول مجلس التعاون من اجل تحقيق الامن والاستقرار والرخاء للمنطقة .

ولقد كان تأييد السلطنة لقيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية منذ البداية وذلك لادراكها بأن الاهداف المنشودة للمنطقة لن تتحقق الا من خلال تنسيق العمل الخليجي بالاضافة الى دعم التعاون مع الدول العربية والاسلامية في اطار الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي .

هذا وتتميز علاقة السلطنة مع شقيقتها الكبرى المملكة العربية السعودية بأواصر متينة من الاخوة والتعاون القائم بين البلدين والتي يحرص المسئولون على تقويتها وذلك بفضل توجيهات صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم واخيه جلالة الملك فهد بن عبد العزيز .

وتكن السلطنة كل تقدير واحترام للمملكة العربية السعودية ولشعبها الشقيق وذلك انطلاقا من وحدة الهدف والمصير والامال الواحدة التي تربط شعوب الخليج بعضها ببعض . كما اننا ننظر بكثير من التقدير للدور الرائد الذي تقوم به حكومة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز على صعيد توحيد الصف العربي وتنقية الاجواء العربية .

وما الجهود التي بذلت اخيرا لتنقية الاجواء العربية في اطار اللجنة المنبثقة من مؤتمر الدار البيضاء بين كل من الاردن وسوريا والعراق ، برعاية جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ورئاسة سمو ولي العهد الامير عبد الله بن عبدالعزيز الا مثال يدعو للتفاؤل بأن العالم العربي لا بد وان يتجاوز الغيوم الطارئة على سمائه وخاصة الظروف الراهنة التي تمر بها الامة العربية من محيطها الى خليجها .

قادة العالم يتوافدون الى مسقط للمشاركة في احتفالاتها باليوم الوطني

توافد امس عدد من الزعماء والمسئولين من مختلف انحاء العالم الى مسقط للمشاركة في احتفالات سلطنة عمان بيومها الوطني الخامس عشر الذي يصادف اليوم .

وقد وصل امس العاهل الاردني الملك حسين والرئيس المصرى حسني مبارك وولي عهد ورئيس وزراء الكويت الشيخ سعد العبد الله للمشاركة في احتفالات الرئيس الامريكي الاسبق جيرالد فورد مكلفا من الرئيس ريجان على رأس وفد امريكي .

كما وصل الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق وكان في استقباله السلطان قابوس وكبار المسئولين العمانيين ووصل كذلك نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة ولي عهد امارة ابو ظبي الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان .

وقد اكد ولي العهد والقائد العام لقوة الدفاع بدولة البحرين الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة في مقابلة نشرت امس بمناسبة تواجده بالسلطنة بأن عمان شاركت في بناء صرح التعاون الخليجى المتمثل في مجلس التعاون لدول الخليج العربية واسهمت مع شقيقاتها في دعم مسيرة المجلس .

اناب سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثانى نائب الامير وولى عهد دولة قطر الشيخ محمد بن حمد ال ثاني وزير التربية والتعليم القطري لحضور الاحتفالات حيث وصل الى مسقط في وقت لاحق ..

كما وصل الى مطار السيب الدولى قبل ظهر امس رئيس جمهورية المالديف مأمون عبد القيوم على رأس وفد للمشاركة في الاحتفالات حيث استقبله السلطان قابوس .

ووصل نائب وزير الخارجية في جمهورية رومانيا ريفوراد كوفاتشيك لتمثيل بلاده في احتفالات السلطنة وقال في تصريح صحفى انه يحمل رسالة صداقة وتعاون من الرئيس الرومانى نيكولاى تشاوشيسكو الى السلطان قابوس بن سعيد .

كما وصل ولى عهد بلجيكا الامير البرت ووزير خارجية مملكة نيبال راند هيرسيا ووزير الامن القومى في سرى لانكا لاليث اتولا ثمود يرافقه نائب وزير الخارجية .

وكان كل من نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع في جمهورية تنزانيا سالم احمد سالم ووزير خارجية السودان ابراهيم طه ايوب ورئيس وزراء جيبوتى بركات جوادو حمادو قد وصلوا الى مسقط الليلة قبل الماضية للمشاركة في الاحتفالات .. ووصل في وقت لاحق امس الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكرى الانتقالى بالسودان وجوليو اندريوتى وزير خارجية ايطاليا .

ووصل ايضا وزير خارجية كوريا الجنوبية لى وان ووزير الاعلام الماليزى داتو ريس ووزير الدولة للشئون الخارجية والصحة في سنغافورة يوتشو شوبيح .

كما وصل الى مطار السيب الدولي امس دوق كنت عميد الاسرة البريطانية ووزير خارجية النمسا ليوبولد جراوز ويوتشو شونج وزير الدولة للشئون الخارجية والصحة في سنغافورة

ووصل روبرت ستانفلد المستشار الخاص لرئيس حزب المحافظين في كندا وهانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية وزيفو راد كوفاتشيك عضو المجلس التنفيذى الاتحاد في يوغوسلافيا .

وكان السيد عبد الله بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية قد وصل الى مسقط الليلة قبل الماضية للمشاركة في الاحتفالات .

ووصل لنفس الغرض كذلك السيد صالح بكر بن حسين عضو اللجنة المركزية ووزير المواصلات بجمهورية اليمن الديمقراطية وهى اول زيارة يقوم بها مسئول باليمن الجنوبى لسلطنة عمان بعد اعادة العلاقات بينهما برعاية مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

ووصل كذلك السيد عبد العزيز عبد الغنى رئيس الوزراء بالجمهورية العربية اليمنية وجلالة السلطان حسن بولقيه سلطان بروناى .

ووصل بعدظهر امس ايضا ولي عهد المملكة المغربية الامير محمد للمشاركة في الاحتفالات باليوم الوطني الخامس عشر لسلطنة عمان كما وصل ايضا ولي عهد اسبانيا الامير فيليب دى بوربون

ومن جهة اخرى قالت المصادر ان العاهل الاردني سيجرى خلال الزيارة اتصالات بعدد من القادة والمسئولين في الدول العربية والدول الاسلامية والصديقة المتواجدين بمسقط يتم خلالها بحث قضية الشرق الاوسط .

كما يجرى ايضا الرئيس المصرى مباحثات مع السلطان قابوس تتناول وسائل دعم العلاقات بين البلدين ومشكلة الشرق الاوسط والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك ويرافق مبارك وفد يضم وزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد ومدير مكتبه للشئون السياسية الدكتور اسامة الباز .

وذكرت المصادر ان مبارك سيعقد عددا من الاجتماعات مع بعض الزعماء العرب والاجانب الذين يشاركون في هذه الاحتفالات وفي مقدمتهم الملك حسين ورئيس المجلس العسكرى الانتقالي في السودان الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب والرئيس الباكستاني ضياء الحق ورئيس وزراء الهند راجيف غاندى الذي سيلتقي بدوره مع الرئيس الباكستاني لبحث العلاقات بين الهند وباكستان .

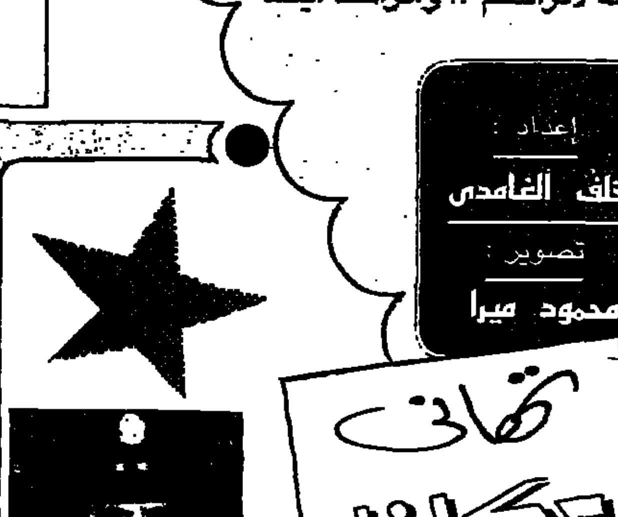
هكذا في الأصل

افراحكم .. افراحنا

ان فرحة المواطن في كل مكان .. فرحة للوطن كله .. فاذا كان في منزلكم فرح .. اشركونا فسوف نفرح لكم .. ونفرح معكم وسوف نسعى لان تكون الفرحة اعم واشمل عندما يشترك فيها كل القراء .. وهذه الصفحة في « عكاظ الاسبوعية » هديتنا لكم وهي مساحة دائمة لافراحكم .. وافراحنا ايضا

اعداد : خلف الغامدي
تصوير : محمود ميرا





تهاني عكاظ

منصور العتيبي

سعيد القحطاني

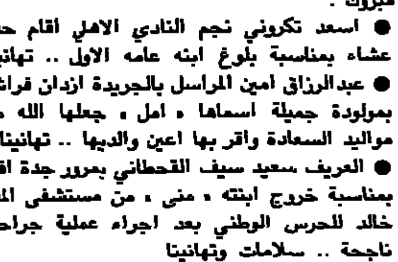
حسن زيلعي





عمران الطياري

عبدان الزهراني



عبدالهادي جعفر

● وكيل رقيب حسن علي زيلعي بمرور جدة رزق بمولودة انثى اسماها « غدير » .. ابو علي اقام حفل عشاء كبيرا ابتهاجا بهذه المناسبة .

● الاستاذ عدنان عبدالله مدير فرع معهد الادارة العامة بالمنطقة الغربية تمت ترقيته الى المرتبة الثالثة عشرة .. تهانينا

● رزق الاستاذ عبدالحميد هاشم جابر مدير اداري توظيف المتدربين بالخطوط السعودية بمولود اسماه « هاشم » وقد وعد الزملاء باقامة حفل عشاء وسمر الاسبوع القادم بمقر نادي السعودية .. جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه .. تهانينا

● رئيس الرقباء منصور سلامة العتيبي احد منسوبي قاعدة الملك فهد الجوية بالطائف رزق بمولوده الثاني والذي اطلق عليه اسم « محمد » .. ابوتركي وعد الزملاء بوليمة يقيمها الاسبوع القادم . تهانيا

● المهندس هشام محمد شيخ دمنهوري رزق بمولوده البكر واسماه « اليزيد » حيث احتفل بقدومه واقام حفل سمر بهذه المناسبة حضرها عائلة ال دمنهوري وال دانش .. تهانينا .

● عبدان حاتم الزهراني اقام حفل عشاء بمناسبة خروجه من المستشفى بعد تعرضه لوعكة صحية .. تهانيا .

● الاستاذ عمران علي الطياري تم تعيينه وكيلا لمدرسة سعد بن عبادة الابتدائية والمتوسطة بمنطقة خليص بعد خدمة ١٣ عاما في مجال التدريس قضاها بمدارس جدة وخليص ويعتبر من الكفاءات الجيدة .. تهانينا .

● في حفل ضم لفيفاً من الاهل والاصدقاء تم في الإسبوع الماضي زفاف المهندس عبدالهادي جعفر رئيس بلدية الحرم بأمانة المدينة المنورة على ابنة السيد زكي سليم رجل الاعمال المعروف .. الف مبروك .

● اسعد تكروني نجم النادي الاهلي اقام حفل عشاء بمناسبة بلوغ ابنه عامه الاول .. تهانينا

● عبدالرزاق امين المراسل بالجريدة ازدان فراشه بمولودة جميلة اسماها « امل » جعلها الله من مواليد السعادة واقر بها اعين والديها .. تهانينا .

● العريف سعيد سيف القحطاني بمرور جدة اقام بمناسبة خروج ابنته « منى » من مستشفى الملك خالد للحرس الوطني بعد اجراء عملية جراحية ناجحة .. سلامات وتهانينا

موظف متقاعد يتسلم الشهادة والهدية

بادحدح يلقى الكلمة

الحضور ينصتون لكلمة الدكتور عدنان

لمسة انسانية .. في حفل تكريم القدامى والمثاليين في المحجر الصحي

مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الغربية الدكتور عدنان جمجوم رعى الحفل السنوي الذي اقامه المحجر الصحي ومستشفى الحميات بجدة حيث تم تكريم موظفيها المحالين للتقاعد والمنتهية عقودهم والمثاليين .. وقد بدأ الحفل بالقرآن الكريم ثم كلمة مدير المحجر الصحي ومستشفى الحميات الدكتور ابوبكر عبود بادحدح رحب فيها بمدير الشئون الصحية وبنائبه والحضور الكرام وقال ان هذا التكريم لايعني ان البقية مقصرون في ادائهم وانما هذا حافز بان يقدموا الافضل كما شرح الخدمات التي يقدمها المحجر والمستشفى والتطورات التي حدثت وماسيتم انشاؤه بالمستقبل ثم القى الدكتور سيد مظفر حسن كلمة الموظفين المنتهية عقودهم كما القيت كلمة الموظفين المثاليين للاستاذ عزى ابراهيم سوادي واعقبها كلمة المحالين للتقاعد القاها الاستاذ صلاح مسعد الاحمدي وتوالت فقرات الحفل .

بعد ذلك قام الدكتور عدنان جمجوم بتوزيع الشهادات والهدايا واعقب ذلك كلمة شكر وتقدير لهذه اللمسة الانسانية وقال انها لفتة حضارية وهذا التكريم يأتي في اطار التقدير والاحترام فتعطي دفعة للموظفين الاخرين ان يحذوا حذوهم ثم قدم مدير المحجر هدية متواضعة لمدير الشئون الصحية بالمنطقة الغربية .

لقطات

● الدكتور عدنان جمجوم والدكتور احمد عاشور مدير مستشفى النساء والولادة بجدة حضرا مقر الحفل في وقت مبكر .

● الاستاذ عبدالرحمن النويصر نائب مدير عام الشئون الصحية لاول مرة يحضر حفل تكريم بعد توليه مهام منصبه الجديد .

● الدكتور ابوبكر بادحدح كان في استقبال الضيوف والترحيب بهم .

● رجال الامن التابعين للمستشفى قاموا بتنظيم السير حيث كان الحضور كبيرا في صالة الجوهرة .

● النساء كان لهن المشاركة بالحضور في حفل التكريم حيث تم تكريم المتقاعدات والمنتهية عقودهن والموظفات المثاليات .

● منيرة العصيمي التي حصلت على شهادة الموظفة المثالية شاركت في الحفل بقصيدة متواضعة ولكن الالقاء غير جيد مع مكانة القصيدة .

● عبدالله ابوبكر بادحدح وجه دعوة زفاف « طيبة » استقبلها الجميع بكل تواضع وتلبية الدعوة .

● موظف متقاعد رغم اصابته ابى الا ان يحضر الحفل ويستلم هديته وشهادة التقدير تعبيرا عن حب المشاركة .

● عندما تقدم احد الموظفين المثاليين لاستلام الشهادة والهدية اخرج خطابا من مخبأته وقدمه للدكتور عدنان جمجوم .

● تأخير العشاء كان له الفضل في ان يفتح الحوار المباشر مع مدير الشئون الصحية والاستماع الى اسئلة الحضور التي كان لها وضعها المتميز والصراحة التامة .

العرض والطلب يحكم المهور في حضرموت !

● العرائس لدينا في حضرموت كثيرات ولهذا لم يعد صعبا العثور على بنت الحلال وتوفير مهرها الذي لايبالغ الاباء فيه .

هذا ماذكره سعيد مبارك مسعد شقيق العريس عبدالله الذي زف على ابنة عيضة يسلم بايزيد ويواصل حديثه عن الزواج في بلده فيقول :

●● انا احد ابناء حضرموت وقد حضرت الى هنا لكسب القوت وتزوجت من بلدي واحضرتهم الى هنا معي وقد رزقني الله منها بذرية صالحة وزوجت ابني الكبير في حضرموت وهو اصغر من شقيقي العريس لانه وجد العروس وجميع الامكانيات متوفرة ويستطيع ان يقدم كل مايطلب منه بدون عناء .

● ولماذا لم يتزوج شقيقك ؟

●● القسمة والنصيب والعروس من حضرموت ولكنهم موجودون في جدة منذ امد بعيد ونحن لم نبتعد ولنما الزيجة كانت في البلد الطاهر الذي يتمنى كل مسلم ان يتشرف بعقد زواجه فيه .

● الم يواجه العريس اي صعوبة في المهر ؟

●● نعم .. نعم فالمهر لايمكن ذكره لانهم لم يحددوا لنا مايريدونه .

● وماذا يفعل العريس والعروس ؟

●● العروس لاتسالني عنها .. اما العريس شقيقي فهو موظف بسيط استطاع ان يكون نفسه ويبني حياته حتى جاء الوقت المناسب وطلب من والدته ان تبحث له عن زوجة وفعلا بحثت وجدت حتى عثرت عليها وكانت فرحته لاتوصف لانه وجد ما اراده رغم انها ليست من الاقارب الذين رفض ان يقترن بهم .

● ذكرت ان العريس موظف بسيط فلماذا هذه التكاليف ؟

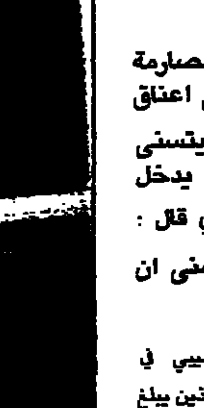
●● ابدا وانما يريد ان يعبر عن فرحته والفرحة في العمر مرة واحدة ثم هناك مساعدة من جميع اهله واقربائه وهذه احدى عاداتنا بمد يد العون للعريس الشاب .

● وهل ستزوج بقية ابنائك في حضرموت ؟

●● يضحك ثم يجيب اعتقد ان هذا المصير يخص اناس بعينهم ولايحق لي التدخل فيه فزواج ابني الاول تم في حضرموت لانه يعيش مع جده واراد جده ان يفرح به لانه يحبه اكثر من ابنائه فهو الساعد الايمن له واذا طلب البقية الزواج فلا مانع لدى واينما كانوا .

المهر لايستحق الذكر !!

حتى تفرح القبيلة .. الشعراء والمنشدون في موكب الزفاف !



لان العريس ميسور الحال فقد التزم بتقاليد قبيلته الصارمة والتي تابى الا ان يدخل الزواج سجل القبيلة محمولا على اعناق المطربين والمنشدين والشعراء والطباخين ايضا ! حتى يتسنى لابناء القبيلة وشيوخها ان يفرحوا باحد شبابهم الذي « يدخل الدنيا » لاول مرة الشاب هو محمد فيحان العتيبي الذي قال :

عشنا معا سنوات الطفولة والصبا .. احببتها وكنت اتمنى ان تصبح من نصيبي .. وفعلا وفقني الله اليها .

فبعد ان توظفت في جريدة « البلاد » واصبحت رجلا اتحمل المسئولية طرحت مابداخلي على الاهل فتمت موافقتهم وتوجهنا الى عمي « سالم العتيبي » وهو شقيق والدي ولااطيل في الحوار فلم يطلب عمي مهرا فوق طاقتي وانما يسر لي جميع الامور .. والحمد لله .

● وانت الذي كونت المهر ام هناك مساعدة من الاهل ؟

●● استطعت ان اكون نفسي ولاشك ان اهلي لهم دور في مساعدتي .

● طيب الا تعتقد ان حفلة الزواج هذه الليلة تمثل ارهاقا ماديا بالنسبة لك ؟

●● هناك جانبان .. مرهق اي نعم وهذا صحيح ولا يستطيع ان يقاومه اي شاب لايملك المادة والجانب الاخر انه لابد ان يظهر الحفلة بالمكانة اللائقة بالشخص نفسه فانا انسان ميسور الحال غيرتي على نفسي تابى الا ان اظهر الفرح بصورة مشرفة حتى اكون في مكانة محترمة بالقبيلة لانني اذا لم اعمل ذلك فسوف ابدو في عيون الناس انسانا بخيلا .

● وماذا عن زوجتك ؟

● هي طالبة في المرحلة الثانوية والحقيقة ان مستواها التعليمي اعلى مني فلم احصل الا على شهادة الكفاءة المتوسطة فقط .

واحب اقول لك بان التعليم ليس هو كل شيء وانما شخصية الانسان هي التي تفرض وجوده .

● يبدو من ملامحك انك مازلت صغير السن فلماذا اذن التسرع بالزواج ؟

●● بالعكس عمري الان يقارب الخمس والعشرين عاما لكن شكلي اصغر من عمري وهذا نصيبي في الحياة .. وانا اصغر اخواني الذين يبلغ عددهم خمسة وقد تزوجوا جميعهم .

احببتها .. واردتها .. ونلتها

في فلسطين .. يفضلون « الولد » ويرفضون تنظيم الاسرة !

● انتظر المولود « بفارغ الصبر » منذ عام تقريبا ليزدان به فراشه حتى انه اختار اسم « لؤي » قبل ثلاثة اشهر من الولادة والسبب في ذلك كما يقول والده نعيم محمد عمار ..

●● كنت انتظر قدوم المولود بعد زواجنا قبل عام تقريبا ودعوت الله ان يكون « بكري » ذكراً وليس « انثى » .

● ولماذا ؟

●● كما تعرف انه المولود الاول واردت ان افتخر به امام « العشيرة » بان بكري ولدا وليس بنتا وهذه غريزة وضعها الله سبحانه وتعالى في قلبي بان اميل اليهم اكثر .

●● وماذا عن الزوجة هل رضيت بان يكون بكرها ذكرا ؟

●● نعم ونحن نفضل ذلك حتى تكون لنا مكانة امام العشيرة

● اي عشيرة تقصد ؟

●● انا من فلسطين وهذه احدى عاداتنا وتقاليدنا فعندما يرزق الرجل بمولوده الاول ذكرا فان لحترامه والاعجاب به يزداد

● ولكن اذا كان البكر انثى فيأتي معها الرزق .. اليس كذلك ؟

●● هذا صحيح ولكن العادات والتقاليد تحتم علي ان افضل الولد على البنت

● طيب .. وهل توافق على مبدأ تنظيم النسل ؟

●● لا ياأخي .. لا احبذ تنظم او تحديد النسل لانني اريد ان اغتنم وزوجتي « شبابنا » حتى نكون اسرة كبيرة واحب ان اقول لك بان « العائلة » ترفض هذا العمل فاقل رب اسرة لايقل عدد ابنائه عن عشرة فمثلا والدي عنده ١٢ فردا واريد ان اسلك طريقه .

● وهل توقعت قدوم المولود في الموعد المحدد ؟

●● يبتسم ويرد باجابة خفيفة : اولا احمد الله على سلامة ام « العيال » وهذه الامور هي في علم الغيب والاطباء لايستطيعون وضع يوم معين لكنهم يخمنون بوقت لا ادري ماذا يقصدون به ؟ فمثلا الطبيب الذي يشرف على علاج زوجتي حدد موعدا للولادة في وقت لاحق للوقت الذي تمت فيه الولادة .



رزقني الله « بذكر » لاتباهي به امام العشيرة



اننا ضد لقاءات التعارف

عقد القران في الحرم المكي وكتاب الله هدية الحفل

بعد اسبوع واحد من عقد القران اقيم حفل الزفاف فالعريس لايطيق صبرا .. ويقول مادامت الامكانيات متوفرة فلماذا التأخير ؟

العريس هو الشاب فيصل حسن علي الذي عقد قرانه قبل اسبوع على ابنة احمد محمد علي ملكي .. يقول :

●● لاتستطيع عشما اقول لك بان فرحتي كبيرة لانني بحثت عن العروس المناسبة خاصة في هذا « العصر » والحمد لله وجدنا عندما زار اهلي منزل احد الاقارب شاهدوها وتعلقت قلوبهم ومن ثم سالوا عنها [illegible] وفعلا وجدت منهم [illegible] .. وهذا يتمثل في كرمهم وحبهم لمن يدخل منازلهم [illegible] بكرمهم وابوا على انفسهم ان يطلبوا مهرا ولكنني صممت وقدمت المتيسر [illegible] انهم لم يشترطوا علي شيء اخر والحقيقة ان هذا القرار نادر ماتجده في هذا العصر

● طيب .. ؟

●● الصبر لم اكمل الحديث .

● تفضل

●● بعد الموافقة قررنا عمل عقد القران في نفس الاسبوع وايضا في الحرم المكي الشريف وامام الكعبة المشرفة واختيارنا لهذا المكان الطاهر هو التبريك في الزواج وقامت به يمثل نوعا من الافتخار والاعتزاز بانني عقدت القران في رحاب الله .. واضيف بان الحفلة لم يكن فيها اي نوع من التبذير والاسراف وكان الحضور محدودا جدا ومقتصرا على الاهل فقط .

● الم تقم اذن حفلا كبيرا ؟

●● نعم .. لقد فعلت ذلك بعد عقد القران باسبوع عندما توج الامر بالزواج والتام الشمل فقررت ان اظهر واشعر الناس بهذا الفرح ودعوت اليه جميع الاقارب والاصدقاء في منزلي بمكة المكرمة

● انك لم تقدم علب الحلوى بسبب عقد القران في الحرم المكي ؟

●● بالعكس .. قدمت علب الحلوى ولكن بطريقة جديدة ومبتكرة من ذاتي فبعض الشباب يقدم علب الحلوى سادة والاخر يقدم ويداخلها قطعة من الذهب [illegible] منهم فقدمت كتاب الله

● وما المناسبة ؟

●● لان كتاب الله هو اغلى من اي شيء اخر ولايقدر بثمن وارفع واسمى من كل شيء .. ثم ان زوجتي هي من حفظة القرآن الكريم حتى انها قد قامت بتدريسه في الفترة المسائية للطالبات

● وماذا عن المستوى التعليمي ؟

●● انا حاصل على بكالوريوس قسم اعلام من جامعة الملك عبدالعزيز بجدة وهي بكالوريوس في [illegible] الطبية السعودية الوحيدة بالرئاسة العامة لتعليم البنات بمكة المكرمة .

● لكن مهنة الطب « متعبة » وتحتاج الى ان تتفرغ المرأة لهذا العمل اكثر من منزلها ؟

●● صحيح .. وقد ناقشت معها هذا الموضوع فقالت لي اذا لم تريدني ان اعمل فسوف اتخلى عن العمل واتفرغ لشئون منزلي .. لذلك قررت بان تستمر في عملها فهي مجتهدة ومحبة لواجبها الانساني ولايحق لي ان اتعرض لطريقها فهي لم تقدم لهذا المجال الا بدافع انساني وهي تخدم البشرية جمعاء وتؤدي دورها كمواطنة لهذا البلد .

● الى لابد من وجود المربية ؟

●● صمت قليلا وقال : اعتقد .. ولكن في حالة عدم التوفيق سوف نتخلى عن عملها

● وهل سترضى بذلك ؟

●● والله لااريد ان استبق الامور

● احب اعرف لماذا اختصرت الطريق الى الزواج الذي تم في اسبوعين فقط ؟

●● اختصاري هذا يعود الى وجود كافة الامكانيات ولاحاجة لي بالتاخير واطالة الفترة

● اذا لاتوافق على وجود اللقاءات ؟

●● بالعكس .. انا لاارضى بذلك وهذا ليس من عاداتنا وتقاليدنا لاتسمح بذلك .. ولكن يالاسف الشديد اجد بعضا من الشباب بعد ان يعقد القران يطيل فترة مابين الزواج والملكة [illegible] بان يريد ان يدرس شخصية هذه الفتاة وهي تدرس شخصيته .. يالهي هل هذا معقول ؟ فبعد « الملكة » يمكنهم القيام بهذا الامر واذا لم يتفقا فيسهل الانفصال ؟

● وهل هذه اول زيجة ؟

●● نظرته الي كانت فيها نوع من الدهشة حيث قال : اعد السؤال لو سمحت ؟

● اعدت اليه السؤال ؟

●● وقال ماذا تقصد ؟

● ابدا وانما اري عددا من الشعيرات البيضاء في رأسك ؟

●● ضحك وقال : اي نعم اول زيجة ولكن ارجوك عدم نشر ذلك حتى « لاتفضحونا »

● بالمناسبة هل تحفظ القرآن ؟

●● الحمد لله ولكنني اتمنى حفظه كاملا مثل زوجتي



الوزيعون: قصر ابيه

● فرحة الابن هي اغلى واثمن من المادة التي ساكسبها في هذه الليلة .. هذا القول ذكره احمد عبدالله باكلكا والد العريس عبود وصاحب قصر افراح البرج بجدة .. ويقول انني لا انظر الى « الفلوس » بقدر نظرتي الى السعادة التي اطمح في تحقيقها لاولادي .

● ويقول : صدقني ياولدي - ان السعادة لاتشترى ولاتباع وهي لاتوجد « مصطنعة » لكن الصفاء والحب الفطري هو الذي يوجدها ويؤيدها .

● ولماذا لم تجعل الفرح في يوم اخر غير ليلة الخميس هذه حتى تستفيد من الاجرة ؟

●● سوف احكي لك قصة ولو صدقتني فيها اولا فهذا يعود ذلك .

عندما قررت عقد قران ابني الذي يعمل وكيل رقيب بالشرطة في جدة وذلك على ابنة عمر باجبع انتظرت هذا اليوم بفارغ الصبر الذي وجدت مجالا للفرح رغم ان بعض الايام الاخرى مفتوحة فعندما حجزت هذه الليلة لابني جاءني والد احد العرسان يرغب في اقامة حفل عندي وانا اقدر شعوره لاننا اباء جميعا .. طلب مني هذه الليلة فقلت له لا استطيع لان فيه مناسبة وهذه المناسبة خاصة بابني ولكن عليك بالايام الاخرى فقال لي : لا اريد سوى هذا اليوم لانني في ظرف طارىء ويتحتم علي هذا اليوم فاخبرته بعدم الاستطاعة - طبعا هذا قبل اسبوع - وقلت له هناك مجال في بقية الاسبوع والتكلفة اقل بحيث لاتتجاوز الخمسة الاف ريال اما يوما الاربعاء والخميس فقد تصل الى خمسة عشر الف ريال رفض وقال سوف اعطيك « خمسون الف » فرفضت وتشاجرت معه رغم انني اعرف شعور الاب في هذه الليلة .. فهذه القصة تبين لك انني رفضت « الفلوس » والا لمكنني ان اقيم الفرح في يوم اخر .

● شيء طيب .. الا ان هذه الاسعار باهظة ؟

●● قاطعني في الكلام وقال . لا لا هذه الاسعار جديدة وقد وضعت هذه التخفيضات قريبا لان الاجرة التي كنت اسلمها لصاحب المحل نصف مليون ريال ثم خفضها الى ٤٠٠ الف ريال وهذه الاجرة مرتفعة

« الشغل برد » هذه الايام !

« صدقني » ولكن عملت بهذه التسعيرة حتى استطيع ان اغطي التكاليف لان هذه الايام « الشغل برد »

● والايام التي لافرح فيها ماذا تفعل ؟

●● منذ مدة وانا امارس هذا العمل واحببته من قلبي حتى انه اصبح مثل المرض في نفسي وعندما تأتي الايام خاصة الاربعاء والخميس بدون فرح فان النوم يجافيني واظل ساهرا حتى الصباح اعتقادا مني بان عريسا سيحضر في تلك الليلة .. و .. يضحك "

● اعتقد ان تخفيض الاجرة كما ذكرت قد يكون على حساب مستوى الخدمة ؟

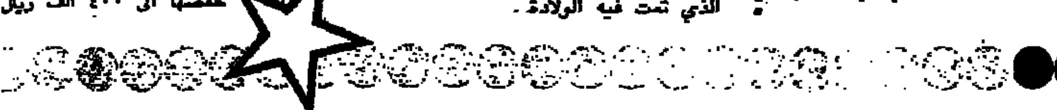
●● تحرك من مجلسه وقابلني بوجهه قائلا . لا هذا غير صحيح فانا فعلت ذلك مساعدة مني لشباب اليوم الراغب في الزواج حتى يكمل نصف دينه ويؤدي واجبه خاصة في هذه الايام التي يعانون من غلاء المهور

● طيب ماذا عن العروس والمهر ؟

●● اهل العروس هم من اقربائنا وقد تقدمت لخطبة ابنتهم لابني ووجدنا الترحيب والمحبة ولم تكن هناك اي مغالاة في المهر .

● ومتى الزواج ؟

●● الزواج سيكون في ٢٦ ربيع ثاني وقد عانيت الامرين حتى انني حصلت على هذا الوقت لانه يلبس العطلة .



الشاعر فائق عبدالجليل

● الشعر عنده « قمر مجاني » ينير للكافة .. في عام ١٩٦٨ ظهر اول دواوينه تحت عنوان « سنابل الطفولة » وكان اول دواوين الشعر الحديث الخليجية هو ايضا احد رواد اللغة الثالثة التي تقع بين العامية والفصحى.. فهو شاعر غنائي.

وقد واصل الشاعر والموسيقى فايق عبدالجليل رحلته الشعرية دون توقف وصدر له مؤخرا ديوانين « معجم الحراج » و « وحب العصافير » له عدة دواوين تحت الطبع منها « اعترافات شاعر » و « مذكرات امراة كويتية » و « تواقيع » .. وربما كان فايق عبدالجليل اول من ترجم من اللغة « الخليجية » الى الفرنسية غنى له طلال مداح ومحمد عبده عرفه الناس من خلال الاغنيات التى ظلمت فيه شاعر القصيدة كما يقول مع الشاعر والفنان فايق عبدالجليل كان لنا هذا اللقاء :

اللا قاعدة .. قاعدة الفن الذهبية !

● نزار جعل رفوف اللغة فى متناول الجميع
● المسرح مدرسة شعبية لا تخضع لوزارة التربية !
● نحن جيل رفض القواميس .. !
● عمر ابوريشة يحمل فصاحة المتنبيء وقوة ابى تمام

نزار ورفوف اللغة العربية

● يقولون ان فايق عبدالجليل الشاعر نسخة من نزار قباني.. او على الاصح خرج من عباءته ماهدى صحة ذلك ؟

●● نزار قباني يمثل ببساطة رجل الشارع ان نزار هو ذلك الانسان الذى جعل رفوف اللغة العربية العالية جدا بمتناول الجميع ويسعد الكثير ان تكون نزاريين اذا كانت هذه الصفات تجعل القصيدة قمرا مجانيا يدخل البيوت ويضرب على النوافذ باصابع ضوئية مشعة ان نزار ادخل الشعر الى صالة اسمها السهل الممتنع ونحن الجيل الذى رفض القواميس ابدوا ولازالوا يؤيدون نزار في خطواته هذه التى تدعم الشعر العربى وتقوى صلته بالقاريء.

بيني وبين نزار قارات

● هل نفهم من ذلك انك صورة طبق الاصل من نزار.. ام انك تتلمس خطاه ؟

●● صدقني ان بيني وبين نزار قباني قارات ومدن وصحارى وانا لا التقى معه الا من حيث اللغة البسيطة ومن الخطا ان يوجه هذا الاتهام الى كل شاعر يتعامل مع البساطة وكل ما يجمعنى بنزار هو محطة البساطة في اسلوب اللغة فاللغة يعانى منها الكثير من الشعراء الكثير منهم يكتب بلغة مختلفة عن هذا العصر واكبر دليل ان نزار رجل دخل الى القاريء العربى من ثقوب البساطة وانه استطاع ان يحتل الجزء الاكبر من ذاكرة القاريء.

عمر ابوريشة وفصاحة المتنبيء

● اذا كان هذا رايك في نزار .. فماهو وجه الاختلاف بين كل من الشاعر عمر ابو ريشة وبينه ؟

●● ان عمر ابوريشة يحمل كل نكهات الشعر العربى وفصاحة المتنبيء وجدارة البحترى وقوة ابو تمام انه رجل عصرى جاء لنا من تلك العصور الاصيلة.. اما نزار فهو خلطة معاصرة لها تركيبتها الخاصة.. بصراحة انه دولة شعرية تتمتع بجيش من العصافير والطيور المغردة التى تغنى الماضى والحاضر.. وتكتب مابعد المستقبل.

بدلة سان لوران وبدلة العصر العباسى

● اذا ابوريشة يمثل فصاحة المتنبيء وجدارة البحترى.. ونزار يمثل خلطة معاصرة لها تركيبتها الخاصة فبماذا تفسر قول البعض بان الشعر القديم له اصالته وان المتحدثين هربوا من بحور الشعر لعجزهم ؟

●● بالفن القاعدة الذهبية هى اللاقاعدة القاعدة الاجمل هى التى تحمل تفاصيل المستقبل المذهل هى التى تحمل التركيب المغناطيسى الذى يجذب السمع الى الجمال وقضية القديم والجديد قضية منتهية ومحسوم امرها منذ زمن بعيد وكل مانسمع كلام على الهامش فمحكمة العصر قالت حكمها في هذه القضية وبعد صدور الحكم تبطل كل الاحكام القادمة من هنا وهناك.. لكن القصيدة الجيدة تبقى جيدة سواء كانت سترتدى بدلة من سان لوران او من العصر العباسى.

فايق الشاعر الغنائي يغتال فايق القصيدة

● نعود مرة اخرى الى فايق عبدالجليل شاعر الكلام المنثور وفايق شاعر الكلمة الراقصة المغناه اى الشخصيتين اغتالت الاخرى منك ؟

●● للاسف ان فائق عبدالجليل الشاعر الغنائي يغتال فايق عبدالجليل شاعر القصيدة يوميا وفي كل مناسبة ففايق الغنائي تدعمه الاذاعة والتليفزيون واشرطة الفيديو والكاسيت.. اما فايق القصيدة فانه يبقى في قبضته المطبعة التى لاتزال بطيئة في هذا العصر السريع.. لازال فايق القصيدة يعانى من الموزع الذى يطبع كتاباته لتخزن في المخازن والمستودعات.

طيور الاغاني وطيور القصائد

● هل نفهم من ذلك ان شهرة فايق عبدالجليل الشاعر الغنائي قد انتصرت على شاعر القصيدة الذى صدرت له عدة دواوين ؟

●● انني اساسا انتشرت في الكويت كشاعر قصيدة من خلال كتاباتي الاولى التى سبقت ديوان وسمية وسنابل الطفولة.. والتى تأكدت بعد صدر هذا الديوان لكن الاعلام وظهور بعض الاغنيات غير العادية وعدم توزيع دواويني في الوطن العربي جعل طيور الاغاني تصل قبل طيور القصائد فاصبح الجمهور يعرفني من خلال الوتر



اصبح ذل الانسان اكبر من حجم الشاعر والقصيدة

عكاظ - مكتب القاهرة
اجرى الحوار :
عبداللطيف عبدالواحد
تصوير ممدوح عبدالخالق

اكثر من الحرف المكتوب وهذه ازمة اعانى منها حاليا لكنني واثق ان دواويني ستطبع من جديد وستجد من يهتم بها ويوزعها بامانة.. لتصل الى القاريء ايتما كان.

الشاعر والحروف الصاروخية

● في ظل الظروف التى تمر بها الان امتنا العربية .. اين موقع الشعر منها وهل انعكست على اعمالهم ؟

●● في ظل الظروف الحالية اصبح الشاعر حتى وهو مسلح بحروفه الصاروخية يسبح بالخوف والارتباك والفزع وتوتر الاعصاب الشاعر مقتول قبل نشرة الاخبار.. وبعد نشرة الاخبار وعند تكرار موجز الانباء كانت سابقا الاشجار تموت واقفة اما الان فاصبح حتى الشعراء يموتون وهم واقفون.

قصيدة لن تدخل تاريخ الشعر

● نعود الى فايق عبدالجليل الانسان ماذا قال في عصر اذلال الانسان ؟

●● اذلال الانسان للانسان قصيدة لن تدخل تاريخ الشعر ولن تلامس وجه القمر.. ولن تجلس مع الربيع في صومعته الخضراء .. اذلال الانسان للانسان صورة باهتة مطرودة من معرض الصور الانسانية.. اصبح ذل الانسان اكبر من حجم الشاعر وقصائد الشاعر.. لكن قدرة القادر هى الابقى وسينتصر الانسان وحب الانسان ليكشف ماتخبؤه حضارة المستقبل.

قصيدة حب توقف شرارة الحرب

● لكل شاعر رسالة.. ماهى رسالتك والى اى مدى ترى انك استطعت تحقيقها ؟

●● رسالتي كشاعر ان ازرع المحبة على ارض اوراقي وانقل عدوى الحب الى كل المحبين والقابلين للمحبة ورافضى المحبة.. فهذا العالم المسلح بالدمار بحاجة الى قصيدة حب توقف مولد شرارة الحرب وتلغى من ذاكرة الانسان المعاصر الاسطر الخطرة التى تحمل الرائحة النووية المعادية للانسان ومستقبل الانسان.

من خندق الشراسة الى اغصان الزيتون

● وماهى رسالتك الى اعداء الحب واعداء الانسان ؟

●● اطلب من الله ان يدخل النور الى قلوبهم لكى يعيدوا تقويم الامور وتنتقل من خندق الاسلحة والشراسة والكراهية الى خندق الحمام واغصان الزيتون والغيوم التى تحمل على اجنحتها الامطار الشفافة يامن يحملون تلك الروح العدائية ستقعون في يوم ماق اسر المحبة وستشعرون بلذة اسر الحب الصادق وهاهو الحب قادم وها انتم مسرعون اليه ستتخلون عن اسلحتكم وستتحول اجنحتكم المصفحة الى مروحة جميلة تدعو الناس الى حفلة على شرف النسيم .

عصفور يمتهن الهجرة

● عرفنا فايق في اوضاعه الانسانية خارج اطار اسوار العائلة فماذا عن داخل تلك الاسوار ؟

●● انا اب او بالاصح انا عصفور يمتهن الهجرة والسفر ويقف عند محطات كثيرة يبكى على الابواب كثيرا ويبتسم عند اسوار كثيرة.. وفي اخر الليل يلجأ الى عشه الصغير يصعد الى الدور الثاني من عشه في اخر الليل الجأ الى اولادى اشم فيهم رائحتي.. وارى فيهم طفولتي واكتب على دفاتر امدايهم قصائدى الاخيرة التى تسبق ساعة النوم انا رجل لا املك في هذا العالم الكبير الا بيتى الصغير المتواضع واجزائي المبعثرة في هذا البيت والتى يطلق عليها الناس اولاد الشاعر او اسرة الشاعر.

● دقائق ما قبل النوم قد توحى للانسان العادي بصور مختلفة فماذا توحى للشاعر فائق ؟

●● في هذا الليل غالبا ما اجلس وحيدا اراجع مسيرتي اليومية ماذا فعلت ماذا اعطيت كيف عاملت الناس كيف ساواجه البعض غدا.

اقضى ليلتي واخطط كيف سأواجه الغد حتى ياتى لي جنون الشعر ويدعونى ان اعتدل في جلستي واواجه اقلامى واوراقي واكتب وتمتد الساعات وياتى الفجر والنتيجة اما ان اخرج بقصيدة او اخرج وانا مرهق اواجه شمس الصباح.

صداقات تعطى الضوء الاخضر

● بعيدا عن التفكير في الشعر .. ماذا يشغل تفكير الانسان فيك ؟

●● انا رجل علاقات ولى صداقات كثيرة وهذه الصداقات تعطيني الضوء الاخضر لكى ادخل لقلق الاخرين وفرح الاخرين.. واعتقد ان القلق والفرح الذى ذكرته يكفى لاحتلال كل تفكيرى.

الصداقة هاتف مجهول الخط

● من عصر اصبحت فيه الصداقة عملة نادرة .. ماهو تعريفك للصداقة ؟

●● قلت مرة عندما سالوني نفس السؤال « الصداقة هاتف مجهول الخط عند الحاجة » لكن لانستطيع ان نلغى الصداقة فالصداقة الحقيقية لازالت موجودة لكنها احيانا تضيع منا في زحمة هذا العصر المادى واعتقد عندما تهدأ النفوس وتنتهى الزحمة لابد اننا سنجد الصداقة والصديق عند اول محطة تواجهنا.

هل للمسرح بندقية

● عرفنا فائق شاعرا .. ولكن فائق الشاعر المسرحى هل استطاع فيما الف ونفذ الوصول الى هدفه من خلال رسالة مسرحية معينة ؟

●● بندقية المسرح اكثر اجادة في الوصول الى الهدف من بندقية الشعر الذى يصل للجمهور عن طريق خناجر المطربين.. فالمسرح دولة كبيرة يدخلها الجمهور ليتعلم ويتثقف ويرى مابعد المستقبل كل ماكتب للمسرح هو اكثر قربا الى نفسى في المسرح اجد نفسى في الوضع المناسب وكل المسرحيات التى شاركت بها بقصائدى استطعت ان اصيب الهدف بدقة واجعل الجمهور يشاركني بهذه الاصابة ويرى نتائجها عن قرب وفي ارض الواقع .. المسرح مدرسة شعبية لا تخضع لوزارة التربية لذلك تأتى دروسها مختلفة تماما عن تلك الدروس التى يتلقاها التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة.

حب العربي وانسانية العربى

● عودا الى الشعر الغنائي.. هل تستطيع ان تحدثنا عن مساهماتك في تطوير لاغنيته العربية وهل استطعت الارتقاء بها ؟

●● مساهماتي في مجال الاغنية متواضعة جدا لكنني اطالب المسئولين الاعلاميين في الوطن العربى ان يعطوا فرصة للشعراء الغنائيين ان يفكوا حصار الاقليمية ويحققوا الوحدة العربية حتى ولو من خلال الاغنية العربية التى تحمل حب العربي ومشاعر العربي وانسانية العربي.. واعتقد ان العربي اذا احب يتحول الى كوكب مضىء .. فيا ايها المسئولون اعطوا للفرصة لشعراء الاغنية ان يخرجوا من جيوبهم ادواتهم السحرية لكى ينثروا الكواكب والاقمار على



نزار قباني



عمر ابوريشة



طلال

محمد عبده

ادباء عرفتهم

بقلم علي محمد العمير

● هذه حلقات مسلسلة .. سيطالعها القاريء الكريم « حسب التساهيل » اى من غير مواعيد محددة بالضرورة وهى ـ اى الحلقات ـ عبارة عن ذكرياتى الشخصية مع الادباء الذين عرفتهم سواء من داخل المملكة او من خارجها .

وهى ذكريات ان خلت من الفائدة فلن تخلو من طرفة هنا .. او نادرة هناك .. وربما ضحك القاريء من بعض المواقف التى تكشف عما اتمتع به ـ ولافخر ـ من غباء وسذاجة بالغين .. رغم انني ابدو ذكيا في بعض الاحيان .. او في النادر !

كما يستطيع القاريء ان يتعرف ـ من خلال هذه الحلقات ـ على التصرفات الشخصية او المفارقات الطريفة للاديب او للادباء الذين ساعرض لهم وسيكون هناك « بالطبع » بعض الجد الى جانب الهزل .. فكان الله في عونكم .. واملنا كبير في حلمكم وسعة صدوركم ..

ذكرياتي مع الأستاذ الربيع

عرفته أول ماعرفته (رحمه الله) عن طريق قراءة مقالاته في مجلة (الرائد) .. ثم عن طريق زاويته الثابتة في (الرائد) ايضا .. وكان عنوانها ـ على ما اذكر ـ « قليل دائم خير من كثير منقطع » وكان ذلك حوالى عام ١٣٧٨هـ ان لم تخنى الذاكرة !! وكنت ـ حينذاك ـ مازلت في قريتي النائية ، ومازلت كذلك حديث العهد بالقراءات الادبية .. ولذلك قصة سبق ان اشرنا اليها في ذكريات سابقة ..

وعلى الرغم من حداثة عهدى بالقراءة الادبية الا انني لاحظت مدى ماكان في كتاباته من رقة في أسلوبه ، ودقة في عرضه ، فضلا عن عمقه الذى اشتهر به في تناوله لموضوعاته وفي طريقة تفكيره ـ كما عرفت ذلك فيما بعد ـ !!

اما اول ما رايته ، وتعرفت عليه شخصيا فذلك في الرياض وفي عام ١٣٨٤هـ على وجه التحديد حيث كنت على صلة قوية بالصديق الشاعر السيد (ماجد الحسيني) وكان ـ أى الحسيني ـ شديد الوفاء والتعهد لاصدقائه سواء المقيم منهم في الرياض .. او القادم اليها في زيارة ..

وكان الاستاذ الربيع (رحمه الله) مديرا للتعليم بمنطقة المدينة المنورة فكان يتردد على الرياض بحكم ارتباطات منصبه مع وزارة المعارف !!

وهكذا لم اشعر في يوم من ايام عام ١٣٨٤هـ الا والصديق السيد (ماجد الحسيني) يقول لى :

لقد « دوشتني » برغبتك في التعرف على الأستاذ (عبدالعزيز الربيع) فهو الآن في الرياض ، وفي فندق (سمير اميس) فهيا بنا اليه !!

وهكذا كان اول لقاء .. ومن عجب انني علمت منه في اول لقاء انه على معرفة بى عن طريق القراءة وانه كان يتمنى التعرف على .. فلما عرف ان تلك كانت رغبتى ايضا بشهادة السيد (ماجد الحسيني) قال :

سبحان الله .. صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يقول :

« الارواح جنود مجندة ما تآلف منها ائتلف ، وماتخالف منها اختلف » .. او كما قال عليه الصلاة والسلام ..

وشعرت بسعادة غامرة حقا .. كما أحسست ان ذلك هو شعوره بدليل انه كان لديه الاستاذ (حمزة عابد) ، والسيد (ماجد الحسيني) وبعض من لا أعرفهم .. فانصرف عنهم ، واتجه الى بكليته ، واتجهت انا ايضا اليه بكليتي واستغرقنا في حديث شائق ، وكانه لم يكن معنا في الغرفة اى احد قط ..

وقد لفت ذلك نظر الأستاذ (حمزة عابد) فقال للاستاذ الربيع محتجا :

« هوه ايه .. من لقى احبابه نسى اصحابه .. والا ايه » ؟!

واضاف يقول ايضا :

« أنا أعرف ان العمير يستحق اهتمامك يا أستاذ (عبدالعزيز) ولكننا نحن ايضا لانستحق اهمالك » !!

وهكذا كان اول تعارف .. ثم ـ بعد ذلك ـ لم يصل قط الى الرياض حتى اكون ملازمه كظله في الفندق او في منزلي .. او في مطعم .. او في الدوران المستمر على المكتبات ..

وكنت استمتع كثيرا برفقته فيما عدا انني كنت اشعر بالارهاق من ارتياد المكتبات سيرا على الاقدام .. اما هو (رحمه الله) فلم يكن يبالى بالتعب في سبيل ارضاء رغبته العطشى نحو اكتشاف اى جديد في المكتبات ، وذلك هو شانه دائما في اية مدينة تتاح له فرصة زيارتها . وما كان اكثر ما يشترى من كتب !!

لقد كنت اظن انني من اكثر الناس شراء للكتب وكنت حينذاك شديد الحرص على استكمال ماتحتاجه مكتبتى من المراجع القديمة بصفة خاصة فضلا عن الجديد .. ولكنني بعد ان تعرفت على الاستاذ الربيع عرفت أن حرصى على الكتب لايمثل اية نسبة معقولة عند المقارنة بين الرغبتين عندى وعند الربيع !!

واما فيما عدا مشاوير المكتبات فقد كنت انعم معه (رحمه الله) باوقات رائعة ، وبخاصة عندما يكون في منزلى او في أى متنزه ..

كنا نتجاذب اطراف الحديث بعمق وبمتعة رائعة لانكاد نشعر قط بمرور الوقت ، وكان حبى له يزداد مع كل اجتماع جديد .. واعتقد انه كان يحمل لى نفس الشعور حيث احس ذلك بقلبى ..

ولكنني لم أجده رائعا في حبه حتى ليكاد يذوب رقة كما وجدته ذات مرة في احدى زياراته للرياض فقد احتضنني طويلا ويكى !!

وكان السبب الذى اهاج مشاعره على ذلك النحو الرائع هو انه كان على خصومه ادبية مع الاستاذ الكبير (محمد حسن عواد) رحمه الله ايضا .. فكان العواد يتصيد كل مناسبة للنيل من الربيع !!

وهكذا وجد في مناسبة حديث صحفي اجرته معه مجلة اليمامة .. وجد في ذلك فرصة للهجوم على الربيع في اجابته عن سؤال عنه حيث قال ما معناه :



عبدالعزيز ربيع

محمد حسن عواد

ان الربيع مجرد (معلم صبيان) ولاقيمة له ولا وزن في مجال الأدب والنقد !! وقد قرأت ذلك فاغتظت غيظا شديدا .. ذلك ان الربيع لم يكن (معلم صبيان) وانما كان (مدير التعليم لمنطقة المدينة المنورة) وحتى لو كان (معلم صبيان) لما عابه ذلك كما اراد العواد !!

والحقيقة المعروفة لدى الجميع ان العواد هو الذى كان (معلم صبيان) بحق وحقيق فرمى الربيع بدائه وانسل !!

وأما قوله انه لاوزن للربيع في ميزان الادب والنقد فالكل كان يعرف ان العواد لم يثبت له اى ناقد قط كما صمد له الاستاذ عبدالعزيز الربيع في معركته الادبية الشهيرة معه حول شوقى ..

قلت : انني اغتظت غيظا شديدا من هجوم العواد على الربيع على ذلك النحو الاستفزازى الحاقد فكتبت مقالا مطولا شديد اللهجة سخرت فيه سخرية شديدة بالعواد ، وسفهت رايه أو قوله أشد التسفيه .. ولم أترك مقتلا منه لم اوجه اليه طعنة نافذة إذ كان تدنى هجومه على الربيع لايستحق غير هجوم متدن مثل هجومه .. ولم اقصر في ذلك .. غفر الله لنا وله !!

وقد قرأ الاستاذ الربيع هجومى الصاعق في الدفاع عنه فابرق لى يشكرنى .. ثم لم يرد على العواد . بل اكتفى بردى .. بل ـ الواقع ـ ان مايتمتع به من خلق رفيع ، ودماثة ، ورقة .. كل ذلك لم يكن يؤهله لرد هجوم من نوع هجوم العواد ولذلك كانت فرحته شديدة بدفاعى عنه ، واستبسالى من اجله . بل من اجل الحقيقة !! واقول « استبسالى » وأنا أعنى ما اقول .. ذلك لأن العواد كان مرعبا في خصومته لايتورع عن شيء كما لايتورع عن قذف التهم يمينا وشمالا بالحق أو بالباطل .. وكان ذلك معروفا عنه .. فكان المفروض ان اصون عرضي منه فلا اتصدى له .. ولكنني تصديت ، وحصل ماتوقعته .. فقد كتب العواد ضدى وقال عنى مالم يقله مالك في الخمر . ولكنه لم يجد اية جريدة او مجلة تنشر له ذلك السب العلنى .

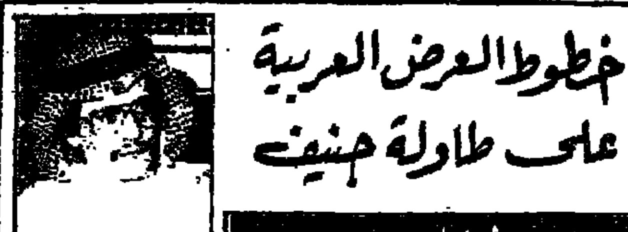
وقد اطلعني احد الاصدقاء من رؤساء التحرير ـ بصفة خاصة ـ على مقال العواد .. ولم تكن الات تصوير المستندات قد وجدت حينئذ ، والا لكنت احتفظت لنفسى بصورة منه !!

وكان الاستاذ الربيع يعرف كل ذلك الذى كنت اعتبره من قبيل الانتصار للحق الادبى ومنطق المنهج العلمى في النقد كما هو من قبيل الواجب نحو صديق عزيز .. اما هو فقد اعتبر ذلك طوق منة ، وقلادة فضل .. ولذلك كان احتضانه الطويل لى ثم تلك المشاعر الرقيقة التى فاضت بها دموعه !!

وقد زاد كل ذلك من عمق العلاقة بيني وبينه .. بل من عمق المودة الخالصة ، والاخاء الصادق في سبيل الله .. ثم في سبيل الادب وقد اقمناه ـ أى الادب ـ مقام الوالد .. كما يقول الشاعر ..

رحم الله الاستاذ عبدالعزيز الربيع أي رجل كان .. رحمه الله .. رحمه الله !!

خطوط العرض العربية على طاولة جنيف



مصطفى ادريس

بقدر قدرتنا على التعامل مع الواقع بمنطق العصر تتاح لنا امكانية استقراء الصورة الحقيقية لحركة بوصلة السياسة الدولية .

حتى الدقائق الاخيرة من اجتماع العملاقين لازلنا غير قادرين على تفريغ توقعاتنا من محتواها العاطفي وطرح الامنيات ورهن مصائرنا بهذه القمة التي بات لا يخفى على احد اننا في ذيل قائمة جدول اعمالها !!

● الشهور الاخيرة باحداثها وتداخلاتها السياسية والعسكرية على المستويين العربي والعالمي توحي بعملية توطئة لاعادة ترتيب خارطة العالم وفقا لعملية تقسيم الكرة الارضية الى مناطق نفوذ بين العملاقين ..

في هذا المضمار لا يمكن فصل عملية اختطاف الباخرة « اخيل لاورو » وعملية اختطاف الطائرة المصرية المدنية عن محاولة لاعادة ترتيب الاوضاع بما يتفق مع توجه ما يرتب لهذه المنطقة !

هناك محاولة لقلب الموازين الاقليمية بمنطقة الشرق الاوسط تمهيدا لايجاد صيغة جديدة وعلاقات مختلفة مع قوى المنطقة وبالذات القوى العربية .

ما يتم في الخفاء شيء .. وما يطفو على السطح عبر وسائط الاعلام « الذكية جدا » شيء اخر . فالدور الاعلامي يقوم بعملية شل التفكير امام احداث درامية في توقيت حساس يهييء لواقع آخر غير ذلك الواقع الذي يستنتجه الرأى العام في كل مكان .

هنا لا يمكن قياس المسألة بان هناك « يالطا جديدة » لتقسيم مناطق النفوذ في العالم بين القوتين العظميين .. فالزمن يختلف وتختلف معه الانماط الفكرية السياسية .. كل ما يمكن التكهن به ان هناك عملية تعطيل لكل الحلول ولكل الاشياء .. فمثلا :

لماذا تراجعت الولايات المتحدة عن المضي في مشروع السلام الذي بذلت من اجله الادارة الامريكية جهودا كبيرة استدعت من مبعوث ريجان القيام بزيارات لا تعد ولا تحصى لاطراف الصراع بالمنطقة على اساس الاتفاق الفلسطيني ـ الاردني الذي اعتبرته بادرة ايجابية يمكن التعامل معها .. وفجأة توقف كل شيء .. وطرحت مبررات وشروط تعجيزية لا تقبلها الارادة او الكرامة العربية .. وجاءت الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس لتحرق كل الاوراق التي استنفذت الحبر الامريكي على طاولة مفاوضات مورق مع الخط المعتدل بالمنظمة !

هل تعني كل هذه الاحداث ان تأجيل القضية العربية لحين عقد قمة ريجان جورباتشوف وجود بوادر لاتفاق دولي حولها ؟

لعل في اجابة الدكتور مراد غالب في لقاء صحفي معه يبدد كل هذه الاماني العربية حيث يرى بان هناك ثلاثة سيناريوهات حول الشرق الاوسط في قمة جنيف :

السيناريو الاول يحمل اتفاقا على عقد مؤتمر دولي لتسوية الصراع العربي الاسرائيلي وهذا الاتفاق يحتاج ـ كما يقول د . غالب الى وقت لا يحتمله زمن اجتماع جنيف !

السيناريو الثاني الذي يراه د . غالب ـ وهو الخبير في العلاقات السوفيتية العربية ـ هو استجابة امريكا لاسرائيل بالابتعاد عن فكرة المؤتمر الدولي والتركيز على مسألة المفاوضات المباشرة وحجتها في ذلك ان المنطقة تسير في طريق التسوية الامريكية فلماذا يقحم السوفيت في عملية السلام خاصة ان النفوذ الامريكي هو الاقوى في المنطقة حاليا وهذه القوة لم تتأت الا بعد اعداد طويل وجهود مضنية يصعب التضحية بها بسهولة .. وربما يوافق ريجان « اضطراريا » على مؤتمر « بروتوكولي » صوري لانه لو اتفق على الخطوط العريضة لهذا المؤتمر فانه عند بحث التفاصيل ستنشأ المشاكل وستظهر الصعوبة في الموقف وهو ما حدث اثناء الاتفاق الامريكي السوفيتي الذي تمخض عن البيان المشترك حول السلام في الشرق الاوسط عام ١٩٧٧ وتكرر في جنيف عام ٨٤ فمثل هذه الخطوط العريضة رفضتها اسرائيل وتراجعت عنها الولايات المتحدة !

اما السيناريو الثالث المحتمل والذي يراه د . غالب في قمة جنيف للقضية العربية او « الصراع العربي الاسرائيلي » فهو احالة صيغة المؤتمر الدولي الى لجنة امريكية سوفيتية مشتركة لبحثها والاتفاق حولها على اعتبار ان وقت انعقاد القمة القصير لا يسمح باعطاء وقت اطول لمثل هذه الموضوعات التي تعتبر اقل اهمية بالنسبة « للعملاقين » ولان وقت الزعيمين لا يسمح بالجدل حولها وبحث تفاصيلها الدقيقة وبعيدا عن الامنيات العربية بالنتائج الباهرة من قمة جنيف .. لا يمكن اغفال المخطط القائم لتبديل مواقع النفوذ وكذلك الغزل الامريكي للقوى التي استجدت على الساحة العربية التي اثبتت للادارة الامريكية بانها تملك اوراقا لا يمكن اغفالها فيما لو ارادت التعامل مع المسألة بجدية دون ان تعترض هذه القوى السياسات الامريكية التطبيقية للخارطة الجديدة المعدة سلفا قبل قمة جنيف .

حرب باردة جديدة

النتائج المتوقعة لقمة جنيف :

● الشرق الاوسط خارج اهتمامات القمة ... لكن ميرفي هناك !
● حرب النجوم .... اهم ملفات القمة ..
● لا اتفاقات شاملة ... وانما اسس عريضة

العد التنازلي لها الغي اكثر من مرة ، ليس فقط بسبب التداول السريع للزعامة السوفيتية في السنوات الاخيرة ولكن ايضا بسبب سوء حالة قنوات الاتصال بين العملاقين منذ تولى الرئيس ريجان السلطة في البيت الابيض .. تلك هي القمة الامريكية / السوفيتية التي تعقد بعد ساعات في جنيف والتي استغرق الاعداد لها شهورا طويلة .. وملأ الحديث عنها اسماع العالم وبصره من خلال كافة وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية .. فلم يعد الاهتمام بهذه القمة ترفا مقصورا على فئة من المتخصصين .. ولم يستثن شعبا من الشعوب .

ورغم انها حدث « تفاوضي » الا ان استعداد كل من الطرفين لها قد تم « بحروب » شتى من « حرب النجوم » الى حرب الجواسيس .. ومن الحرب النفسية والدعائية الى حرب دبلوماسية انصبت اساسا على رأس اوروبا التي لازالت المسرح الاهم لتنافس العملاقين .. بل لم يخل الحديث عن القمة من الطرائف والحكايات المسلية التي استهوت وسائل الاعلام .. فجعلت الحديث عنها طبقا يوميا على مائدتها .. في مسلسل قد لا ينتهي بانعقاد هذه القمة .

والسؤال الملح الذي يطرق ذهن كل متابع لهذه القمة .. ماذا ستحقق وماذا يمكن ان تتمخض عنه ؟

وبالطبع يختلف توجه كل فرد في البحث عن الاجابة باختلاف انتمائه .. فيختلف التوجه في العالم العربي مثلا عنه في اوروبا عنه في نيكاراجوا .. عنه في افغانستان .. وهكذا كل يفكر في الاجابة على هذا السؤال انطلاقا من توقعاته لما يمكن ان تؤثر عليه به هذه القمة التي يعتقد الجميع انها ستناقش كل مشاكل البشرية تفصيلا .

وبعيدا عن الافتراضات المبسطة التي تصور غالبا لقاء القمة على انه مباراة في الشطرنج لابد ان يفوز فيها احد الطرفين ويخسر الآخر .. بل وتبالغ هذه الافتراضات في الاعتماد على "الحالة النفسية .. وحتى الجسدية لزعيمي الدولتين العظميين في توقع النتيجة .. بعيدا عن كل ذلك يحاول هذا التقرير البحث في الاوراق المطروحة للنقاش على القمة الامريكية ـ السوفيتية وتوقع النتائج المرتقبة ازاء كل من القضايا المعروضة استنادا الى مواقف الطرفين المعلنة من هذه القضايا وخلفية العلاقات بينهما والخبرة التاريخية للقمم الامريكية السوفيتية والمعطيات الواقعية لدى كل من الطرفين واستعداد الجانبين للنقاش والمساومة ازاء كل من هذه القضايا ..

ربما يكون ما حظي به لقاء القمة الامريكي السوفيتي الذي يتم بعد ساعات في جنيف من اهتمام اعلامي ودعائي اضخم مما حظي به اي لقاء من لقاءات القمة الاحد عشر التي عقدت بين العملاقين منذ لقاء روزفلت وستالين في مؤتمر يالتا الشهير في فبراير عام ١٩٤٥ .

فالحديث عن قمة امريكية ـ سوفيتية بدأ منذ تولي الرئيس ريجان السلطة في عام ١٩٨١ .. فكان الحديث في البداية عن قمة ريجان ـ بريجنيف حتى وفاة الاخير في نوفمبر ١٩٨٢ ثم عن قمة ريجان ـ اندروبوف الذي رحل ايضا في فبراير ١٩٨٤ قبل اتخاذ اية خطوات محددة في سبيل عقد هذه القمة .. ولم يسعف العمر خلفه تشيرنينكو للسير طويلا في هذا الاتجاه حتى كانت ولاية الزعيم السوفيتي الحالي ميخائيل جورباتشيف في مارس من هذا العام مؤشرا مشجعا للرئيس الامريكي ريجان للاعداد لقمة كان تواقا اليها خلال فترة رئاسته الاولى ومنحته فترة رئاسته الثانية الفرصة لعقدها .

ولم يقتصر الاعداد لهذه القمة ـ والذي استمر شهورا عديدة ـ على هذا الاغراق الاعلامي الضخم وانما شمل جوانب عديدة سياسية وعسكرية ..

اعداد : عبد المعطي ابو زيد مركز المعلومات

تجسس وحرب نفسية .. استخدمت فيها مختلف ادوات السياسة الخارجية والضغط الدبلوماسي .

ويمكن تفسير هذا الاهتمام الهائل بالقمة الامريكية ـ السوفيتية بمجموعة من العوامل الموضوعية من بينها :

اولا : ان الرئيس ريجان هو الرئيس الامريكي الوحيد منذ الحرب العالمية الثانية الذي لم يجتمع بزعيم سوفيتي طوال فترة رئاسة كاملة وما يقرب من عام كامل من فترة رئاسته الثانية .. كما انه الرئيس الامريكي الذي تعاقب على حكم الاتحاد السوفيتي اكثر من زعيم واحد ـ بل اربعة زعماء ـ بعد ما كان المعتاد هو العكس .. كما ان فترة حكمه هي اطول فترة لم تتم فيها قمة امريكية ـ سوفيتية بعد ان اصبحت هذه اللقاءات منتظمة منذ لقاء ايزنهاور ـ خروتشوف في يوليو عام ١٩٥٥ .. فمنذ قمة كارتر ـ بريجنيف في فيينا في يونيو ١٩٧٩ حتى عقد قمة الغد تكون قد مرت ست سنوات وخمسة اشهر ويوم واحد ..

ثانيا : ان القمة تعقد في وقت يتعرض فيه النظام الدولي لفترة انتقالية قلقة وغير مستقرة .. فاذا كانت السنوات التي تلت الحرب العالمية الثانية وحتى نهاية الستينيات قد تميزت بنظام دولي اتسم بوضوح بسمة « الحرب الباردة » ، وبينما تميز عقد السبعينيات بأنه عقد ما سمي بالانفراج الدولي او « الوفاق » .. فان السنوات القليلة الماضية من الثمانينيات قد شهدت تغيرات درامية وجوهرية في « نمط » العلاقات الدولية السائد ، وفي طبيعة العلاقة بين العملاقين .. الى جانب تغير واضح في طبيعة المشكلات والقضايا المطروحة على الساحة العملية .

لذلك يتوق الجميع لوضع محدد السمات تسفر عنه القمة يميز طبيعة الفترة الحالية من النظام الدولي .. فاما ان يترسخ مفهوم « الحرب الباردة الجديدة » وهو المفهوم الذي شاع منذ وصول الرئيس ريجان الى السلطة معبرا عن اليمين الامريكي واما ان ينتهي الوضع الى وفاق جديد تختلف ملامحه وسماته عن وفاق السبعينيات .

ثالثا : دخول سباق التسلح الى مزالق جديدة ، بعد الاخفاق في التصديق على المعاهدة الثانية للحد من الاسلحة الاستراتيجية (SALT. II) الى جانب الهالة الاسطورية التي صاحبت المشروع الذي اعلن عنه الرئيس الامريكي ريجان في مارس عام ١٩٨٣ وهو ما عرف بمشروع مبادرة الدفاع الاستراتيجي او « حرب النجوم » .

رابعا : التطور القيادي في الاتحاد السوفيتي الذي صاحب وصول ميخائيل جورباتشيف الى السلطة حاملا افكارا جديدة ومواقف لم تتضح بعد بكاملها .. وبعد تمكنه من تثبيت قدميه على قمة الكرملين توالت المؤشرات التي تؤكد تميزه الواضح عن اسلافه الذين حكموا الاتحاد السوفيتي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .. ورغم عدم مرور فترة طويلة على تقلده السلطة في مارس الماضي .. فقد اصبح اطلاق وصف « اول زعيم سوفيتي .. » امرا معتادا بالنسبة لسياساته ازاء العديد من القضايا الداخلية والخارجية .

وزاد من جاذبية هذا التطور ، انه جاء في وقت شهدت فيه قيادة الولايات المتحدة تطورا ايضا تمثل في وصول الرئيس ريجان الى الحكم بافكاره « المحافظة » وما اطلق عليه البعض « القومية الجديدة » في الولايات المتحدة .. فاصبح لقاء الطرفين اكثر اثارة للفضول والاهتمام .

مائدة جنيف .. وحقائب الزعيمين

لم تقتصر التكهنات التي صاحبت الاعداد لقمة العملاقين على النتائج المحتملة لهذا اللقاء فحسب ، بل حاولت التنقيب في حقائب الطرفين لمعرفة القضايا التي ستحظى بالاهتمام وتلك التي ستوضع على الرف ، ويشملها نقاش زعيمي الكريملين والبيت الابيض .. الى ان اعلن رسميا في الولايات المتحدة جدول اعمال هذه المحادثات وان لم يحسم ايضا بعض الامور المتعلقة بكافة القضايا التي سوف يشملها اللقاء .

واعتمادا على ما اعلن على لسان الطرفين ، وانطلاقا من اهتماماتهما ومصالحهما الواضحة ازاء بعض القضايا يمكن تحديد اهم الموضوعات التي سوف تتناولها القمة في :

● قضايا التسلح ونزع السلاح
● العلاقات الامريكية ـ السوفيتية بصفة خاصة وعلاقات الشرق والغرب بصفة عامة .
● بعض القضايا الاقليمية .
● حقوق الانسان

النتائج المحتملة ازاء كل من هذه القضايا هي نتيجة طبيعية للمعطيات الواقعية بيد كل من الطرفين ازاءها واستعداده المسبق لعملية التفاوض .. ومن ثم فان البحث في هذه النتائج يتطلب سلفا القاء الضوء على هذه المشكلات ومواقف الطرفين منها .

حرب النجوم : الملف الرئيسي امام القمة

قضايا سباق التسلح ستكون بلاشك الملف الرئيسي امام زعيمي العملاقين .. وستكون القضية الاولى التي ستطرح للنقاش وعلى الرغم من خطورة هذه القضية منذ فشل التصديق على معاهدة « سالت ـ ٢ » التي تم التوصل اليها عام ١٩٧٧ ووقعت عام ١٩٧٩ فانها قد اضحت ذات اهمية خاصة منذ ان اعلن الرئيس ريجان عن برنامجه الذي عرف بمبادرة الدفاع الاستراتيجي (S — D — I) او « حرب النجوم » .. وكان هذا الطرح هو احد الاسباب التي دفعت الطرفين الى استئناف محادثات الحد من الاسلحة في جنيف في بداية هذا العام .

والواقع ان ما اعلن عن مشروع حرب النجوم حتى الآن قد شابه الكثير من المبالغات شبه الاسطورية والاغراض الدعائية في احيان اخرى خاصة مع ارتفاع صوت ضجيج كل من مؤيدي ومعارضي هذه الخطة حتى داخل الولايات المتحدة ذاتها .. حتى اضحت حقيقة وابعاد هذا المشروع فغلفه باطار مشوش من المعلومات المتعارضة .

واعتمادا على اكثر المصادر تخصصا ومصداقية ، يمكن القول ان الحقائق المتفق عليها بين معظم من تناول هذا الموضوع تلخص الابعاد السياسية والعسكرية والفنية لهذا المشروع في النقاط التالية :

١ ـ تكمن الفكرة الاساسية لمشروع حرب النجوم في استخدام تكنولوجيا فضائية متطورة وتوظيفها في توفير نظام دفاعي ضد الصواريخ والرءوس النووية الموجهة من الخصم وذلك بتوجيه حزم مركزة من اشعة الليزر من محطات فضائية ثابتة الى هذه الرءوس فتدمرها قبل الوصول لاهدافها .. فبامكان ضربة واحدة من اشعة الليزر تدمير عشرة رءوس نووية مرة واحدة .

٢ ـ فعالية هذا النظام ـ رغم جاذبية فكرته ـ لاتزال محل شك .. واكثر التقديرات تفاؤلا تشير بأن هذا النظام لابد ان يتضمن ثغرات ـ حتى بعد تطوير مراحله النهائية خلال ٢٠ عاما ـ قد تصل الى ١٠٪ .. وبالطبع فان انفجار ١٠٪ من الرءوس النووية فوق اهدافها سوف يحقق نتيجة مخيفة ..

ولذلك فان اهمية هذا النظام تبرز اذا تم انجازه في اطار خطة دفاعية متكاملة كتلك التي اعلنها الرئيس الامريكي في يوليو ١٩٨٣ التي تضمنت عدة وسائل دفاعية اخرى كانت حرب النجوم احداها فقط .

٣ ـ ان المعارضة الداخلية (في الولايات المتحدة) والخارجية (في دول اوروبا الغربية اساسا) قد ادت الى فقدان افكار الرئيس ريجان حول حرب النجوم الكثير من بريقها المبدئي حيث استند المعارضون الى اسباب مقنعة للتخلي عنها من ارتفاع تكاليفها بشكل كبير ونتائجها في اثارة سباق جديد نحو تسليح الفضاء الخارجي الى جانب انها قد تكون عرضة ايضا للتدمير وليست بمنأى عن ذلك .. وانصبت معارضة الاوروبيين على انها لا توفر حماية لاوروبا الغربية ولكنها تحمي فقط الولايات المتحدة فضلا عن انها تحيد دور السلاح النووي الاوروبي في بريطانيا وفرنسا .

٤ ـ ارتبط الحديث عن حرب النجوم بالكثير من المتناقضات التي جاء معظمها من مصادر رسمية امريكية كان ابرزها التقديرات الامريكية للقدرات السوفيتية في مجال تسليح الفضاء وآخرها ما تردد بقوة في الولايات المتحدة بأن المشروع في مثل هذا المشروع يعد انتهاكا واضحا لاتفاقية « سالت ١ » خاصة ما يتعلق منها بوقف برامج انتاج الصواريخ المضادة للصواريخ والمعروفة ببرامج (A.B.M.) .. وهي الحجة التي تشبث بها السوفيت اخيرا في معارضة برامج حرب النجوم .

٥ ـ وعلى الرغم من كل هذه الثغرات والمعارضة ، فقد اثمر مشروع حرب النجوم بوضوح في المجال السياسي .. فقد جلس السوفيت من جديد على مائدة محادثات الحد من الاسلحة بعد طول ابتعاد منذ البدء في نشر صواريخ بيرشينج ، وكروز طبقا للقرار المزدوج للتحالف الاطلسي كذلك فقد بدأوا يتخلون عن مواقف طالما تمسكوا بها من قبل وراحوا يطرحون مبادرات من جانبهم كان من ابرزها مقترحات رئيس الاركان السوفيتي فيكتور كاربون حول الخفض المتبادل للترسانة النووية للعملاقين الى النصف .. ثم اقتراح جورباتشيف نفسه بأن يتم الاتفاق على الا يحتفظ اي طرف باكثر من ستة آلاف رأس نووية استراتيجية بحيث لا يزيد اي طراز بحري او جوي منها عن نسبة ٦٠٪ .. كل هذه الاقتراحات كانت في السابق امورا مرفوضة تماما من قبل الكرملين لانها تعني بوضوح خفض نسبة تفوق السوفيت على الولايات المتحدة في الرءوس النووية .

الى جانب الابعاد السابقة لمشروع حرب النجوم يجب عند تقدير النتائج المتوقعة من لقاء جنيف اخذ مجموعة من العوامل في الاعتبار .

اولها : الوضع الاقتصادي في الاتحاد السوفيتي والذي يحوز على الاهتمامات الاولى لزعيم الكرملين الجديد جورباتشيف مما سيدفعه الى السعي الى عدم الدخول في سباقات تسلح مكلفة كسباق تسليح الفضاء .. كذلك فان الخبرة التاريخية للقاءات القمة بين العملاقين تدعو الى مزيد من التفاؤل ازاء التوصل الى نتائج مشجعة في هذه القضية .. فمن بين سبعة لقاءات قمة عقدت منذ ان دخل الرئيس كنيدي البيت الابيض ، ادى عدد معقول منها الى التوصل الى اتفاقات ذات قيمة فيما يتعلق بنزع السلاح او ضبط التسلح او الحد من الاسلحة الاستراتيجية من ذلك .

قمة كارتر ـ بريجنيف عام ١٩٧٩ والتي تم خلالها التوقيع على المعاهدة الثانية للحد من الاسلحة الاستراتيجية « SALT II » .

ـ وقبلها قمة نيكسون ـ بريجنيف في

ريجان



هنا .. تبدأ اجتماعات القمة

أم وفاق نسدد فواتيره !





جورباتشوف

سولت ٢ وقعها بريجنيف وكارتر ومازالت في انتظار التصديق

□ وفاق السبعينات اين ذهب ؟

□ كيندى وخرتشوف والمواجهة الساخنة ..

□ روزفلت وتشرشل وستالين في يالتا ١٩٤٥ ..

نوفمبر ١٩٧٤ التي اعلن فيها الزعيمان التوقيع على الجزء الثاني من اتفاقية فلاديفوستك لضبط التسلح وتقرر فيها استئناف مفاوضات « سالت » .

ـ وقبلها قمة نيكسون ـ برجينيف في يوليو عام ١٩٧٤ حيث تم التوقيع على بروتوكول لمعاهدة A. B. M التي خفضت عدد الانظمة المضادة للصواريخ فضلا عن توقيع معاهدة بشأن الحد من التجارب النووية تحت الارض .

ـ وقبلها وفي عام ١٩٧٢ ابرم نيكسون وبريجنيف في موسكو معاهدة الحد من انظمة الصواريخ المضادة للصواريخ ومعاهدة « سالت ١ » التي تعد اهم انجازات محادثات الحد من التسلح حتى الان .

بيد ان هذه الخبرة التاريخية تشير الى ان هذه الانجازات قد تحققت في ظروف افضل مما هو عليه الوضع الان .. فقد تم توقيع هذه الاتفاقات بعد سنوات من المحادثات التفصيلية تم خلالها الاتفاق على كافة الجوانب .. ولم يبق على الزعماء الى ان يجروا عمليات ضبط مظهرية .. ثم يبتسمون امام الكاميرات حيث يوقعون في الخانات التي حددت لهم سلفا .. بينما تكون البيانات الختامية جاهزة لاعلانها ..

هذا الوضع غير متوفر بهذه الصورة الان .. حتى ان بعض الموضوعات الهامة للغاية فيما يتعلق بسباق التسلح ، لازالت مثار اخذ ورد بين الطرفين وعلى المستوى الرسمي حتى قبل ايام من عقد القمة .. وبالتالي فالمسألة لم تصل الى نهايتها حتى تتمخض القمة عن اتفاقات محددة .. ولكن كما عبر الرئيس ريجان عن هذا الوضع « فنحن امام بداية جديدة » .

ومن ثم فاقصى مايمكن توقعه ليس التوصل الى اتفاقات شاملة للحد من التسلح وانما الاتفاق المبدئي على الاسس العريضة لمفاوضات تؤدي لمثل هذا الاتفاق . وقد تفرض هذه الخطوط بعض الاجراءات المتبادلة على كل من الطرفين وكما تقول صحيفة « التايمز » فمن يتوقع من قمة جنيف اكثر من ذلك فالافضل ان يذهب الى « ديزني لاند » !!

العلاقات الثنائية : ساحة للتطور الحقيقي

العلاقات الامريكية السوفيتية كانت اكثر الجوانب التي تأثرت بوصول الرئيس ريجان الى السلطة .. فشهدت هذه العلاقات تدهورا حقيقيا خلال السنوات الاولى من فترة رئاسة الرئيس ريجان السابقة .. ولكن هذه العلاقات ايضا مرشحة لان تكون اهم المجالات التي يمكن ان تحدث فيها قمة جنيف تطويرا حقيقيا نحو التحسن .

لقد بلغ تدهور هذه العلاقات اوجه خلال الازمة البولندية واستمرار الحظر الامريكي على تصدير الحبوب للاتحاد السوفيتي وحتى بعد رفع هذا الحظر بسبب ضغوط زارعي القمح الامريكيين ، فلم تشهد العلاقات بين العملاقين تحسنا يذكر حيث بدأت الولايات المتحدة في نشر صواريخها من طراز كروز وبيرشنج في اوربا مما دفع الاتحاد السوفيتي الى وقف محادثات الحد من التسلح .

ورغم هذا التدهور في العلاقات الامريكية السوفيتية فان العلاقات بين الشرق والغرب بصفة عامة لم تتأثر بهذا القدر حيث كانت هناك بعض الايجابيات من ابرزها تنفيذ خط الغاز السوفيتي الى اوربا الغربية « خط سيبريا » والتعاون الثنائي بين موسكو وبعض الدول الاوربية الغربية .

بيد ان الاستعداد للقمة الحالية .. وتوجهات زعيم الكرملين الجديد جورباتشيف ، وتخلي الرئيس ريجان عن اسلوبه المتشدد في مهاجمة السياسة السوفيتية عبر وسائل الاعلام .. بعد اكتسابه قدرا من الخبرة في التعامل الدولي خلال فترة رئاسته الاولى .. كل تلك العوامل تعد مؤشرا على احتمال احداث تحسن ملموس في العلاقات بين العملاقين يستند الى مصالح حقيقية لكليهما في هذا التحسن .

وابرز النقاط المطروحة للاتفاق حولها في جنيف مسألة البحث في كيفية ايجاد سبل كفيلة باستمرار قنوات الحوار مفتوحة بين الطرفين وتطويرها مستقبلا .. الى جانب بعض القضايا الاقتصادية الهامة كقضية تصدير الحبوب للاتحاد السوفيتي ونقل التكنولوجيا .. وهي موضوعات مرشحة لعقد اتفاقات محددة بشأنها .. حيث تدفع المصلحة المجردة كلا من الطرفين في هذا الاتجاه .

لذلك لن يكون غريبا ان تستحوذ مسألة تحسين العلاقات بين الطرفين على مساحات كبيرة من تصريحات المسئولين في الدولتين خلال وعقب القمة .

القضايا الاقليمية : المصالح الذاتية تحت قناع « السلام العالمي »

اضحى من المؤكد ان هناك مجموعة من القضايا الاقليمية الدولية سيكون لها حيز لابأس به من الساعات الثماني المخصصة لاجتماعات القمة .

الا ان هذه القضايا تختلف اهميتها النسبية لدى كل طرف عن الاخر انطلاقا من موقفه ازاءها ونظرته لمصالحه الذاتية فيها .

وقد دعا الرئيس الامريكي نظيره السوفيتي من على منبر الامم المتحدة الى المناقشة المشتركة لخمس من هذه القضايا هي افغانستان ونيكاراجوا وانجولا وكمبوديا واثيوبيا . وفي رأى الرئيس ريجان ان مايجمع بين هذه القضايا هو انها ـ على حد تعبيره ـ ضحية فرض ايديولوجية خارجية عليها .

اما الاتحاد السوفيتي فلن يسلم بوجهة النظر الامريكية بسهولة ويقبل النقاش حول كل هذه القضايا .. فلو عدنا الى خطاب وزير الخارجية السوفيتي في الامم المتحدة ـ والذي جاء بعد خطاب الرئيس ريجان الذي وجه فيه هذه الدعوة ـ نجده لايتحدث عن اي من هذه القضايا الاقليمية بل تحدث فقط عن منطقتين استثناهما ريجان من دعوته وهما الشرق الاوسط وجنوب افريقيا .

ومن المتصور ان تضم قائمة القضايا الاقليمية في لقاء العملاقين كلا من : قضية افغانستان ـ الشرق الاوسط ـ امريكا اللاتينية ـ جنوب افريقيا .

بعض هذه القضايا قد يتم التوصل الى مواقف متضاربة ازاءه دون صعوبة كبيرة ومن اليسير ان يراعي كل طرف مصالح الطرف الاخر في هذه المناطق . ويضم هذا النوع كلا من جنوب افريقيا وامريكا اللاتينية .

اما بالنسبة لافغانستان فالوضع مختلف .. فتغير القيادة السوفيتية .. واتجاهات جورباتشيف الجديدة ليس من المتوقع ان يكون لها تأثير يذكر فيما يتعلق بموقف الاتحاد السوفيتي من المسألة الافغانية . فالثابت استراتيجيا ان السوفيت قد دخلوا افغانستان ليبقوا فيها وطالما ان العوامل الاستراتيجية التي دفعتهم الى ولوج هذا الباب مازالت قائمة فليس من المتوقع خروجهم .. واى اجراءات يوافق السوفيت عليها لتسوية هذه المشكلة لابد ان تتم في اطار صفقة من النوع الكبير مع واشنطن .. تراعى فيها تماما المصالح السوفيتية غير القابلة للنقاش في هذه القضية .

ومن ثم ففيما يتعلق بالقضايا الاقليمية باستثناء الشرق الاوسط ـ من المتوقع ان تتم عملية مقاصة او مساومة ثنائية يتم خلالها التفاهم على مراعاة مصالح كل طرف في مناطق نفوذه .. وهذا ماعرضه ريجان بصورة سافرة على الزعيم السوفيتي من على منبر الامم المتحدة عندما قال :

« تعالوا نتكلم حول اقاليم النزاع ، ومناطق النفوذ والمصالح عبر الحدود ، واضفاء الشرعية على حماية مناطق النفوذ والمصالح عبر الحدود » !

ولكن وكالعادة سيغلف مايتفق عليه بين الطرفين ازاء هذه القضايا في اطار جميل رقيق من حرص الدولتين على تحقيق السلم والامن الدوليين .

قضايا حقوق الانسان والمناورات السوفيتية

يعد مفهوم « حقوق الانسان » احد المفاهيم المطاطة عند استخدام كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي له .. فكل طرف يتهم الاخر بانتهاك حقوق الانسان .. ورغم ذلك فقد كانت هذه القضية ـ حتى وقت قريب ـ احد الاوراق القوية في يد الرئيس الامريكي ازاء حقوق الانسان في الاتحاد السوفيتي .. وقضايا المنشقين السوفيت وقضية الحريات الاساسية في الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية .. الا ان مجموعة الاحداث التي حدثت في الفترة الاخيرة والتي كان معظمها بتخطيط سوفيتي محكم قد ادت الى قلب الموازين تماما ازاء هذه القضية ومن بين هذه التطورات .

● بروز التناقض الامريكي ازاء هذه القضية فيما يهتم الامريكيون كثيرا بحقوق الانسان في افغانستان او فيما يتعلق بعدد من المنشقين السوفيت فانهم لايبالون كثيرا بحقوق الانسان الفلسطيني او الافريقي .. او غيرها وقد اكد هذا التناقض السلوك الامريكي ازاء مثل هذه القضايا منذ تولى الرئيس ريجان الحكم .

● فشل السياسة الامريكية في استغلال قضية حقوق الانسان في التأثير على دول اوربا الشرقية .. واتضح هذا الامر جليا في القضية البولندية .. فرغم وجود ارضية سياسية داخلية في بولندا تنزع نحو بعض الحريات وتمثل ضغطا مهما على الحكومة ، فلم تستطع دول التحالف الغربي التأثير بفاعلية على تطور الاحداث في بولندا .

● اصبح لدى الاتحاد السوفيتي ملف ضخم يمكن ان يفتحه بجرأة عند طرح الرئيس الامريكي لقضية حقوق الانسان .. ويشمل هذا الملف اساسا سياسات الولايات المتحدة في امريكا اللاتينية ومساعدتها لنظم تنتهك بوضوح حقوق الانسان ومساعداتها لهذه الدول ضد اية اتجاهات داخلية .. وكذلك سياستها ازاء نيكاراجوا وماتثيره من قلاقل ضدها .. !

ولم يكتف الاتحاد السوفيتي بهذه الاستعدادات لخوض معركة « حقوق الانسان » ولكنه نفذ بتخطيط محكم عددا من الضربات المقصودة تكون سندا له في هذه القضية من خلال عمليات حرب المخابرات والتجسس بين الشرق والغرب .. التي تمت خلال الشهور الماضية .. الا ان اهمها على الاطلاق هي قضية الدبلوماسي السوفيتي « يورشنكو » التي برع السوفيت في اخراجها في اطار مسرحي وفي توقيت قاتل .. فبعد ان لجأ هذا الدبلوماسي في يوليو الماضي الى الولايات المتحدة التي اعلنت انه كان لاحد كبار رجال ال K. G. B « لجهاز المخابرات السوفيتي » تمكن من الهرب ودخول السفارة السوفيتية في واشنطن حيث عقد مؤتمرا صحفيا اعلن فيه ان المخابرات الامريكية قد اختطفته بعد تخديره ونقلته من روما الى واشنطن مخدرا .. وذكر انه تعرض لتهديدات من المخابرات الامريكية ليتعاون معها .

ويغض النظر عن مدى صدق رواية الدبلوماسي السوفيتي من عدمه فان القضية بحد ذاتها قد اثارت بعض ظلال من الشك حول مصداقية الالتزام بقضية حقوق الانسان وهزت بعنف موقف واشنطن خاصة فيما يتعلق بالمنشقين السوفيت الذين يلجأون الى الغرب .

ورغم حدوث الوقائع التي كان يمكن ان تستغلها واشنطن في هذا الصدد الا انها احجمت بشك من ذلك واتخذت مواقف متراجعة عن سياستها التقليدية في هذا الصدد من ذلك موقفها من قضية تسلل احد الجنود السوفيت الى داخل السفارة الامريكية في العاصمة الافغانية كابول وتردد انه طلب اللجوء السياسي للولايات المتحدة .. ونظرا لان شولتز كان في طريقه في ذلك الوقت الى موسكو .. فقد حرصت الحكومة الامريكية على عدم تعكير جو العلاقات خلال زيارة شولتز وسمحت للدبلوماسيين السوفيت بالدخول الى السفارة الامريكية واصطحاب الجندي معهم حيث بروا تصرفه بانه يريد العودة الى وطنه لشعوره بالحنين !! وان كان لااحد يعرف حتى الان على وجه اليقين لماذا دخل الجندي السفارة الامريكية وكيف تسلل الى داخلها رغم الحراسة المشددة عليها ؟ وماذا تم بين الامريكيين والسوفيت داخل السفارة الامريكية .

وموقف مشابه اتخذته الحكومة الامريكية من قضية البحار السوفيتي ميروسلاف ميدفيد الذي قفز في مياه المسيسبي من فوق ظهر سفينة شحن وسبح الى الشاطيء الامريكي حيث التقطه حرس الحدود .. واعادته السلطات الامريكية الى السفينة ـ وفي طريق العودة قفز في البحر مرة اخرى مما اضطر الامريكيين الى استجوابه بانفسهم ثم اعادوه مرة اخرى الى سفينته .. وفي مواجهة انتقادات اعضاء الكونجرس لهذا التصرف من قبل القيادة الامريكية رد عليهم جورج شولتز قائلا : « ان البحار السوفيتي لم يكن يريد البقاء هنا وكان كثير الكلام عن « ماما وبابا » !!

كل هذه المؤشرات توضح وجود تراجع امريكى نسبى عن الموقف المبدئي المتحمس لاثارة قضايا حقوق الانسان مع الاتحاد السوفيتى .. الا ان هذه القضية يمكن ان تأخذ ابعادا اخرى على مائدة القمة .. وبالتحديد يمكن ان يتم التركيز في اطارها على قضيتين اخريين تشغلان التفكير الامريكى هما :

١ ـ قضية الارهاب الدولى : وليس هناك مانع قوى يحول دون مناقشة السوفيت لهذه القضية مع الامريكيين ولكن الاتفاق حولها مسألة غاية في الصعوبة ذلك ان مفهوم « الارهاب » وما يتفرع عنه من قضايا ومفاهيم كلها ليست فقط محل اختلاف في وجهة نظر كل من الطرفين ولكن فهم كل منهما لهذه القضية في اطارها العام والتفصيلي في حالة تضاد تام مع مفهوم الطرف الاخر .. ومن الممكن ان يتفق الطرفان على مبادىء عامة لمواجهة الارهاب تخضع لتفسيرات متباينة من قبل كل طرف تماما كما يحدث بالنسبة لكل مفاهيم الارهاب .

٢ ـ قضية اليهود السوفيت : وطرح هذه القضية في اطار حقوق الانسان قد يتم بناء على رغبة امريكية وعدم معارضة سوفيتية .. فالولايات المتحدة حريصة على تحقيق تقدم في هذه القضية دون ابداء مرونة تذكر تسمح للسوفيت بالمشاركة في جهود السلام في المنطقة .. كما ان الاتحاد السوفيتى من جانبه قد ابدى قدرا من التجاوب ازاء هجرة اليهود السوفيت لاسرائيل خلال زيارته لباريس .

والمتوقع ان يتم تحقيق اتفاق لا بأس به حول هذه القضية وان كان ما سيعلن في هذا الصدد ليس هو كل ما تم الاتفاق عليه .

الشرق الاوسط اشارة عابرة ام صفقة متكاملة ؟!

ـ ربما يكون العرب من اكثر شعوب العالم ترقبا لنتائج قمة جنيف على الرغم من ان قضيتهم المحورية ـ قضية الشرق الاوسط ـ ليست من القضايا المرشحة للتوصل الى اتفاق بشأنها في قمة العملاقين .. هذا اذا كان لها اصلا فرصة الطرح المستقل والشامل على لقائهما .. فكل المؤشرات تشير الى ان قمة جنيف لن تتناول قضية الشرق الاوسط في مفهومها الشامل وفي صلبها وجوهرها وهو القضية الفلسطينية فالاقتراحات والاقتراحات المضادة بين واشنطن وموسكو خلال الاسابيع الماضية لا تؤكد انها قضية يحرص الطرفان على تناولها في لقاء القمة .. حتى ان الرئيس الامريكى عندما طرح على الزعيم السوفيتى عرضه بمناقشة القضايا الاقليمية على لقاء القمة ذكر خمس قضايا لم يكن من بينها الشرق الاوسط .. ربما لحرصه على ان يظل الاتحاد السوفيتى بعيدا عن اية جهود للتسوية في المنطقة ..

ورغم مطالبة الاتحاد السوفيتى بمناقشة هذه القضية ، والتغير النسبى في موقف الولايات المتحدة من استبعادها فانها لن تحظى باهتمام كبير منهما لعدد من الاسباب :

● اولها انه ـ من وجهة نظر الطرفين ـ ليست من المناطق المرشحة للانفجار المفاجيء طالما ظل توازن القوى الحالى والذي تحرص عليه الدولتان .

● ان الاطراف الاقليمية للمشكلة العرب واسرائيل لم يسعوا بجدية للضغط على طرفى القمة لاعطائها قدرا كبيرا من الاهتمام .

● ان طبيعة وتعقد قضية الشرق الاوسط يبعدها عن كونها احدى القضايا التي يمكن النقاش حولها والتوصل الى نتائج بصددها في دقائق لن تتجاوز الساعة الواحدة وهو اقصى ما يمكن تخصيصه من ساعات القمة الثماني لقضية اقليمية واحدة .

ميرفي سيكون هناك !

الاعلان عن حضور ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكى الى جانب جورج شولتز في جنيف .. يكاد يكون اقوى المؤشرات لوجود قضية الشرق الاوسط على مائدة القمة .. ورغم ما صدر عن الزعيم السوفيتي الجديد من ردود فعل تعد مؤشرا على تغير في الموقف السوفيتى التقليدى من المنطقة « خاصة فيما يتعلق برد فعله ازاء خطف الطائرة المدنية المصرية وموقفه من قضية هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل .. وحديثه المرن عن امكانات اعادة العلاقات بين موسكو والكيان الاسرائيلي .. على الرغم من ذلك فان التحول المتكامل لموقفه من قضية الشرق الاوسط لم يتضح بعد .

لذلك فمن المتصور ان يكون طرح القضية من خلال :

● مناشدة العراق وايران وقف الحرب بينهما ـ دون اتخاذ اية مواقف فعالة للتأثير عليهما في هذا الاتجاه .

● اصدار عبارات عامة حول اسس التسوية في المنطقة لا تمثل تغييرا في مواقف الطرفين ازاء المنطقة .. هذه التصريحات ستكون اكثر عمومية واكثر تراجعا من البيان الامريكى السوفيتى الذي صدر في نيويورك عام ١٩٧٧ م بعد لقاء وزيرا خارجية الدولتين « فانس ـ جروميكو » والذي اكد « الحاجة العاجلة الى تسوية عادلة ودائمة للصراع العربي الاسرائيلى .. تكون شاملة ومتضمنة كل الاطراف وكل الموضوعات .. وتحل كل المشكلات الاساسية من بينها الانسحاب الاسرائيلى .. وحل القضية الفلسطينية بما في ذلك ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني » .

ثم يقوم ريتشارد ميرفي بجولة في المنطقة لاطلاع دولها على نتائج قمة جنيف .

وبذلك يكون « مولد » القمة قد انفض .. الا ان اثاره علينا وعلى غيرنا من دول العالم الثالث قد لا تنتهى بسرعة .. وقد لا ترتبط كثيرا بالتصريحات الدبلوماسية المعسولة التي تصاحب لقاء القمة .. والسوابق شاهده .. فقد تعهد نيكسون وبريجنيف بالا تسعى اى من القوتين العظميين لاستغلال مشكلات العالم الثالث لصالحها الذاتية .. ومنذ ذلك اليوم توالت الاستغلالات في افغانستان وافريقيا وامريكا اللاتينية .. ولا ندرى على اى شيء سيتفقان غدا .. واي ثمن سوف تدفعه دول العالم الثالث !

وخط ساخن لنقل الوثائق ايضا

كلام .. سياسي جدا

محمد الشبه

ميدل « ايدز » ..!

في اسرائيل اكتشفوا ٢٦ حالة « ايدز » .. وهذا يعني ان « الايدز » وصل الى الشرق الاوسط ..

وان فيروس هذا المرض القاتل اقام هو الاخر « مستوطنة » له هناك في الارض المحتلة !!

وهذا الخبر .. او هذا « المرض » « الذى يفقد المصاب به المناعة ضد الامراض » قد لا تكون له علاقة « سياسية » بالوضع في الشرق الاوسط الذي اصبح شبيها في تعقيداته ـ ببيت جحا ـ حيث يفشل المتتبع للاحداث في بعض الاحيان في معرفة .. من يريد ماذا .. وكيف ؟!

او الى اين تسير بنا مركب الازمة التي امتلأت بالثقوب من كل جانب ..!

ففي كل مرة تهب فيها على المنطقة رياح « الحلول » .. ولا نقول رياح « السلام » لان السلام بمفهوم العدل والحق العربي مازال امرا بعيد المنال ـ او يشهد الشرق الاوسط « هجمة » في اتجاه التسوية اذا به يتعرض لهجمة في اتجاه التسخين او التصعيد .. او تمييع المواقف لتظل مركب « اللا حل » واقفة في عرض البحر بلا شاطيء او مرسى .. او بصيص امل !

ولقد اعتدنا عبر سنين طويلة ان المدافع اذا لم تدو في حرب مع اسرائيل .. فانها تدوى في لبنان واذا هدأت في لبنان .. فانها تشتعل في الخليج ! اما اذا وضعت المعارك اوزارها وسكتت الاسلحة في غمدها ـ الى حين ـ على هذه الجبهات .. فغالبا ما تفاجأ بعملية غريبة مثل اختطاف الباخرة الايطالية مؤخرا لتقلب المقاييس وتشوش المواقف لبعض الوقت فتجعل من الاصدقاء خصوما ومن المتعاطفين محايدين ومن المناضلين في خندق واحد شيعا .. ونحلا وفرقا .. كل يتحرك في اتجاه .. وكل يعمل على هواه ويقول ما بدا له ..!

وبالامس القريب سمعنا باذاننا وشاهدنا باعيننا عرفات وهو يعلن على العالم « بيان القاهرة » الذي اكد فيه بوضوح قاطع استراتيجية منظمة التحرير وتوجهاتها الرافضة « للارهاب » ..

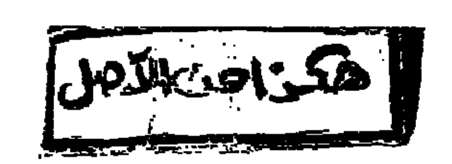
واعتبر الكثيرون اعلان عرفات « ضربة معلم » وتكتيكا دبلوماسيا بارعا لمواجهة محاولات اسرائيل لالصاق تهمة الارهاب بالعمل الفلسطيني ـ وخاصة عندما اعلن عرفات وقف العمليات خارج الارض المحتلة ..

الا انه بعد ايام قليلة من صدور البيان بدأت بين صفوفنا حرب التفسيرات .. والتفسيرات المضادة لما قاله عرفات .. وكثر اللغط حول ما يعنيه عرفات بالارض المحتلة .. وهل يقصد الضفة وغزة ويستثنى اسرائيل ؟!!

وهنا توقفت اسرائيل من جانبها عن مهاجمة البيان وتركت لنا ككل مرة مهمة تفريغ المحتوى والاثر الذي يتركه اى تحرك من جانبنا حتى ولو كان هذا التحرك مجرد خطوة سياسية صغيرة هدفها كسر حالة الحصار التي يحاول عدونا فرضها علينا ..!

وعدنا مرة اخرى ندور حيث تريد اسرائيل لنا ان ندور .. ولتظل الازمة تمسك بتلابيبنا بلا مخرج ولنقعد مع القاعدين ندق على ابواب جنيف في انتظار ما قد يسفر عن لقاء القمة بين ريجان وجورباتشوف رغم اننا نعي جيدا دروس التاريخ .. « والجغرافيا » التي تؤكد ان سماء الاخرين لا تمطر علينا ..!

وهكذا نجد انفسنا مباشرة في مواجهة مؤامرة متشابكة وواقع معقد نخشى ان تكون نتيجته وضع قضيتنا في الثلاجة واصابة جهود السلام بالمنطقة بفيروس « الايدز » .. فيتحول اسم الشرق الاوسط في صحافة الاخرين .. من « ميدل ايست » .. الى « ميدل ايدز » ..!



في دار المعوقين بالقاهرة :

فلذات الأكباد يسألون أين الأهل ؟!

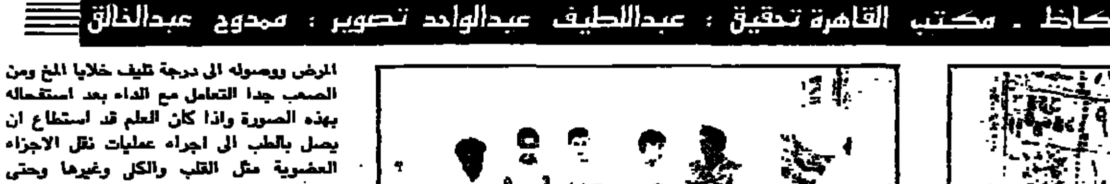
● كم هو مؤلم للاباء ان تلم بالابناء نوبة سعال او نزلة برد او ارتفاع طفيف في درجة الحرارة وتكون النتيجة في جميع الحالات سهرا وسهاد وقلقا حتى يعود الطفل الى حالته الطبيعية.

وكم هو اشد ايلاما عندما يصل الوالدان الى درجة الياس من شفاء فلذة الكبد وبرئه مما اصابه هل تهنا النفس ويلذ العيش مهما توافرت اسباب السعادة والرفاهية.

فما بالك اذا كان هذا الداء المستعصي قد سيطر على مراكز الاحساس لدى الابن وعشش في خلايا المخ كالاخطبوط وصار الامل في الفكاك من شباكه ضعيفا جدا ان لم يكن معدوما.

فهو الطفل بعد ان كان ملء العين والقلب اصبح مصدر عذاب دائم لابويه تتدنى حالته كل يوم وتسير من سيء الى اسوا دون ان يملكا سوى الدعاء الى الله ان يخفف عنه. ويكون القرار الاخير بان يرحل بمرضه بعيدا عن الاهل والدار الى بلد اخر يلقى فيها علاجا ورعاية وربما تؤهله الى حد ما لكي لا يكون عبئا ثقيلا على المحيطين به وهؤلاء لا يمكن باي حال من الاحوال ان نخرجهم من دائرة الاهتمام لمجرد انهم مصابون بعيوب خلقية او عضوية تحول دون تفاعلهم مع المجتمع .

ولذا لزم علينا ان نقف على كل احوالهم في غربتهم ونتعرف على تطورات مقاومتهم لابعاد شبح الداء الذي يجثم على ملكات التفكير عندهم وشددنا الرحال الى دار المعوقين في ضاحية المعادي بالقاهرة لنعيش بالكلمة والصورة بين ابنائنا ونرقب عن كثب مدى ما تقدمه لهم هذه الدار من رعاية صحية واجتماعية وهل هي بالقدر الذي يفي بالخروج ببعض الحالات من الدائرة المفرغة الى حيث يستطيعون جزئيا التكيف مع مجتمعاتهم. وبالتاكيد فان المشاكل التي يمكن ان يعانيها هؤلاء المعوقون ليست فقط مع المرض فهم في حاجة الى جرعات اكبر من الحنان والدفء لكي نجعلهم يشعرون بانهم غير ملفوظين ممن يجب ان يكونوا بجوارهم ولا يحسون بانهم ثقل تخففت منه اسرهم وفي ضوء كل هذا هل يتعاون الجميع المسئولون في الدار والاهل والدولة في امتصاص الصدمة التي ربما تستقر في هذه النفوس المرهقة من جراء شعورهم انهم عناصر معوقة.



عكاظ ـ مكتب القاهرة تحقيق : عبداللطيف عبدالواحد تصوير : ممدوح عبدالخالق

عكاظ كانت هناك بين فلذات الاكباد من ابنائنا المعوقين في دار رعاية المعوقين بالقاهرة نستطلع احوالهم ونتعرف على مدى تقدم حالتهم والمشكلات التي يواجهونها حاولنا ان نكون عين الاهل وكتف الوطن سألنا الاطباء المعالجين والاخصائيين والفنيين والمرضات تابعنا غذاءهم وتفقدنا اماكن النوم واللهو والعمل والتدريب

تحديد مستوى الاعاقة اولى خطوات العلاج

وكان لنا هذا الحوار مع المسئولين بالدار

بدانا بسؤال الدكتور يوسف احد الاطباء المشرفين على الدار

● في البداية نريد ان نعرف هل كل نزلاء الدار في مستوى واحد من درجات الاعاقة وكيف يمكن تصنيفهم لكي تسهل عملية الاشراف عليهم لاعطاء جرعات العلاج الكيميائي او النفسي والطبيعي بطريقة اكثر جدوى؟

● د. يوسف . عند وصول المعوق الى الدار تجرى له عدة فحوص نصل بعدها الى نتيجتين هي العمر العقلي ودرجة اعاقته ويجب ان يكون واضحا ان هناك فارقا كبيرا بين العمر العقلي والعمر الزمني او الحقيقي فعلى سبيل المثال يمكن ان يكون عمر النزيل ١٥ سنة ولكن عمره العقلي لايتعدى ثلاث السنوات.

كما ان درجات الاعاقة تتدرج مابين البله والعته وهذه التصنيفات المبدئية ضرورية جدا كما ذكرت في تحديد الفئة التي يمكن ان يوضع بينها المعوق وطريقة التعامل المناسبة معه وما يفتقده ومايحتاجه ومايمكن ان نعطيه له.

● هل يمكن ان نتعرف على ماتقدمه الدار للاطفال المعوقين خصوصا وان هذه الفئة من المرضى وهذا النوع من المرض يحتاج الى نوعية خاصة من الخدمات التي لايحتاجها غالبا المريض العادي كما انه يلزمهم هيئة من المشرفين والاطباء مستعدون للبذل والعطاء في اية لحظة واي جانب.

توفير الجو الاسرى المفتقد

ان الدور الذي تقوم به الدار لا يقتصر على العلاج الكيميائي فقط والا انتفت الفائدة المرجوة منها وكان يمكن الاستغناء عنها باللجوء الى المستشفيات العامة والاكتفاء بها. هنا نسعى الى تهيئة المعوق عضويا ونفسيا للتعامل بصورة طبيعية بالقدر الذي تسمح به حالته مع المجتمع والافراد

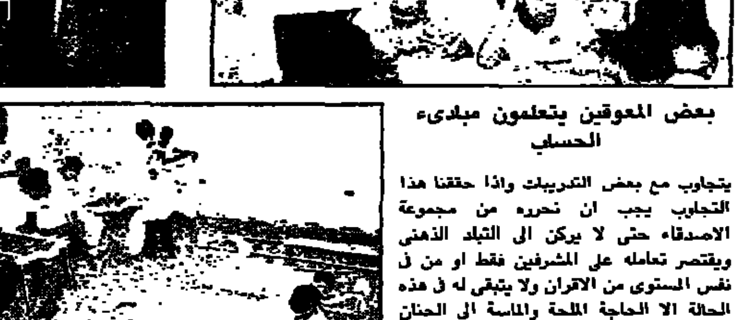
ويقتضي هذا الدور ان نقدم له بالاضافة الى الامومة برنامج تدريبي يومي يتلاءم مع المستوى العقلي للمعوق ونطمع من خلاله الى الوصول الى مستوى اعلى فأعلى تدريجيا. وارجو الا يفهم من هذا اننا نعلم القراءة والكتابة لكننا نهدف من خلال البرنامج التدريبي السلوكي الى اكساب المعوق مهارات تتناسب مع احتياجاته.

ولاننا نعرف مدى شعور اسرة المعوق بالعبء الملقى عليها من جراء اعاقته فنحن نحاول ان نعطيه جرعات تدريبية تمكنه من الاعتماد على نفسه وتقلل من حاجته الدائمة لمساعدة الاخرين ولكن هذا لا يتحقق في الغالب الا مع المستويات المتقدمة نسبيا مثل المستوى الرابع الذي نجعله في نهاية مدة العلاج يستغني عن خدمات المشرفة كان يرتب ملابسه مثلا. وفي بعض الاحيان نحاول ان نكسبه بعض القدرات الحسابية البسيطة او نساعده على التحدث بلغة اكثر وضوحا حتى يستطيع التعامل مع المجتمع حين تسمح حالته بالخروج الى الشارع وممارسة نوع من الحياة الطبيعية.

المعوقون ليسوا متخلفين

نفهم من ذلك ان الدار تهيء للمعوقين نوعا من التقديم اللغوى اللازم لهم ؟

● د. يوسف . في البداية نحاول معهم في ان يصلوا الى التركيز لان المعوقين يواجهون مشكلة التشتت الذهني عن طريق بعض وسائل الايضاح لمناظر مالوفة لهم وذات الوان زاهية واذا نجحنا في هذه المرحلة ننتقل بهم الى مرحلة احياء الذكاء في داخل عقولهم لانه ليس صحيحا ان نسبة كبيرة منهم مصابة بالتخلف العقلي لان التخلف يعني عدم القدرة كلية على الاستيعاب ولكن يمكن ان نقول انه توقف مؤقتا عند مستوى عقلي معين يمكن ان يتجاوب مع بعض التدريبات واذا حققنا هذا التجاوب يجب ان نحرره من مجموعة الاصدقاء حتى لا يركن الى التبلد الذهني ويقتصر تعامله على المشرفين فقط او من في نفس المستوى من الاقران ولا يتبقى له في هذه الحالة الا الحاجة الملحة والماسة الى الحنان والدفء الذي نعطيه منه على قدر الاستطاعة وان كان ذلك لا يعوض عن دور الاسرة



بعض المعوقين يتعلمون مبادىء الحساب

الاهل والمرض يصارعان المعوق

هذه النقطة تنقلنا الى تساؤل هام جدا هل افتقار المعوقين الى الجو الاسرى الطبيعي يشكل عقبة في طريق العلاج وهل يمكن تعويض ذلك بالزيارات وهل زيارات الاهل تتم بالقدر المطلوب.

● د. يوسف : بالتاكيد فان عزل المعوق عن اسرته التي نشأ بينها يقلل من معدل اطراد تحسن حالته وان كانت الدار تحاول على قدر الاستطاعة تعويض ذلك ولو كانت زيارات الاهل تتم بصفة دورية ومنتظمة وفي فترات متقاربة لامكن تخفيف الضغط الشديد الذي يعانيه المعوق . ويجب ان نلفت النظر اننا ناخذ على الاسرة هذا التقصير فعندنا بعض الحالات التي لم يزرها الاهل منذ سنتين وثلاث سنوات في الوقت الذي يكون في اشد الحاجة الى جرعات مضاعفة من الحنان ولذلك يلق المتحنن الاداني الخاص به ولاستقلح صعبا محاولات جذبه من ناحيتنا لانه لا يمكن الاستعاضة عن دفء وعطف الام والاب مهما كانت درجة الاهتمام وكثيرا ماتحدث الانتكاسات التي لا يمكن الخروج منها. وبالاضافة الى ذلك فان زيارة بعض الاسر لابنائها يولد نوعا من الغيرة والحزن في داخل الاخرين.

ودعني اروي لك قصة طفل تقدم مع العلاج الى مستوى ملحوظ وفجأة وجدته منفردا بنفسه يخيم عليه حزن كئيب ولم استطع اخراجه من حالته الا بصعوبة وعندما بدا يتجاوب معي وسألته ماذا به اجاب بانه يفكر وعدت اساله فيم تفكر ؟ قال في اخواتي ولم املك الا ان احتضنه ولوليته عناية خاصة لكنها لم تجد وبدات اتصل بالاهل والاسرة والح في طلب الزيارة ولكنني ووجهت بسلبية عنيفة جعلتني اصاب انا الاخر بحالة ياس.

واناشد الاهل من خلال منبركم ابناؤكم مرضى وليسوا عار عليكم وفي حاجة الى حنانكم من اجل العلاج والوصول بهم الى بر الامان.



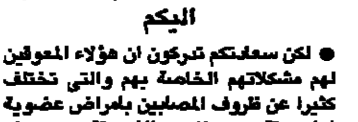
في حفلات السمر تنحل عقدة اللسان . يتوسطهم الفنان ابو بكر .

في صالة التدريب البدني والعقلي

الترفيه جزء من العلاج

الموسيقى تلعب دورا كبيرا في علاج بعض الحالات النفسية هل يمكن استخدامها في ميدان تنمية قدرات المعوقين.

● الحالات التي تستقبلها الدار ليست في حاجة الى الموسيقى ولكن هناك العلاج الترفيهي ولدينا عدة العاب تناسب المستويات العقلية المختلفة كما تستخدم في تنمية بعض الاعضاء المعاقة كما تنظم الدار رحلات ترفيهية الى خارج القاهرة يكون لها عظيم الاثر في نفوس المعوقين لايجاد نوع من التغيير الاجتماعي المطلوب.



الشفاء ممكن قبل تليف خلايا المخ

تبقى لنا ان نعرف الى اي مدى حققت طرق ووسائل العلاج المتبعة في الدار التحسن المنشود للحالات التي تلجا اليها؟

● د. يوسف . لدينا حالات كثيرة استطعنا معها احراز تحسن ملحوظ ودعني اقول لك ان هناك بعض المعوقين يصل الى الدار بعد تطور المرض ووصوله الى درجة تليف خلايا المخ ومن الصعب جدا التعامل مع الداء بعد استفحاله بهذه الصورة واذا كان العلم قد استطاع ان يصل بالطب الى اجراء عمليات نقل الاجزاء العضوية مثل القلب والكلى وغيرها وحتى اصبحت لدينا بعض الاعضاء الصناعية التي تقوم بنفس مهام نظيراتها الطبيعية الا انه لم يتمكن من ايجاد وسيلة لنقل الخلايا العصبية لان تكوينها لا يسمح بذلك. وان كنا دائما لا نغلق باب الامل والاجتهاد وكل مانستطيع تقديمه هو الحفاظ على الخلايا القليلة الحية للقيام بوظائفها. اما الحالات التي لم تصل الى درجة التليف فاننا يوميا نحرز الانتصار تلو الانتصار على هذا الداء العضال.

وللوصول الى توضيح اكثر للرؤية ووضع الامور في نصابها كان لابد من التوجه الى الملحقية التعليمية السعودية بالقاهرة التي تتولى الاشراف على مثل هذه الانشطة وكان لقاؤنا مع سعادة الملحق التعليمي الاستاذ عبدالعزيز العبدان وبدانا الحديث بالتساؤل عن موقع دار المعوقين على خريطة اهتمام الملحقية والمسئولين فيها.

اشراف كامل ومتكامل

تعطي المعوقين غير الاسوياء كل ماتملك من وقت وجهد وتقوم الملحقية بالاشراف عليهم منذ لحظة وصولهم وتلحقهم بالمؤسسات المتخصصة كل حسب اعاقته انطلاقا من اهتمام حكومتنا الرشيدة بابنائها وتكلف هذه المؤسسات بعلاجهم وتأهيلهم ورعايتهم وتدريبهم بالقدر الذي يتناسب مع قدراتهم الفكرية والعقلية والحركية.

وتقوم الملحقية بمتابعة علاجهم وتامين كل مستلزماتهم وصرف مخصصاتهم واعداد تقارير دورية عن حالتهم ونقلهم الى مستشفيات اخرى اذا دعت الحاجة الى اجراء عملية جراحية او تقديم نوع من العلاج غير متوفر في الدار او يحتاج الى امكانيات خاصة. بالاضافة الى ان الملحقية تمثل حلقة الوصل بين المعوقين واولياء امورهم.

كما تقوم الملحقية بالرقابة الشديدة والمتابعة لعمل هذه المؤسسات وتلافي المشكلات التي قد تعترض طريق العلاج وللعلم يتم انتقاء العاملين في هذا المجال بكل الدقة بحيث تتوفر لديهم التخصصات المطلوبة والرغبة في العمل على انه رسالة انسانية قبل اي مقياس آخر.

نناشد الاهل ابناؤكم في حاجة اليكم

● لكن سعادتكم تدركون ان هؤلاء المعوقين لهم مشكلاتهم الخاصة بهم والتي تختلف كثيرا عن ظروف المصابين بامراض عضوية فماهو تقويمكم للدور الذي تقوم به هذه المؤسسات وهل هناك تحسن يغري بالاستمرار والتغاضي عن عامل البعد عن الوطن الذي نشا فيه هؤلاء المعوقون ؟

● لاشك ان هذه الفئة تختلف عن المرضى الاخرين واكثرهم من الحالات المستعصية الذين حكم عليهم القدر بان تكون ظروفهم الخلقية بهذه الصفة سواء ولدوا بها او طرات عليهم لاي سبب من الاسباب . وهذا يخلق فقدان القدرة على الاحساس والشعور والتفكير وبالتالي لا يستطيعون التحكم الارادي فيما يصدر عنهم من تصرفات. وكل هذا يوصلنا الى حقيقة مؤكدة ان تاثير العلاج لا يظهر بصورة سريعة وواضحة. وسواءا ظهر التحسن الذي يشجع على الاستمرار او لم يظهر فليس هناك بديل متاح الان. وعلى الاقل وجودهم في هذه المؤسسات يخفف كثيرا القلق والارباك الذي يمكن ان تعانيه اسرهم من جراء تواجدهم على حالتهم هذه بينهم ويواصل سعادة الملحق حديثه:

وحكومتنا الرشيدة تولي المعوقين كل اهتمامها وتعني بادخالهم المصحات والحاقهم بالمؤسسات المتخصصة وتاهيلهم سواء داخل المملكة او خارجها وتوفير كل المبالغ التي يحتاجها علاجهم واقامتهم حيث ان الهدف الاسامي لهم ليس ايداعهم في اماكن مغلقة وانما نرمي الى تاهيلهم حسب القدرات الخاصة بكل معوق.

● وماذا عن الشق الثاني من سؤالي عن الاهل وانقطاعهم الطويل عن فلذات اكبادهم ؟

● لاشك ان ابناءنا المعوقين يحتاجون الى مراعاة ظروفهم وتوفير الجو النفسي الى جانب الرعاية الصحية. ونحن من جانبنا نطالب اولياء امورهم ان يكثروا من الزيارات للمعوقين واحاطتهم بالرعاية حتى نبعد عنهم الاحساس بالغربة واللا مبالاة من قبل ذويهم ولا ندفعهم الى الشعور بالعزلة التي تزيد من تردي حالاتهم.

مؤسسة للمعوقين تحت الدراسة

● الا ترى سعادتكم ان توفير هذه المصحات والمستشفيات التخصصية داخل المملكة افضل بكثير ويوفر الجو النفسي المناسب للمعوق كما انه من الناحية الاقتصادية يجنبنا هذه التكاليف الباهظة للعلاج والاقامة ؟

● يوجد بالمملكة كثير من المعاهد والمؤسسات المتخصصة ولكنها تستطيع توفير الخدمات للحالات التي لم تصل الى درجات متدنية في رحلة صراعها مع المرض.

اما الحالات المستعصية او متعددة الاعاقة او التي تحتاج الى وقت طويل وعناية مركزة فانها ترسل الى الخارج مهما بلغت قيمة تكاليفها .

ومن ناحية اخرى يجرى المسئولون في حكومتنا الرشيدة الدراسات اللازمة لاقامة مؤسسة عامة لرعاية وعلاج المعوقين على اختلاف درجات الاعاقة.

● انتهت جولتنا مع ابنائنا المعاقين.. لكن مشكلاتهم مع المرض ومع الاهل لم تنته .. تركناهم والدموع في ماقينا ولسان حالهم يقول زورونا كل سنة مرة.. حرام .. !

المحرر في جلسة ود مع بعض ابنائنا المعوقين

وحدة انقاذ سريع بين السماء والارض !

● مريض بالقلب يصارع الموت وسط المطبات الهوائية
● بعد الاسعاف .. المريض يبحث عن عروسه الثالثة !

سامي المهنا ـ مكتب الرياض

● معلق بين السماء والارض على ارتفاع ٤٨ الف قدم تنتابه نوبة غيبوبة لمدة ٤١ دقيقة كاد من جرائها ان يلفظ انفاسه الاخيرة وتتدخل العناية الالهية في الوقت المناسب لتبعث فيه الحياة من جديد. وما ان يستفيق من عودتها اليه حتى يقرر ان يستمتع بها وبملذاتها قبل ان تتسرب من بين يديه بلا عودة ويعلن انه متزوج من اثنتين ولكن بقي له في ذمة الشرع اثنتان من بنات حواء.

ترى الهذا الحد يمكن ان يكون التشبث بالحياة وملذاتها والرغبة في البقاء على مسرحها اطول فترة ممكنة قبل ان يسدل الستار.

وبما نلاحظ ذلك من متابعتنا لحكاية العم زكريا . . . على متن احدى طائرات الخطوط السعودية القادمة من قطر الى جدة مرورا بالرياض نضارة ومرح الشباب يكسوان وجهه بالرغم من معاناته الطويلة من امراض القلب والسكر جلس يتجاذب اطراف الحديث مع من يجاوره فالعم زكريا محمود السليماني رجل اعمال وكثير الترحال. لا يطيق الصمت ويوزع القفشات والنكات بين كلماته. وفجأة حدث نوع من الارتباك بين الركاب فالطائرة على ارتفاعها الشاهق قد اعترضتها بعض المطبات الهوائية وعم زكريا تتعثر كلماته وهو يقول انه خائف ويريد .. ولم تكتمل جملته لا لانه اثر الاحتفاظ بسر ما يريد ولكن بسبب الغماءة حولته الى جثة هامدة وعقدت لسانه عن الكلام.

وعلا صوت ملاح الطائرة وهو يستفسر عن وجود طبيب بين ركابها. وتشرئب الاعناق متسائلة عما حدث. وبعد لحظات مرت ثقال عاش فيها الخوف والهلع على نفوس جميع الركاب بعد ان ادركوا حجم الخطر الذي يحيق برفيقهم برز من بين المقاعد الدكتور عبدالله الراكان لاخصائي الامراض الباطنية بمستشفى الملك فيصل التخصصي تتبعه ممرضتان كانتا ايضا بالصدفة على متن الطائرة وهما نانسي هلسواي الكندية الجنسية وبات امبوري الامريكية تعملان في مستشفى الملك خالد التخصصي. وهكذا وفرت الاقدار للعم زكريا وحدة انقاذ سريع تمكنت من اسعافه من اغماء لازمه اكثر من اربعين دقيقة. ماذا اصابه يقول د. الراكان ان الرحمة الالهية هي التي لها الفضل الاوحد في نجاة زكريا مما حل به فهو يعاني من نوبة قلبية حادة الى جانب هبوط شديد في نسبة السكر في الدم بسبب تعاطيه العلاج الخاص بمرض السكر دون ان يتناول وجبة الغذاء.. وقد تعاونت المطبات الهوائية في اضافة الخوف الشديد الى ما يعانيه مما اسلمه الى هذه الحالة وان كان يجب عليه بعد ذلك ان يذهب الى المستشفى بعد وصوله بسلامة الله الى المطار.

وهكذا انقشعت الغمة عن كل الركاب بما فيهم العم زكريا بفضل الله اولا وثانيا بتعاون كل من ملاحي الطائرة والطبيب الذي وهب نفسه للعطاء دائما والممرضتين اللتين لبيتا نداء الواجب .

ولنعد الى السيد زكريا السليماني بعد ان استفاق من غيبوبته فنجد البسمة العريضة قد عادت الى قسماته على محياه ولسانه يلهج بالشكر لكل من عاون في انقاذه وبالرغم من قلبه المرهق فهو مصمم على زيادة اعبائه من لواعج الحب وعذاب الغرام ويعلن انه سوف يضيف الى رصيده من زوجتين احداهما من مكة والاخرى من بحرة اخريات بملأن عليه حياته التي كاد يفقدها ويشبعن تعلقه بملذاتها.

وبينما يتهامس الركاب بان السيد زكريا قد اضاع عليهم وجبة الغذاء التي شغل وقتها بمحاولة اسعافه كان الراكب المزواج يدعوهم الى غذاء وضع له شروطا ان يكون في منزله العامر وعلى شرف د الراكان وبعد شهر من تاريخه وتبقى له امنية يتطلع ان يحققها صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام هي ان يكون على متن كل طائرة للخطوط السعودية طبيب عام لاسعاف اي راكب يمكن ان يتعرض لازمة مفاجئة والاقتراح جدير بالدراسة.



لماذا لا نضع طبيبا على طائراتنا ؟

● الى اللصوص :

في سيارتي كلب حراسة كيميائي !

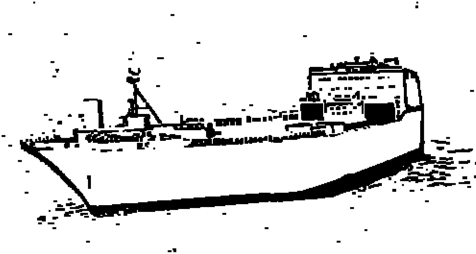
● سيتعرض سارقو اجهزة الراديو من السيارات لهجوم بالغاز اذا وقعوا على سيارة مزودة بكلب حراسة كيميائي تم اختراعه في المانيا الاتحادية فاي محاولة لفك الجهاز تحدث داخل السيارة تدفقا لغاز يكفي لحمل اعتى اللصوص على الفرار.

هذا الجهاز عبارة عن علبة بحجم اليد وقد صرح مخترعه بان كمية الغاز المتدفقة من هذا الجهاز كافية لخنق اللص وجعله يبكي ويلوذ بالفرار واذا قاوم يمكن ان يصاب بالجنون واضاف المخترع : اننا نقترح كذلك تركيبة متطورة تكمل جهاز الانذار بالذبذبات العالية الذي ينطلق بمجرد ان يكسر زجاج السيارة ويمكن ربطه كذلك بالقفل الابواب او بجهاز الراديو والغريب انه لا امكانية لانطلاق الجهاز من تلقاء نفسه اثناء قيادة السيارة اذ انه لا ينطلق الا بعد ربطه بالوصلة.

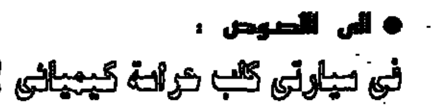


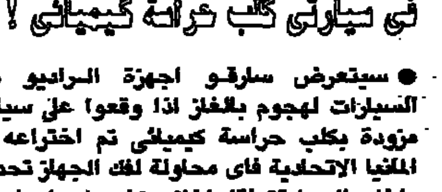






الانجليز ينتشلون سفينة غرقت قبل الميلاد .. !





● تمكن فريق من الاخصائيين البريطانيين في الاثار الموجودة تحت سطح البحر من تعويم سفينة بالقرب من سواحل توسكانيا غرقت منذ ٢٦٠٠ سنة.

وكانت السفينة وهي بحالة جيدة قد اكتشفت امام شاطيء كمبيزي عام ١٩٦١ وبعد خمس سنوات من الابحاث والاعداد تمكن فريق من الغواصين وعلماء الاثار من لف السفينة بغلاف معدني كبير يحتوي ماء عذبا ثم رفعت الى السطح.

وكان تعويم السفينة في غاية الصعوبة وتكلف حياة احد الغواصين الذي لقي حتفه على عمق ٤٦ مترا !



التربية .. قضية الساعة!

همموم التربية .. تربية جيل المستقبل الواعد تفوق في اهميتها بل في خطورتها كل القضايا والهموم على مستوى الفرد او الجماعة .. وبمعنى اخر ليست قضية مؤسسات او هيئات مسئولة عن العملية التربوية والتعليمية .. ولكنها قضية انسانية بالدرجة الاولى .. لان مرحلة بناء الانسان وتطوره تتقدم مرحلة انتاجيه الاله وتطورها .. مرحلة بناء المصنع وادارته .. ذلك ان منطق التطور الحضاري يبدأ من الانسان ويؤول اليه وعلى اعتبار ان التربية كانت وعبر مراحل التاريخ والعصور منذ الازل لانها في عصرنا الحاضر تمر بظروف عصيبة ومواقف حرجة نتيجة ما طرأ على طبيعة المرحلة من تشابك وتعقيد في عصر الكمبيوتر وحرب الكواكب .. ولذلك فان قضية التربية هي قضية اليوم والغد .. بل قضية كل ساعة .. واهل الرأي ورجال التربية هم اكثر البشر افراطا وحساسية في الاهتمام بهذه القضية .

ومن هذا المنطلق تجيء محاضرة الاستاذ عبدالله سليمان الحصين المستشار بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة والتي القاها ليلة امس في صالة فندق العطاس برعاية النادي الادبي بجده وسط حضور جماهيري كثيف .. تاتي في نطاق ماتناله هذه القضية من رعاية واهتمام .. استهل المحاضر قضيته بقوله :

● المدرسة مركز اشعاع وليست مجرد مؤسسة حكومية

● التربية .. لاتحظى بالاهتمام الكافي في الوطن العربي

عبدالله الحصين

التربية قضية الساعة

بسم الله القائل :

(اقرأ باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذى علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم) واصلي واسلم على سيد العلماء وامام الاتقياء سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه واحبه واتبع هديه الى يوم الدين ..

سادتي الاجلاء ...

ارجو ان تسمحوا لي في البدء ان اذكركم برأى لعلماء الوضع في اللغة .. يقول المبنى ينم عن المعنى .

وعلماء المنطق يقولون الحكم على الشيء فرع عن تصوره بينما يقول علماء الاصول بأن الحكم يدور مع العلة وجودا وعدما .. من هذه النقاط ارجو ان يكون حديثنا في هذه الامسية كمدخل اولي الى مباحث الحديث فالحديث عن التربية هو حديث مباشر او غير مباشر عن التعليم ..

والحديث عن التعليم يستوعب مفهوم التربية . وربما يتساءل مستمع كريم فيقول ماعلاقة رأى علماء المنطق او الاصول او علماء الوضع هذا بالحديث عن التعليم او عن التربية ولكي يظل افتراض هذا السؤال واردا لابد ان نتذكر دائما ان الحكم على اى امر من الامور لابد ان يسبقه تصور ما وعلى استيعاب التصور يمكن ان تكون قيمة الحكم او عدمه ومايقال هنا يمكن ان يقال في النقطتين الاخيرتين وهكذا .

ايها الاخوة الاعزاء ...

هناك من يتهم المؤسسات التعليمية بل والعاملين في الحقل التعليمي بالتقصير .

دورنا في تربية الجيل

هناك من يطرح اكثر من تساؤل يحمل فيه المؤسسات التعليمية مايحدث في حياة هذا الجيل من تصادم بين الواقع وبين الرافد وبين الافضل .

هناك من يسأل او يتساءل فيقول مثلا ؟

ماهو دور المدرسة في ترسيخ المفهوم التربوى ؟

هناك ايضا من يقول ماهو نصيب التربية في القضية التعليمية او الضمة التعليمية اذا اردنا ان نستعمل اللفظ التنموى الرافد .

هذا الاتهام في الواقع لايوجه الى مؤسسة بعينها ولا الى جهاز تعليمي معين بل يشمل الوطن العربي كله بل ويتجاوزه الى ابعاد اخرى .

دورنا هنا في هذه العجالة لن يكون دور المدافع عن المؤسسات التعليمية ولاعن المدرسة لاننا في الاساس لانتهم بقدر مانحاول من خلال استعراض متواضع لواقع القيمة التربوية في حياتنا التعليمية والثقافية ومن ثم دور التعليم في صياغة الاجيال .

واعترف لكم هنا انى لست واعظا لانى لاامتلك هذه المؤهلات ولاخطيبا يملك ناصية البيان .. لكنى سأحاول ماوسعني الجهد ان اقدم نماذج او شرائح من خلال رؤية لواقع يتطلب منا جميعا ان نحقق من خلاله رؤية .

وان نتفاءل فنتجاوز بالرؤية مرحلة الوصف الى العمل الجاد وان نفتح نوافذ النقاش والحوار لان قضية التربية هي مصير الامة في حاضرها وفي غدها .

وان الامانة العلمية والخلقية معا يفرضان على طالب العلم ان يكون صادقا مع نفسه بقدر صدقه مع الاخرين والصدق مع الذات يتطلب منا ان نواجه انفسنا بالحقيقة وان نعترف من خلال ماهية الصدق هذا عن مكامن الخطأ اينما وجد .

ايها الاخوة الاعزاء ...

الفرق في مفهوم التربية

دون شك انكم تدركون للوهلة الاولى الفارق الكبير بين التربية في مفهومها الروحي وبين التربية في مفهومها المادي .

كما تدركون الفارق في الجانب الاخر بين التعليم كقضية وبين التعليم كقضية مشاركة بين اطراف تلقى واخرى تتلقى . وذلك في ظنى ـ اقرب الطرق وايسرها لتكوين رؤية للحوار القادم عبر هذه المحاولة المتواضعة كتقويم عن العملية التعليمية سواء كانت خاضعة لمنهج قائم او فكر متطور او كانت مجرد نظريات تطرح للتجربة والاختبار .

ايها الاخوة ...

كثرة منكم يحفظ البيت المعروف ...

وينشأ ناشيء الفتيان منا : على ماكان علمه ابوه وفي رواية اخرى على ماكان عوده ابوه وفرق بين المدلولين هذا البيت من الشعر تمر به دائما نستشهد به ولعله يساهم احيانا في اختصار مسافة طويلة من الجدل بين قضيتين التربية والتعليم . هذا البيت من الشعر لاينظر للقضية ولايتحمل عمق الفروق في الجزئيات لكن الحديث الشريف هو القاعدة .

(كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه) . اذا فالتربية الاولى في منطق التوجيه النبوى الكريم وفي عمق الفروق بين الجزئيات لم تكن مهمة المدرسة فقط ومن ثم فالمفهوم الوارد من منطق كهذا يؤكد ان دور المدرسة هي التعليم او التلقى للمعرفة المبسطة وان التربية في عمق مهمتها تبدأ بالفطرة من المنزل لتكتمل وتتلاحق من خلال تأثير القيادة الانسانية والعلمية في المدرسة .

وعندما نصل معا الى هذا المقطع الهام من الرؤية الاولية لابد ان نتأمل التعريف الذى حاول المربون او المعلمون ان يقننوه او يتوصلوا اليه .

التربية صياغة وصناعة

فنجد ان تعريف التعليم حديثا هو تزويد فرد او افراد بالمعرفة او الخبرة وان التربية هي توجيه السلوك وتنمية الوجدان واغناء الروح ولو توقفنا لحظة نتأمل في صفاء قوله جلت عظمته في سياق الاية الكريمة عن نبيه وكليمه موسى عليه السلام يقول تعالى « والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني » لكفانا هذا التوجيه الرباني في اهمية التربية .

يقول الامام الغزالي التربية تنبيه العقل وتهذيب النفس ويقول الامام الالوسي في تفسير هذه الاية الكريمة (وقد ربى الله تعالى نبيه فاسمى العناية صناعة وهي بالنسبة لله جلت قدرته الفاعل مايشاء القادر على كل شيء .

اذا فالتربية صياغة او توجيه السلوك وتنمية الوجدان بترسيخ القيمة والتعليم صياغة للانسان تنميه بالمعرفة والعلوم وتزويده بالخبره العلمية ليكون قادرا بالمعرفة على تحقيق دوره الانساني .

ايها الاخوة الاعزاء ...

لابد ان اشير هنا الى اننا لانقيم العملية التعليمية بقدر مانحاول جاهدين ان نتلمس الفروق بين مدلولين وبعد ان اتضح من خلال قراءة متأمله ان ثمة خلطا بين مهمتين تلتقيان في تحقيق هدف واحد وهو صياغة او اكتمال الانسان السوى معا التربية والتعليم .

ولعلنا نشهد هذا في نماذج مما الف الناس ان يرسخوه في ذاكرة الايام فنجد بلدا يسمى جهاز التعليم مثلا وزارة التعليم والتربية واخر يكتفى باسم التربية وقد يضيف اليها لفظ الوطن او الوطنية فيسمى هذا الجهاز التربية الوطنية .

في مكان اخر يستعمل كلمتا وزارة التربية والتعليم وجهاز اخر وزارة المعارف .

وجهة اخرى تقول وزارة التربية والثقافة .

اذا فنحن امام اكثر من محاولة لتعريف العمليتين بعضها يصبح التعليم اساسا والتربية اطارا مكملا للعملية واخر يضع التربية اساسا في الهدف او العنوان على الاقل واخر يخلط بين التعليم وبين الثقافة او يربط بينهما ولو سلمنا من حيث المبدأ بانه لامشاحة في الاصطلاح كما يقول الفقهاء فان منظور الباحثين في هاتين النقطتين ينطلق من عنصر الاهتمام وليس من عنصر الاعلام .

ومن منطق كهذا فقد نجد انواعا من المعارف والثقافة تجمعت في مسافات شبه متلاحقه ومن خلال تأكيد دور هذه المؤسسات التعليمية كاجهزة ذات علاقة بالتعليم والثقافة والفكر والتربية والابداع .

آفاق التربية الوطنية

وان كثرة من الدراسات التي قدمتها مؤسسات متخصصه في الوطن العربي بمفردها او من خلال برامج منظمة اليونسكو .. او بالتعاون معها تؤكد ان الجانب التربوى في العملية التعليمية في الوطن العربي لايستأثر بالاهتمام الكافي او يأخذ اهميته من خلال تعلم للمناهج والمقررات وان المعرفة المنهجية او البرمجة اذا صح هذا التعبير ومن خلال منظور الكتاب او من خلال خطوات المنهج وتلمس النتائج في اخر كل عام دراسي هي المستأثرة دائما بالتقويم والرعاية والاهتمام في اجزاء كثيرة من الوطن العربي اذا لم نقل العالم الثالث بوجه عام .

كما تؤكد مجموعة من الدراسات والتقارير في عدد من المنشورات الرسمية في الوطن العربي والتي تهتم بالدراسة المنهجية عن الفكر التعليمي ان ثمة احباطا مرده الشعور بعقدة التفوق ، تفوق الدول المتقدمه وان هذا الاحباط يشكل احيانا معوقا لنمو الخدمة التعليمية من خلال تعميق الفكر الوطني او الانتماء الاقليمي .

هذا الموقف ايها الاخوه يعود بنا الى اهمية تأمل خطين من خطوط التجربة التعليمية في الوطن العربي ومن خلال مايقارب الاربعة عقود من الزمن او منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

واكثر السابقين في تجربة الاهتمام بالحركة التعليمية يدركون ان المدرسة في العالم العربي اثناء وبعد الحرب العالمية وحتى الخمسينات الميلادية في اوربا وفي امريكا قد اشرف عليها عسكريون تقاعدوا وانهيت خدماتهم او مدنيون انهوا سنوات التدريب في الخدمة العسكرية وان عددا كبيرا من العالم العربي الذى خضع للاستعماريين الانكليزى او الفرنسى قد نقل واقع المدرسة من خلال المنهج الفرنسى او الانكليزى ومن ثم كانت ظاهرة الطوابير والصفاره وظاهرة الربط والضبط شبه العسكريين وتلاحظ ظاهرة العقاب البدني والقسمات الصارمة والعبوس احيانا .

هذه الظواهر كانت تجد في المجتمع العربي في مضى بعض الترحيب كانما كانت صورة من صور التربية القاسية التي تقوم على معادلة القوة روح النظام .

بين القوة .. والقناعة

في الوقت الذى تشكل القوة في حد ذاتها نظاما .. لان القوة قد تجمع القوالب ولكن القناعة تجمع القلوب وفرق بين المعنيين .

في بداية الستينات تجاوز العالم هذا الواقع .

محاولة فتح حوار مع الاسرة عبر قنوات متعددة ، دعوة اولياء الامور الى حفلات تقيمها المدارس ، دعوة الاباء او الامهات للمشاركة في رحلات المدارس .

قيام فكرة مجلس الاباء في الوطن العربي كخطوة لتقريب مهمة المدرسة من جهة واشراك المنزل في المسئولية .

التأكيد على المعاني الانسانية البحته في العلاقه . التأكيد على القيمة الفكرية المنظرة لقدرات الانسان وتنمية ابداعه .

ظهرت بعد ذلك دعوات اخرى ونظريات تدعو الى تبنى الاطفال المبدعين او تبنى الطفل الباحث رغبة في جعل الطفل مشاركا بوجدانه وعقله وذهنه في تجسيد دوره من خلال مهمة المدرسة واشراف المدرس .

ظهرت مثلا تجربة مدرس الطفل والنجاح الالى او نقل الاطفال من سنة الى سنه من خلال تقدير مدرس الفصل كان الهدف من هذه التجارب التقليل من عملية التلقى والحفظ .

هناك من يرى ان العملية التعليمية ليست عملا تلقائيا ولكنها قدره ابداع وان هذا الابداع لايمكن ان يعطى ثماره مالم يمكن المستفيد من التعليم طرفا شريكا مدركا لحدود مسئولياته وان هذه المسئوليات لاتتحقق في ضوء اقرار الامر الواقع .

فاذا ماسلمنا بهذا فان هذا الرأى قد قادنا الى تجارب اخرى ظهرت مع بداية السبعينات الميلادية وهي تجربة الباب المفتوح والغاء الاسوار في كثرة من المدارس او الدعوة الى الغائها ثم قيام تجربة اليوم الكامل .

وضئولا او بحثا عن عنصر التربية المفقود واحيانا او المغمور حينا او الضائع بين مجموعة من التعاريف احيانا اخرى .

لاسيما اذا ماتم اقرار التعريف القائل بان التعليم هو تزويد الفرد او الافراد بالمعرفة او الخبرة .

وان التربية هي توجيه السلوك وتنمية الوجدان وتعميق معاني الانتماء .

ايها الاخوة الاعزاء ...

صور تربوية رائعة

اذا اخذنا برأي القائلين من علماء المسلمين بان التربية صياغة للقيمة الخلقية من خلال توجيه السلوك وتوفير القوة فان الامام الغزالى يرحمه الله في تأمله بقول الله تعالى « وانك لعلى خلق عظيم » ...

القرآن الكريم يسجل للاجيال المسلمة على مر العصور (القيمة في تكامل التربية الخلق العظيم)

عندما نتأمل هذا او نترسل في مفهوم التربية بانها التوجه بالفطرة الى التأمل البشري .

نجد صورا اخرى تجسدها التربية النبوية الكريمة في نماذج من صحابة رسول الله .

ابوذر الغفارى .. ومن هي غفار .. قبيله عرفت بالشراسة والقوة والبطش والاعتداء في ظلام الليل .

ابوذر يصبح سيدا من سادات الخير والهدى .

يقول عنه سيد المرسلين ماأظلت الخضراء ولااقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر .

اذا التربية صياغة للقيمة الخلقية .. الصدق خلق والخلق تربية ...

الصورة الثانية تتجسد في بلال الحبشي ..

يقول عنه سيد من سادات قريش عمر بن الخطاب الخليفه العادل يقول عمر .. ابوبكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلال .. هذا الرجل الحبشي يدخل التاريخ من اوسع الابواب ويخرج من دنياه في صمت ..

(يقول عن نفسه ماانا الا حبشي مولى رعيت الغنم)

والذى حول بلالا من عبد يرعى الغنم الى ان يقول عنه عمر بن الخطاب بلالا سيدنا ...

التربية التي قامت على الايمان والالتزام .

الصورة الثالثة تتجسد في سعد بن ابي وقاص ...

يقول عنه سيد الخلق في غزوة احد (ارم سعد فداك ابي وامي) هذا الشرف العظيم لاينالة الا اصحاب مدرسة محمد .

بالتربية المحمدية يتحول سعد من بائع للتمور بالمدينة الى قائد من قواد الفتوح وداعيه من دعاة الحق ومجاهدا يناضل عن التزامه وعقيدته وبنشر دين الله .

ماالذى فعل هذا كله ؟

التوجيه التربوى في صياغة النفس والسلوك .

ايها الاخوة الاعزاء ...

عندما نتجاوز هذا المقطع من صور الانجاز في مدلول التربية فاننا لابد ان نجد ان اكثر النظريات التربوية والتعليمية والتي يتبناها الغرب اليوم ويعتبرها انجازا حضاريا او فتحا تربويا لابد ان تكون في جذورها منطلقة من مدارس التربية في الاسلام .

وان حلقات المساجد وعلماء المسلمين من التابعين ومن تبعهم باحسان حتى نهاية القرن السابع الهجرى كانوا شموعا اضاءت طريق الحياة واسهمت في ظهور نماذج صالحه وامامنا امثله كثيرة امامنا المسجد الحرام والمسجد النبوى وامامنا الازهر الشريف وجامع الزيتونه وجامع القرويين .

هذه القطاعات التي صمدت في وجه الروافد والعدوان الفكرى كما صمدت في وجه غزوات التبشير والتدليس والاساءة الى مفهوم التربية الروحيه في الاسلام .

التربية .. جذورها عربية

لابد ان تعرف هذه الاجيال العربية دورها وصمودها ودفاعها عن الحق والفضيلة . وعندما يدرك هذا الجيل هذه الحقيقة فانه يكون قد تمكن من ربط واقعه بماضيه وادرك ان النظريات والتجارب الميدانية في حقلي التعليم والتربية والتي تطرح بين الحين والاخر لم تكن من صناعة او صياغة غربية بقدر ماهي انتماء في اكثرها الى جذور عربية واسلامية ان النظرية التربوية التي تدعو الى تبنى الطفل الباحث قد سبق اليها الامام الغزالي في القرن الخامس الهجرى واننا من خلال تأمل واقعي لخطوط التنمية التعليمية فالوطن العربي يمكن ان تتعرف على نقط الضعف ومواطن القوة في رأيه واضحة لما يمكن ان يحدث لو اننا اعدنا النظر بروية في منهج البحث المعروف دائما بقضيتي الثوابت والتغيرات .

ولكي نضمن على الاقل تسلسل الرؤية هذه لابد ان نضع النموذج القائم مثالا للتأمل .

نحن اليوم لانوجه اتهاما للمدرسة القائمة لكنها تواجه هذه التهمه .. والتهمه قد تقول مثلا هناك رؤية غير واضحه امام جيل يواجه تناقضا في سلوكيات المجتمع وفي روافد الاعلام وبين الدعوة التي يحملها منهج او يرشد اليها كتاب. هناك غموض في الخط المنهجي المكتوب ، وهناك كثرة في المواد الدراسية ، وهناك اعباء امام المدرسة ، وهناك سلبية تظهر في عملية الجمع بين اسلوبي العمل الادارى والسلكي في المدرسة فتحول المدرسة من خلاله الى مؤسسة يحكمها الروتين وتقودها الادارة .

من حيث المبدأ قد يكون جزء من هذا الاتهام أمرا طبيعيا واردا لاعتبارات تنظيمية بحته .

ماذا تعني المدرسة ؟ !

لكن المدرسة مركز اشعاع وليست مجرد مؤسسة حكومية ولكي تحقق المدرسة هذا المعنى او هذا المفهوم اذا اتفقنا عليه فان الطالب جزء هام وحيوى في العملية التربوية والتعليمية ولم يعد جزءا مفروضا عليه قوة اللوائح ان يحفظ النصوص فقط .

وللمدرسة من خلال تقويم استمد كل عناصره او اكثرها على الاقل من تقارير الموجهين ومرئيات العاملين في الحقل التعليمي الميداني قد تكون من خلال خطوط التنمية في الوطن العربي تجاوزت في اكثر برامجها مرحلة الركود .

بعد ان اثبتت التجربة الميدانية صلاحية كثرة من الاراء التربوية والتعليمية .

وادركت ان نماذج من النشاطات اللامنهجية نشاطات لاتحقق هدفا تربويا بقدر مايشكل بعضها عبئا على المدرسة وعلى التزامات المنهج .

وان المنطق الاعلامي للمدرسة يستأثر بجدوى هذه النشاطات بدليل ان اكثر الاعمال في النشاطات يتم احيانا استيرادها من خارج البيئة المدرسية .

وهو خطأ في مرحلة التنفيذ وليس خطأ في الفكرة نفسها فالنشاطات اللامنهجية امر بالغ الاهمية وعنصر ذو فعاليه يمكن من خلاله تعميق صلة الابناء والبنات بارضية المدرسة ومقامها التربوى وان ثمة دعوة جديده تؤكد اهمية استثمار الوقت لصالح العملية التربوية .

سواء في عمق المنهج او في نشاطاته او النشاط اللامنهجي .

ايها الاخوة الاعزاء ...

المنهج والكتاب

ومايمكن ان يقال عن النشاط يمكن ان يقال عن المنهج والكتاب . والسؤال الذى يطرح بالحاح في مرحلة النقاش يقول كم يقدر عمر المنهج الدراسي للمرحلة الابتدائية ثم المتوسطة ؟

وقبل ان نجيب على هذا السؤال نسجل هنا للحقيقة وللتاريخ بان وزارة المعارف قد سعت من خلال مانشر قريبا الى طلب اراء المختصين حول بعض المناهج ، وان الرئاسة العامة لتعليم البنات تعد دراسة واسعة حول المنهج والكتاب .

وهذا يؤكد شعور المسئولين عن التعليم العام باهمية اعادة النظر في صلب العملية التربوية والتعليمية لجعلهما قادرين على تحقيق دور عملي يستوعب متطلبات المرحلة القادمة .

ان طفلا بريئا يخطو في عامه السادس او السابع كالزهرة الندية انما يشكل ثروة انسانية هائلة وهي غدنا القادم خلف الايام .

وان بناء هذا الغد يتطلب منا صدقا في النية وصدقا في العمل ، ان الملايين يمكن ان تقيم السدود والطرقات والعمارات الشاهقة وتقدم مختلف الخدمات ولكنها تعجز عن بناء انسان واحد اذا اهتزت النية في نفسه او فقد القدرة على معرفة دوره ، اى اذا فقد عنصر التربية التربيوية سلوكه وتبنى ذاته وتشعره بدوره الاساسي في هذا الوجود من حوله .

ان غرس القيم والمبادىء والمثل وتاكيد الانتماء الى العقيدة والارض والتاريخ والوجود الوطني والقومي . يفتقران الى الصدق في التعامل .

والصدق في التعامل يفتقر الى القدوة .. والقدوة في المنزل اولا ثم في المدرسة ثانيا ثم في الاعلام ثالثا . ان طوفان الاعلام الذى يتغلغل في الاساسيات البريئة للطفولة يجعل ابناءنا وبناتنا حائرين وحائرات .

بين الواقع وبين الخيال المتوقع وبين المستحيل ان الخيال غير المتوقع في اكثر الاعمال التليفزيونية كبعض افلام الكرتون مثلا يباعد بين واقع الطفل وبين استيعاب ذهنه للحقائق فالفارس الذى يقع من الدور العشرين ثم يقفز يجرى سليما قد يسرق منا ابتسامه لصورة الخيال غير المتوقع ولكن عندما يستوعب اطفالنا بخاطرهم بالمستحيل يفرض عليهم تربويا منطقا مرفوضا أساسه لانه ضد طبيعة الاشياء او يؤدى الى فهم خاطيء ربما للثوابت في ذهن الاطفال ولكن واخطر مرحله تربوية يمكن ان تمر باحسن صورة .

اسلوب التعامل في المنزل بين افراد المنزل الاب والام وهما القدوة المثلى لكل فروع الاسرة التعامل فيما بينهما والتعامل بينهما وبين الجيران والاقارب واسلوب التعامل العام في الحياة مظاهر الكثير في اختلاق الاعذار .

ثالثا :

التدني في التعامل الاسرى كحالات الشجار امام الاطفال او ضرب الزوج زوجته امام ابنائهما .

او ظهور حالات من التمرد الاسرى بين الابناء والبنات .. الخ مايسميه علم النفس الاجتماعي الانقطاع هو العلاقات غير المستقرة .

كل هذه الامور قد لانلمس تأثيرها في تاريخ حدوثها لكنها تترك بصماتها في نفس الطفل او الطفلة .

تترك اثرا خطيرا يؤدى اما الى الاحباط او التمرد والشعور القلق ومواجهة الاخرين دائما بروح عدوانية هي محاولة تعويض غير واضح عن تناقض نشأ في محيط الاسرة

رابعا :

تعودنا في تقويمنا للامور ان نحمل المدرسة كل العبء .

ونحن هنا لانعتذر عن المدرسة ولاندافع عنها لكننا نحملها دائما مسئولية المنزل وماقد يحدث فيه ونطالبها ان تحول قدرتها الى معجزة مع الاعتراف سلفا باننا لسنا في عصر المعجزات ولكن في عصر الحقائق القائمة دائما على البحث والمعادلات الدقيقة .

والحقيقه ان مثل هذا الرأي لايشكل اعتذارا عن المدرسة ولا لها لاسيما اننا في تعاريف سابقة يتعين علينا ان نتفق على ان التربية صياغة وان المدرسة هي مصنع او مركز لهذه الصياغة .

وان تاثيرها وقدراتها يجب ان تسبق كل نشء في خطوات الطفوله والشباب .

التأهيل السلكي

وفي منهج البحث التربوى يبقى طريقنا الى تحقيق الرؤية في تكامل المؤسسة التربوية هو التأهيل السلكي وكليات التربية والكليات المتوسطة تقوم دون شك بهذا العبء ومن ثم فلابد ان نعترف سلفا بأن الطريق العلمي لتحقيق الحد الادنى من الاكتفاء الذاتي بالمربي الوطني هو خط التأهيل السلكي .

لكن من المؤكد ايضا ان التأهيل وحده لايشكل كل المهمة . التأهيل هنا يجعل المدرس والعامل في الحقل الميداني قادرا دون شك على ايصال المعرفة او المعلومات باسلوب ايجابي وبعد هذا فليس بالضرورة ان يكون كل تأهيل سلكي قادر على التأثير .. التأثير في الاخرين امر اخر .

هناك مايمكن ان يسمى القيادة التربوية . والقيادة موهبة ولكن يزكيها التأهيل وتصقلها التجربة . القيادة قد تكون احيانا من نصيب شخص غير مؤهل وقد يفتقر اليها المؤهلون علميا ومسلكيا وهو مايعرفونه في علم النفس التجريبي .

ايها الاخوة الاعزاء ...

المنهج في المرحلة الابتدائية منهج مشحون وطويل والطفل هذا الثروة الانسانية الذى ندفع به الى المدرسة ونتأمل خطواته في السنوات الاولى وهو يذهب الى المدرسة بكثير من الامل وبالفرحة الكبيرة ايضا .

الا يستحق منا ان نقف الى جواره نشد من خطواته الاولى تقرب اليه الحقائق .. نسهم معه في فهم اولويات الحياة وليس اولياتها .

المقرر من خلال المنهج للسنتين الاولى والثانية في تصورى كثير والمواد كثيرة .

لماذا مثلا لانفكر ان نقصر السنة الاولى على منهج قليل جدا مجموعة من الايات القرانية الكريمة يتم اختيارها بمعرفه مجموعة من العلماء الاجلاء ورجال التربية والتعليم ..

الايات تتحدث عن التوحيد عن بر الوالدين عن صلة الرحم .. عن بعض احكام العبادة .. اركان الاسلام الخمسة .. هذه الايات يتم شرحها باسلوب مبسط الى جانب كتابي الحساب والعلوم الاولية وهذا كان في حد ذاته للسنه الاولى في السنة الثانية يتطور المنهج ليدرس الطفل مجموعة اخرى من الايات دون تكرار لما سبق وتستوعب هذه المهمة مقرر التوحيد . والفقه .

في السنة الثالثه تضاف مجموعة من الاحاديث النبوية يتم اختيارها بحيث تتحدث عن تنمية الاخلاق والتعامل والصدق هذه الاحاديث تقوم بمهمة القراءة والاملاء وتحسين خطوات الكتابة عند الطفل كما تساعده على النطق السليم من خلال التأثير بالصياغة النبوية الكريمة في الايجاز والبلاغة .

ايها الاخوة الاعزاء ...

والحديث عن التربية حديث عن العلم وعن المعلم وعن المدرسة وعن دورها شجي لايكاد ينتهي لكنى حاولت من خلال هذه الخطوات ان اطرح قضية .. هي قضية الامة كلها قضية الاجيال ومستقبل الاجيال ..

وارجو ان اكون قد القيت ضوءا او قدمت تصورا صالحا للنقاش .

والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته

● مسعى جدى لاعادة النظر في صلب العملية التربوية والتعليمية

● القيمة في تكامل التربية الخلق العظيم

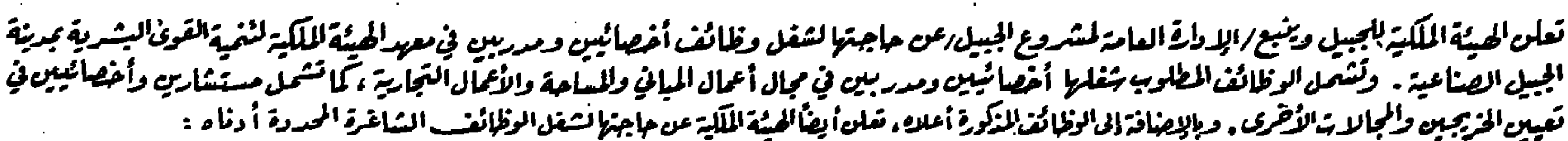
● النظريات والتجارب الميدانية في حقل التربية والتعليم .. انتماء لجذور عربية

● خط التأهيل السلكي يحقق الحد الادنى من الكفاية بالمربى الوطني

هكذا اعتنق الأمل

الهيئة الملكية للجبيل وينبع

إعلان عن وظائف شاغرة



تعلن الهيئة الملكية للجبيل وينبع/الإدارة العامة لمشروع الجبيل/عن حاجتها لشغل وظائف أخصائيين ومدربين في معهد الهيئة الملكية لتنمية القوى البشرية بمدينة الجبيل الصناعية. وتشمل الوظائف المطلوب شغلها أخصائيين ومدربين في مجال أعمال المباني والمساحة والأعمال التجارية، كما تشمل مستشارين وأخصائيين في تعيين الخريجين والمجالات الأخرى. وبالإضافة إلى الوظائف المذكورة أعلاه، تعلن أيضاً الهيئة الملكية عن حاجتها لشغل الوظائف الشاغرة المحددة أدناه:

الوظيفة	المؤهلات والخبرات
مدير أبحاث وتطوير التنظيم الإداري وتنمية القوى البشرية	يتولى مهام البحث في مجالات تنمية الموارد البشرية وتطوير التنظيم الإداري في المعهد. المؤهل المطلوب هو أن يكون حاصلاً على درجة الماجستير، مع خبرة لا تقل عن ٦ سنوات في أبحاث وتطوير النظم الإدارية.
أخصائي تطوير التنظيم الإداري	يقوم بتحليل المعلومات وإجراء الدراسات حول التنظيم الإداري القائم. المؤهل المطلوب هو أن يكون حاصلاً على درجة الماجستير، مع خبرة لا تقل عن ٦ سنوات في مجال تطوير التنظيم الإداري.
أخصائي تخطيط التنظيم الإداري والقوى البشرية	يكون مسئولاً عن إجراء تحليلات وأبحاث القوى العاملة، وتقييم فعالية التنظيم الإداري. المؤهل المطلوب هو أن يكون حاصلاً على درجة البكالوريوس، مع خبرة ٨ سنوات في مجال تخطيط القوى العاملة.
مشرف برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر	يقوم بإجراء الدراسات حول متطلبات برامج التعليم المستمر وتقييم دراسات الجدوى لتلك البرامج. المؤهل المطلوب هو أن حاصلاً على درجة البكالوريوس مع خبرة لا تقل عن ٤ سنوات في مجال تعليم الكبار.
أخصائي التدريب أثناء الخدمة	يقوم بإجراء الأبحاث والاحتفاظ بيانات عن برامج التدريب. المؤهل المطلوب درجة البكالوريوس في مجال مشابه، مع خبرة ٤ سنوات في أعمال إدارة التدريب.
مشرف الوسائل التعليمية	يخطط وينظم أنشطة ومواد التعليم بمساعدة الوسائل السمعية والبصرية والصور الفوتوغرافية والكمبيوتر. المؤهل المطلوب هو درجة البكالوريوس مع خبرة لا تقل عن ٤ سنوات في مجال تطوير وسائل التعليم.
مدرس إدارة وإشراف	يصمم وينظم ويتولى تنفيذ برامج التدريب على أعمال الإدارة والإشراف. المؤهل المطلوب هو درجة البكالوريوس، مع خبرة ٦ سنوات في التدريب على أعمال الإدارة.
أخصائي تطوير وظيفي	يقوم بوضع تقدير احتياجات التدريب للموظفين السعوديين، ويصمم برامج التطوير الوظيفي للأفراد. المؤهل المطلوب هو درجة البكالوريوس مع ٤ سنوات خبرة في برامج التأهيل الوظيفي للأفراد.
أخصائي مناهج	يقوم بإعداد وتطوير البرامج الدراسية المهنية والتقنية. المؤهل المطلوب هو درجة البكالوريوس في التربية أو في مجال مماثل، مع خبرة ٤ سنوات في أعمال المناهج.
مدير توجيه وإرشاد	يقوم بإرشاد المتدربين وتوجيههم في المشاكل اليومية العادية التي تواجههم في محيط التعليم. المؤهل المطلوب هو درجة جامعية في مجال التوجيه والإرشاد أو التربية، مع خبرة سنتين في مجال مشابه.

الوظيفة	المؤهلات والخبرات
مدربون في مجال تقنية المعالجة الصناعية: ١- تشغيل المصانع Plant Process Operations ٢- المختبرات Laboratory ٣- أجهزة المعايرة الدقيقة Instrumentation	بكالوريوس علوم أو الشهادة الثانوية، مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في المجال المشار إليه.
مدربون في المهارات الصناعية (اللحام، الحدادة، تركيب الأنابيب، الكهرباء الصناعية، تشكيل الصفائح المعدنية، التكييف والتبريد، ميكانيكا الصيانة العامة، ميكانيكا المعدات الثقيلة)	يجب أن يكون المتقدم حاصلاً على الشهادة الثانوية على الأقل، مع خبرة تمتد إلى أربع سنوات في مجال التدريب.
مدرس تربية بدنية	يقوم بتنسيق وتنفيذ برامج التربية البدنية وبرامج الترفيه للمتدربين. المؤهل المطلوب هو الشهادة الثانوية، مع خبرة في مجال الأنشطة الترفيهية والرياضية لا تقل عن ٣ سنوات.
مفتش إجراءات سلامة	يقوم بالتأكد من إلتزام المتدربين بإجراءات السلامة الموضوعة، ويقوم بتفتيش المرافق والمباني لتحديد الأخطار. يجب أن يكون المتقدم حاصلاً على الشهادة الثانوية، مع خبرة سنتين في هذا المجال.
ممرض	أن يكون حاصلاً على الشهادة الثانوية، ولديه خبرة لا تقل عن سنتين في مجال الإسعافات الأولية وعمليات الطوارئ بالعيادات الطبية.
مصور فوتوغرافي	يقوم بأعمال التصوير الفوتوغرافي الروتينية داخل المختبر وخارجه. يجب أن يكون حاصلاً على الشهادة الثانوية، مع خبرة سنتين في جميع مجالات التصوير الفوتوغرافي المطلوبة.
أخصائي رسم فني	يجب أن يكون حاصلاً على الشهادة الثانوية، ولديه مؤهلات معترف بها في مجال الرسم الفني، مع خبرة سنتين في مجال الرسم الفني المستخدم لأغراض العرض والطباعة.
مدرس فني	يتولى مهام إعداد وتنظيم وتنفيذ برامج التطوير في مجالين من المجالات الآتية كحد أدنى: الإشراف، برمجة الحاسب الآلي، تصميم الأنظمة، الأنظمة الهندسية المختلفة، الرسم الفني، الهندسة الصناعية، الهندسة المعمارية، نظم الإدارة والمجالات الأخرى. المؤهل المطلوب درجة البكالوريوس مع ٦ سنوات خبرة في مجال مشابه.
أخصائي برامج التدريس بالحاسب الآلي	يتولى تصميم وإعداد وإنتاج برامج الحاسب الآلي لتضمينها في المناهج الدراسية الموضوعة وذلك باعتبارها جزءاً من الوسائل التعليمية المساعدة. المؤهل المطلوب درجة البكالوريوس مع سنتين من الخبرة في مجال التدريس بمساعدة الحاسب الآلي.

تقدم جميع الطلبات كتابة ومرفقة بصور من الشهادات الدراسية وشهادات الخبرة العملية في المجال المطلوب وحفيظة النفوس أو جواز السفر والإقامة إلى: مدير شئون التوظيف - الهيئة الملكية للجبيل وينبع - الإدارة العامة لمشروع الجبيل - ص.ب ١٠٠٠١ مدينة الجبيل الصناعية ٣١٩٦١

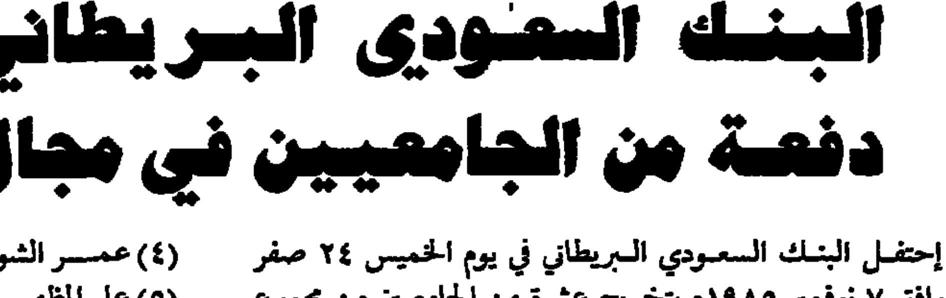
ستعطى الأفضلية لطلبات المواطنين السعوديين، ثم غير السعوديين الذين يحملون تصاريح إقامة نظامية قابلة للتحويل. سيحدد الراتب والميزات الأخرى بعد إجراء المقابلة الشخصية.





البنك السعودي البريطاني





البنك السعودي البريطاني يحتفل بتخريج دفعة من الجامعيين في مجال العلوم المصرفية

حديث بين الشيخ/ سليمان صالح العليان رئيس مجلس ادارة البنك والشيخ/ عبد الله محمد الحقيل مع الاستاذ/ سليمان مؤمنة مدير مركز التدريب المصرفي بحضور الاستاذ/ أحمد العبود النجيدي مدير مركز التدريب بالبنك.

الشيخ/ سليمان صالح العليان رئيس مجلس ادارة البنك السعودي البريطاني والشيخ/ عبد الله محمد الحقيل يتوسطان مجموعة خريجي ادارة التدريب للبنك.

خريجي ادارة التدريب يستمعون الى كلمة الشيخ/ سليمان صالح العليان رئيس مجلس ادارة البنك.

لقد إحتفل البنك السعودي البريطاني في يوم الخميس ٢٤ صفر ١٤٠٦هـ الموافق ٧ نوفمبر ١٩٨٥م بتخريج عشرة من الجامعيين من مجموع ستة عشر والذين أنهوا بنجاح دراساتهم وتدريباتهم المصرفية وفقا للبرنامج التدريبي الذي أعدته إدارة التدريب للبنك لعام ١٩٨٥م والذي استمر لمدة اثنى عشر شهرا بالتعاون مع مركز التدريب المصرفي التابع لجامعة لفبورو بالمملكة المتحدة والذي شمل الجانبين النظري والعملي وكافة الأنظمة التي تحكم التعامل المصرفي داخلياً وعالمياً.

وسوف يتم استيعاب الخريجين في عدة مناصب قيادية على مستوى فروع البنك المنتشرة في أنحاء المملكة والادارة العامة أيضا.

وفيما يلي أسماء الخريجين مع بيان مناصبهم الجديدة:-

- (١) فيصل رضوان : نائب مدير فرع الصناعية
- (٢) حمد العجاجي : مدير إدارة الودائع والحسابات الجارية فرع الرياض
- (٣) هليل عبدالله هليل : مدير إدارة الصادرات والواردات - فرع الرياض
- (٤) خليل حلواني : مدير إدارة العملات الاجنبية - فرع الرياض
- (٥) نبيل الحوشان : نائب مدير فرع شارع الضباب - الرياض
- (٦) علي المظهري : مدير فرع بريدة
- (٧) هاني الشويعر : مدير إدارة العملات الاجنبية - فرع جدة الرئيسي
- (٨) حسين العمري : نائب مدير فرع القافلة بجدة
- (٩) محمد آل الشيخ : مدير إحتياطي - جدة
- (١٠) عبد الله الزاير : مدير إحتياطي - الدمام

كما تحتفل إدارة البنك السعودي البريطاني أيضا بمناسبة إنتهاء دورة التسليف والاقتراض المتقدمة في اليوم ذاته والتي حضرها أحد عشر من مدراء البنك وفروعه والذين أنهوا الدورة بنجاح وشاركت فيها مجموعة هونج كونج المصرفية بعدد من المحاضرين المتخصصين.

وفيما يلي أسماء المدراء الذين حضروا الدورة مع ذكر مناصبهم:-

- (١) زكي أبو السعود : مدير العمليات للمنطقة الشرقية - الدمام
- (٢) حمد العمر : مدير فرع العليا - الرياض
- (٣) منتصر رسلان : مدير فرع المدينة - المدينة
- (٤) عمر الشويعر : مدير فرع الصناعية - الرياض
- (٥) علي المظهري : مدير فرع بريدة - بريدة
- (٦) ماجد الشيبلي : مدير تسليف واقتراض - الادارة العامة
- (٧) عبد الرحمن المنيف : مدقق - ادارة التفتيش - الادارة العامة
- (٨) عبد الهادي الزارع : مسئول تسليف - قسم العمليات - المصرفية التجارية - الادارة العامة
- (٩) عبد المحسن الريس : مدير فرع الضباب - الرياض
- (١٠) عبد الرحمن المطيري : مدير فرع شارع الملك عبدالعزيز - جدة
- (١١) محمد بكر الهاجري : مدير فرع الهفوف - الهفوف

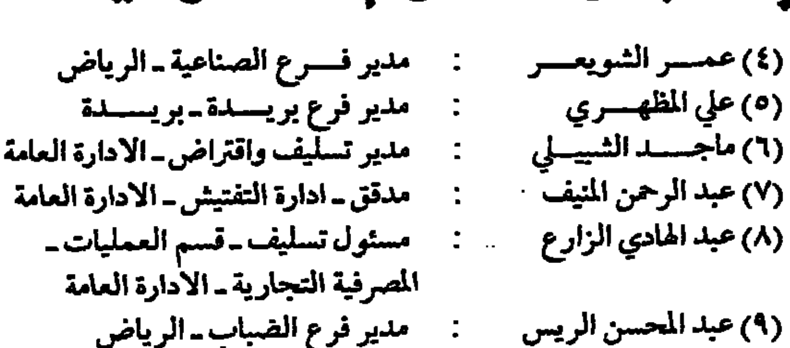
ونود الاشارة الى أنه بناء على توصية مجلس ادارة البنك السعودي البريطاني في عام ١٩٨٢م تم ابتعاث ثمانية من الشباب السعودي للمملكة المتحدة لدراسة العلوم المصرفية بمعهد اكسفورد المتخصص في هذا المجال.

وتمتد مدة الدراسة الى أربع سنوات يحصل الناجحون بعدها على دبلوم الاعمال المصرفية «ايه - آي - بي» بعد إجتياز الاختبارات المهنية المرتبطة بذلك حسب البرنامج الدراسي للمعهد.

وسوف يتم تخريج هذه الدفعة في سبتمبر ١٩٨٦ليعودوا بعدها لتولي مناصب قيادية في البنك.

وفيما يلي أسماء المبتعثين :-

- (١) سعيد الخريسمي
- (٢) مهدي البحار
- (٣) خالد أبو عبيد
- (٤) عادل مرزوق الخالد
- (٥) أحمد أبو يابس
- (٦) ابراهيم فهد العبد الله
- (٧) عبد الله الصريخ
- (٨) عبد العزيز الناس



هذا وقد أفاد مساعد العضو المنتدب لشئون التوظيف والادارة في البنك بأن نسبة المدراء السعوديين (من الدرجة العليا والمتوسطة) قد وصلت في سبتمبر ١٩٨٥م الى ٦٥٪ مقارنة عما كانت عليه في ديسمبر ١٩٨١م حيث كانت ١٥,٧١٪ فقط.

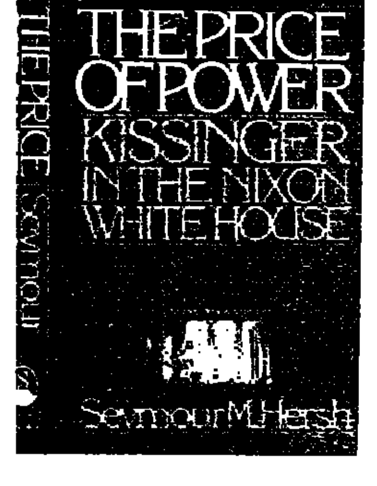
هذا وقد بلغ عدد المتدربين السعوديين لعام ١٩٨٥م (٤١٠) متدرب مقارنة عما كانت عليه في عام ١٩٨١م حيث كانت (١٤١) أي بزيادة ٣٥٪ عن المعدل السابق. وان البنك السعودي البريطاني متمثلا بمجلس ادارته جادا كل الجد على تطبيق خطة السعودة لمختلف الوظائف.

وثائق سياسية

ثمن السلطة

قصة صعود كيسنجر وسقوط روجرز

٢



تأليف سيمور هرش

ترجمة : محمد بشير

نواصل عرض كتاب « ثمن السلطة » لمؤلفه سيمور هيرش ونتناول في هذا الفصل توجهات السياسة الخارجية الامريكية تجاه الشرق الاوسط في مطلع السبعينات ..

فالكتاب يكشف ـ بقلم امريكي ـ عن كثير من حقائق الموقف الامريكي تجاه المنطقة العربية .. ويورد المؤلف على لسان الرئيس الامريكي الأسبق ريتشارد نيكسون قوله : اشعر بالارتياح والرضا كلما اغارت اسرائيل على احدى جاراتها .. هذا هو نيكسون الذي قالوا عنه « انه كان يزدري اليهود » .. نيكسون الذي قال انه لايدين بنجاحه الانتخابي لصوت يهودي واحد !!

وقد يتساءل البعض .. وما شأننا نحن ومايحدث في الولايات المتحدة ؟ او .. ومالنا بما حدث قبل اكثر من خمسة عشر عاما دعونا نرى مايحدث الآن !!

ولهؤلاء واولئك نقول .. ان الإطلاع على مايتكشف من اسرار السياسة الامريكية تجاه الشرق الأوسط منذ الخمسينات وحتى الآن يسهم بدرجة كبيرة في فهم ابعاد الموقف الامريكي تجاه منطقتنا اليوم وغدا .. وعلى سبيل المثال فلعلنا نحاول البحث فيما استجد على منطقتنا العربية من متغيرات اذا ما تدارسنا اسباب هذا التحول الأمريكي الخطير ازاء قضية الشرق الاوسط .. ففي عام ١٩٧٠ كانت امريكا تقترح فيما حمل اسم « مبادرة روجرز » عقد مؤتمر « دولي » لبحث القضية بهدف انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وانهاء حالة الحرب . وفي عام ١٩٧٨ كان الرئيس كارتر يتحدث عن الوطن الفلسطيني Home Land وفي عام ١٩٨٢ طرحت واشنطن ماعرف باسم مبادرة ريجان .. وفي كل مرة كان حجم الحق العربي في التصور الامريكي آخذا في التقلص .. اما اليوم فواشنطن ترفض فكرة المؤتمر الدولي ولاترى اهمية لانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة اما الحديث عن الـ Home Land فقد توارى خجلا امام مشروعات بيريز وخطط كاهان وعنف المستوطنين ماهي اسباب هذا التحول الامريكي ؟! ربما ساعدتنا هذه الوقائع والمعلومات في التعرف على اسباب ودوافع التحول وربما ايضا مكنتنا من التنبؤ بما يمكن ان تكون عليه السياسة الامريكية حيالنا في المستقبل ..

بالطائرات والصواريخ نيكسون يصالح مائير !

نيكسون : سياسة خارجية ذات وجهين

روجرز : مضى قدما في مبادرته

اليكسي كوسيجين : السلاح يصل القاهرة

جمال عبدالناصر : اردنا بناء حائط الصواريخ

● رابين : فعلنا في الشرق الاوسط مالم يفعله نيكسون في فيتنام !

● نيكسون : أشعر بالارتياح كلما أغارت اسرائيل على جاراتها !

● عملاء لاسرائيل داخل البنتاجون ووزارة الخارجية يطلعونها على ادق الأسرار !

وفي هذا الفصل يتعرض الكتاب لما صاحب مبادرة روجرز من تداعيات وكذلك كيف تصدى البيت الابيض لهذه التداعيات على نحو استرضائي سواء لكيسنجر في الداخل او لاسرائيل في الخارج ..

يقول المؤلف : من المؤكد ان الصراع المرير القائم بين روجرز وكيسنجر قد دفع بوزير الخارجية الامريكي السابق روجرز الى اعلان خطته على الملأ دون استشارة البيت الابيض .. وان كان نشر الخطة خطأ تكتيكيا ، فانها لم تعط قاعدة استراتيجية لسياسة امريكا الشرق اوسطية في السنوات المقبلة . وقال مسئول سابق في مجلس الامن القومي والذي عمل مع كيسنجر لمدة خمس سنوات بأن خطة روجرز تميزت باقتراح وطرح اطار كامل وشامل ، ينفذ خطوة ـ خطوة .. بينما اهتمت مبادرة كيسنجر عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٤ ، بالتنفيذ « الجزئي » ، ولم تول اهتماما بتحقيق الهدف الاساسي المتمثل في المضي قدما للتوصل الى حل شامل وعادل لقضية الشرق الاوسطية والجانب المأساوي الذي تضمنته خطة روجرز يتلخص في أنها جعلت السياسة الامريكية تنظر الى العالم نظرة جنونية ـ على حد تعبير المؤلف ـ واقنعت الاسرائيليين بأن البيت الابيض كان خاضعا لعملية التلاعب وقد سمح كيسنجر وروجرز لمشاكلهما الشخصية ان تضعف دبلوماسيتهما .. ومكنا الاسرائيليين من التلاعب بنا .. وقد توصل السيد محمود رياض الى ذات المحصلة في مذكراته التي جاء فيها : « لقد لاحظنا أن الولايات المتحدة تعرض المقترحات والمبادرات على اسرائيل ، وتسحبها فورا بمجرد ان ترفضها اسرائيل .. واننا نشعر ان ثقتنا بواشنطن لاتستحق مثل هذه المماطلة والتسويف » وفي شهر ديسمبر قاد السيد محمود رياض وفدا الى الاتحاد السوفيتي حيث لاحظ قلق موسكو من تصاعد العمليات العسكرية عبر قناة السويس وان ليونيد برجنيف حث المصريين على وقف الاعمال العسكرية لحين الانتهاء من بناء قوتهم العسكرية وان السوفيت سيواصلون تزويد مصر بالعتاد الحربي مع العمل بجدية ونشاط على البحث عن الحلول السلمية .. وقد تناولت محادثات الوفد امكانية ارسال بعض الطيارين السوفيت الى مصر في صورة خبراء للتبيين ، بالاضافة الى شحنات من صواريخ ارض ـ جو المعقدة ..

● موسكو ترفض مبادرة روجرز ●

في اوائل شهر يناير عام ١٩٧٠ ، رفض الاتحاد السوفيتي مبادرة روجرز بصورة رسمية ، حيث كان قد سبق للبيت الابيض التنصل منها رسميا ..

واخذ السوفيت على الخطة انها دعت الى مفاوضات مباشرة بين العرب والاسرائيليين في كافة جزئيات وتفاصيل قضية الشرق الاوسط ، واستبعدت اشتراك الدول العظمى الخمس في مسيرة الحل السلمي وابدى السوفيت استعدادهم للقيام بدور فعال في حالة توفر اتفاق في الشرق الاوسط ..

وهكذا بدأت خطة روجرز تحتضر ، حيث حكم عليها بالموت البطيء في السنة المقبلة ، مع تصاعد العمليات العسكرية في المنطقة ..

ففي يوم ٧ يناير ، شنت اسرائيل غارات جوية ضد بعض ضواحي القاهرة مع استمرار حملتها الاذاعية الداعية للاطاحة بالرئيس جمال عبدالناصر ..

وذكر احد المسئولين الامريكيين العاملين في اسرائيل بأن ردود الفعل المصرية كانت عنيفة للغاية ضد هذه الغارات والدعايات الاسرائيلية المغرضة في تلك الايام مما يدفع القاهرة الى طلب المزيد من المساعدات العسكرية من الاتحاد السوفيتي وفي اواخر شهر يناير ، بينما كان نيكسون وكيسنجر يحاولان تهدئة الاسرائيليين واليهود الامريكيين الناخبين ، ذهب الرئيس عبدالناصر الى موسكو لاقناع الزعامة السوفيتية بتزويد مصر بصواريخ سام ـ ٣ الحديثة القادرة على اسقاط طائرات الفانتوم اف ـ ٤ الاسرائيلية والامريكية الصنع ..

● السلاح السوفيتي يصل القاهرة ●

وقد وافق السوفيت على تزويد مصر بطائرات الميج وطاقم سوفيتي لادارة وتشغيل صواريخ سام مع تدريب المصريين على استخدام هذه الاسلحة ..

وقد كتب محمد حسنين هيكل ، احد المساعدين المقربين الى الرئيس عبدالناصر ، ان الرئيس المصري السابق أمر بسحب بعض المعدات العسكرية المتقدمة من ادارة المسئولين السوفيت . وكان العامل الحاسم في هذه المسألة يكمن في تهديد الرئيس عبدالناصر بالتوجه الى الولايات المتحدة لطلب الاسلحة في حالة رفض السوفيت تزويده بالمعدات العسكرية التي تحتاج اليها بلاده ..

وخلال شهر مارس وصل طيارون وفنيون واسلحة سوفيتية الى مصر ومرة أخرى ، نفذ السوفيت تعهداتهم لمصر . ولم تعد المناقشة حول الشرق الاوسط في البيت الابيض مركزه حول ارغام اسرائيل والدول العربية على تقديم تنازلات بعيدة المدى . فأصبح من المألوف سماع عبارات : « فلنقدم لهم المقترحات » وحول التواجد السوفيتي المكثف في مصر ، كتب كيسنجر في مذكراته : « انني ارى ضرورة الصمود في حالة قيام السوفيت بارسال الطيارين الى مصر ، لعدم وجود خيار آخر لدينا ، وذلك بصرف النظر عن الوقائع الموضوعية التي قد تدفع بالعمل قدما الى الامام » ..

● الشرق الأوسط « على الرف » ●

وبسبب الحرب الفيتنامية والمشاكل الداخلية التي يواجهها الرئيس نيكسون ، وضعت قضية الشرق الاوسط « على الرف » ولم تعد تحظى بأولوية الادارة الأمريكية ..

وفي اوائل شهر فبراير ، ارسل رئيس الوزراء السوفيتي اليكسي كوسيجين مذكرة شخصية الى الرئيس نيكسون يحذره فيها ضد تزايد « المغامرات » العسكرية الاسرائيلية ، موضحا ان موسكو ستزيد من مساعداتها لمصر في حالة استمرار القصف الاسرائيلي لعمق مصر وفي الحقيقة ، كان السوفيت يعطون تحذيرا مقدما لادارة نيكسون حول اعتزامهم ارسال المستشارين والمعدات الى مصر .. وقد طالب كوسيجين على الفور بضرورة قيام الدول الاربع الكبرى .. ببذل جهود دبلوماسية لاجبار اسرائيل على وقف غاراتها ضد جاراتها .. وقد شكلت رسالة كوسيجين تأكيدا بان نيكسون وكيسنجر كانا في مواجهة مع السوفيت ..

وكان الاسرائيليون مسرورين غاية السرور من ردود الفعل الامريكية المعتدلة تجاه الغارات الاسرائيلية .. واسحق رابين الذي عرف الكثير عن وجهة نظر نيكسون الخاصة حول قضية الشرق الأوسط ، ولكنه لم يكتب عنها الا القليل ، قال في مذكراته بأن تاريخ أولى الغارات الاسرائيلية في عمق مصر ، يعد نقطة تحول حاسمة في صراع الشرق الاوسط ، حيث علمت واشنطن علم اليقين ، بأنها لاتستلذ الخاسر في المنطقة وان نفوذها ومكانتها باقيان في المنطقة ..

وهكذا فعل الاسرائيليون في الشرق الاوسط مالم يستطع نيكسون القيام به في فيتنام الشمالية ..

● اهلا .. بكل غارة على العرب ●

وخلال مأدبة غداء مع رابين في اوائل شهر يناير ، صرح سيسكو بأن الغارات الاسرائيلية ضد جاراتها قوبلت بنفس الترحيب في كل من الولايات المتحدة واسرائيل .. وفي منتصف شهر مارس ، وبعد التأكد من وصول الفنيين السوفيت المسئولين عن تشغيل صواريخ سام الى مصر ، اجتمع نيكسون مع رابين ، وحث على المزيد من الاعتداءات الاسرائيلية ضد البلدان العربية المجاورة ..

وبعد مرور شهرين ـ يونيو ـ تخلى الاسرائيليون عن التوغل في العمق المصري ، بسبب تزايد خسائرهم في الطائرات بسبب دقة تصويب صواريخ سام وقد نجمت هذ الخسائر ـ جزئيا ـ عن تلكؤ الادارة الامريكية في تعويض الطائرات الاسرائيلية ، وقد كان سبب التأخير اندلاع الشعور الواسع المعادي للحرب داخل الولايات المتحدة في تلك الفترة ..

وقد نقل اسحق رابين عن الرئيس نيكسون قوله : « كلما سمعت عن الغارات الاسرائيلية ضد جاراتها ، اشعر بالارتياح والرضا .. فلتقصف الطائرات الاسرائيلية المواقع العربية قصفا مبرما شديدا » ..

وقد تحولت اللعبة الخطيرة المريبة التي بدأها كيسنجر عام ١٩٦٩ ، الى ازمة في منتصف عام ١٩٧٠ .. فقد قام كيسنجر بـ « مناورات سياسية » باسم رئيسه المباشر في الوقت الذي كانت ادارة الرئيس تتخلى وتبتعد عن خطة روجرز وتتجه نحو مواجهة مع القوى الكبرى تتسم بالتهور ..

وبعد توقف قصير في مستهل عام ١٩٧٠ ، عاهدت الولايات المتحدت نفسها بشدة ، على استئناف تزويد اسرائيل بالعتاد الحربي ..

بدأ التدقيق في اختيار الرجال العاملين في الشرق الاوسط من قبل الخارجية الامريكية وادارة المخابرات الامريكية من بين الاشخاص الاكفاء .. فاتقان اللغة العربية مهم للغاية لنجاح مهمة هؤلاء العاملين ..

وكانت اسرائيل ومؤيدوها يزعمون دوما أن المتخصصين في الشئون العربية بالخارجية الامريكية هم من انصار العرب وأعداء اسرائيل ، ومازالت هذه الرؤية السطحية للأمور قائمة حتى الآن ..

وفي حالة قيام موظف اجنبي بانتقاد السياسة الاسرائيلية في برقيات الخارجية الامريكية ، فسوف يتهم بمعاداة السامية .. ويعترف العديد من مسئولي الخارجية الامريكية بانه منذ الخمسينات ، استطاعت السفارة الاسرائيلية في واشنطن الحصول على الاتصالات الداخلية السرية والتقارير الواردة من الخارجية الامريكية ووزارة الدفاع الامريكية ويذكر احد الدبلوماسيين المخضرمين بأنه بعد مرور يومين من احضاره تقريرا دقيقا من القدس حيث كان يعمل في اوائل الخمسينات ، واشتكت السفارة الاسرائيلية من موقفه لمسئولي الخارجية الامريكية في واشنطن .. وقد أدت هذه المعرفة الى تقييد حرية وأمانة الموظفين الاجانب العاملين في اسرائيل ، علاوة على تقليص تقاريرهم وحتى منتصف السبعينات ، منعت المخابرات الامريكية منعا باتا من مزاولة نشاطها داخل اسرائيل .. وعلاقات التعاون والصداقة ممتازة بين الموساد ووكالة المخابرات الامريكية ، حيث يتمتع الموساد بخبرة واسعة في الشئون الشرق أوسطية والافريقية ..

وقد ادت هذه القيود الى قيام المسئولين الامريكيين بفرض « رقابة ذاتية » على انفسهم في مجال التعامل مع اسرائيل .. وكان العديد من خبراء الخارجية الامريكية ووكالة المخابرات الامريكية المتخصصين في شئون الشرق أوسطية ، مقتنعين بأن القصف الاسرائيلي المتكرر ضد مصر ، والحملات الدعائية الرامية الى الاطاحة بعبدالناصر ، يؤدي الى قيام الاتحاد السوفيتي بارسال الفنيين وشحنات الاسلحة الى مصر في مستهل عام ١٩٧٠ . ويقول احد مسئولي الخارجية الامريكية والعارفين ببواطن الامور في المنطقة ان ادعاء اسرائيل بانها تشكل السد الوحيد المنيع ضد التوغل الشيوعي في المنطقة يعد اقوى وافضل سلاح ، احسنت اسرائيل استخدامه .

ومع وصول الفنيين والصواريخ والطائرات السوفيتية الى مصر ، اصبحت خطوط المعركة بين البيت الابيض والخارجية الامريكية ، واضحة المعالم تمام الوضوح ..

وكان تواجد السوفيت في مصر هو الشغل الشاغل للبيت الابيض وللخارجية الامريكية ..

● كيسنجر يسخن الموقف ●

وكان كيسنجر متلهفا على حسم الموقف على الفور مع موسكو ، الا ان الرئيس نيكسون لم يكن مستعدا املا في التوصل الى اتفاق مع السوفيت مما يزيد من فرصة فوزه عن الحزب الجمهوري في انتخابات شهر نوفمبر واعلن روجرز الذي واصل عقد الاجتماعات الشخصية المثمرة مع دوبرنين اعلن في اواخر شهر مارس ان الرئيس نيكسون قد قرر « تعليق » البت ـ بصورة مؤقتة ـ في طلب اسرائيل للحصول على الطائرات الحربية الحديثة المتطورة ..

وهكذا يبدو ان الخارجية الامريكية كانت تسيطر على مفاوضات الشرق الاوسط ، بعد بدء السوفيت تعزيز نفوذهم في المنطقة ..

ومع بدء وصول الدفعات الاولى ـ في شهر ابريل عام ١٩٧٠ ـ لـ ١٥ الف من الجنود والمستشارين السوفيت الى مصر ، واكد سيسكو خلال اجتماعه في القاهرة مع الرئيس عبدالناصر تعهد الولايات المتحدة باتباع « سياسة متوازنة » في الشرق الاوسط . وطبقا لما كتبه محمد حسنين هيكل قرر عبدالناصر مرة أخرى دعوة الولايات المتحدة ـ بصورة علنية في عيد العمال في أول مايو الى اتخاذ مبادرة سياسية جديدة بغية ايجاد حل سلمي عادل ودائم لقضية الشرق الاوسط .. معربا عن استعداده للموافقة على وقف اطلاق نار محدود مقابل الغاء ادارة نيكسون خطتها بشأن ارسال شحنات من الاسلحة الحديثة المتطورة الى اسرائيل واصدار الأوامر الى تل ابيب بالانسحاب من الاراضي العربية التي احتلتها في حرب يونيو عام ١٩٦٧ .. وقال عبدالناصر لنيكسون: « ان الاصرار على تحرير الارض هو حق مشروع واساسي لاي امة تعتز بكرامتها وبشرفها » ..

وفي يوم ٣٠ ابريل ، كتب كيسنجر ان الرئيس نيكسون امره بابلاغ السفير الاسرائيلي ، اسحق رابين ، بصورة شخصية خاصة ، بانه ـ الرئيس ـ سيزود اسرائيل بالمزيد من الطائرات رغم قراره السابق وبعد مرور اسابيع قليلة ، اكد الرئيس نيكسون لوزير الخارجية الاسرائيلية السابق ، ابا إيبان ، خلال اجتماعهما في البيت الابيض ان تدفق الاسلحة والطائرات الى اسرائيل سيستمر .. الا ان الرئيس الامريكي تحدث ايضا عن وضع حد لتصعيد العمليات العسكرية في الشرق الاوسط ، مشيرا الى اعداد مبادرة دبلوماسية جديدة واكد لابا إيبان ضرورة اجراء مشاورات مسبقة مع الاطراف المعنية .. وفي يوم ٢ يونيو ، اجتمع روجرز مرة اخرى بصورة شخصية مع السفير السوفيتي دوبرنين وعلم ان السوفيت قد اقنعوا الرئيس عبدالناصر بتقديم اثنين من التنازلات الهامة : فقد وعد الرئيس المصري روجرز بوقف حالة الحرب بصورة رسمية مع اسرائيل وضمان تمديد نشاطات الفدائيين داخل مصر ، وذلك في حالة ترتيب عملية وقف اطلاق النار بين مصر واسرائيل وقد حذر روجرز السفير السوفيتي بعدم ادخال اي صاروخ او فني سوفيتي الى منطقة القناة وتمتد هذه المنطقة الى ٣٠ كيلو مترا من القناة نفسها والتحصينات الاسرائيلية على الضفة الاخرى من الممر المائي ..

● قمة لانقاذ ماء الوجه ●

ومع تزايد ميل الرئيس نيكسون الى عقد « قمة لانقاذ ماء الوجه » مع السوفيت ، فقد كان يبدو راغبا في عدم مواجهة السوفيت في مصر ..

وقد ابدى كيسنجر غضبا مريرا حول اجتماع روجرز ـ دوبرنين في يوم ٢ يونيو ، وهدد بتقديم استقالته ، مما دفع بالرئيس نيكسون الى ارسال اثنين من مساعديه لتهدئة مستشار الرئيس لشئون الأمن القومي ..

ولم يجد تهديد كيسنجر فقد رفض الرئيس نيكسون وقف الخارجية الامريكية التي قررت المضي قدما في الالتزام باتفاقية وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط لمدة ٩٠ يوما ..

وقد فعل نيكسون كل مافي وسعه لارضاء كيسنجر قائلا له : « ان درب الشرق الاوسط الحالي قد يدفعنا الى كارثة ونكسة حقيقيتين » وتحت تأثير هذا التشجيع الرئاسي ، بذل كيسنجر محاولة أخيرة لايقاف روجرز المضي قدما في خطته :ففي يوم ١٦ يونيو ارسل مذكرة الى الرئيس يحذره فيها بان اقتراح وقف اطلاق النار كان غير مناسب ولم يأت في وقته المناسب . الا انه اذا عالج قضية التواجد العسكري السوفيتي ، الذي يعتبر لب المشكلة بالنسبة لي « وبعد مرور يومين صدق الرئيس نيكسون بصورة رسمية على اقتراح روجرز الثاني ، الذي اعلنته وزارة الخارجية الامريكية .. وكانت خطة روجرز الثانية تدعو الأطراف المعنية الى وقف اطلاق النار والبدء في المحادثات الدولية تحت رعاية الامم المتحدة ، لمناقشة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ، مقابل ضمانات السلام والاعتراف ووحدة الارض ..

وقد ارسلت الخطة بصورة شخصية الى كل من مصر والاردن والاتحاد السوفيتي واسرائيل قبل ايام قلائل من كشف النقاب عن الخطة على الملا ..

● التناقض .. علنا ●

وكان كيسنجر يسعى طيلة وجوده على رأس جهاز الامن القومي الى اخراج السوفيت من مصر .. وقد نشرت صحيفة واشنطن بوست هذه الملاحظات في عددها الصادر في شهر يوليو ..

وخلال المؤتمر الصحفي الذي عقده روجرز في لندن يوم ١١ يولو ، انكر ملاحظات كيسنجر علنا قائلا بان الولايات المتحدة لم « تفكر ابدا في اخراج الروس من الشرق الاوسط » متهما كيسنجر بمحاولة تخريب وتقويض جهوده الرامية الى وقف اطلاق النار ..

ومن الواضح ان هذه الاحداث والمنافسة بين روجرز وكيسنجر لم تؤثر على موقف المصريين .. فقد قرر الرئيس عبدالناصر ، في منتصف شهر يوليو ، بعد اسبوعين من عودته من موسكو ، قرر قبول العرض الامريكي المتعلق بوقف اطلاق النار لمدة ٩٠ يوما .. وكان القرار المصري الذي اعلن عنه يوم ٢٣ من نفس الشهر ، شجاعا للغاية . فقد تمخض عن انتقادات مريرة لعبد الناصر ، فيما حصلت اسرائيل على فوائد جمة .. ورد الرئيس المصري على هذه الانتقادات بأن فترة وقف اطلاق النار ستتيح لمصر استكمال اقامة شبكة صواريخ سام في مواقعها ..

وقد اعرب روجرز والخارجية الامريكية غبطة وسرور عظيمين من القبول المصري والذي كفل لهما نصرا عزيزا في صراعهما الرامي الى ايجاد حل سلمي لقضية الشرق الاوسط .. وفي نضالهما ضد كيسنجر في الولايات المتحدة ..

● نيكسون يسترضي مائير ●

وفي الرسالة التي بعث بها نيكسون الى جولدا مائير ، رئيسة الوزارة الاسرائيلية السابقة ، يوم ٢٣ يوليو ، قطع الرئيس الامريكي عدة تعهدات على نفسه تجاه اسرائيل .. من ضمنها عدم مطالبة اسرائيل بالانسحاب من الاراضي المحتلة الا لدى التوصل الى اتفاقية سلام ملزمة الطرفين ترضي اسرائيل علاوة على بيع المزيد من طائرات الفانتوم وصواريخ حديثة معقدة قادرة على تدمير مواقع الصواريخ المصرية ، وكانت هذه الالتزامات الامريكية تهدف الى ارضاء اسرائيل وتهدئة « غضبها وسخطها » من اتفاقية وقف اطلاق النار . ولدى موافقة اسرائيل على وقف اطلاق النار في اواخر يوليو ، اشاد الرئيس نيكسون بهذا القرار

وقبل موافقة مصر على وقف اطلاق النار قالت جولدا مائير لمجلة « درشبيجل » الالمانية الغربية انه يجب على منظمة حلف شمال الاطلنطي « الناتو » والولايات المتحدة إرغام الروس على الخروج من الشرق الاوسط . في مواجهة مشابهة لازمة الصواريخ الكوبية عام ١٩٦٢ ..

وعقب هذه التصريحات ، صرح عدد كبير من اليهود الاوروبيين والامريكيين بأن رئيسة الوزارة الاسرائيلية ليست في مستوى منصبها وانها قصيرة النظر وعنيدة ومتصلبة وتفتقر الى الخلفية السياسية الدولية

والجدير بالذكر ان هذه الانتقادات خرجت من افواه اليهود المؤيدين لاسرائيل تأييدا مطلقا ..

● مصر تحرك صواريخها ●

ونشبت ازمات أخرى بين مصر واسرائيل عقب موافقة تل ابيب على وقف اطلاق النار يوم ٣١ يوليو ، وذلك لدى قيام القاهرة بتحريك مواقع الصواريخ على طول القناة .. وامام هذا « الانتهاك المصري » طلبت اسرائيل من واشنطن مزيدا من الاسلحة المضادة للصواريخ القادرة على تدمير مواقع الصواريخ المصرية .. وحمل كيسنجر موسكو مسئولية انتهاك وقف اطلاق النار محذرا من نتائج هذا الانتهاك على العلاقات الامريكية ـ السوفيتية .

وكانت بنود وقف اطلاق النار غامضة ، ولم يكن الاتحاد السوفيتي ملتزما ـ قانونيا ـ بوقف اطلاق النار او بمتطلباته الخاصة بتجميد العمليات العسكرية . ومن الواضح ان الاسرائيليين قاموا ايضا بانتهاك وقف اطلاق النار لدى قيامهم ببناء مخابيء محصنة وطرقا جديدة داخل المنطقة المحظور فيها القيام بأية اعمال عسكرية علاوة على قيام الطائرات الاسرائيلية بطلعات استكشافية فوق الاراضي المصرية ..

● اسرائيل تقبض الثمن ●

وقد تهرب الرئيس نيكسون من مواجهة قضية وقف النار .. وقام بزيادة شحنات الاسلحة الى اسرائيل ، بما في ذلك ثمانين طائرة مقاتلة من طراز الفانتوم إف ـ ٤ مع اصدار اوامره للخارجية الامريكية بتقديم احتجاجات شديدة اللهجة الى كل من القاهرة وموسكو . وكانت ثمة اهداف سياسية وراء وعود الرئيس نيكسون بتزويد اسرائيل بالمزيد من الاسلحة فقد كانت الانتخابات البرلمانية الامريكية على الابواب ..

وفي أول سبتمبر ، وتحت ضغوط مكثفة من كيسنجر واسرائيل ، بسبب انتهاك مصر هدنة وقف اطلاق النار . كان الرئيس نيكسون لايزال مصرا على اشتراك اسرائيل في محادثات وقف اطلاق النار التي كانت ستبدأ في نيويورك في اوائل سبتمبر طبقا لمبادرة روجرز الثانية . وكان من المفروض ان تعقد هذه المحادثات تحت رعاية الدبلوماسي السويدي جوناريارنج المعين من قبل الامم المتحدة اواخر عام ١٩٦٧ ، لايجاد حل لقضية الشرق الاوسط . وفي يوم ٢٤ اغسطس اعلن ان وفودا من الاردن ومصر واسرائيل ستشترك في مفاوضات السلام وفي اواخر اغسطس ابلغ اسحق رابين حكومته أن الرئيس نيكسون لايعتبر انتهاك مصر لوقف اطلاق النار ، تبريرا لاسرائيل برفض الاشتراك في مفاوضات السلام تحت رعاية « يارنج » وكتب رابين في مذكراته « كنا نستطيع تأجيل تعيين مندوبنا في المحادثات .. فيما نحث الولايات المتحدة على اتخاذ خطوات دبلوماسية لازالة الصواريخ المصرية » لقد اقترح رابين ماكان يريده كيسنجر تماما .

وفي يوم ٦ سبتمبر ، اعلنت اسرائيل انها لاتستطيع الاشتراك في المحادثات بسبب انتهاكات مصر لوقف اطلاق النار .. وبسبب حدوث بعض التطورات ، لم تنعقد محادثات « يارنج » على الاطلاق .

وقد انهارت خطة روجرز مع تحويل اهتمامات واولويات الخارجية الامريكية من الشرق الاوسط الى منطقة اخرى في العالم .. وقد وصفت مذكرات محمود رياض فترة اوائل السبعينيات بانها كانت الفترة التي كادت فيها واشنطن ان تحقق السلام الحقيقي ، اكثر من اي وقت آخر كانت خطة روجرز اول خطوة امريكية على الطريق السوي . وكان روجرز ومجموعة من خبراء الخارجية الامريكية مقتنعين بضرورة تحقيق السلام في المنطقة وعلى الجانب الآخر كان كيسنجر يقود المجموعة المعارضة لروجرز وللسلام والتي كانت تعتقد بأنه من مصلحة الولايات المتحدة تأييد اسرائيل تأييدا كاملا ومطلقا . وكان كيسنجر قادرا على اقناع الرئيس نيكسون بتبني وجهة نظره بدعوى التصدي للتغلغل السوفيتي في المنطقة وكان هذا المسعى الذي تبناه كيسنجر بداية فشل خطة روجرز ..

وخلال شهور قلائل في منتصف عام ١٩٧٠ ، كان الرئيس نيكسون قد قلص سياسته الخارجية واولى اهتمامه للسياسة الداخلية لقرب انتخابات الرئاسة في بلاده

وبعد فشله في عقد قمة مع السوفيت وانتهاء انتهاكات وقف اطلاق النار على القناة اصيب نيكسون بحيرة ، مما دفعه الى الرجوع لكيسنجر الذي صرح بأن الروس قد اهانوا الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ، بدون ان يدفعوا الثمن غاليا

وقد انتهز نيكسون وكيسنجر احداث سبتمبر في الاردن عام ١٩٧٠ ، للتكفير عن « ضعفهما » أمام السوفيت خلال محادثات وقف اطلاق النار فقد عمل نيكسون ومستشاره لشئون الامن القومي على اشعال تلك الاشتباكات وصب الزيت على النار .. واخراج هذه المعارك من نطاقها الاقليمي الى مواجهة القوى الكبرى ، مع الانذارات العسكرية ونشر حاملات الطائرات ، واصدار الرئيس اوامره لاعلان حالة حرب في الشرق الاوسط دون علم وزير الدفاع الامريكي .

■ يتبع ■


كيسنجر : ضاق ذرعا بتحركات روجرز


جولدا مائير : مطلوب انذار لموسكو




كان علماء الاسلام ابن سينا والرازي والزهراوى هم النواة الاولى لمن اشتغل بالطب وقدموا للعالم كنوزا علمية تعد من اهم المراجع في دراسة الطب والنواحي الطبية بوجه عام .



شريان الكلمة

صبحي الحداد

● وسام الاستحقاق من الدرجة الثالثة هو التكريم المعنوي الذي يتفضل جلالة الملك المفدى بمنحه لمن يتبرع بدمه عشر مرات من المواطنين .

● اي تكريم كهذا .. للمتبرعين بدمائهم انه وربي لنعم التكريم ..

● غيرنا يمر بأزمات عديدة ومختلفة .. ونحن ولله الحمد لانعاني من اي شيء . ولكن الخوف هو أن نمر بأزمة نقص الدم اذا لم يسارع الجميع بالتبرع بالدم .

● لقد اوقفت وزارة الصحة استيراد الدم من الخارج لاسباب عديدة ، وان واجب كل مواطن ومقيم بدافع من انسانيته ووطنيته ان يتبرع بقليل من دمه ليكون رصيدا دائما للحالات المحتاجة ، وربما يأتي يوم تكون فيه ايها المتبرع محتاجا لهذا الدم او يكون احد من اقاربك او اصدقائك بحاجة ماسه اليه .

● ان الدم لايمكن صناعته او تحضيره او زراعته بأي حال من الاحوال .. وانت ايها الانسان المصدر الوحيد له .

● ان الخوف من التبرع مشكلة « عويصة » .. و« الاعوص » من ذلك هو قلة الوعي .. فالكثيرون يظنون ان ذلك يشكل ضرراً على صحتهم ، وهم لايعلمون ان الفائدة كل الفائدة بهذا التبرع .

وان اي نقص في كمية الدم في الجسم المتبرع .. يقوم الجسم بتعويضها بخلايا نشطة خلال « ٤٨ ساعة » .

● الى جانب ذلك فان عملية الكشف عن الدم قبل التبرع فرصة لان يعرف المتبرع اذا ماكان مريضا او سليما .

● وهنا اتذكر ان احد المتبرعين تقدم لاحد المستشفيات للتبرع بدمه ، وعند الفحص تبين ان المتبرع مريض « بالالتهاب الكبدى الوبائي » فادخل فورا للعلاج ونوم بالمستشفى حتى تم شفاؤه .

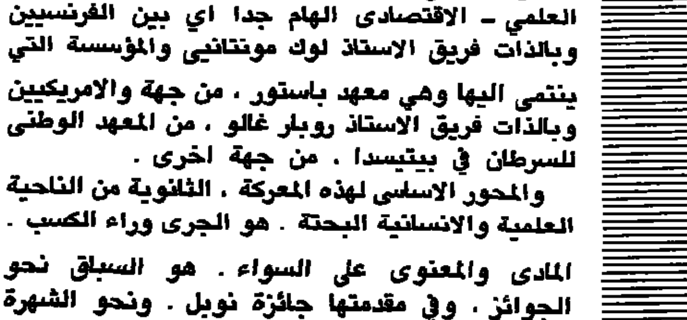
□ خاتمة :

قطرات من دمك تنقذ حياة الاخرين

بين الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا ..

حرب الإيدز

لا تزال مشتعلة « علميا »



شريف عبد المنعم ـ مكتب عكاظ ـ باريس :

● على هامش المعركة العلمية التي يخوضها البحاثة ضد كارثة « الايدز » تدور معركة اخرى ذات ابعاد منفعية اوضع بين ابرز المتنافسين في هذا السباق العلمي ـ الاقتصادى الهام جدا اي بين الفرنسيين وبالذات فريق الاستاذ لوك مونتانيى والمؤسسة التي ينتمى اليها وهي معهد باستور ، من جهة والامريكيين وبالذات فريق الاستاذ روبار غالو ، من المعهد الوطنى للسرطان في بيتيسدا ، من جهة اخرى .

والمحور الاسلسى لهذه المعركة ، الثانوية من الناحية العلمية والانسانية البحتة . هو الجرى وراء الكسب المادى والمعنوى على السواء . هو السباق نحو الجوائز ، وفي مقدمتها جائزة نوبل . ونحو الشهرة والربح المادى الوفير .. وهو ايضا نوع من فرض السيطرة العلمية ، الامريكية بالذات ، ومن السعى الى الاحتفاظ بالتفوق العلمي الدائم .

كيف جرح الفرنسيون كبرياء الامريكان العلمي ؟

لقد كان الاستاذ روبار غالو ، وفريق الباحثين العاملين معه . اول من طرح في شهر فبراير ١٩٨٢ فرضية وجود علاقة سببية بين مرض « الايدز » ونوع خاص من الفيروسات المسئولة عن اصابة الانسان حالات معينة من مرض ابيضاض الدم ، وتسمى الفيروسات العكسية « لانها تستكنه الانموذج الوراثى على عكس الفيروسات الاعتيادية » . لكن كان يجب اثبات ذلك بصورة علمية ملموسة ، اي باكتشاف مثل هذا الفيروس وتحديد نوعيته وعلاقته بمرض الايدز . وهو ما توصل اليه ، بالفعل ، الفريق العلمي الامريكى المعنى بعد قرابة السنتين من ذلك التاريخ عندما نجح في سنة ١٩٨٤ في عزل « فيروس ـ عكسى » اسماه « ت . ف ـ ٣ » فيروس ابيضاض الدم الذي يصيب خلايا الانسان » .

لكن في خلال تلك الفترة .. وقبل سنة من تتويج ابحاث الفريق الامريكى كان فريق من الباحثين الفرنسيين العاملين في معهد باستور تحت اشراف الاستاذ لوك مونتانيى قد نجح في شهر مايو ١٩٨٣ في عزل الفيروس المتسبب في مرض الايدز واطلق عليه تسمية « ا . ف » الفيروس المسئول عن مرض الغدد اللمفاوية .

وهكذا حقق الفرنسيون سبقا طبيا كبيرا للغاية جرح الامريكيين في كبريائهم العلمية ، فرفضوا الاعتراف به وشككوا كثيرا في نجاح ونجاعة الابحاث التي قام بها الفريق الفرنسى المنافس .. ثم امام وضوح الحقيقة وشدة الشبه بين الفيروس الذي اكتشفوه « هـ . ت ـ ف . ٣ » والفيروس الذي اكتشفه وعزله الفرنسيون قبلهم بسنة « ل . ا . ف » اضطروا الى التسليم باسبقية الاكتشاف الفرنسى بتأخير سنتين .. وكان الاستاذ روبار غالو هو الذي اعترف بنفسه بهذه الحقيقة في حديث ادلى به لصحيفة « لوموند » الفرنسية بتاريخ ١٧ يوليو الماضى .. وذكر فيه ان اول نشرة تصف الفيروس المتسبب في مرض الايدز صدرت عن معهد باستور في شهر مايو ١٩٨٣ ، مضيفا انه وقع الاتفاق على اطلاق التسمية المزدوجة « الامريكية والفرنسية » ل ا ف ـ هـ . ت . ل . ف ٣ على هذا الفيروس .

لكن النزاع الامريكى ـ الفرنسى بهذا الشأن لا يزال قائما وعلى صعيد اكثر ابتذالا من قضية الاعتراف بالتفوق العلمى ـ انه صعيد الاستغلال التجارى للنتائج العلمية التي تم تحقيقها وذلك عن طريق تسويق فحوص الاستقصاء التشخيصى للمرض .

● فبعد سبقه العلمي الكبير باكتشاف فيروس الايدز في شهر مايو ١٩٨٣ ، كان لفريق معهد باستور الفرنسى سبق تقديم مطلب الحصول على براءة هذا الاكتشاف بما يسمح له باستغلاله تجاريا .. وقد قدم مطلبا في تسجيل هذا الاكتشاف الى الاجهزة المختصة بلندن في شهر سبتمبر ١٩٨٣ ..

وفي شهر ديسمبر من نفس السنة اودع نفس الطلب لدى مكتب البراءات الامريكى بعد اربعة اشهر من ذلك التاريخ « وهو ما يتزامن مع فترة توصل فريق البحث الامريكى الى عزل فيروس هـ . ت ل ف ٣ » لتتسلم مكتب البراءات المذكور طلب تسجيل براءة شبيهة بالطلب الفرنسى صادر عن المعهد الوطني للصحة وعن الاستاذ روبار غالو .. وسريعا ما تم قبول هذا الاكتشاف وتسجيله . في حين لا يزال الملف الفرنسى قيد الدرس .. والتفسير الرسمى لهذا الامر : مجرد اسباب ادارية .. اذ يقال ان الطلب الامريكى قد وجه نحو مصلحة تشهد ضغطا اقل على صعيد العمل .

● ويجيب الاستاذ ديبوندار ، مدير معهد باستور بباريس ، عن هذا التبريد بقوله « نأمل لن يكون ذلك مجرد حادث عرضي ، وان يقع تدارك الامر في اقرب وقت نظرا لانتشار المرض بصفة مخيفة ولما يفترضه ذلك من تعاون دولي .. ضرورى ويضيف مدير معهد باستور « ان مفاوضات ودية تجرى الان مع السلطات الامريكية لايجاد تسوية مرضية بين الطرفين وفق صورة تعذر ذلك فاننا قد نلجا الى المحاكم » . وذلك ما يتوقعه المراقبون الذين يشكون في حسن استعداد السلطات الامريكية للقبول عن طيب خاطر بالسماح لمنافسيهم الفرنسيين باتمام الفوز العلمي الذي حققوه ضدهم بكسب تجارى هام .

● وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى ان سوق فحوص الاستقصاء التشخيصى لمرض الايدز التي تقدر باكثر من ٦٠ مليون فحص يجب اجراؤها في الولايات المتحدة واوروبا ، وبسعر يتراوح بين ١٥ و ٢٠ فرنكا فرنسيا للفحص .. تمثل مصدر ثروة طائلة .. وتحتدم المنافسة اذن بين معهد باستور باكتيسة لفرنسا ومختبرات « ابوت » « اورغانون » .. و « اورتو » بالنسبة للولايات المتحدة .. وهناك في الولايات المتحدة الان خمس شركات ادوية حصلت بعد على الاذن بتسويق فحوص الاستقصاء التشخيصى المصنوعة انطلاقا من نتائج ابحاث الفريق الامريكي في السوق الامريكية ، في حين ان شركة « جينيتيكس سيستم » « الانظمة الوراثية » الشركة الامريكية الوحيدة التي تجرات على الاشتراك مع الشركة الفرنسية « دياغنو ستيك » باستور لم تحصل حتى الان على موافقة السلطات الامريكية لتوزيع منتوجها في السوق الامريكية .

وذلك بالرغم من ان السلطات الفرنسية سمحت اخيرا لشركة « ابوت » الامريكية بترويج منتوجها في السوق الفرنسية .

● ومما يزيد في شكوك المراقبين بخصوص حسن استعداد السلطات الامريكية بهذا الشأن التضارب او التراجع المسجل في تصريحات الاستاذ غالو بشأن فتح السوق الامريكية امام فحوص الاستقصاء المصنوعة اعتمادا على نتائج ابحاث معهد باستور .. ففى حديثه الى صحيفة « لوموند » بتاريخ ١٧ يوليو كان يقول « اننا نحتاج » بالنسبة لمرض خطير وجديد كالايدز .. لتعاون دولى وثيق .. وفيما يخصنى اكون مستعدا لعمل كل ما في وسعى لتغيير مثل هذا الوضع الذي اعتبره غير مقبول .. اننى لا افهم دوافع السلطات الامريكية بهذا الشأن » ..

لكن في رسالة بعث بها بتاريخ ٥ اغسطس الماضى الى زميل فرنسى وضمنها معلومات هامة بخصوص النزاع الفرنسى ـ الامريكى حول النتائج المالية للاكتشافات المتعلقة بالايدز غير الاستاذ غالو موقفه من هذه القضية ملاحظا « ان الوضع اكثر تعقيدا مما كان يتصوره » .

اما بخصوص امكانية اعتراف مكتب البراءات الامريكى باسبقية تسجيل البراءة الفرنسية فان الحجة التي تذرع بها الاستاذ غالو لا تبعث على التفاؤل بخصوص هذه النقطة .. إذ قال « لو تحصل شركة « جينيتيكس سيستام » على الرخصة التي تطلبها ، فلا هي ولا غيرها من الشركات الامريكية ستستمر في دفع اتاوات للحكومة الامريكية وهذا الوضع لن يكون عادلا .. ومهما يكن من امر فان شركة جينيتيكس سيستام تبدو مصممة على الشروع في ترويج الفحص الاستقصائى للايدز التي قامت بصنعه في السوق الامريكية التي تطمح الى تغطية نسبة ٢٠ بالمائة منها .. فماذا سيحصل ؟ هل سيكسب معهد باستور دعواه ؟ وماذا سيكون ساعتها مصير البراءة التي هى على ملك الاستاذ غالو ؟ ..

في الرياض ..

جمعية امراض العيون السعودية

صبحى الحداد ـ جدة :

تأسيس جمعية امراض العيون السعودية فكرة نبعت من جامعة الملك سعود بالرياض .. وسيتم في شهر يناير القادم خلال مؤتمر « الجديد في امراض العيون وجراحتها » بالرياض انتخاب اعضاء مجلس الادارة من قبل لجنة الجمعية ، وسيشارك في هذا المؤتمر الدكتور عصام قدس مدير مستشفى العيون بجدة ، وعلى غرار هذه الجمعية وجمعية اصدقاء القلب .. متى نرى جمعيات اخرى مختلفة لمرض الكبد .. والسكر .. الخ .. !!

الدواء الفرنسى للإيدز .. فاشل

واشنطن ـ ا ف ب

اعلن في فرنسا مؤخرا عن اكتشاف علاج لمرض الايدز بالسيكلوسبورين ، الا ان هذا الكشف لم يكن له اي تأثير في الولايات المتحدة حيث ظل الاطباء على حالتهم من التشكك وحيث نفذ صبر المرضى من الوعود بالشفاء ..

غير ان احد الخبراء صرح بان مادة السيكلوسبورين التي يجرى اختبارها حاليا على بعض المرضى في فرنسا قد تؤدى الى زيادة خطورة المرض .

احذروا

المريض ويبدو ...

الورم

السرطاني

ظاهرا

صورة مكبرة للورم

سعف النخيل يسبب السرطان

المحرر الطبي ـ جدة

نعم ولا تستغربوا .. فقد تم استئصال ورم سرطاني من راس احد المواطنين بسبب نخلة.. واستغرقت العملية عدة ساعات وقام باجرائها الدكتور حاتم المكاوى استشارى الجراحة بمستشفى الثغر بجدة .

والحكاية ان المواطن احمد عمر الشهرى من تهامة عسير يعمل كمزارع واثناء ادائه لعمله بتسلق النخيل انغرزت شوكة من السعف في راسه .. كان هذا قبل ثلاثين عاما .. ويومها اكتفى بقص الجزء الظاهر من الشوكة واعطاه مستشفى الليث بعض الادوية ..

وتمر الايام ويفاجا العم احمد بان راسه يؤلمه .. ومع الايام كبر الورم واقض مضجعه .. وفي الوقت المناسب تم تحويله لمستشفى الثغر وكان موعده مع الكشف والتحليلات الطبية وتقرر اجراء جراحة عاجلة لاستئصال الورم .. وهكذا تم .. ونجحت العملية ونوم المريض بعدها عدة ايام في المستشفى .. وغادرها معافى .



مدير المستشفى محمد عياش قوقندي والدكتور حاتم المكاوى مع العم احمد بعد اجراء الجراحة ..

حلم

● رايت في منامى ان امراة لا اعرفها على الاطلاق تدخل بيتنا الذي نسكنه وهى في غاية الاناقة والجمال والهدوء ..

ثم اخذت تلبسنى مجوهرات ثمينة حتى انتهت ثم قلدتنى اخر الامر تاجا مرصعا بالاحجار الكريمة ثم انحنت لتلبس طفلا صغيرا قيل لي في المنام انه ابن اختى البسته تاجا صغيرا وقبلته فرفع راسه نحوى فحملته بحنان وبعد ذلك لم ارها .

المرسلة ـ ن م ع

■ ان حلمك ليس معناه استبشار بالخير ولكنه يظهر ما بداخلك مثله مثل احلام اليقظة ، حيث انك تريدين ان تحققى شيئا ثمينا في حياتك ولاسرتك ولكنك تريدين ذلك بطرق سهلة وسلبية بدون اي مجهود يذكر لتحقيق هذا الهدف وواضح اهتمامك بالنواحي المادية اكثر من النواحى العاطفية والحسية فان تحقيق الهدف يأتى بالعرق والكفاح ولا مانع من بناء قصور في الهواء شرط ان يكون لها جذور في الارض .

د . سمير زكي

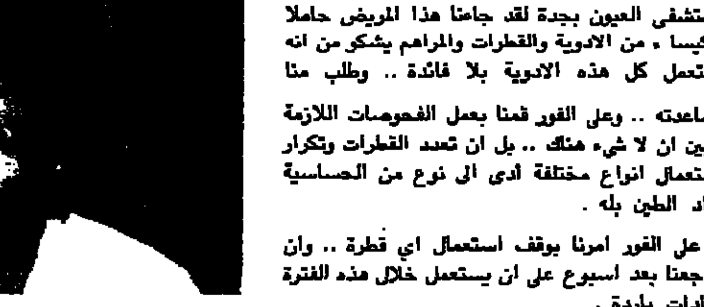
مستشفى د . سليمان فقيه

د . زكريا فيصل

اوقفوا المعالجة الذاتية .. والدوران على الاطباء

كتب / المحرر الطبي

● مشكلة بسيطة كانت في عينه عبارة عن احمرار خفيف .. توجه على اثرها لاحد اطباء العيون .. واستعمل العلاج .. ولم يزل الاحمرار موجودا .. ترك العلاج في اليوم الثاني وتوجه الى طبيب عيون اخر وصف له قطرات اخرى وامره بالا يذهب لذلك الطبيب « اللي مايفهم » . استعمل المريض القطرة . ولازال الاحمرار موجودا .. فتوجه الى طبيب ثالث .. وتتكرر نفس الحكاية كل يومين ..



د . زكريا كامل فيصل

يقول الدكتور زكريا كامل فيصل مساعد مدير مستشفى العيون بجدة لقد جاءنا هذا المريض حاملا « كيسا » من الادوية والقطرات والمراهم يشكو من انه استعمل كل هذه الادوية بلا فائدة .. وطلب منا مساعدته .. وعلى الفور قمنا بعمل الفحوصات اللازمة وتبين ان لا شيء هناك .. بل ان تعدد القطرات وتكرار استعمال انواع مختلفة أدى الى نوع من الحساسية وزاد الطين بله .

على الفور امرنا بوقف استعمال اي قطرة .. وان يراجعنا بعد اسبوع على ان يستعمل خلال هذه الفترة كمادات باردة .

ويتابع د . زكريا

وفعلا جاءنا المريض سليما معافى لايشكو من اي شيء .

وهكذا فاني انصح جميع الاخوة بان يزوروا طبيب العيون عند شعورهم باي مشكلة في العينين والا يتاخروا في ذلك .

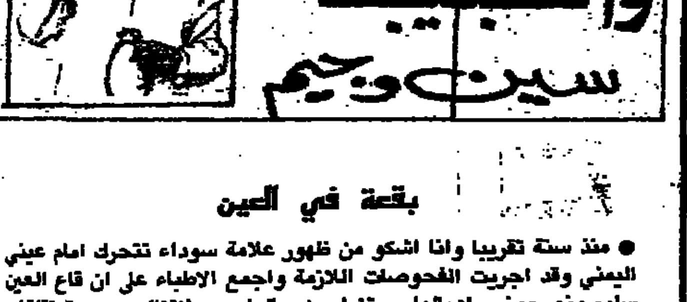
ويجب الانصياع لاوامر الطبيب والمداومة على استعمال العلاج حسب الارشادات .. والا يستعملوا اي ادوية موصوفة من الاصدقاء او الجيران .

الخيار

« مانع حمل للرجال ! »

● ان المستخلص اكبلاتير يسين ecbelatericin من بعض اصناف شجرة الخيار في الشرق الاوسط تحت الدراسة الان حيث يظهر انه مانع مؤقت مثالي للحمل عند الرجال لما له من تاثير على حموضة الوسط المنوي فيخفف من حركة الحيوانات المنوية وعددها وهو فعال خلال ثلاثين دقيقة ، ويفقد تلك الفعالية خلال ١٢ ساعة والنتائج متشابهة عند الانسان والحيوان بدون ملاحظة اي اثار جانبية على اي منهما .

اما الانسان والرجل بالذات فيبدو انه بدأ يشعر بأن دوره في تنظيم الحمل قلب قوسين او ادنى .



انت والطبيب

سين وجيم

بقعة في العين

● منذ سنة تقريبا وانا اشكو من ظهور علامة سوداء تتحرك امام عيني اليمني وقد اجريت الفحوصات اللازمة واجمع الاطباء على ان قاع العين سليم ونصحوني باهمالها وستزول من حالها وهي لاتزال موجودة تقلقني كثيرا مع انني استعمل نظارة طبية وخاصة اثناء القراءة . فارجو من سيادتكم افادتي .

م . خالد مكة المكرمة

■ قبل الاجابة على سؤال الاخ الفاضل ارى ضرورة التكلم عن العين واجزائها :

● فكرة العين لها جدارها الخارجي بينما ينقسم داخلها الى قسمين رئيسين القسم الامامي وهو يحتوى على السائل المائي والقسم الخلفي وهو يحتوى على اجزاء الجسم الزجاجي ، وجميعها شفاف يسمح بمرور الضوء والاشعة الساقطة على العين الى الشبكية .

اما في حالة وجود اي عتامة في اي من هذه الاجزاء فانها تحجب مرور جزء من الاشعة المارة بالعين وبالتالى تؤدي الى تكوين عتامات في مجال الرؤية وبالطبع فان حجم وشكل هذه العتامات يتوقفان على حجم وضعها وشكل العتامات في داخل العين فقد تبدو على هيئة ذبابة سوداء ثابتة اذا كانت في البللورية ومتحركة اذا كانت في الجسم الزجاجي او على هيئة خيوط سوداء او نقط سوداء الخ . ويساعد على رؤية هذه العلامات النظر الى سطح ابيض او الى السماء في الصباح .

اما عن اسبابها فهي كثيرة ومتعددة فقد تكون نتيجة لتغيرات في محتوى ان الجسم الزجاجي او وجود كدمات دم حمراء بها او خلايا ناتجة عن التهاب داخل العين او تغيرات ناتجة عن قصر النظر الشديد .

اما بالنسبة للعلاج فان معظم الادوية الموجودة حاليا ليس لها تاثير واضح في اخفائها ولكنها قد تمتص تدريجيا بواسطة الجسم . وان كان ذلك يتوقف على نوعية وسبب العتامات فمثلا اذا كانت ناتجة عن النزيف داخل العين او التهابات بالعين فانها تختفى وتزول مع الوقت .

وعموما فانه ليس هناك خوف من استمرار رؤية هذه العلامات السوداء في مجال الرؤية والحل الوحيد هو محاولة اهمالها كما نصح باقي الزملاء المحترمين

دكتور / مصطفى بهجت

اخصائي امراض العيون في مستشفى الدكتور سليمان فقيه

د مصطفى بهجت

انسلاخ الجلد

● لي ابنة تعاني من انسلاخ في الجلد وخاصة في اطراف يديها ورجليها وباطن القدم واريد معرفة السبب وماهو العلاج المناسب .

احمد عبدالله المحضار ـ جدة

■ انسلاخ الجلد في المناطق التي ذكرتها قد يكون ناتجا عن عدة عوامل او اسباب مثلا جفاف عادي ناتج من كثرة اللعب او استعمال الماء ايضا ، الالتهابات الحادة المصطحبة بارتفاع في درجة الحرارة قد تسبب مثل هذه الاعراض ولكن من الارجح ان تكون هناك حساسية قد تكون مكتسبة وقد تكون وراثية .

لذا انصح بعرضها على الاخصائي . وشكرا

دكتور / عباس الشيخ عمر

استشاري الجلدية والتناسلية

مستشفى الدكتور عبدالرحمن بخش ـ بجدة

د عباس الشيخ عمر

البيرة

● هل البيرة مفيدة لبعض الامراض مثل السكر او المصابين بأملاح ؟

المرسل محمد امان محمد زمان

الطائف المكتبة العامة

■ شرب البيرة ليس له ضرر ولكنه ليس علاجا لبعض الامراض مثل السكر كما ورد في سؤالك ولاعلاجا لكثرة التبول ويحتمل ان يزيد من ادرار البول

دكتور / احمد الجوهري

استشاري الباطنية بمستشفى الدكتور بخش

كيف الصحة

متى يكون الطبيب صديقا للمرضى ؟

● الطبيب لابد ان يكون طبيبا نفسانيا وصديقا للمرضى قبل كل شيء فالعلاج لوحده لا يكفى احيانا .. اذا لم يرتاح المريض لطبيبه . ومهمة طبيب الاطفال قد تكون صعبه لانه يتعامل مع اطفال ، منهم من لا يتكلم ومنهم من لا يريد ان يتكلم ..

الدكتور عصام هاشم اخصائي طب الاطفال بجدة يعتبر صديقا لزواره من الاطفال ..

ففى عيادته تجد وسائل التسلية المختلفة والالعاب العديدة التى يتسلى بها الاطفال اثناء انتظار دورهم .. ليس هذا فقط بل الدكتور عصام يداعبهم ويلاعبهم ويحاول كسب ودهم وثقتهم حتى يسهل تفاعلهم معه وبالتالى علاجهم . وفي الصورة يظهر الدكتور عصام مع طفلين من زواره ..



د . عصام يداعب الطفل بالسماعة

د . عصام هاشم يقدم لعبة لاحد الاطفال مع والده

لماذا لانتبرع بالدم؟

● المعروف أن الدم احد اسرار الله تعالى التي يهب بها الحياة ، فهو يحتوى على خلايا الدم الحمراء التى تحمل الاكسجين لجميع اجزاء الجسم وخلايا الدم البيضاء التى تمثل جيش الدفاع عن الجسم ضد الجراثيم الضارة وايضا المواد الغذائية والماء وعناصر اخرى يحتاجها الجسم .. وليس من شك ان نقل كمية من الدم لانسان مصاب يعتبر من الامور التي قد يتوقف عليها استمرار حياة المريض ـ فاولئك الذين يتعرضون للنزف عقب الحوادث واولئك الذين تجرى لهم عمليات جراحية دقيقة قد يتعرضون ايضا للنزف . وايضا المصابين بقلة عدد خلايا الدم او ضعفها كل اولئك يحتاجون لكمية من دم شخص سليم لتقوى انفاسهم ويستمر نبض الحياة في اجسامهم



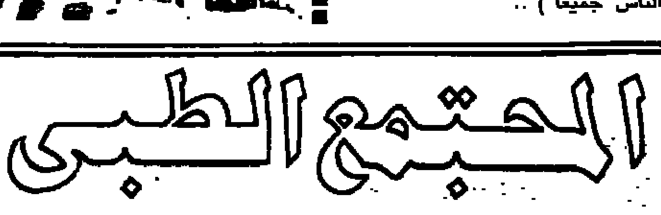
د . مصطفى فاوى

وتبرع الانسان بدمه لا يمثل خطرا او ضررا عليه والا لما اقر ذلك العلم ولما انشئت بنوك الدم في جميع انحاء العالم ـ بل ان المواطنين في الدول الاوروبية يسارعون للتبرع تلقائيا كل عدة اشهر حرصا منهم على اخوة لهم في ظروف حرجة ولما يؤدى اليه التبرع من تجديد خلايا الدم في جسم المتبرع وتعويضها باخرى اكثر حيوية .

ونحن لسنا اقل منهم في تقديرنا للمسئولية او تحملنا لهذا الواجب الانسانى . ويفحص الاطباء المتبرع لتقرير صلاحيته للتبرع لحرصهم على المتبرع كمثل حرصهم على المريض ثم يخضع الدم لاختبارت معملية للتاكد من خلوه من مسببات الامراض .

وحرصا من حكومة المملكة العربية على المواطنين فقد قامت بانشاء بنوك للدم وبتشجيع اقامتها في كافة المستشفيات الخاصة وتهيب بالمواطنين ان يسارعوا للتبرع بالدم لاخوانهم المحتاجين له .

وصدق الله العظيم (من قتل نفسا بغير نفس أو فساد فى الارض فكأنما قتل الناس جميعا ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا) ..



تضارب الغذاء والدواء

● هناك حالات تؤدى الى اثار سريرية سيئة اذا ما تناول المرء فيها ادوية ما ـ مثل ضعف الدم العام والمرض الحاد ، او طال مدة العلاج وكميته .

فالاسبرين مثلا يخفض من مستوى فيتامين « ج » في الدم وكذلك يفعل المضاد الحيوى نيومايسين Neomycin والمضاد الحيوى تيتراسيكلين ويؤثر على امتصاص الكاروتين Carotene وفيتامين ب ١٢ وسكر العنب والدهون والبروتين والحديد .

اما مضادات التشنج فتؤثر على حامض الفوليك والكالسيوم ومجموعة البيجوانيد Biguanide تؤثر على فيتامين ب ١٢ ، وحبوب منع الحمل تقلل من مستوى الفيتامينات مثل فيتامين ج .. وفيتامين ب ٦ ، وحامض الفوليك بينما تزداد نسبة فيتامين (1) P وبعض ادوية السم الخلوى Cytotoxic تحدث خمورا في الزغب المعوى وبالتالى تقلل من الامتصاص .

المجتمع الطبى

● تحت رعاية معالى مدير جامعة الملك عبدالعزيز بجدة الدكتور رضا عبيد عقد مساء الاثنين الماضى اجتماع مجلس ادارة مستشفى الجامعة الذى ضم البروفيسور عبدالله باسلامه والدكتور اسامه شبكشي عميد كلية الطب بجدة والدكتور حسن غفورى والدكتور مروان محاسنه .

وضم الاجتماع ايضا الدكتور عبدالرحمن عبدالله خياط اخصائي امراض القلب بمستشفى الملك فهد بجدة كممثل لوزارة الصحة ، والدكتور يوسف الجنيدان من مستشفى الملك فهد التعليمى بالخبر والدكتور سامى مرزوقى وكيل كلية الطب لشئون المستشفى الجامعى بجدة والاستاذ فؤاد عزب مدير مستشفى الجامعة .

وقد نوقش في الاجتماع مختلف مشاكل المستشفى الجامعي وطرق تطوير الاداء .

● فى حفل تكريم الموظفين المتعاقدين المنتهية عقودهم والموظفين المثاليين والموظفين المحالين للتقاعد الذى اقامه المحجر الصحى ومستشفى الحميات بجدة مساء الاربعاء الماضى تحت رعاية الدكتور عدنان جمجوم مدير عام الشئون الصحية بالغربية . وبعد تأخر وصول طعام العشاء اضاف الدكتور ابوبكر بادحدح مدير المحجر الصحى الى برنامج الحفل فقرة (لقاء مفتوح) ودعا الدكتور جمجوم للاجابة على اسئلة الحضور وكانت لفتة ذكية من الدكتور بادحدح . وقد تجاوب الجمهور وطرح العديد من الاسئلة التى اجاب عليها الدكتور جمجوم وركز على وجوب تكريم الموظفين وعلى ضرورة رفع الوعى الصحى للجمهور والحث على التبرع بالدم .

الدكتور بادحدح بذل جهودا كبيرة في الاعداد والتنسيق لهذا الحفل وكان شعلة من النشاط .

● ابرز الحاضرين في حفل المحجر الصحى بكيلو ١٠ مساء الاربعاء الماضى الاستاذ عبدالرحمن العبدالعزيز النويصر نائب مدير عام الشئون الصحية بالغربية ، والدكتور عصام قدس مدير مستشفى العيون والدكتور احمد عاشور مدير مستشفى الولادة والاطفال والاستاذ محمد عباس قوقندى مدير مستشفى الثغر بجدة والدكتور فيصل رويحى مدير مختبر جدة المركزى والدكتور هانى مرداد الجراح المعروف والدكتور عبدالحفيظ خوجه المشرف على العيادات الخارجية بمستشفى الملك فهد والدكتور محمود جان مدير العلاقات العامة بالمستشفى والدكتور شوقى حافظ رئيس قسم الاسنان والدكتور محمد اعجاز براشا رئيس قسم الطب النفسى والدكتور مصطفى مير اخصائي الانف والاذن والحنجرة بمستشفى الملك فهد .. الى جانب الاستاذ سالم الخنيشى مدير الاتصالات بصحة الغربية ، والدكتور سعيد بايزيد مدير شئون الصيدلة والدكاترة اسعد خان ومروان باوراث ومعروف من مستشفى الولادة .

● بعد تولى مهام منصبه الجديد كنائب مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الغربية قام الاستاذ عبدالرحمن عبدالعزيز النويصر بجولات تفقدية لمستشفيات المنطقة التقى فيها بمديرى المستشفيات ورؤساء الاقسام وناقش معهم المشكلات وسبل تطوير الخدمات الصحية .

الجدير ذكره ان الاستاذ النويصر تلقى خطابى شكر من صاحب السمو الملكى امير منطقة عسير ومن معالى وزير الصحة .

● الدكتور فؤاد زهران مدير التعليم والتدريب الطبى بصحة الغربية زار في نهاية الاسبوع الماضى مستشفى الملك فهد بجدة ، والتقى الدكتور عبدالرحمن خياط اخصائى امراض القلب وناقشا سويا عمليات تطوير التعليم والتدريب الطبى في المستشفى والمنطقة .. وكان الدكتور زهران قد وجه الدعوة للدكتور خياط ولجمع من الاطباء بحضور ندوة امراض القلب التى عقدت مساء امس الاحد في فندق الريجنسى بجدة .

● الدكتور عبدالرحمن عبدالله خياط اخصائي امراض القلب بمستشفى الملك فهد بجدة عاد من القاهرة مع اعضاء لجنة التعاقد المكونة من الدكتور عبدالمحسن السويلم رئيس الهيئة الطبية في الرياض والدكتور ناصر الحزيم مدير صحة الشمال والدكتور عبداللطيف خضر مدير المختبر المركزى بالرياض . وذلك بعد مقابلتهم اطباء من تخصصات مختلفة واطباء عاميين للعمل بالمملكة .

● الدكتور سليمان فقيه عاد من الولايات المتحدة الامريكية ولندن بعد رحلة قصيرة للتعاقد مع بعض الاستشاريين للعمل بالمستشفى .

وكان مستشفى الدكتور سليمان فقيه قد اعلن ان بنك الدم بالمستشفى يستقبل المتبرعين طوال ٢٤ ساعة ويقوم بفحص دقيق للتاكد من خلو المتطوع من الامراض التى قد ينقلها الدم وفي حالة وجود مرض في الدم فان المستشفى يعالج المريض مجانا .

هذا ويقدم المستشفى للمتبرعين بالدم جنيها ذهبيا او ميدالية ذهبية .

● افتتح في الاسبوع الماضى بمستشفى الدكتور احمد الداغستانى بنك الدم لتوفير الاحتياجات اللازمة من الدم .. وقد اعلن المستشفى عن تقديم هدايا ذهبية ثمينة للمتبرعين . الطريف ان اول متبرع بالدم للمستشفى هو سيدة سعودية .

● غادرنا الى لندن الدكتور فؤاد بوقس رئيس قسم الباطنة بمستشفى الملك فهد بجدة وذلك للتعاقد مع مجموعة من الاطباء للعمل في مستشفيات المملكة . ويقوم برئاسة القسم حاليا الدكتور طلال الحسينى ..

● قال الدكتور محمد احمد عريجه مدير مستشفى اجياد العام والمشرف على الصيدلية انه قد تم ادخال الكمبيوتر للصيدلية وعيادة السكر والمختبر وذلك لتقديم خدمات صحية افضل .

● الصيدلى اسعد خان رئيس صيادلة مستشفى الولادة والاطفال رزق بمولودة انثى اطلق عليها اسم (افنان) . وذلك بعد ابتهال وهتان وابرار ابوهتان وعد باقامة حفل عشاء مناسب .

● الدكتور خضر ابوحيه استشارى امراض الباطنة افتتح مؤخرا عيادته الخاصة بجدة بعيادات نورا التخصصية .. الدكتور خضر كان يعمل في مستشفى بخش وقد وعد بكتابة بعض الموضوعات الطبية للصفحة باسلوبه الرشيق المعروف .

● قال الدكتور عاطف بحيرى مدير مستوصف السليمانى بجدة ان المستوصف قد استكمل تقريبا معظم التخصصات الضرورية وان البحث لازال جاريا لاستكمال افتتاح كافة الاقسام لتقديم الخدمة الصحية اللازمة للجمهور ، ومن ناحية اخرى وصل الدكتور على عبدالله مهدى اخصائي نساء ولادة من القاهرة لينضم لاسرة المستوصف السليمانى فياهلا ..

● الدكتور ريتشارد كولز استشارى جراحة التجميل والحول والمجارى الدمعية بمستشفى مدرفيلد بلندن غادرنا بعد زيارة قصيرة لمستشفى الدكتور سليمان فقيه في الاسبوع الماضى بعد ان شاهد اكثر من مائة حالة مرضية مع الدكتور مصطفى بهجت اخصائي العيون بالمستشفى

● د صلاح ابوموسى اخصائي امراض النساء والولادة بعيادات الحياة التخصصية بجدة سنلتقى به في « كيف الصحة » حول الجديد والمفيد في امراض النساء والولادة .

● تحت رعاية مدير عام الشئون الصحية بالغربية يقيم مستشفى الملك فهد بجدة مساء بعد غد الاربعاء بالمركز الترفيهى لسكن الاطباء حفله التكريمى للعاملين الذين امضوا خمس سنوات بالمستشفى ، ويتابع الدكتور عمر الباز مدير المستشفى خطوات الاعداد لهذا الحفل بمشاركة الدكتور محمود جان والدكتور عبدالحفيظ خوجه





د . عبدالله باسلامه
النويصر
د . سليمان فقيه
د . هانى مرداد
د . الداغستانى
د . ابوبكر بادحدح
د . عبدالرحمن خياط
د . احمد عاشور
د . عاطف بحيرى
د . فؤاد بوقس
د . ريتشارد كولن
د . اسعد خان
د . على عبد الله

انتهى زمن بيع الدم .. ياولدي

بعد قرار منع الاستيراد من الخارج

● د . جمجوم : هناك مشاكل عديدة والايدز ليس المشكلة الاساسية .. !
● د . الداغستانى : سيدة سعودية شابة هى اول المتبرعين .. ونحن نمر في عنق الزجاجة .. !
● د . بخش : كان المفروض ايجاد البديل .. قبل قرار المنع .. !

صبحى الحداد ـ « جدة » :

● بعد قرار وزارة الصحة بمنع استيراد الدم من الخارج .. قامت المستشفيات بانشاء بنوك للدم مهيبة بالجميع سرعة التبرع به ..

وفي هذا الحوار القصير نقدم بعضا من الاراء حول ذلك ..

الايدز ليس المشكلة الاساسية

● يقول الدكتور عدنان جمجوم :

بعد قرار منع استيراد الدم من الخارج قمنا بخطوات ايجابية ودرسنا ايجاد خطوة عريضة لحل امثل من حيث توفير الدم المحلى الطازج .. ففى الماضى كانت المملكة تستورد الدم من الخارج وظهرت مشاكل كثيرة من جراء هذا الاستيراد ومنها مشكلة « الايدز » ولكنها ليست المشكلة الرئيسية في منع استيراد الدم .

كنا نطالب منذ فترة بوجوب تبرع المواطنين واهل المريض بدمائهم وشرعنا قبل عامين بانشاء بنك للدم في مستشفى فهد بجدة .. ومستشفى الولادة والاطفال .. ونجحنا والحمد لله في توفير الدم الطازج وتغطية جميع احتياجاتنا .. واستغنينا ولله الحمد عن الدم المستورد « القديم » وغير الطازج .. هذا من ناحية مستشفيات الصحة .

لكن المشكلة موجودة في المستشفيات الخاصة فهم يستوردون كثيرا من الدم « سابقا » بمعدل خمسة الاف وحدة .. وقرار المنع سيؤثر بالطبع ولكننا مستعدون ان نوفر لهم الدم من مستشفيات وزارة الصحة بشرط اعادته اليها فيما بعد ..

وقد اتفقنا مع مستشفيات الوزارة بالتشديد في حث الجمهور على التبرع بالدم واى مريض يدخل المستشفى لاجراء جراحة لابد ان يؤخذ دم من اهله .. وعند استخراج رخص القيادة يسحب دم من الشخص وعند دخول الجامعة .. الخ ..

وهنا لابد من وعى الجمهور الكريم باهمية التبرع بالدم لان اى شخص يمكن يحتاج لنقل دم في ظرف معين او احد من اهله او اقاربه فلابد ان يكون هناك وعى كاف بذلك .

الازمة قادمة

● ويقول الدكتور احمد الداغستانى :

ان قرار وزارة الصحة بمنع استيراد الدم قرار سليم وحكيم وجاء في وقته .. وقد شرعنا هنا في المستشفى بانشاء بنك الدم واستقبال المتبرعين وكانت سيدة سعودية شابة هى اول المتبرعين بالدم .

وفي نظرى ان عملية التبرع لابد ان تكون الزامية واجبارية على الجميع .. عند تجديد رخص القيادة .. الاقامات .. الجوازات .. الجندية ايضا .. فحكاية الشراء لا مكان لها فقد انتهى زمن البيع .. حيث كنا نطلب من اهل المريض التبرع بالدم .. فيقول : لا للتبرع .. انا اشترى دما بأى سعر .. !!

● ويقول د . احمد :

اننا نمر بعنق الزجاجة .. والمفروض ان تتظافر كل الجهود لتوفير احتياجنا من الدم .. ولابد ان يكون لدينا مخزون منه للاحتياج الطارىء والسريع .. ومعظم المستشفيات لم تحس بالازمة الآن ..

في الخارج هناك قائمة باسماء وعناوين المتطوعين .. موجودة في المستشفيات وبنوك الدم .. يدعونهم اى لحظة وعند الحاجة وهم على اهبة الاستعداد . وليت الجمهور الكريم يعى اهمية التبرع بالدم وان لا ضرر ابدا من ذلك حيث يعوض الدم بعد ٤٨ ساعة بدم جديد وبخلايا نشطه ..

يا صحه .. اين البديل ؟

● اما الدكتور عبدالرحمن طه بخش فيقول :

ان قرار وزارة الصحة بمنع استيراد الدم فيه نوع من الاستعجال ، وكان من المفروض ايجاد البديل اولا وقبل اتخاذ القرار النهائى .. فبعض الاطباء بدأوا يتهربون من اجراء العمليات الجراحية لانهم يحتاجونه بكثرة احيانا ولصعوبة الحصول عليه بسهولة .

ونحن في المستشفى سنلزم الشركات التى يتعالج موظفوها عندنا بالتبرع بالدم وسنقدم للمتبرع الشكر او المال اذا طلب ..

ولن نقدم هدايا ذهبية او ما شابهها مثلما يفعل بعض الزملاء .

د . عرفان .. اول المتبرعين

● اما الدكتور محمد عرفان فقد كان من اوائل المتبرعين بعد انشاء بنك الدم بالمستشفى وذلك ضمن الحملة التى تدعو اليها جميع الهيئات الطبية والمستشفيات الخاصة والحكومية لحث جموع المواطنين على التبرع بالدم توصلا للاكتفاء الذاتى بالمملكة وعدم الاعتماد على الدم المستورد .

كشف الامراض

● وفي سؤال لمدير مختبر جدة المركزى الدكتور فيصل رويحى عن الكشوفات التى تجرى على الدم لتبيان اذا كان هناك مرض ما كالتهاب الكبد الوبائى او الايدز .. قال الدكتور رويحى :

في المختبر المركزى بجدة نقوم باجراء كافة الفحوصات اللازمة للدم وهناك اختبارات معينة تجريها ويمكن معرفة الامراض بسهولة وتحديد فيروس التهاب الكبد الوبائى ..

اما فيروس « الايدز » فاننا لازلنا نجرى عدة تجارب لكواشف من شركات عالمية لتبيان اصلحها وانسبها .. ومن ثم تقرير ايها يصلح للاستخدام لدينا ..

والمشكلة ان فيروس الايدز ـ نحمد الله انه لم يدخل الينا بعد ـ فيروس لعين يتحور كل فترة ويتغير وهذا يحتاج كل مرة الى ابحاث وتجارب تلائم التحور الجديد .



الدكتور عبدالرحمن بخش يتحدث للمحرر الطبى

● د . عرفان : انا اول المتبرعين .. واطلب من الجميع التبرع
د . رويحى : لازلنا نجرب الكواشف الجديدة لفيروس الايدز

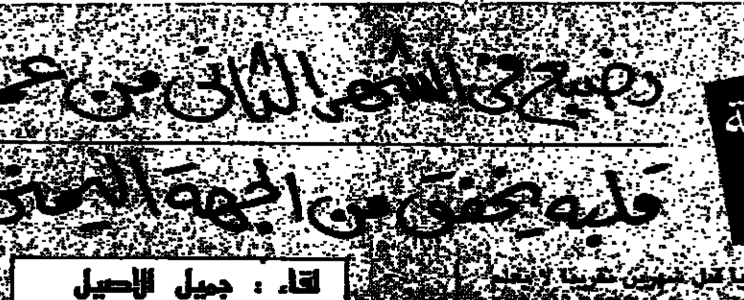
د . محمد عرفان عند اجراء الفحوصات

سحب الدم بعد صلاحية الدكتور عرفان للتبرع



الطفل صاحب الحالة

د . ممدوح وهبه يتحدث للزميل جميل الاصيل



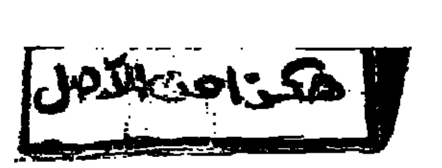
في حالة نادرة

رضيع في الشهر الثامن من عمره قلبه يخفق من الجهة اليمنى

لقاء : جميل الاصيل
تصوير : حسين قنوع

[illegible]





مناقصات حكومية

وزارة البرق والبريد والهاتف

تعلن وزارة البرق والبريد والهاتف / الادارة العامة للاتصالات السعودية بالرياض عن طرح المنافسة التالية :

رقم المنافسة	اسم المنافسة	قيمة النسخة	آخر موعد لتقديم العطاءات وفتح المظاريف	ملاحظات
١٠٦٢١٥	صيانة لأجهزة الترقيم المجهرية (الميكروجرافيك) بمواقع العمل بكافة أنحاء المملكة ولمدة (٣) ثلاث سنوات .	١٠٠٠	الساعة العاشرة من صباح يوم الأثنين ١٤٠٦/٣/٢٠هـ	يقتصر الاشتراك في المنافسة على الشركات الوطنية فقط

١ ـ تطلب المواصفات من ادارة المناقصات والعقود بمبنى الادارة العامة للاتصالات السعودية بمبنى المرسلات شرق الطلماسية الدور الأول .
٢ ـ مكان تقديم العطاءات وانعقاد لجنة فتح المظاريف بنفس المبنى .
مع مراعاتنا بتعديل من الأعداد التي ستنشر بها الاعلان على ص . ب ٢٢٩٤ الرياض

٢/١٦/١٤١

[illegible]

٢/١٦/١٤٢

وزارة الصحة

رقم المنافسة	اسم المنافسة	قيمة النسخة الواحدة	موعد تقديم العطاءات	موعد فتح المظاريف
١١٤١	صيانة وحدات التكييف بالمستودعات العامة للوزارة في شارع المطار والصناعية	١,٠٠٠ الف ريـال	يوم السبت الموافق ١٤٠٦/٣/١١	الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٤٠٦/٣/١١
١١٤٢	التشغيل غير الطبي لمستشفى الطريف الجديد سعة ٣١٥	١٠,٠٠٠ ريال عشرة الاف ريـال بموجب شيك مصدق	يوم السبت الموافق ١٤٠٦/٣/١٨	الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٤٠٦/٣/١٨

مطلوب سابق خبرة في مجال صيانة الكهرباء والميكانيكا وصيانة المباني

تعلن وزارة الصحة عن طرحها في المنافسة العامة المبينة بعاليه بموجب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من ادارة المشتريات مقابل دفع القيمة المبينة اعلاه للنسخة الواحدة . فعلى راغبي الدخول في هذه المنافسة تقديم عطاءاتهم مشفوعة بخطاب ضمان ابتدائي بنكي بنسبة ١٪ من قيمة العطاء الاجمالية وشهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول وصورة من السجل التجاري والاشتراك بالغرفة التجارية .
تقدم العطاءات الى مكتب ادارة المشتريات بوزارة الصحة في موعد اقصاه الساعة العاشرة بالتوقيت الزوالي من صباح يوم فتح المظاريف حسب تقويم أم القرى .   ٢/١٦/١٥١

وزارة الأشغال العامة والاسكان

١ ـ رقم المناقصة	١٠٦ / ٥
٢ ـ اسم الجهة المعلنة	وكالة الوزارة لشئون الأشغال العامة
٣ ـ اسم المناقصة	نظافة وصيانة مبنى فرع الأشغال العامة بالدمام
٤ ـ قيمة وثائق المناقصة	(٢٠٠) مائتى ريال
٥ ـ مكان بيع الوثائق	الادارة المالية بوكالة الأشغال العامة بالرياض
٦ ـ مكان تقديم العروض	الادارة المالية بوكالة الأشغال العامة بالرياض
٧ ـ آخر موعد لتقديم العروض	نهاية دوام يوم الأربعاء الموافق ١٤٠٦/٤/٢٠هـ
٨ ـ موعد فتح المظاريف	الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٤٠٦/٤/٢٣هـ

٢/١٦/١٥٢

وزارة الداخلية

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

٢/٢٠/١٨٣

الجوازات والشئون الجمركية

[illegible]

٢/٢٠/١٧٩

وزارة الزراعة والمياه

المملكة العربية السعودية
وزارة الزراعة والمياه
الادارة العامة
مكتب المناقصات والمشتريات

اعلان مناقصات

عدد	اسم المناقصة	رقمها	قيمة الوثائق	آخر موعد لقبول العطاءات	موعد فتح العطاءات
١	تعهد عملية نقل عينات الوزارة من وإلى كافة مناطق المملكة ولمدة ثلاث سنوات .	١١/١	١٠٠٠	السبت ١٤٠٦/٣/٢٥هـ	الأحد ١٤٠٦/٣/٢٦هـ

٢/٢٠/٢٠٧

وزارة الحج والأوقاف

تعلن وكالة الوزارة لشئون الاوقاف عن تمديد المنافسة الاتية :ـ
عنوان المنافسة : عملية صيانة ونظافة عدد ٧ مساجد ببلجرشي
قيمة بيع الشروط والمواصفات : ٧٠٠ ريال
آخر موعد لقبول العطاءات بعد التمديد : نهاية دوام الاحد ١٤٠٦/٣/١٢هـ
موعد فتح المظاريف : اليوم التالي الاثنين ٣/١٣ عام ١٤٠٦هـ
المستندات المطلوبة :
١ ـ ضمان بنكي ١٪
٢ ـ شهادة الزكاة والدخل
٣ ـ السجل التجاري
٤ ـ الاشتراك في الغرفة التجارية
للوزارة الحق في تأجيل العملية والغاء بعضها اذا دعت الحاجة لذلك دون ابداء الاسباب . تسلم المظاريف لسكرتير لجنة المناقصات بمقر الوزارة بالرياض وزارة الحج والاوقاف .
٢/٢٦/٢٨٣

تعلن وزارة الحج والاوقاف (الادارة العامة للصيانة والتشغيل بالرياض) عن طرح بالمناقصة العامة عملية :ـ
(صيانة ونظافة خمسة مساجد بمكة المكرمة ـ المجموعة الحادية عشر)
بين الشركات والمؤسسات الوطنية المتخصصة . ويمكن الحصول على مستندات المناقصة من ادارة المستودعات بمقر وكالة الوزارة لشئون الاوقاف ـ بالرياض ـ نظير مبلغ ٥٠٠ ريال فقط خمسمائة ريال للنسخة الواحدة .. وعلى السادة الراغبين الدخول في هذه المناقصة اتباع الشروط الاتية :ـ
١ ـ تقديم تأمين مؤقت بما يوازي (١٪) من قيمة العطاء يتجدد تلقائيا ـ سارى المفعول لمدة اربعة شهور ـ من تاريخ فتح المظاريف .
٢ ـ صورة من شهادة الزكاة والدخل . وشهادة الاشتراك في الغرفة التجارية . والسجل التجاري وجميعها سارية المفعول .
٣ ـ للوزارة الحق في تأجيل العملية . او الغاء بعضها اذا مادعت الحاجة لذلك ودون ابداء الاسباب .
٤ ـ ترسل العطاءات وجميع الوثائق مختومة بالشمع الاحمر ـ بختم صاحب العطاء .. على العنوان الاتي :ـ
سعادة وكيل الوزارة المساعد لشئون الاوقاف .
وكالة الوزارة لشئون الاوقاف ـ وزارة الحج والاوقاف ـ الرياض وتسلم الى سكرتير لجنة المناقصات .
٥ ـ يشترط ان ينص السجل التجاري للشركة او المؤسسة على اعمال النظافة والصيانة وان تكون لديها خبرة باعمال سابقة وان ترفق هذه الشهادات بالعطاء .
٦ ـ هذه العملية غير قابلة للتجزئة . وسيتم استبعاد اى عطاء جزئي لهذه المنافسة . مع العلم ان مدة العقد (ثلاث سنوات) .
٧ ـ تقبل العطاءات حتى نهاية الدوام يوم السبت ١٤٠٦/٤/٢ الموافق ١٩٨٥/١٢/١٤م ـ وتفتح العطاءات في الساعة الحادية عشر من صباح اليوم التالي .
٢/٢٦/٢٧٢

تعلن ادارة اوقاف ومساجد الطائف عن رغبتها في تأجير الموقوفات الموضحة بعد والكائنة بالهدا بالطائف وقف المسجد الحرام وهي :ـ
١ ـ الدار الخربة بضيعة الحجران
٢ ـ عارض ام العضيض
٣ ـ عارض ام البعلو ـ عثري ـ
٤ ـ عارض أبوحجر بشعبة الفلاح
٥ ـ عارض شعبة الفلاح ـ ابورقبة ـ عثري
وقد تحدد لاجراء المزايدة العلنية لتأجيرها الساعة العاشرة من صباح السبت الموافق ٤ ربيع اول ١٤٠٦هـ على نفس الموقع ـ وذلك لمن يرغب في الاستئجار ـ وعلى من يرسو عليه المزايده دفع ٥٠٪ من قيمة المزاد فور رسوه عليه ـ علما بأن الدلالة على المستأجر ـ وكل من له رغبة عليه الحضور في الموعد المحدد للمزاد .
٢/٢٦/٢٦٥

مناقصات

تعلن وزارة الحج والاوقاف (الادارة العامة للصيانة والتشغيل بالرياض) عن طرح بالمناقصة العامة ـ عملية :ـ
صيانة ونظافة (خمسة مساجد بمكة المكرمة ـ المجموعة العاشرة) بين الشركات والمؤسسات الوطنية المتخصصة . ويمكن الحصول على مستندات المناقصة من (ادارة المستودعات بمقر وكالة الوزارة لشئون الاوقاف ـ بالرياض) نظير مبلغ (٥٠٠ ريال) فقط خمسمائه ريال للنسخة الواحدة .. وعلى السادة الراغبين الدخول في هذه المناقصة اتباع الشروط الاتية ـ
١ ـ تقديم تأمين مؤقت بما يوازى (١٪) من قيمة العطاء يتجدد تلقائيا ـ سارى المفعول لمدة اربعة شهور ـ من تاريخ فتح المظاريف .
٢ ـ صورة من شهادة الزكاة والدخل وشهادة الاشتراك في الغرفة التجارية والسجل التجاري وجميعها سارية المفعول .
٣ ـ للوزارة الحق في تأجيل العملية . او الغاء بعضها . اذا مادعت الحاجة لذلك ودون ابداء الاسباب .
٤ ـ ترسل العطاءات وجميع الوثائق مختومة بالشمع الاحمر ـ بختم صاحب العطاء ـ على العنوان الاتي :ـ
سعادة وكيل الوزارة المساعد لشئون الاوقاف .
وكالة الوزارة لشئون الاوقاف ـ وزارة الحج والاوقاف ـ الرياض وتسلم الى سكرتير لجنة المناقصات .
٥ ـ يشترط ان ينص السجل التجاري للشركة او المؤسسة على اعمال النظافة والصيانة . وان تكون لديها خبرة باعمال سابقة وان ترفق هذه الشهادات بالعطاء .
٦ ـ هذه العملية غير قابلة للتجزئه وسيتم استبعاد اي عطاء جزئي لهذه المنافسة . مع العلم ان مدة العقد (ثلاث سنوات) .
٧ ـ تقبل العطاءات حتى نهاية الدوام يوم السبت ١٤٠٦/٤/٢هـ الموافق ١٩٨٥/١٢/١٤م وتفتح العطاءات في الساعة الحادية عشر من صباح اليوم التالي
٢/٢٦/٢٧٩

تعلن وزارة الحج والاوقاف (الادارة العامة للصيانة والتشغيل) عن طرحها بالمناقصة العامة عملية :ـ
(صيانة ونظافة احد عشر مسجدا وجامعا بمنطقة مكة المكرمة ـ المجموعة الحادية والعشرون)
بين الشركات والمؤسسات الوطنية المتخصصة ويمكن الحصول على مستندات المناقصة من (ادارة المستودعات بمقر وكالة الوزارة لشئون الاوقاف ـ بالرياض) نظير مبلغ (١١٠٠ ريال) فقط الف ومائه ريال للنسخة الواحدة .
وعلى السادة الراغبين الدخول في هذه المناقصة اتباع الشروط الاتية :ـ
١ ـ تقديم تأمين مؤقت بمايوازى (١٪) من قيمة العطاء يتجدد تلقائيا ـ سارى المفعول لمدة اربعة شهور ـ من تاريخ فتح المظاريف .
[illegible]
٢/٢٦/٢٨٠

[illegible]
٢/٢٦/٢٨١

[illegible]
٢/٢٦/٢٨٢

[illegible]
٢/٢٦/٢٨٤

وزارة الشئون البلدية والقروية (بلدية قلوه)

٢/١٦/١٥٣

تعلن بلدية قلوه وتوابعها عن طرح مناقصتها التالية في مناقصه عامه :

أسم المناقصه	رقمها	قيمة المواصفات ريـال	آخر موعد لتقديم العطاءات	موعد فتح المظاريف
انشاء خطي الضخ والتوزيع التابعه لشبكة مياه قلوه لعام ١٤٠٥هـ / ١٤٠٦هـ	١	٢٠٠	السبت ١٤٠٦/٣/١١	الاحد ١٤٠٦/٣/١٢

فعلى من يرغب الدخول في المناقصه المذكوره مراجعة البلديه للحصول على نسخة الشروط والمواصفات مع مراعاة الاتي :
١ ـ ارفاق صوره من السجل التجاري وشهادة الزكاه والدخل والغرفه التجاريه سارية المفعول ضمن العطـاء .
٢ ـ تكتب الاسعار على جداول الكميات والاسعار رقما وكتابة مع ارفاق الشروط والمواصفات مختومه بختم المؤسسه .
٣ ـ تقديم العطاءات لرئيس بلدية قلوه وتوابعها داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر وختم المؤسسه .
علما بأنه لن يقبل أى مظروف يرد بعد المواعيد المحدده آنفا .
والله الموفق . .   ٢/١٦/١٦٦

اسم الجهة المعلنة	اسم المشروع	رقم المشروع	مكان بيع الوثائق	قيمة النسخة	آخر موعد لقبول العطاءات	موعد فتح المظاريف
المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالشرقية بالدمام .	صيانة المسلخ [illegible]	[illegible]	الشئون المالية بالمديرية بالدمام	١٠٠٠ الف ريال	[illegible]	[illegible]

تسلم العطاءات بادارة الشئون المالية بالمديرية بالدمام .
٢/٢٠/١٩٧

مدير الشئون المالية ـ مدير عام الشئون البلدية والقروية بالشرقية

وزارة التعليم العالى

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان

رقم المناقصة	صنفها	آخر موعد لتلقي العروض	موعد فتح المظاريف
(٥٥) عامة لعام ١٤٠٦/١٤٠٥	عملية توريد مياه طبيعية لسقي ورى الاشجار والمزروعات والتلال الصناعية في المدينة الجامعية .	الساعة ١/٣٠ من ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٤٠٦/٣/٧هـ .	الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٤٠٦/٣/٨هـ .

تسحب الشروط والمواصفات الخاصة بالعملية من ادارة المشتريات والمستودعات بادارة الجامعة بالمدينة الجامعية (الطابق الثالث) على طريق الدرعية .
مقابل (٣٠٠ ريـال)   ٢/٢٠/١٨٩

اعلان

رقم الناقصة	صنفها	آخر موعد لتلقي العروض	موعد فتح المظاريف
٥٦	تشغيل وصيانة معمل اسنان كلية العلوم الطبية المساعدة	٣٠/١ من ظهر يوم السبت الموافق ١٤٠٦/٣/١١هـ	الساعة ١٠ من صباح يوم الأحد الموافق ١٤٠٦/٣/١٢هـ

تسحب الشروط والمواصفات الخاصة بالعملية من ادارة المشتريات والمستودعات بادارة الجامعة بالمدينة الجامعية (الطابق الثالث) على طريق الدرعية .   ٢/٢٠/١٨٨

اعلان
جامعة الملك سعود

رقم الناقصة	صنفها	آخر موعد لتلقي العروض حسب التمديد	موعد فتح المظاريف حسب التمديد
(٥٢) لعام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ	تشغيل وصيانة الانظمة السمعية والبصرية والاستديوهات المرئية والتلفزيونية بالجامعة	الساعة (١٠٣٠) من ظهر يوم السبت الموافق ١٤٠٦/٣/١١هـ .	الساعة (١٠) من صباح يوم الأحد الموافق ١٤٠٦/٣/١٢هـ .

٢/١٦/١٧٤

١ ـ رقم المنافسة : ٥
٢ ـ اسم الجهة المعلنة : جامعة الملك عبدالعزيز
٣ ـ اسم المنافسة ووصفها وغرضها : تأمين معدات وأجهزة لكلية علوم الارض
٤ ـ قيمة وثائق المنافسة : ١٠٠٠ ريال (فقط وقدره الف ريال سعودي لا غير)
٥ ـ مكان بيع الوثائق : ادارة المشتريات بالجامعة
٦ ـ آخر موعد لتقديم العروض : يوم الأربعاء الموافق ١٤٠٦/٢/٢٢هـ
٧ ـ مكان تقديم العروض : ادارة المشتريات بالجامعة مبنى رقم (٢٨)
٨ ـ موعد فتح المظاريف : يوم الاربعاء الموافق ١٤٠٦/٢/٢٢ الساعة ١٠ صباحا
٩ ـ التصنيف :   ٢/٢٠/١٩٥

وزارة المعارف

[illegible]

٢/١٦/١٢٩

اسم الجهة المعلنة	اسم المنافسة ووصفها وغرضها	رقمها	سعر النسخة	مكان بيع الوثائق	آخر موعد لتقديم العطاءات	موعد فتح المظاريف
وزارة المعارف	منافسة تأمين تجهيزات سيارات الوزارة وفروعها بالرياض لمدة ثلاثة اعوام	٢٧	٥٠٠ ريال	وزارة المعارف ادارة المشتريات	الساعة الثانية من بعد ظهر يوم السبت الموافق ١٤٠٦/٦/٢	الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد الموافق ١٤٠٦/٦/٣

٢/١٦/١٦١

وزارة الشئون البلدية والقروية

اعلان للمرة الثانية

اسم الجهة المعلنة	اسم ورقم المشروع	قيمة وثائق المناقصة	آخر موعد لقبول العطاءات	تاريخ فتح المظاريف
المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالشرقية بالدمام .	[illegible] رقم ١٩/٤١/٣٨١٥/٤	٢٠٠٠ ألفين ريال	١٤٠٦/٤/١١	١٤٠٦/٤/١٢هـ

٢/٢٧/٢٢٨

تباع الشروط والمواصفات في ادارة الشئون المالية بالمديرية بالدمام كما تسلم المظاريف بالدمام في ادارة الشئون المالية بالمديرية .

مدير الشئون المالية ـ مدير عام الشئون البلدية والقروية بالشرقية

[illegible]

٢/١٦/١٦٩

مساحة حرة

●● في البدء كانت الكلمة .. ومن خلايا الحرف المضيء
يتشكل وهج الفكرة المبدعة .. هنا في « مساحة حرة »
ينطلق تيار الوعي .. وعي الكاتب ليصنع
الرأي والرأي المضاد في الاتجاه
الذي يخدم قضايا الاصالة
والمعاصرة .. فدع عقلك
يتنفس برئة كاتب
... المساحة » ●●

الرعب في أمريكا

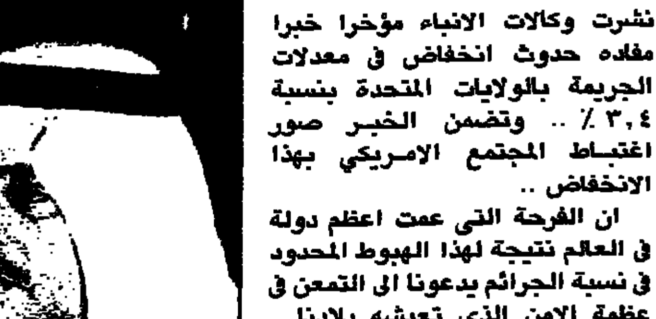
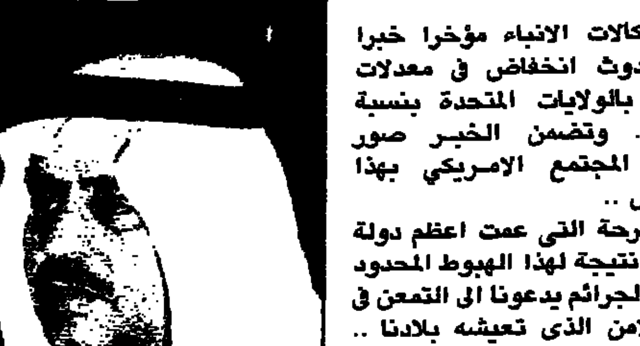
نشرت وكالات الانباء مؤخرا خبرا مفاده حدوث انخفاض في معدلات الجريمة بالولايات المتحدة بنسبة ٣,٤٪ .. وتضمن الخبر صور اغتباط المجتمع الامريكي بهذا الانخفاض ..

ان الفرحة التي عمت اعظم دولة في العالم نتيجة لهذا الهبوط المحدود في نسبة الجرائم يدعونا الى التمعن في عظمة الامن الذي تعيشه بلادنا ..

فالولايات المتحدة عالم مسكون بالرعب .. ماهول بالخوف .. مروع برواج العنف ..

انه مجتمع يعيش « أزمة امن » .. ويعاني من شرخ عميق يتلظى بضراوة جحيمه انسان امريكا الذي ادمت قلبه معاناة الظمأ للامن والطمانينة ..

فلا تكاد تذاع نشرة اخبارية الا وتلحق بها اخبار مزعجة .. مزعجة حقا ..


الامير نايف



الامير احمد



الشاذلي القليبي



الفريق آل الشيخ



د. فاروق مراد

○ النظام الاسلامي يناقش قضايا القتل على مستوى المجتمع .. والقوانين الوضعية على الصعيد الشخصي

○ المملكة هي الوجه الهادىء في منطقة مضطربة . صحيفة التايمز .

بقلم :
د . عبد الاله ساعاتي

●● ولقد بدأت معدلات الجريمة في الولايات المتحدة تاخذ مسارا تصاعديا جارفا عقب الغاء حكم الاعدام في عام ١٩٦٦ .. ونتيجة لذلك التصاعد في معدلات الجريمة بالولايات المتحدة .. اخذت الدراسات العلمية تتناول قضايا الجريمة .. بل ظهر علم جديد في اواخر علم ١٩٦٨ هو علم العدالة الجنائية CRIMINAL JUSTICE .. وبرز في هذا العلم علماء متخصصين ياتي في مقدمتهم ايدوين سوثرلاند EDWIN SOUTHERLAND ولومبارسو LOMBARSO بالاضافة الى جهود علماء النفس والاجتماع مثل روبرت ميلتون ROBERT MELTON .

●● ففي الولايات المتحدة .. تقع جريمة كل ثلاث ثوان .. ويؤكد تقرير نشرته الـ F.B.I (وكالة المخابرات الامريكية) عن حالة الامن في الولايات المتحدة علم ١٩٨٣ بأن جريمة قتل ترتكب كل ٢٧ دقيقة .. وجريمة اغتصاب تقع كل ٧ دقائق .. وجريمة سرقة كل ٦٣ ثانية .. واعتداء جسدي خطر كل ٤٩ دقيقة .. وسرقة سيارة كل ٣١ ثانية .. وسطو منزل كل ١٠ ثوان ..

وتضمنت احصائيات نشرتها وزارة العدل الامريكية ان (١٩٣٠٨) جرائم قتل اقترفت في الولايات المتحدة خلال عام ١٩٨٣ .

كما اشارت وكالة المباحث الامريكية في تقرير آخر .. ان مليون .. ألف .. ألف طفل امريكي يختطف في الولايات المتحدة سنويا .. وان نحو ٣٠٠٠ طفل مختطف يقتلون .. والبعض الاخر يباع بثمن لايقل عن ٢٠ الف دولار للطفل الابيض الواحد ..

وتضمنت الاحصائيات انه يتم سنويا القبض على اكثر من ١٠ مليون امريكي بتهمة ارتكاب جريمة او الاشتباه بالقيام بجريمة ..

ـ الامريكيون يطالبون بتطبيق العقاب الاسلامي :

ولقد اكد الكثير من الامريكيين الموضوعيين المختصين وغير المختصين الى حاجة المجتمع الامريكي لتطبيق عقاب الاعدام والجزاءات الجنائية الاسلامية الاخرى بصورة منضبطة .. حتى ينزع فتيل الارهاب ويسود الامن في البلاد ..

من هؤلاء على سبيل المثال لا الحصر .. بروفيسور العدالة الجنائية الشهير دايفيد هارتمان .. والدكتور فرانك فوغل الامريكي الذي حصل على الدكتوراه في القانون الاسلامي .. والذي قال في حديث صحفي نشر في صحيفة الهيرالد تريبيون .. « اننا نعالج قضايا القتل على الصعيد الشخصي بينما يعالجها السعوديون على مستوى المجتمع ككل » ..

وهناك ايضا ويليام سميث المدعي العام الامريكي السابق الذي قال ان الجريمة هي المشكلة الاولى التي تواجه المجتمع الامريكي .. وان العقاب الرادع المطبق في بعض الدول الاسلامية يعتبر حلا ناجحا لايقاف زحف الجرائم ..

كما اكد الدكتور ديفد فيليبس برفسور علم الاجتماع بجامعة كاليفورنيا والذي اجرى دراسة حول جرائم القتل .. اكد بأن جرائم القتل انخفضت بنسبة ١٠٪ نتيجة لتنفيذ حكم الاعدام ..

وكذلك ذكر بول كامينار مدير مؤسسة واشنطن القضائية ان تنفيذ حكم الاعدام والاعلان عنه يؤدي بلا شك الى الردع ومن ثم انقاذ الارواح البريئة ..

ويقول عالم السلوك الاجرامي المعروف ... بينتام .. ان العقاب الفعال للجرائم يحقق اهداف الاخذ بحق المجتمع ، وحماية المجتمع ، ومنع حدوث الاجرام مستقبلا .. ويضيف قائلا .. انه لاتوجد وسيلة ثبت نجاحها لاصلاح المجرمين القاتلين غير الاعدام ..

ولقد دعا البرفسور مانتل فيلر استاذ الفلسفة بجامعة مانتوبا الكندية الى استخدام اسلوب العقاب الاسلامي .. وقال بأن من قطعت احدى اطرافه لن يجرؤ مرة اخرى على اقتحام بنك وسرقة ودائعه .. وان النظام الحالي للسجون لن يردع المجرمين بل انه يجعل ضحية الاجرام ضحية للمرة الثانية اذ انه يدفع ضرائب لاعاشة المجرم اثناء وجوده في السجن .. وذكر مانتل فيلر بأن البتر للسارق هو البديل الامثل للسجن .. لان البتر يدخل الروع في نفوس المجرمين ويدفعهم الى عدم تكرار ما اقدموا عليه .. كما انه يؤدي الى خفض اعداد المجرمين الذين تكتظ بهم السجون والذين يعودون الى ماكانوا عليه عقب الافراج عنهم .

بل ان الرئيس الامريكي نفسه ذكر في خطابه الذي حدد فيه سياسته العامة للفترة الرئاسية الثانية في السادس من فبراير ١٩٨٥ .. ان الجريمة مشكلة كبيرة ينبغي التصدي لها بكل حزم .. وان على الشعب الامريكي ان يهتم بحماية ضحية الجريمة بدلا من الاهتمام بحماية مرتكب الجريمة .. وان تحقيق ذلك يتطلب تطبيق احكام الاعدام بصورة اوسع .

ـ دلائل على اعتياد القتل :

●● ولكن مع هذا .. فان الكثير من الامريكيين الحاقدين ينفسون عما تعتمل به نفوسهم من ضغائن تجاه الاسلام والمسلمين .. بافرازات وافتئاتات ملتوية حول التشريعات الجنائية ..

فحول عقاب « الاعدام » .. كنت اواجه اثناء دراستي في امريكا .. بالقول ان الانسان الذي ارتكب جريمة قتل لاول مرة يجب ان يعطى الفرصة في الحياة . فقد يعتدل ويصبح مواطنا صالحا يخدم بلده ويستفيد منه مجتمعه .. بعد ان ينال جزاءه ويتحقق تاديبه بسجن يستغرق عدة سنوات ..

وكنت اجيبهم بأن الذي يقتل متعمدا مرة .. لايضيره ان يقتل مرات اخرى .. وقد يصبح ذلك عادة لديه لاتقتضي وجود دافع لارتكابها . فالقاتل انسان موبوء لايرجى شفاءه .. ويستلزم اجتثاثه من جذور مجتمعه حتى يصلح المجتمع .. فضلا عن الدور الهام لذلك العقاب كعامل رادع ..

واذا وجدت حالات اعتدل فيها القاتل .. فانها حالات شاذة .. وكنت اردد قول المفكر العربي الراحل عباس محمود العقاد حينما قال : « ان وجود الشواذ دليل على صحة القاعدة » ..

ويؤكد الكثير من علماء العدالة الجنائية ورواد علم الجريمة CRIMINOLOGY ان القاتل المتعمد هو انسان مريض نفسيا PSYCHOPATHIC ولذلك فانه غالبا مايعود لارتكاب جرائمه فور الافراج عنه ولهذا فان مرتكبي الجرائم في الولايات المتحدة يطالبون القضاة بأن يطبقوا حكم الاعدام عليهم .. ويشير بعض العلماء المختصين الى ان معتادي ارتكاب جرائم القتل كثيرا مايرتكبوا جرائمهم بدون وجود دافع لارتكابها .. بل يقتلون لمجرد القتل ..

ولقد ذكرت الباحثة الامريكية (أن رول) في مؤلفها الذي تناولت فيه قضية السفاحين .. ان التفكك العائلي والضياع الديني وعقد الطفولة .. تتسبب في تكوين انسان مريض يمارس جرائمه بصورة متكررة ..

ـ كما اشار تقرير نشرته وزارة العدل الامريكية مؤخرا ان ٦٧٪ من الذين دخلوا السجون في عام ١٩٧٩ كانوا قد دخلوها من قبل ..

وكانت القرائن التي اسوقها لدعم موقفي هذا منبثقة من واقع المجتمع الامريكي ..

ففي عام ١٩٨٣ قتل سفاح .. سمي « سفاح النهر الاخضر » لقيامه بقذف ضحاياه في المياه الخضراء الراكدة .. قتل (٢٠) فتاة في مدينة سياتل الامريكية بطرق بشعة ..

وهناك سفاح بوسطن الذي ظل يقتل حتى وصل عدد ضحاياه الى (١١) قتيلا ..

وفي اكتوبر من عام ١٩٨٣ اقر السفاحان اوتيس ايلوود وهنري لوكاس .. بأنهما قتلا مايزيد عن مائتي شخص معظمهم من النساء والاطفال في خلال عشر سنوات .

وفي علم ١٩٨٠ بولاية جورجيا .. قام سفاح بقتل ٢٥ طفلا امريكيا اسود .. حيث كان رجال الشرطة يعثرون بعد كل بضعة ايام على طفل اسود قتيل .

وهناك السفاح تيودور بوندي .. الذي ارتكب نحو ٣٣ جريمة قتل في عدد من الولايات .. كان معظم ضحاياها فتيات يانعات ..

وكذلك السفاح « ابن سام » الذي قام بقتل ١٢ فتاة خنقا في مدينة نيويورك خلال فترات متلاحقة .. ثم سلم نفسه ..

وفي عامي ٧٨ و ١٩٧٩ .. قام كل من انجيلو بونو وابن عمه كينيث بيانش بقتل ٩ فتيات في مدينة لوس انجلوس .. بعد تعذيبهن واغتصابهن ..

وهناك المجرم لينوود براولي .. الذي قتل سبعة انفس خلال عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ ..

وخلال عيد الثورة الاولية للحرية .. قام سفاح ... باطلاق النار عشوائيا على الابرياء الذين كانوا يتناولون طعامهم بمطعم « ماكدونالدز » في مدينة ... فقتل نحوا من عشرين ضحية في لحظة واحدة .. ولا سابقة قتل ..

هذا بخلاف الكثير من وقائع عديدة .. تثبت ان الذي يقتل متعمدا .. مرة واحدة .. غالبا مايعمد الى القتل مرات اخرى .. فالقاتل الذي يزهق روحا .. هو شخص مريض .. يتوجب اجتثاث جذوره من المجتمع .. لكي يحافظ المجتمع على سلامته ..

●● وكذا اشير الى العودة لتنفيذ عقاب الاعدام في الولايات المتحدة ابتداء من عام ١٩٧٦ كخطوة واعية .. تشير للعودة الى القانون الاسلامي في العقاب .. بهدف معالجة الداء المستفحل في المجتمع الامريكي .. والذي لم ينفع معه وسائل العقاب الاخرى ..

وكنتيجة لتطبيق عقاب الاعدام .. فقد انخفضت جرائم الاغتيال لاول مرة في تاريخ الولايات المتحدة بنسبة ٧٪ في عام ١٩٨٢ .. بعد ان ارتفعت بنسبة ٨٪ في عام ١٩٧٥ (قبيل تطبيق حكم الاعدام) ..

ولكن الآثار الايجابية الكثيرة لتنفيذ هذا العقاب لم تتبلور بعد .. لان تطبيق قانون الاعدام لايزال في نطاق محدود بسبب اعتماد المجتمع الامريكي على القوانين الوضعية .. التي يلعب المحامون دورا كبيرا في التحايل عليها .. وتبرئة الجاني الذي يعود مرة اخرى الى المجتمع ليواصل ممارسة جرائمه البشعة ..

ـ الزيادة في معدلات الجريمة .. والتنمية الاقتصادية :

●● يقول الادعياء الحاقدون .. ان تطبيق الحدود الاسلامية .. يؤدي الى امتلاء المجتمع بالمعاقين والارامل والايتام .. مما يعطل مسيرة المجتمع ..

وهذه مقولة مردودة .. فالمملكة العربية السعودية .. الدولة التي تطبق حدود الله تسير سيرا حثيثا نحو نهضة حضارية شاملة .. دون ان يكون لتطبيق الحدود الاسلامية اى تعطيل لحركتها الانمائية .. بل ان تمسكها بالتعاليم الاسلامية فيما يتعلق بالجنايات هو الذي يمثل الركيزة الاساسية للانطلاقة التنموية التي امست مضربا للامثال ومنجزاتها التي تحققت في فترة زمنية قياسية ..

بينما يؤدي النظام الوضعي الى ازدياد نسب الجريمة .. وتبعا الى انهيار المجتمع ..

ولقد ذكر المفكر الامريكي الشهير روجر ستار في كتابه (نشأة مدينة نيويورك وسقوطها) .. ان مدينة نيويورك التي كانت حتى نهاية الحرب العالمية الثانية تعتبر من اعظم مدن العالم اقتصاديا وحضاريا .. اصبحت على وشك الانهيار بسبب انتشار الجريمة فيها ..

●● ويقولون بأن الزيادة في معدلات الجريمة ترتبط بالتوسع في التنمية الاقتصادية .. وانه كلما تتوسع المملكة في برامجها الانمائية .. كلما ترتفع نسب الجريمة فيها ..

ولقد تطورت المملكة اقتصاديا بقفزات واسعة .. ولم يواكب ذلك ازدياد في معدلات الجريمة ـ ولله المنة ـ .. ذلك لان الاهتمام بالانسان ظل محورا اساسيا في العملية التنموية ..

وفي ذلك يقول الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية موجها حديثه الى رئيس فرع هيئة الامم المتحدة للعدالة الجنائية ومكافحة الجريمة : « لقد كشفت دراساتكم ومؤتمراتكم المختلفة عن حدوث زيادة ملحوظة في نسبة الجريمة والانحراف في مختلف انحاء العالم سواء كان ذلك في المجتمعات الصناعية ام في المجتمعات النامية .. ولقد تبين لكم ارتباط هذه الزيادة بالتنمية الاقتصادية التي اهتمت بالجانب المادي دون غيره من جوانب حياة الانسان .. انكم خير من يدرك ابعاد المشكلات والانحرافات التي صاحبت وتصاحب التنمية السريعة اذا لم يرافق هذه التنمية الاهتمام الكافي بالظواهر الاجتماعية المصاحبة لها .. واذا لم يتم الاهتمام بالابعاد الفكرية والروحية للانسان » ..

واضاف سموه قائلا :

« ان المملكة العربية السعودية ادركت منذ البداية اعتمادا على مفهوم الاسلام للتنمية انه لايمكن فصل التنمية المادية عن التنمية الاجتماعية والثقافية وعن علاقة الانسان الكلية بكل هذه المتغيرات الامر الذي يستلزم منذ البداية اقامة توازن دقيق بين التنمية المادية والبشرية ليصبح الانسان في المملكة هدف التنمية ووسيلتها بآن معا » .

كما ان الاحصائيات الامنية التي نشرتها وزارة الداخلية في الكتاب الاحصائي السنوي لعام ١٩٨٣ .. افادت بأن معدلات جرائم القتل المتعمد في المملكة انخفضت في العام ١٩٨٣ عن العام ١٩٨٢ بمقدار (٢٣) حادثا ..

وهذا يدحض القول بأن معدلات الجريمة ستسير سيرا طرديا مع معدلات التوسع في برامج التنمية الاقتصادية ..

●● ويدعون بأن ضروب الجزاءات المطبقة في بلادنا .. تمثل صورا من الوحشية والبدائية .. والرد الموضوعي الواضح والمنبثق من منطلقات الواقع المعاش .. لكل نفثاتهم المسمومة .. يتجسد فيما تنعم به بلادنا من امن مكين واستقرار سكين .. بينما يعاني المتشدقون .. الويلات من وهن القيمة الادمية .. بسبب موجات الجرائم المكثفة ..

ـ مقارنة احصائية بين الجريمة في المملكة وامريكا :

اننا لانقول بأن ليس للجريمة وجود في مجتمعنا .. فليس هناك مجتمع بلا جريمة .. الا المجتمع الامين في جنة الخلد ..

ولكن المقارنة معدومة بين حجم وجودها في بلادنا .. ومعدلاتها في الدول الاخرى .. وخاصة الولايات المتحدة .. حيث تثار الدعاوى المغرضة ضد التشريعات الجنائية الاسلامية ..

وحتى تضفى الصبغة الموضوعية اقارن هنا بين معدلات الجريمة بانواعها المختلفة في المملكة .. وفي مدينة واحدة فقط من مدن الولايات المتحدة .. مدينة لوس انجلوس .. حيث يتساوى عدد السكان مع عدد سكان المملكة .. وذلك لعام ١٩٨٢ ..

وقعت في المملكة (١٤٢٨٠) جريمة صغرى وكبرى .. ٣٠٪ منها كان سرقة ، ٢٢٪ تعاطي الخمور ، ...٪ ... بالاضافة الى ٩٧ جريمة قتل ..

وفي لوس انجلوس .. وقعت (٤٩٩٤٩٩) جريمة .. منها (...٩٦٢) جريمة كبرى .. و (٣٢٩٨٣٧) جريمة صغرى .. بالاضافة الى (١٤١٥) جريمة قتل ..

مع ملاحظة ان ٣٢٪ من مجموع العمليات الاجرامية المرتكبة في جميع انحاء المملكة لذلك العام .. تمثل في تناول الخمور .. بينما تناول الخمور مسموح به في لوس انجلوس .. ولو ادخل تناول الخمور في احصائية جرائم لوس انجلوس لعجزنا عن تعدادها ..

الشيء الاخر هو ان ٣٩٪ من مجموع الجرائم المرتكبة في عام ١٩٨٢ بالمملكة اقترفها اجانب عاملين في المملكة .. فالسعوديون ينهلون من معين تعاليمهم الاسلامية الخالدة مايجنبهم في الغالب من الوقوع في عمليات اجرامية ..

ـ موقف المملكة من ارجاف المغرضين :

ان امن الاستقرار والبناء الذي ترفل في نعمائه بلادنا لهو نعمة عظيمة .. تستوجب الشكر الذي لاينتهي لخالق العباد ..

فالقاتل في بلادنا يقتل طبقا لقوله تعالى :

« وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون » ..

وقوله تعالى : « ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقون » ..

فالمولى عز وجل يشير الى خلقه بأن الحياة الامنة المستقيمة .. تكون عندما يوجد القصاص ..

والسارق تقطع يده نزولا عند قوله تعالى :

« والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم » ..

وقول سيد الخلق عليه افضل الصلوات والتسليم : « والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها » .

●● وتطبيق القصاص .. ليس هو عقاب فحسب .. بل هو قامع عظيم التاثير لكل من تسول له نفسه مجرد التفكير في الاقدام على ارتكاب جريمة .

ويقول الامير احمد بن عبد العزيز : « لقد ادركت المملكة العربية السعودية منذ تاسيسها على يد المغفور له الملك عبد العزيز اهمية ودور التشريع الجنائي الاسلامي في مكافحة الجريمة والوقاية منها .. فاعتمدت المملكة تطبيق احكام هذه الشريعة والتمسك بها » ..

●● ولقد واجهت المملكة بكل حكمة واتزان .. ارجاف المغرضين الذين جبلوا على قرع الاجراس .. في حملات ظالمة منحرفة .. بسبب تطبيق الحكومة السعودية لحدود الله ..

وفي ذلك يقول الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية :

كان موقف المملكة تجاه الحملات الظلوم هو :

■ مزيد من الاتزان في وجه هذه الحملات فمن المعروف ان احد اهداف هذه الحملات الاستفزازية هو ان يفقد المسلم توازنه وسكينة نفسه ، فان هو فعل ذلك حقق هدفا ضخما من اهداف الحملة ..

■ درء التهمة بالقدر الذي لايساعد الخصوم على اشغالنا بالاغراق في نفي التهم عن متابعة السير على الصراط المستقيم .

■ الثبات على المبدأ ، فليس هناك رد على حملات الافتراء والارجاف اقوى من الثبات على المبدأ .

●● وبالرغم من المناخ الامني الجيد الذي تنعم به المملكة .. الا ان جهود المسئولين السعوديين تتواصل بكثافة للحفاظ على مظلة الاستقرار الواعد .. من منطلق ان « الامن » هو الهدف الاساسي السامي للجهود البشرية ..

وفي هذا يقول الامير احمد بن عبد العزيز : « اننا ندرك ان الحفاظ على هذا المستوى من الامن في بلادنا يجعلنا نتطلع الى تحقيق طموحات اوسع واعمق في هذا المجال الامر الذي يدعونا الى المزيد من العناية بالبحث والدراسة » ..

ـ دور المملكة على المستوى العربي :

ولذلك فلقد كان ولايزال للمملكة دور رائد في ميدان مكافحة الجريمة على المستويين العربي والعالمي ..

يقول الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية : « ان منهج المملكة في المجال الامني ثابت ومستند على دعم العمل العربي المشترك وتوثيق الروابط العربية بما يعود على شعوبنا بالخير والبركة » ..

ويقول مدير الامن العام الفريق اول عبد الله بن عبد الرحمن آل الشيخ في حديث صحفي : « ان جلالة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين يتابعان قضايا الامن في العالم العربي ومبلغ سرورهما ومناهما ان يعيش المواطن العربي بعيدا عما يعكر صفو امنه » ..

ويؤكد المسئولون العرب دور المملكة الكبير في ترسيخ دعائم الامن العربي .. ففي ذلك يقول الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية : « ان الرعاية الشاملة التي يلقاها المركز العربي للدراسات الامنية من الامير نايف بن عبدالعزيز والحكومة السعودية هي محل تقدير كل العرب » .

ويتبلور دور المملكة في المجال الامني على المستوى العربي من خلال مشاركتها الفعالة في مجلس وزراء الداخلية العرب والمكاتب الملحقة به وهي : المكتب العربي لمكافحة الجريمة في بغداد .. والمكتب العربي للشرطة الجنائية في دمشق .. والمكتب العربي لشئون المخدرات في عمان .. والمكتب العربي للحماية المدنية في الدار البيضاء ..

ومن خلال اسهاماتها في اجتماعات قادة الشرطة العرب . وفي لقاءات المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة ..

ولقد تبنت المملكة فكرة انشاء المركز العربي للدراسات الامنية التي طرحت في المؤتمر الاول لقادة الشرطة العرب .. ولازالت تمول ميزانية تشغيله .. وتحتضنه عاصمتها .. ويرأس مجلس ادارته وزير الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز ..

ويعتبر المركز علامة بارزة تجسد حجم الاهتمام السعودي بأمن المجتمعات العربية ..

وتمتد اهتمامات المركز من توفير الاسس الامنية للمشاكل والقضايا الامنية .. الى تجسيد جوانب التشريع الجنائي الاسلامي .. الى تبادل المعلومات والخبرات وتنسيق الجهود الامنية وتوثيق العلاقات مع المؤسسات الدولية المختصة الى الارتفاع بقدرات رجال الامن العرب .. الى عقد الندوات واجراء الابحاث وبث الوعي الامني .. ونقل التكنولوجيا الامنية .. وتوفير مكتبة حافلة بالكتب والدوريات المتخصصة .. وفضلا عن ذلك يصدر المركز المجلة العربية الدورية للدراسات الامنية ..

ويولي المركز اهتماما خاصا بمد جسور التعاون مع المنظمات الدولية المختصة .. وفي ذلك يقول الدكتور فاروق مراد مدير المركز :

« ان المركز مقتنع بأن الخبرة العلمية تراث انساني .. وان مالدى الامة العربية من تراث في حقل المعرفة الامنية يخدم البشرية وان تجارب الامم خصوصا الحديثة تسهم اسهاما كبيرا في تطوير الخدمات الامنية في الدول العربية .. ولذلك فالمركز بتوجيه من مجلس ادارته يربط الصلة بالهيئات الدولية المختلفة وخاصة مايرتبط بهيئة الامم المتحدة والجمعيات الدولية المعترف بها عالميا وبالمعاهد المختلفة » ..

ـ دور المملكة على المستوى العالمي .

وعلى المستوى العالمي تتعاون المملكة مع فرع هيئة الامم المتحدة للعدالة الجنائية ومكافحة الجريمة .. ومع معهد ابحاث الامم المتحدة للدفاع الاجتماعي بروما .. ومع معاهد ابحاث الدفاع الاجتماعي التابعة للامم المتحدة في كل من كوستاريكا وطوكيو وهلسنكي .. ومع الجمعية الدولية للدفاع الاجتماعي .. والجمعية الدولية لعلم الاجرام .. والمؤسسة الدولية للقانون الجنائي ولاصلاح المجرمين ..

●● واخيرا لا استطيع ان ازيد على ماقالته الفايننشال تايمز البريطانية حين قالت « ان المملكة العربية السعودية هي الوجه الهادىء في منطقة مضطربة » .



أضواء على الاسبوع السابع الممتاز لكرة القدم !

الو ٦٧١٠٤٨٣

اعداد ـ ابو فيصل

● الو ـ ٦٧١٠٤٨٣

★ مرحبا .. نتعرف على الاخ

ـ معاك محمد سعيد من الرياض

★ مرحبا مرة اخرى يا اخ محمد

ـ بودى ان اسأل حول ايقاف ثلاثة من لاعبى فريق كرة الطائرة بنادى النصر من قبل اتحاد كرة الطائرة لماذا اتحاد الطائرة يستقصد لاعبى النصر فى قرارات الايقاف وخاصة السليم وتجاهل لاعب الربيع الدليم والذى لم يقدم اعتذارا .

★ فى الواقع يا اخ محمد القرار كما تعرف عندما يصدر من أى اتحاد لعبة وخاصة قرارات الايقاف فلابد من ان تكون هناك اسباب وحيثيات لهذا القرار واتحاد الطائرة لابد انه وضع فى اعتباره ذلك هذا مايمليه المنطق فى التسلسل الطبيعى للاحداث .. من ناحية اخرى وحسب معلوماتى هو ان سمو رئيس نادى النصر قد قدم احتجاجا بذلك الى اللجنة الاولمبية السعودية بهذا الخصوص ..

ـ الو ـ الاخ ابو فيصل

★ مرحبا ونتعرف على الاخ

ـ عزيز الجمال . فى رأيك ماهو سبب هزيمة فريق السلة بنادى الاهلى فى مباراته السابقة امام فريق الرياض

ـ فى الواقع انا لم اشاهد تلك المباراة ولذلك فالحكم عليها لن يكون دقيقا ولكن حسب ماوصلنى من معلومات ان السبب الرئيسى فى تلك الهزيمة هو كون ابرز اعضاء فريق الاهلى لم يكونوا بالمستوى المطلوب وذلك كون الفريق لعب المباراة ببدلة التمرين اولا وثانيا نرفزة اللاعب التى طغت على تعامله مع الحكم فى تلك المباراة .. ذلك اللاعب اقصد به اسعد تكرونى ..

****

الو ـ ٦٧١٠٤٨٣

★ مرحبا

ـ معاك سليمان الحارثى .. لدى تساؤل وهو هل صحيح ان احمد بصفر ادارى نادى عكاظ المعروف بولائه لنادى عكاظ قد ابتعد كليا عن النادى رغم خدماته الطويلة ..

ـ بالنسبة لأحمد بصفر لاينكر احد خدماته الطويلة كابرز ادارى مر على عكاظ .. وبخصوص ماذكرت يا أخ سليمان فمن المؤكد انه قريب جدا من عكاظ مهما ابتعد والقضية هى مجرد عدم ترشيح البصفر لنفسه لعضوية الادارة الجديدة ..

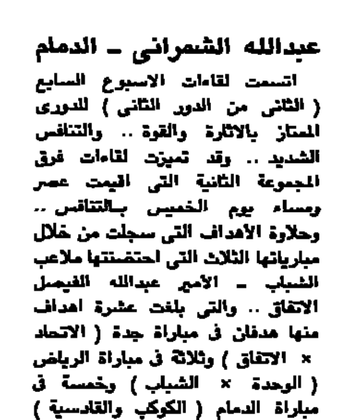
● اصرار نصراوى ـ اتحادى .. واخفاق قدساوى وتحرك نهضاوى
● تعادل لفرق المجموعة الأولى .. وفوز لفرق الثانية
● « ٩٢ هدفا » و « ٥٥ هدافا » .. وماجد افضلهم ..
● انخفاض نسبة التسجيل عن الاسبوع السادس نتيجة التنافس

عبدالله الشمرانى ـ الدمام

اتسمت لقاءات الاسبوع السابع (الثانى من الدور الثانى) للدورى الممتاز بالاثارة والقوة .. والتنافس الشديد .. وقد تميزت لقاءات فرق المجموعة الثانية التى اقيمت عصر ومساء يوم الخميس بالتنافس .. وحلاوة الأهداف التى سجلت من خلال مبارياتها الثلاث التى احتضنتها ملاعب الشباب ـ الأمير عبدالله الفيصل الاتفاق .. والتى بلغت عشرة اهداف منها هدفان فى مباراة جدة (الاتحاد × الاتفاق) وثلاثة فى مباراة الرياض (الوحدة × الشباب) وخمسة فى مباراة الدمام (الكوكب والقادسية) يلاحظ وضع الفائز اولا ..

الاتحاد × الاتفاق

تميزت هذه المباراة بالقوة والندية وكانت مصيرية للفريقين حيث ان الفائز يتوج بطلا للمجموعة من الآن رغم ان الباقى ثلاثة اسابيع .. ولكن من واقع اداء الفرق اتضح اتجاه البطولة .. والتى الى الآن هى محصورة بين الاتحاد الاتفاق والوحدة ..



السويد هداف الاتحاد

بعد ابتعاد الشباب عن الصدارة بفارق ثلاث نقاط ..

ومباراة « اتى الغربية » وضيفه « اتى الشرقية » تميزت بتفوق الاتحاد .. الذى لعب مباراة العمر .. واثبت لاعبو الاتحاد ان العميد .. لازال يحمل من اسمه الشيء الكثير .. وكان لعودة حمود القرنى .. وتألقه فى هذه المباراة الى جانب السويد والحكمى اثره فى هذه النتيجة .. اضافة الى اغلاق منطقة الظهر من احمد جميل والغراب وتماسك الوسط الاتحادى بقيادة محفوظ حافظ والمحضار والغراب الكبير .. يقابل ذلك تواضع غير معهود فى الفرقة الاتفاقية التى كانت فى اسوأ حالاتها وبالذات خط الدفاع الذى احرج حارسه كثيرا .. ولولا تألق مبارك الدوسرى فى الذود عن مرماه لخرج الاتفاق مثقلا بالاهداف الاتحادية وخاصة تلك التى جاءت من القرنى [٣ فرص] والحكمى « فرصتان » والمحضار « فرصة » والسويد « فرصتان » جميعها انقذها مبارك الدوسرى ببراعة ..

بفوز الاتحاد تصدر المجموعة بعشر نقاط وتراجع الاتفاق للمركز الثانى بفارق الاهداف عن الوحدة بتسع نقاط ..



مبارك الدوسرى

الشباب × الوحدة

هذه المباراة اقيمت بالرياض .. وكسبتها الوحدة ١/٢ مؤكدة بذلك فوزها بالدور الاول فى مكة ٨/صفر وبهذا تقدمت الوحدة للمركز الثالث بفارق الاهداف عن الاتفاق .. وتراجع الشباب للمركز الرابع ولم يعد يفصله عن الكوكب سوى نقطتين ..

وكان لعودة الخوجلى الى صفوف الوحدة اثره على تحسن ادائها بعد شفائه من الاصابة التى لحقت به فى مباراة فريقه امام القادسية بالاسبوع الرابع ..

هذه المباراة كانت جيدة الاداء من لاعبى الفريقين نظرا لحساسيتها .. ولتقارب نقاط الفرق بهذه المجموعة والتى كانت لاتزيد عن النقطتين .. فيما هى زادت الآن بين الأول والرابع فاصبحت ثلاث نقاط وبات وصول الشباب للصدارة فيه شيء من الصعوبة ..

القادسية × الكوكب

كانت هذه المباراة معروفة نتيجتها سلفا .. انها لاتقدم ولاتؤخر فى مراكز الفريقين مع بقية فرق المجموعة خاصة بعد ان طارت النقاط للفرق « النشطة » وبقى تكملة لقاءات الدورى للقادسية والكوكب .. الذى لعب مباراة جيدة له رغم عدم توفيق خط هجومه لاقتناص الفرص التى هيأها له عامل الهواء الذى سانده بالشوط الاول ولو لم يخفق دفاع القادسية ويرتبك قلب دفاعه ويسجل هدفين فى مرماه لخرجت النتيجة بغير ذلك .. على اى حال . ولكى لايزعل علينا الاخ القارىء العزيز عبدالرحمن النفيسة (من الخرج) .. الذى عاتبنا بالاسبوع الماضى .. نقول ان الكوكب لعب مباراة جيدة .. الا ان هجومه أخفق .. ولو لم يسعفه الدفاع القدساوى لما انتهت المباراة بنتيجتها ..

بفوز الكوكب ارتفع رصيده الى خمس نقاط اربع منها خطفها من القادسية (بالدورين) ونقطة من الشباب وكادت تكون (نقطتين) ..

هدافو هذه المجموعة

● جمال محمد ـ محمد سويد (٥ اهداف لكل منهما
● نائف مرزوق (٤ اهداف)
● ذيبان الجيزانى (٣ اهداف)
● صالح خليفة ـ سلمان تمشان ـ عمر باخشوين ـ عمر المولد ـ معتمد خوجلى ـ شائع النفيسة ـ فريد المعيدى (هدفان لكل منهم) ..
● ابو سمرة ـ الغراب ـ احمد جميل ـ الحكمى ـ القرنى ـ بايزيد ـ مروان الشيحة ـ محمود اسامة ـ صداح العتيبى ـ مساعد السويلم ـ خالد المجل ـ خالد الجاسر ـ محمد البيص ـ منيف الدوسرى ـ عبدالرحمن بورشيد ـ على الاحمد ـ حمد الدوسرى ـ طارق العمودى ـ راشد عايض ـ عبدالرحمن ابو عينين (لكل منهم هدف .. والأخيران سجلا هدفيهما فى مرماهما) مجموع الأهداف لهذه المجموعة ٥١ هدفا سجلها ٣١ لاعبا ..

جدول ترتيب فرق الدرجة الممتازة المجموعة (أ) بعد نهاية مباريات الاسبوع السابع ..

الفريق	الترتيب	لعب	فاز	خسر	تعادل	الاهداف له	الاهداف عليه	الفرق	النقاط
الهلال	الاول	٧	٥	١	١	١٢	٤	٨+	١١
النصر	الثانى	٧	٤	-	٣	١١	٤	٧+	١١
الاهلى	الثالث	٧	٢	٢	٣	٧	٥	٢+	٧
الطائى	الرابع	٧	٣	٣	١	٧	١٠	٣-	٧
الرياض	الخامس	٧	-	٤	٣	٣	٩	٦-	٣
النهضة	السادس	٧	-	٤	٣	١	١٠	٩-	٣

جدول ترتيب فرق الدرجة الممتازة المجموعة (ب) بعد نهاية مباريات الاسبوع السابع ..

الفريق	الترتيب	لعب	فاز	خسر	تعادل	الاهداف له	الاهداف عليه	الفرق	النقاط
الاتحاد	الاول	٧	٥	٢	-	١١	٥	٦+	١٠
الاتفاق	الثانى	٧	٤	٢	١	١٢	٦	٦+	٩
الوحدة	الثالث	٧	٤	٢	١	٨	٧	١+	٩
الشباب	الرابع	٧	٣	٣	١	٧	٧	-	٧
الكوكب	الخامس	٧	٢	٤	١	٧	١٢	٥-	٥
القادسية	السادس	٧	١	٦	-	٦	١٤	٨-	٢



الخوجلى « الوحدة »



جمال محمد

تحليل : عبدالله الشمرانى

المجموعة الأولى

اطرف ماحدث لمباريات هذه المجموعة هذا الاسبوع انها انتهت جميعها بالتعادل .. وبقيت كل الفرق فى مراكزها ولم يستفد اى منها تقدما فى سلم المجموعة ..

النهضة × الهلال

عادت الروح من جديد للفريق النهضاوى .. حيث قدم افراده مستوى جيدا جدا فى هذه المباراة .. واتسم اداء اللاعبين بالاخلاص والفدائية والروح القتالية وكان لعودة العشبان لهجوم الفريق الى جانب ناصر اليامى .. الوجه الجديد وعيسى حمدان اثره على تحسن اداء الهجوم اضافة الى عودة الفهيد الى جوار المرجان بالوسط الذى ظهر عليه التماسك .. ولو احسن النهضاويون استغلال الفرص لخرجوا من هذه المباراة فائزين .. نظراً لامتلاكهم لدقائق شوطى المباراة الا مانذر حيث تاه الهلاليون امام الطموح والحماس النهضاوى « الجديد » ولم يحاول الهلال الضغط الا فى الربع ساعة الاخير من المباراة لكن دون جدوى ..

الرياض × الطائى

اكد فريق الطائى انه حصان الدورى الممتاز [الأسود] وباصرار وعناد رجولى واصل ابداعه وحرصه على جمع النقاط لضمان البقاء بمنطقة الوسط .. واعتقد ان نقاطه السبع التى يمتلكها حتى الآن كفيلة بابقائه بعيدا عن منطقة الخطر .. وتعادله امام الرياض وخطفه نقطة ثمينة منه اضافة الى نقطتى الدور الأول دليل افضليته عن تلاميذ المدرسة الرياضية الذين قدموا مستوى مغايرا لمستواهم الرائع بالموسم الماضى .. وبات مصيرهم مقرونا بتوفيقهم بالدورة الرباعية القادمة امام ثنائى المجموعة الثانية مع رفيق دربه من هذه المجموعة ..

وورقة الفرص الرابحة هذا الموسم فهد الحمدان فيما بقيت علامات كثيرة حول مستوى سدوس ؟!

النصر × الاهلى

مباراة جيدة تلك التى اسفر عنها لقاء العملاقين .. ونتيجة المباراة جاءت فى صالح الفريقين ومعهما فريق الهلال الذى تعادل بدوره مع النهضة سلبيا ..

اذا كان النصر تعادل وخرج خاسرا نقطة فقد كسب ابداعا وبروز نجم نصراوى واعد هو نجم منتخبنا للناشئين ناصر الفهد .. الذى قدم مستوى جيدا فى هذه المباراة وبرز بصورة جيدة جدا .. والهدف الذى سجله فى بداية المباراة يعتبر من اروع الاهداف للطريقة التى وضعه بها رغم انه ولج من كرة ضعيفة ..

هدافو هذه المجموعة

● ماجد عبدالله (٧ اهداف)
● يوسف الثنيان (٤ اهداف)
● محمد عبدالجواد ـ فهد الحمدان وسعد مبارك [٣ اهداف لكل منهم]
● عامر مانع ـ خليل المصرى (هدفان لكل منهما)
● هذال ـ الحبشى ـ منصور بشير ـ النعيمة ـ محيسن ـ راشد دكان الهريفى ـ ناصر الفهد ـ حسام ـ هشام عبدالحى ـ عبدالله العليفى ـ ابراهيم البكر ـ خالد الصقرى ـ زبن ـ سعود جاسم ـ تركى الضبعان وسجل الغدير هدفا فى مرماه لصالح الهلال ..

مجموع اهداف هذه المجموعة ٤١ هدفا سجلها ٢٤ لاعبا ..

أيام وأحداث

الاثنين ٢٨ صفر :

● المملكة تحصل على دبلوم التنظيم فى الكرة الطائرة وتفوز بثلاثة مقاعد فى الاتحاد الاسيوى للعبة فى الاجتماع العادى للجمعية العمومية للاتحاد .

● يجرى فى الخفاء تفاوض مع ديدى المدرب البرازيلى ليتولى تدريب فريق الاهلى لكرة القدم بدلا من سانتانا بعد كثرة الخلافات بين الاخير وادارة النادى ..

الثلاثاء ٢٩ صفر :

● ظهر عجز فى ميزانية نادى الوحدة يقدر بمليون ريال وذلك فى الحسابات التقديرية للميزانية ..

● احرز جارى كاسباروف بطولة العالم للشطرنج بعد ان تغلب على كاربوف .

الاربعاء غرة ربيع الأول :

● قلم امير الشباب بتكريم ابطال العرب اصحاب الميدالية الذهبية فى الدورة العربية السادسة وتبرع سموه بمبلغ ٤٠ الف ريال للابطال ..

● فازت جامعة الملك عبدالعزيز ببطولة الفروسية المفتوحة بأبها والتى اقيمت على شرف العميد عبدالرحمن الطاسان قائد المنطقة الجنوبية ..

الخميس ٢ ربيع الأول :

● فازت الوحدة بالمركز الأول فى بطولة المنطقة الغربية للجودو وجاء مركز التدريب فى المركز الثانى ..

● تعادل منتخب مصر مع منتخب الكويت صفر/صفر فى المباراة التى اقيمت بينهما بالكويت فى تكريم حمد بو حمد نجم المنتخب الكويتى ..

الجمعة ٣ ربيع الأول :

● تعادل المنتخب العراقى مع المنتخب السورى صفر/صفر فى المباراة التى اقيمت بينهما باستاد العباسيين فى الذهاب للمرحلة النهائية للتأهل للمكسيك ٨٦ ..

السبت ٤ ربيع الأول :

● بدأ منتخب المملكة للكاراتيه استعداداته لاختيار التشكيلة التى ستمثل المنتخب فى الدورة الاسيوية التى ستقام بماليزيا ..

الاحد ٥ ربيع الأول :

● عقد صباح اليوم بمكتب رعاية الشباب بالمنطقة الغربية اجتماع هام برئاسة الاستاذ حمد الشاوى وكيل امارة مكة وذلك لمناقشة الاستعدادات لتنظيم الاسبوع العالمى للياقة البدنية ..



معالى امين العاصمة المقدسة مع الشيخ الفقية والشيخ الصايغ

استعداد وحداوى .. من اجل العميد !

مباراة اليوم بين الفريقين العتيدين .. الاتحاد والوحدة ... تدل ملامحها منذ ايام على انها مباراة قوية .. وسيكون لها صدى واسع ..

فبالنسبة للوحداويين .. يولون جل اهتمامهم منذ ايام بهذه المباراة . حيث رصدوا لها متابعة دقيقة ومستمرة .. وهذا الاهتمام لاياتى من اجل نيل النقطتين بقدر ماهو تاكيد « كما يرون » لفوزهم على الاتحاد بجدة ''

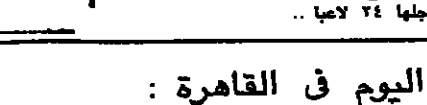
واللقطة من اجتماع لرئيس النادى الاستاذ فؤاد عمر توفيق . ونائبه الشيخ عبدالرحمن فقيه . والاستاذ عبدالحميد الصايغ عضو مجلس الادارة بالاضافة الى عدد من وجهاء وأعيان مكة . وقد تم رصد مكافات خاصة للاعبى الفريق فيما لو فازوا على العميد ''

ترى ماذا سيحدث اليوم فى استاد المدينة الاسلامية بمكة .. وكأول لقاء بين الاتحاد والوحدة على الملعب . ومنذ سنوات طويلة .؟!!

بالتعاون مع نادى الصفا

ادارة تعليم الشرقية .. تنظم
ضاحية المدارس المتوسطة والثانوية



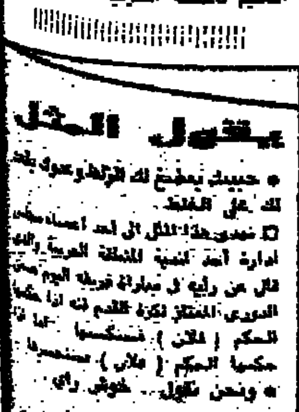


الدمام :

ضمن اهتمامات الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية بالانشطة الرياضية والتى تدرس كمادة الزامية لطلاب المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية فقد نظمت يوم الخميس الماضى بالتعاون والتنسيق مع نادى الصفا الرياضى بصفوى بطولة لاختراق الضاحية شمل قطاع صفوى التعليمى الذى يشمل مدارس الجبيل ـ رأس تنورة ـ رحيمة ـ العوامية ـ أم الساهك ـ وصفوى للمرحلتين المتوسطة والثانوية وقد اسفرت عن الآتى

١ ـ المرحلة المتوسطة ولمسافة ٧ كيلو مترات الاول متوسطة العوامية . الثانى متوسطة الجبيل

٢ ـ المرحلة الثانوية لمسافة ١٠ كيلو مترات الاول ثانوية صفوى . الثانى ثانوية رحيمة .. هذا وقد البحت السباقات على استاد نادى صفوى وقد حضرها وسلم الكئوس على المتفوقين السيد سهل الهيباء نائب رئيس قسم رعاية الشباب بادارة التعليم بالمنطقة الشرقية



يقول المثل

● حبيبك يمضغ لك الزلط وعدوك يعد لك على الغلط .

☐ نهدى هذا المثل الى احد اعضاء مجلس ادارة احد الاندية بالمنطقة الغربية والذى قال عن رأيه فى مباراة فريقه اليوم ضمن الدورى الممتاز لكرة القدم لو اذا حكمها الحكم (فلان) فستكسبها .. اما لو حكمها الحكم (فلان) فستخسرها .

● ونحن نقول .. خوش رأى

اليوم فى القاهرة :

تتنافس ١٩ دولة فى بطولة العالم العاشرة للاسكواش
● جاهنجيز خان الباكستانى المرشح الأول للفوز بالبطولة

القاهرة ـ مكتب عكاظ :

تتنافس ١٩ دولة من اقوى دول العالم فى لعبة الاسكواش فى بطولة العالم العاشرة للعبة التى ستبدأ اليوم الاثنين بالقاهرة وسوف تجرى البطولة على مستويين فردى وفرق ..

ويعد الباكستانى جاهنجيز خان اللاعب المصنف رقم واحد فى العالم من اقوى المرشحين للفوز بالبطولة الفردية يليه روس نورمان النيوزيلاندى وجريج بولارد الاسترالى وقمر الزمان من باكستان .

وتبدأ البطولة الفردية اليوم ويشترك فيها ١١٤ لاعبا وتقام مبارياتها فى اربعة ادوار تمهيدية حيث يشترك فى الدور الاول ٨٨ لاعبا يصعد منهم ستة لاعبين فقط الى الدور الـ ٣٢ حيث يضاف لهم افضل ٢٦ لاعبا فى العالم تم اختيارهم من قبل الاتحاد الدولى طبقا لترتيبهم .. وبالنسبة للمهزومين فى دور الـ ٣٢ فتقام لهم بطولة الترضية .. اما المباراة النهائية فمن المقرر ان تقام يوم ٢٥ نوفمبر الحالى .

وتبدأ بطولة الفرق يوم ٢٦ نوفمبر الحالى وتنتهى يوم ٤ ديسمبر القادم ..

وقد قسمت الفرق الى اربع مجموعات تضم الاولى باكستان وهولندا وكندا وايرلندا وفرنسا .. وتضم الثانية بريطانيا وامريكا وفنلندا واليونان ..

أما المجموعة الثالثة فتضم استراليا والسويد وسكتلندا وماليزيا وماناكوا .. بينما تضم الرابعة مصر ونيوزيلندا والمانيا الغربية وسنغافورة والكويت ..

وستقام بجانب بطولة العالم للاسكواش بطولة مصر الدولية لنفس اللعبة فوق ٣٥ سنة وفوق ٤٥ سنة ..

وستجرى جميع المباريات على ملاعب مجمع الاسكواش الحديث باستاد القاهرة وبعض اندية مصر ..

















في ندوة الرياضة والمجتمع .. السعد يقول :

ماحققته الرياضة العربية من انجازات

يرتبط بالاستراتيجية الثابتة بقيادة امير الشباب فيصل بن فهد



سمو الامير فيصل بن فهد

الرياض - واس :

اكد وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب وامين عام الاتحاد العربي للالعاب الرياضية عثمان السعد ان ماحققته الرياضة العربية من انجازات على ساحة المنافسة الدولية والقارية خلال السنوات القليلة الماضية انما يرتبط بالاستراتيجية الثابتة التى يتبناها الاتحاد العربي للالعاب الرياضية بقيادة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضة .. جاء ذلك خلال المحاضرة التى القاها السعد فى ندوة الرياضة والمجتمع التى نظمها معهد مولاى الرشيد بالرباط خلال الاسبوع الماضى ..

وتحدث السعد فى محاضرته الى ان انشطة وبرامج الاتحاد خلال السنوات الماضية واشار الى ماتم تنفيذه خلال الشهور الستة الماضية سواء فى مجال اقامة الدورات التدريبية او عقد الندوات الدراسية او المشاركة فى المؤتمرات والمحافل الدولية ومنها الدورة الثانية للتنظيم والادارة التى عقدت فى المغرب والدورة الثانية للطب الرياضي بالمانيا الاتحادية والندوة الثانية لتوحيد المصطلحات الرياضية بالمغرب ومؤتمر امناء الاتحادات الرياضية الدولية فى هولندا والمؤتمر الخامس للتعريب فى الاردن وقال امين عام الاتحاد العربى للالعاب الرياضية ان المشاركين فى الندوة قد اعربوا عن شكرهم وتقديرهم لهذه الانجازات الرائعة للاتحاد والجهود وسمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز واسهاماته الوفيرة فى سبيل تطوير الرياضة العربية على امتداد الوطن العربى والجدير بالذكر ان قد شارك فى ندوة الرياضة والمجتمع عدد من الخبراء الرياضيين فى البلاد العربية .

في مكة اليوم

الاتحاد يلاقى الوحدة بعد غياب خمسة عشر عاما !

كتب - ادريس علي احمد

ضمن مباريات الدورى الممتاز والمجموعة الثانية وفى اسبوعه الثامن يستضيف ابناء ام القرى وممثلها فريق نادى الوحدة شقيقه وتوامه الاتحاد فى مباراة تاريخية ومهمة وصعبة للفريقين .

يدخل الاتحاد هذه المباراة وهو يتربع على قمة الهرم برصيد عشر نقاط بينما يدخل الوحده برصيد تسع نقاط محتلا المركز الثالث يفارق الاهداف عن الاتفاق ..

الوحدة

من المتوقع والمؤكد ان يلعب الوحداويون بلاعب زائد (١٢) لاعب ولن يتمكن حكم المباراة بكل مواد القانون ان يطرد هذا اللاعب (الزائد) للوحدة ولن يتمكن ١١ لاعبا اتحاديا من مراقبة هذا اللاعب الزائد الا وهو الجمهور الوحداوى والذى اكد اكثر من مرة ان الفوز على ارضه شبه مستحيل وكما قال لى احد لاعبى الوحده ان الفرق الضعيفة هى التي تخرج بالتعادل امام الوحده !!

لاشك ان اداء الفريق الوحداوى فى تطور حيث استطاع المدرب المغربي الوحيد الاستاذ محمود ابورجيله من تغيير جلد الفريق السابق حيث استطاع ان يلبسه جلد الاسد المفترس .

يعتمد ابورجيله فى طريقته على ٢/٤/٤ وتتحول الى ٣/٣/٤ .. كما ان مساندة ظهيرى الجنب بفعالية كبيرة وبالذات محمود متولى والذي عليه ان يتحكم فى كراته العكسية العالية والتى تنتظر راس نبيان وعمر المولد دائما .

من المباريات السابقة التى خاضها ابورجيله اتضح انه يعتمد على بعض اللاعبين فى بعض المباريات وبالذات فى تشكيلة الفريق فى خط الوسط والذى من المتوقع ان يلعب فيه بعد شفائهما احمد المالكى والبركاتى (سلوم) ومن المتوقع ان يلعب ناصر علوى (السيد) فى شوط المباراة الثانى ..

اما عن مستوى خطوط الفريق فقد اكتسبت منطقة الحراسة الامان بعد ارتفاع مستوى علاء رواص وعودة زهير شاكر للمنافسة .. كما اعطى بدر الدين نوعا من الطمانينة لخط الدفاع .. اما خط الوسط وهو سر تفوق ابورجيله والذى يكثر من تغيراته حسب كل مباراة .. فان نجاح الوحده والفوز بالمباراة سيكون بتحركاتهم الجيدة ..

اما خط هجوم الوحده والذى كان من اسوا خطوط الفريق فقد اصبح اكثر فعالية فى هذا الموسم حيث سجل مهاجمو الوحدة معظم اهداف الفريق .

الاتحاد

بعد اكثر من خمسة عشر عاما يعود لاعبو الاتحاد للعب على ارض الوحده فى مباراة جماهيرية ذات رهبة على قلوب الاتحاديين ورغم ان الجمهور الاتحادى والذى سوف يزحف لمساندة فريقه الا انه من المؤكد ان يكون دورهم اقل من دور الجمهور الوحداوى الذى سوف يشعل الملعب بالهتاف والتصفيق .

استطاع بوب هاوتون ان يطور اداء لاعبيه بالطريقة (الانجليزية) حيث نجح معظم لاعبيه فى تطبيق الطريقة الجديدة امام القادسية والاتفاق .. الا ان مايعيب هاوتون هو اعتماده الكلى على اسماعيل الحكمي والذى من المؤكد ان يكون مراقبا من ظهير الجنب واحد لاعبي الوسط حيث لن تعطى له حرية الحركة او المرور لرفع الكرات وهذا مافعله ابورجيله فى المباراة الاولى ..

اما وسط الاتحاد والمكون من الغراب والعيدروس والحكمي والحافظ فان دورهم كان بارزا فى المباراتين السابقتين واذا مالعبوا وقاموا بنفس الدور الدفاعي والهجومي فان فوز الاتحاد سيكون مصدره ايضا خط وسطه والذى سيجد مقاومة كبيرة لاسيما وان ابورجيله ينفذ خططه عن طريق خط الوسط والذى يلعب دائما بتشكيلة مناسبة لكل مباراة وقد نجح فى معظم المباريات التى لعبها ..

اما خط المقدمة والمكون من السويد والقرني فان خطورتهما اقل من خطورة الهجوم الوحداوى .



قدم الوحدة

ابورجيله يقول :

أملنا فى البطولة يتوقف على الفوز اليوم

على باخشوين - جدة :

حول استعدادات فريق الوحده للقاء الاتحاد اليوم كان لنا هذا اللقاء الخاطف مع محمود ابورجيله مدرب الوحده الذى قال

● دون شك فريق الاتحاد قوى وهو المتصدر للدورى وقد ارتفع مستوى لاعبيه فى المباريات الاخيرة ولمسات مدربهم بوب هاوتون بدات تظهر خاصة وان الفريق بدأ يعتمد على التمريرات الطويلة من وسط الملعب اعتمادا على سرعة السوير وتصيد اخطاء مدافعى الخصم ونحن وضعنا فى حساباتنا هذه الامور ونحن فى الوحده نعتمد على الروح العالية التى تلف اللاعبين وجعلت كل من فى مكه يلتف حولهم ويشد من ازرهم

واضاف ابورجيله :

دون شك فرصة الوحده طيبة لاحتلال احد المركزين الاول او الثانى فى المجموعة لو تحقق لنا الفوز على الاتحاد خاصة يتبقى له مباراتين خارج ملعبه امام الكوكب والشباب بينما يتبقى لنا مباراة مع القادسية بملعبنا والكوكب بالرياض والاتفاق امامه الشباب الجريح وهو فريق قوى ولو سارت الامور كما نريد لتحقق لنا اللعب على بطولة الدورى ان شاء الله .

عموما المباراة ستكون مثيرة وحماسية فى الملعب وفى المدرجات وارجو ان لانسمع بعض العبارات التى لاتليق !!

توقعاتي الخاصة :

اتوقع اذا لم تنته المباراة بالتعادل ان تنتهى بفوز الوحده واتوقع ان يحتسب الحكم ضربة جزاء !!

برئاسة الفدا اتحاد اليد يجتمع مساء اليوم لمناقشة

استضافة المملكة لبطولة آسيا للشباب الاولى

● احداث الدوري في اسبوعه الخامس

خالد الدماك - جدة

يعقد الاتحاد السعودى لكرة اليد اجتماعا له مساء اليوم الاثنين برئاسة المقدم عبد الرحمن الفدا نائب رئيس اتحاد كرة اليد السعودى ..

ويتضمن الاجتماع مناقشة عدد من الامور الهامة ومنها :

اولا : مناقشة خطاب الاتحاد الاسيوى حول طلبهم استضافة المملكة للبطولة الاسيوية الاولى للشباب تحت سن ١٧ سنة لعام ١٩٨٦ م .

ثانيا : خطاب الاتحاد الاسيوى حول طلب المشاركة لمنتخب المملكة لكرة اليد الاول في البطولة الاسيوية العاشرة والتي ستقام في كوريا الجنوبية في الفترة ١٩ - ٢٤ محرم من العام القادم .

ثالثا : دراسة المشاركة في اجتماعات اللجنة التنفيذية والجمعية العمومية للاتحاد الاسيوى في سيول في ٢٩ سبتمبر علم ١٩٨٦ م

رابعا : خطاب الاتحاد العربي حول تشكيل لجانه ويتضمن طلب المرشحين في اللجنة الاعلامية للاتحاد العربي ..

خامسا : توصيات لجنة التدريب والمنتخبات للاعداد لبرامج ومشاركات منتخبات المملكة في الموسم الرياضي ١٤٠٦ - ١٤٠٧ هـ .

سادسا : توصيات لجنة المسابقات حول مباريات الدورى العام لكرة القدم لدرجاته الثلاث - الممتاز - الاولى - الاشبال حتى نهاية الاسبوع الخامس في الدورى ..

علاء رواص :

السويد يهز شباكى اليوم

حارس مرمى الوحدة علاء رواص قال عن المباراة :

استعدادنا عادى اما من ناحية تالقى امام الاتحاد فهذا بتوفيق من الله واتمنى ان اوفق ايضا فى هذه المباراة حتى يخرج فريقى فائزا بالمباراة وارجو ان يقدم الفريقان مباراة جيدة كالمباراة الاولى واتمنى ان يكون الفوز حليفنا لان هذا الفوز مهم جدا لانه يضعنا على القمة ..

التوقع بنتيجة المباراة صعب لان المباراة صعبة .. اذا كان لابد ان تعرف عن اللاعبين الذين سوف يهزون الشباك فمن الوحدة اتوقع ان يهز شباك الاتحاد السامبوا ونبيان .. اما عن صفوف الاتحاد اننى اتمنى ان لايهز شباكى اى لاعب الا اننى ارشح السويدا ..

في دورى جيزان للالعاب المختلفة :

فوز التهامى فى الطائره واليد والامجاد فى تنس الطاوله

عمر غورية - جيزان :

اسفرت المباريات المختلفة التى ينظمها مكتب رعاية الشباب بجيزان عن فوز شباب التهامى للطائرة على الامجاد ٣/صفر والامجاد على التهامى فى تنس الطاوله ٥/١ وفى درجة الشباب لكرة اليد التهامى على اليرموك ١٤/١٣ وشباب حطين على الامجاد فى اليد ٢٤/٧

وفاز شباب بيش فى الكرة الطائرة على الامجاد ٣/صفر واليرموك على التهامى ٣/صفر لكرة الطائرة وفاز التهامى على حطين ٣١/٩ فى كرة اليد للشباب .

الناظر :

كل الظروف تقف الى جوار عودة التنافس بين العملاقين

على باخشوين - جدة :

المستوى الجيد الذى توج به فريق الاتحاد عروضه الاخيرة وخاصة امام القادسية ثم الاتفاق جعلنا نسعى الى مقابلة الدكتور عبدالفتاح ناظر رئيس نادى الاتحاد لنقف معه على توقعاته لمباراة اليوم امام الوحدة واسباب ارتفاع مستوى الفريق فى المباراتين الاخيرتين فكان معه هذا الحوار القصير :

● حقيقة انا سعيد بمستوى فريقى والنتيجة التى حققها امام الاتفاق تعكس مدى شعور اللاعبين بالمسئولية الملقاه على عاتقهم تجاه طموحات الجماهير الاتحادية ولست انكر ان الفريق كان فى بعض المباريات غير موفق لعدم التزامهم الدقيق بخطة المدرب الا انهم كانوا دائما الاخطر والمتابع لمباريات الاتحاد يجد دائما انهم الاخطر والاكثر اضاعة للفرص .

وعن المدرب بوب هاوتون قال رئيس الاتحاد انه مدرب قدير ولازال لديه الكثير ولمساته تتضح وتظهر على الفريق من مباراه لاخرى ورغم هذا الحكم عليه لازال سابق لاوانه .

وعن لقاء اليوم مع الوحده قال الناظر :

هذا الموسم تتوفر لدى الاتحاد والوحدة كل المقومات لكى يعود التنافس بينهما على اشده فى مباريات الدورى ولذا فان الاتحاد دائما مستعد لجميع المباريات وحريص كل الحرص لعدم ضياع اى نقطة فى اى مباراة وسنعتبرها مباريات كؤوس حتى نستمر فى الصدارة لنحقق بطولة الدورى .. وفريق الوحده بالطبع فريق قوى لايستهان به ولكن امام اصرار فريقنا اعتقد ان الامور ستسير لصالحنا وان كانت النتيجة فى علم الغيب .

في الرياض اليوم

النصر في محاولة لاجتياز عقبة النهضة

الاتفاق وموقف حرج امام الكوكب ..

كتب - عبد السلام محمد

اليوم في الرياض .. تجرى مباراتان من مباريات الدور الثاني للدورى الممتاز لكرة القدم .. حيث تجرى في المجموعة الاولى مباراة النصر والنهضة ويلعب من المجموعة الثانية الاتفاق والكوكب .. حيث تتوالى المباريات .. ونتتبع النتائج ..

النصر - النهضة

لقاء هام للفريقين .. وتكمن اهميته في النقطتين والتي يسعى كل فريق للحصول عليها .. نظرا لاهمية النقاط وحسابها

النصر :

سقطت منه نقطة امام الاهلي .. وهذا راجع الى الاعتماد الهجومي على ماجد فقط والذي دائما ما يخضع تحت رقابة مشددة من اكثر من لاعب .. دون اللجوء الى تخفيف تلك الرقابة او فكها عن طريق ثلاثي الوسط .

من يمثل النصر ؟

سالم مروان في الحراسة ... في الدفاع : محمد الفايز .. توفيق المقرن - ناصر المرشد .. رياض الاحمرى .. في الوسط : يوسف خميس - الهريفى - صالح المطلق .. في الهجوم : ناصر الفهد .. ماجد عبد الله - راشد الدكان - سالم مروان .. من مباراة الى اخرى يرتفع بمستواه .. واصبح مصدر الامان والاطمئنان في الحراسة النصراوية بالاضافة الى خبرته .. وقفله الجيد لزوايا المرمى ودقة خروجه من مرماه .. والتقاط الكرات العالية والارضية .

● دفاع النصر .. قلبا الدفاع يؤديان واجبهما الى الوجه الاكمل ويبرز فيه توفيق ببسالته .. بجانب قوة المرشد الذي اصبح قوة اخرى في منطقة العمق .. وان كان اداء الظهيرين يختلف كثيرا في الشوط الثاني عنه في الاول من حيث القيام بالواجب الهجومي والعودة السريعة للدفاع وايضا التغطية .

● وسط النصر .. هناك فجوة تحدث في منطقة المناورة .. حين يجنح يوسف في الناحية اليسرى ويتقدم الهريفي الى الامام ويميل صالح المطلق الى الخلف .. مما يجعل الوسط المقابل يأخذ الفرصة في السيطرة على المنطقة وهذا ما حدث في مباراة الاهلي وقد تكون هناك الفرصة لفرض سيطرتهم للفارق الفني بينهم وبين الوسط النهضاوى .

● هجوم النصر .. كما اسلفت الاعتماد على ماجد في جميع الكرات بالرغم من مهاراته العالية .. فان الرقابة اللصيقة له وقطع الكرة عنه .. تؤدى الى ايقاف الاهداف .. وهنا يكون دور الجناحين راشد وناصر في محاولة ايجاد المسافة اللازمة بينهما .. وبينه .. والتمرير العرضي للمندفعين من خط الوسط .

النهضة :

اسقط نقطة من الهلال .. ويحاول ان يلملم النقاط ولو بواحدة من كل مباراة .. في محاولة للهروب من القاع .

من يمثل النهضة :

عبد الله سعد .. في الحراسة - في الدفاع : ناصر المنصور - ابراهيم الغدير - ناجى الدوسرى - بلال الشمسى - في الوسط : المرجان .. النجدي .. الفهيد - في الهجوم : عيسى حمدان - ناصر البليه - العشبان .

صالح خليفة عيسى حمدان

● عودة عبد الله سعد الى الحراسة .. بعد الايقاف .. اعادت القوة لمرمى الفريق ومهمته اليوم لن تكون سهلة امام هجوم النصر

دفاع النهضة - قد تكون مهمة الظهيرين اصعب من قلبي الدفاع لايقاف الهجمات الجانبية وايقاف انطلاق الجناحين .. حيث سيتفرغ قلبا الدفاع لرقابة ماجد ..

● وسط النهضة .. مهمته اكثر من صعبة في التحول من الدفاع الى الهجوم .. ومحاولة السيطرة على المنطقة والتنقل فيها .. وقطع الطريق على الوسط المقابل وعدم اعطائه فرصة امتلاك الكرة .

● هجوم النهضة - رغم تواجد الخبرة والشباب فيه .. لكن ليست هناك الخطورة في الهجمات .. او التواجد الفعلي داخل منطقة الجزاء المقابلة سواء من الجناحين او اللاعب رأس الحربة .

الكوكب - الاتفاق :

على ملعب الصائغ يجرى اللقاء .. وان كان هناك فارق بين موقف الفريقين في المجموعة .. لكن من خلال نتائج الفريقين في الاسبوع الماضى .. وخسارة الاتفاق .. وفوز الكوكب سيعطى لهذا اللقاء وضعا اخر ..

الاتفاق :

خسر امام العميد بهدفين .. واصبحت الوحدة تلاحقه .. ولقاؤه اليوم ليس سهلا .. امام الصعود الكوكبي في المستوى والنتائج .

من يمثل الاتفاق)

مبارك الدوسرى في الحراسة .. في الدفاع . صلاح باخشوين .. سلمان النمشان - زكى الصالح .. سامى جاسم - في الوسط : صالح خليفة .. عيسى خليفة .. فيصل البدين - مروان الشيحة - في الهجوم : ابو حيدر - جمال محمد .. عمر باخشوين .

● مبارك الدوسرى كحارس له فدائيته وان كان خروجه دون توقيت يؤدي الى هز شباكه لعدم وجود التغطية اللازمة من الدفاع .

● رباعي خط الظهر قوة في الجانبين .. وميلهم الى الهجوم يأتى على حساب الناحية الدفاعية ..

الكوكب :

فوزه على القادسية كان له اثر بالغ في رفع روح لاعبيه المعنوية

من يمثل الكوكب :

عبد الله المطلق في الحراسة - في الدفاع : خالد - العقيلي - الفهلاس - سعد الجندي - في الوسط : الجاسر - الطريقى - الفريح - في الهجوم . الجيشى - شايع - السبيعى .

● حارس الكوكب ودفاعه - لا يتحملون الضغط طويلا - خاصة قلبى الدفاع واللذين يلعبان على خط واحد مما يجعل المرور منهما سهلا - بجانب توقف الظهيرين على الناحية الدفاعية وعدم المشاركة في الهجوم ..

● وسط الكوكب على مدى ما سيقوم به الثلاثى سيتوقف الكثير في مقاومتهم لخبرة وسط الاتفاق

● هجوم الكوكب .. يبرز فيه شايع بمشاغبته للدفاع والتواجد داخل المنطقة ووجود لاعبين هدافين فيه .

الوحداويون يتوقعون

● ● اما مهاجم الفريق ذيبان الجيزانى فقد قال :

المباراة عادية جدا وكل ما اتمناه ان يقدم زملائى المستوى الجيد والنتيجة المرضية حتى تكتمل الافراح قبل التوقع اتمنى فوز الوحدة وهذا هو شعورنا جميعا وان شاء الله ما نفرط في النقطتين ولن نخرج الا بالنقطتين باذن الله .

اما من يسجل الاهداف فانني ارشح واتوقع ان يسجل عمر المولد « السامبو » احد اهداف المباراة .

● قال اللاعب بدر الدين عبد الرحيم المدافع الصلب وصخرة الدفاع :

الاستعداد جيد والروح المعنوية عالية وربنا يوفقنا في كسب المباراة لكى نرضى جمهورنا ان شاء الله الفوز من نصيبنا .

ليس هناك اي تخوف او رهبة لاى لاعب اتحادى ويتعاون زملائى سوف نظهر بالمستوى الجيد والنتيجة المرضية .

● اللاعب ناصر علوى قال :

استعدادنا جيد وزملائى عاقدون العزم بالنقطتين ان شاء الله .. اما عن استعدادى الشخصى من المحتمل ان لا اشارك الفريق وذلك لتضاعف الاصابة .

● محمود حمد متولى قال :

استعدادنا جيد كاي مباراة واتمنى ان نقدم المستوى المرضى والنتيجة المشرفة وان نعود الى مركز الصدارة باذن الله .

وهذه المباراة مهمة لكى نكسبها خاصة وانها تقام على ارضنا .

قبول استقالة الدهلوى

وتعيين كريم المسفر

ادريس على احمد - مكة المكرمة

قبل معالي امين العاصمة المقدسة الاستاذ فؤاد محمد عمر توفيق رئيس مجلس ادارة نادى الوحدة استقالة الاستاذ احمد اسماعيل دهلوي من عضوية المجلس بعد تشكيله الجديد .

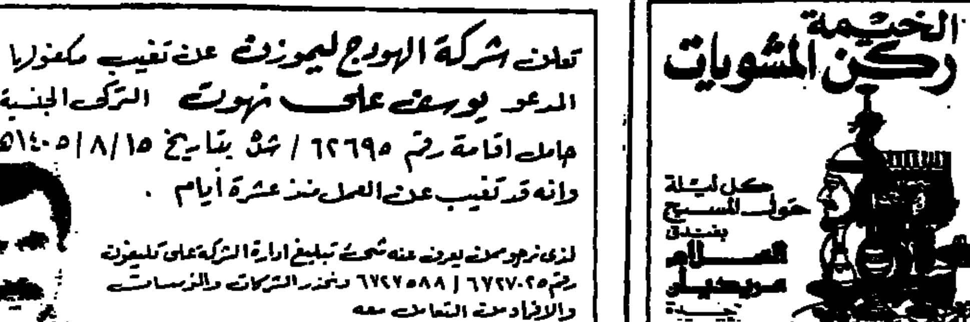
كما بدأت الادارة الجديدة تدرس جديا وباقصى سرعة تعيين عضو اداري جديد خلفا للدهلوى والذى لم يبخل فى تقديم وتسخير كافة الامكانات المادية والمعنوية وفى احلك ظروف النادى .

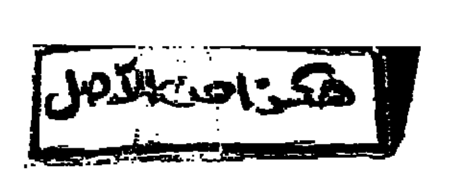
كما وافق مجلس ادارة النادى على الاخذ بالاراء والتوجيهات الفنية للكابتن محمود ابورجيله حول مدرسة الوحدة (براعم) لكرة القدم ..كما وصلت موافقة الاستاذ عبدالكريم المسفر (كريم) لاعب الوحدة الاسبق ومدير مدرسة انس بن مالك المتوسطة على توليه ادارة هذه المدرسة والتى سوف تكون نواة للمستقبل الزاهر لكرة القدم فى نادى الوحدة .

ومن ناحية اخرى وافق المجلس مبدئيا على الاقتراح بان يكون المحررون الرياضيون ومندوبو الصحف فى مكة المكرمة اعضاء فى اللجنة الثقافية والاجتماعية بالنادى وهم الزملاء : عبدالله الحازمي (الجزيرة) عثمان مالى (المدينة) مصطفى دوكى (اليوم) سعيد اللحيانى (الندوة) ادريس احمد (عكاظ)

ومن المقرر ان تباشر اللجنة الثقافية والاجتماعية بنادى الوحدة اعمالها خلال الايام القليلة القادمة ..

جاءت هذه القرارات والاقتراحات فى اطار سلسلة الاجتماعات الجانبية والتى رأسها معالي امين العاصمة المقدسة الاستاذ فؤاد توفيق رئيس مجلس ادارة نادى الوحدة ..





كلام الفضاء

في امثالنا الشعبية كما هو في امثال شعوب العالم يحفل بالكثير من معردات اللغة .. وخطورته على الانسان تاتي من كونه شرا غير مرئي وبدرجة يتوجس الانسان منه خيفة ويضع له في مخيلته الكثير من الصور المرعبة التي يحذر من مداهمتها له على حين غرة !

ذلكم ايها السادة هو « الحسد » الذي حذرنا منه المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم في احاديثه الشريفة ومن عين الحسود التي وردت الاستعاذة منها في عقيدتنا السمحة .

اما لماذا الحسد شر مستطير ومدمر للحاسد قبل الحسود الذي لا يسود كما يقال عنه .. فذلك لان « الخير » يستفزه كثيرا عند الاخرين ولا يشترط ان يكون هذا الخير شيئا ماديا ملموسا فكل بارقة من بارقات الخير تثير في دواخل الحسود .. الغيرة والرفض .. وتعكير المزاج .. وفوران الدم ونرفزة الاعصاب !

والحسود دائما ما يكون كثير « الغيظ » لانه يتمنى زوال نعمة الاخرين فيكون رد الفعل عنده عنيفا لانه لا يستطيع الوصول الى اسباب الزوال لانه لا يملك ما يريد تحطيمه . او ازالته عن الغير ولذلك فهو يموت قهرا وغيظا دائمين !

ولعل الحسد نجده بيننا في حياتنا المعاصرة بل ومنذ قديم الزمان حتى ان البعض يعتقدونه اخطر من السحر والشعوذة .. لانه شيء « غير محسوس » ولكن انفعالات الحسود دائما ما تفضحه امام الاخرين .. وتدلنا على كل ما يدور في ذهنه من حسد وهذه خاصية منحها الله لنا حتى نتعرف على الحسود .. ونحتاط لانفسنا بالابتعاد عن كل ما يثيره ويحيل اعماقه الى « نيران .. وامنيات مدمرة » لحصاد الاخرين في هذه الحياة من الخير والفائدة !

وقديما قالوا « إذا لم يجد الحسود ما يحسده عند الناس فسوف يأتي يوم يحسد فيه نفسه » !

وفي تصوري ان هذه هي بداية النهاية لكل حسود واسالوا معي رب العزة والجلال ان يحمي كل قلب من الحسد وان يعين كل حسود على الشفاء من هذا المرض « الوبيل » الذي استعاذ منه الله ورسوله وان يحفظنا نحن البشر الضعفاء من شروره دائما وابدا .. فلا بد لليل ان ينجلي .. ولا بد لكلام النهار ان يظهر .

● دعاء قصيبي :

رب اني ضعيف ضعيف
حسد الناس حوله ما يخيف ..
ذنبه ان قلبه ـ وقلوب الناس
موبوءة الدماء ـ عفيف
رب صني من ان اطاطأ راسي لضلال
وان طوقتني الحتوف واجعل الحق بغيتي .. لا تكلني لوجود اساسه التزييف !!

بالنيابة
سامي المهنا

سؤال يهمك



حماية الارواح من الحوادث .. كيف ؟!

د . خالد الخلف

عكاظ « مكتب الرياض » :

هل يمكن للمواصفات القياسية ان تحد من اضرار حوادث السيارات بالنسبة للركاب ؟

■■ عن هذا السؤال يجيب الدكتور خالد يوسف الخلف مدير عام هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية فيقول

ـ لقد اثبتت احصائيات تحليل الحوادث في الدول المختلفة ان للسيارة الدور الواضح في حدوث اصابات خطيرة حال وقوع الحادث علاوة على ان السيارة نفسها قد تكون سببا في وقوع الحادث وقد لاحظت وزارة الداخلية بالمملكة العربية السعودية ان احد اهم العوامل المسببة للحوادث هو عدم توفر الحد الادنى لشروط السلامة في بعض انواع السيارات التي ترد اليها .

ويضيف ان المواصفات الخليجية قد ركزت على جوانب السلامة بتحمل سيارات الركوب للصدمات والاشتراطات العامة للسلامة واداة الوقاية الخارجية الامامية والخلفية وطرق اختبارها ودعامات تقوية للابواب الجانبية وللسقف وتعديلات المؤخرة وحماية خزان الوقود من الانفجار عند وقوع تصادم وتم تزويد السيارة ببعض اجهزة الامان . وباقي جوانب السلامة مثل الاطارات وزجاج الامان واحزمة الامان والمنصوص عليها بالمواصفات القياسية الخليجية الاخرى .

معادلة
عمل + ازعاج − تقدير = احباط

حكاية

● انه الطرية اباحت له تجنيد من وثق بسره وعرف انه من النوع الذي يحب ان يسمع راى من حوله فيه .. من يحبه ومن يكرهه .. وطالما ان في امركهذا ارضاء لنزوة رئيسه .. ومكسب للواشي في التقرب اكثر والاستفادة في التدرج الوظيفي اكثر واكثر فلم لا يستغل فرصته ويفتك بهذا .. ويضر ذاك من زملائه في المصلحة لدرجة ان اصبح مهابا من الجميع اكثر من رئيسهم الاكبر الذي لايتورع عن اخراس كل من يعارض قراراته وبطرق تبدو ذكية من جانبه اما بمضاعفة الحسم من المرتبات الشهرية واما باسقاط درجات الكفاية وحرمانهم من الترفيع .. واما « بالركن » والنقل الى مواقع اقل اهمية .. ولم تطل مدة الرئيس « السميع » كثيرا حتى فقد كرسيه .. وجاء دور الواشي مع رئيسه الجديد حيث بدا يمارس لعبته ظنا منه انه من نفس طينته .. لكن ظنه خاب عندما احضر « الموظف » الذي اراد ان يلبسه تهمة الى مكتبه وطلب منه مواجهته .. فما كان من ذلك « الواشي » المسكين الا ان تلجلج ويدعى انه اصيب بدوخة عاجلته على كتابة استقالته في الحال !!

اخبارهم



هشام ناظر

● الاستاذ هشام ناظر وزير التخطيط ونائب رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع عاد الى الرياض امس قادما من الجبيل بعد ان تفقد مشاريع الهيئة مع عدد من المسئولين .

● الاستاذ حسين منصوري وزير المواصلات يرعى يوم الخميس القادم ٩ ربيع الاول افتتاح معرض السيارات السابع « ٨٥ » بمركز جدة للمعارض .

● الدكتور عبد الله محمد الزيد مدير عام التعليم بالمنطقة الغربية اجتمع امس مع الدكتور محمد علي قطان مساعد امين مدينة جدة لمناقشة خطة العمل في اسبوع التشجير السابع بمدينة جدة .

● الاستاذ محمد الحاج بريك .. مدير فرع وزارة التجارة بمنطقة جيزان غادر المستشفى بعد وعكة خفيفه الت به .. الحاج يرتب لاقامة ندوة اقتصادية بالتنسيق مع الغرفة التجارية هناك .

منصوري

● الدكتور عبد الرحمن حسنين مدير عام الشئون الصحية بتبوك قام بزيارة تفقدية لمستشفى حقل العلم اطلع خلالها على سير العمل والامكانات البشرية والمادية بالمستشفى ..

● الفنانان التشكيليان سعود القحطاني وعبد الله الشلتي من منطقة عسير تلقيا دعوة من معرض مونت كارلو الذي سيقام في شهر مايو القادم تحت رعاية اميرها وقد استعد الفنانان للمشاركة في المعرض باكثر من ١٢ لوحة تمثل بيئة وحضارة وتاريخ المملكة .

د . الزيد

● وفد رفيع المستوى من منظمة التحرير الفلسطينية وصل الى طوكيو امس في زيارة تستهدف تعزيز العلاقات الفلسطينية اليابانية ويرأس الوفد عضو الدائرة السياسية في المنظمة عبداللطيف بوحجلة .

بريك

النسمر

مقطع من قصيدة « السؤال .. »

شعر : ابراهيم عمر صعابي

يا ايها الجرح القديمُ المستديمْ
هلا شربت دمي لينتحر
السؤال .. ؟
هلا بكيت عليّ انْ مات
. السؤالْ .. ؟
هلا افقتْ ..
من النكوءِ ..
من التمدّد فوق أضرحة
السؤالْ .. ؟
***
يا ايها الجرحُ القديمُ المستديمْ
ان الخطيئة شوّهتْ مئذر
الرمالْ ..
« والشمسُ تجْري » للمغيبِ
ولاتزالْ ..
فمتى نفيقُ .. ؟
متى يعود لنا بريقُ « النّادِ » في
وجه الرماح .. ؟
ومتى سيرتحل النّواحْ .. ؟
ومتى ..
تعودُ الشمسُ تجْري للصّباحْ ؟؟؟

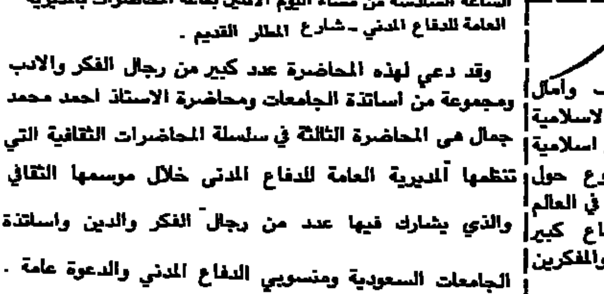
حجابيش

● ي . ح . ص . م ـ الطائف
● نحن اهالي بني مالك الحجاز ـ نشكو من عدم وصول « التيار » الكهربائي الينا ؟
ـ طيب « روحو ـ له » انتم » !!
طريم الابكم ـ الطائف
● انا ـ ابكم .. ولكن صوتي حلو اذا غنيت اش رايك ؟
ـ « موهبة » .
زعلان ـ مكة المكرم
● انا غير راض عن بعض اجاباتك ياغلباوي !
ـ ملحوقة !!
***
سهير عابد ـ جدة
● لماذا لايتناوب على اعداد هذه الزاوية ـ امراة ، ورجل ـ فمرة يكتبها غلباوي . ومرة تكتبها غلباوية ؟
ـ ممنوع « الاختلاط » ياسهير !!
***
زيني ـ جيزان
● اقول ماذا كنت تعمل في الجريدة قبل ماتصير ـ غلباوي ؟
ـ كنت « رئيس تحرير » !!

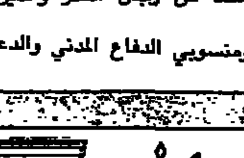
غلباوي

محاضرة بعنوان مواجهة الغزو الداخلي

بدعوة من اللواء هاشم بن محمد عبد الرحمن مدير عام الدفاع المدني يلقي الاستاذ احمد محمد جمال الكاتب الاسلامي المعروف محاضرة بعنوان مواجهة الغزو الداخلي وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء اليوم الاثنين بقاعة المحاضرات بالمديرية العامة للدفاع المدني ـ شارع المطار القديم .



وقد دعي لهذه المحاضرة عدد كبير من رجال الفكر والادب ومجموعة من اساتذة الجامعات ومحاضرة الاستاذ احمد محمد جمال هي المحاضرة الثالثة في سلسلة المحاضرات الثقافية التي تنظمها المديرية العامة للدفاع المدني خلال موسمها الثقافي والذي يشارك فيها عدد من رجال الفكر والدين واساتذة الجامعات السعودية ومنسوبي الدفاع المدني والدعوة عامة .



كلمة الله

● الام وظروف وآمال تحقيق الذات الاسلامية في مجتمعات غير اسلامية تطرح في مشروع حول الاقليات المسلمة في العالم قريبا في اجتماع كبير يضم العلماء والمفكرين والباحثين .

أخبار الدنيا .. أخبار الدنيا .. أخبار الدنيا .. أخبار الدنيا ..

رمز مأساة كولومبيا :

أو مايرا .. فارقت الحياة بعد معركة مع الموت تحت الاوحال !

أ.ف.ب (بوجوتا) :

توفيت ليلة امس الاول اومايرا الفتاة ذات الاثنا عشر ربيعا التي صمدت في وجه الموت طوال ستين ساعة ظلت خلالها مدفونة في الاوحال حتى عنقها .

ولم يستطع رجال الانقاذ ان ينقذوها في نهاية المطاف بعد ان ظلوا طوال ٤٨ ساعة بلا انقطاع يتناوبون السهر عليها لشحذ همتها وتزويدها بالغذاء وباءت كافة جهودهم لاخراج جسدها الصغير المحصور بين الكتل الصلبة المطمورة في الطين بالفشل لتفارق اومايرا الحياة بعد ان خارت قواها بعد عراك باسل من اجل الحياة .

وقد تابعها المواطنون في كافة ارجاء كولومبيا على مدى يومين حيث مثلت بالنسبة لهم رمزا لارادة الحياة ولمأساة ارميرو . وقد قطعت كافة الاذاعات ارسالها لتعلن النبأ واذاعت موسيقى جنائزية .

وكان والد اومايرا وشقيقها وعمتها قد لقوا مصرعهم في اللحظات الاولى للمأساة مطمورين في سيل الاوحال . وقد ذكرت اومايرا لرجال الانقاذ الذين حاولوا انتشالها انها تشعر بأجسادهم تحت قدميها .

وكان سيول الجليد والحجارة قد دمرت منزل اومايرا مساء يوم الاربعاء الماضي وجرفتها في طريقها . ولم تستعد الفتاة الكولومبية وعيها الا بعد ذلك بعدة ساعات حيث وجدت نفسها محشورة تحت لوح خشبي .

وكانت اومايرا قد تمكنت يوم الخميس من اخراج يدها من خلال فجوة لاعلان وجودها على قيد الحياة .

وقد عمل رجال الانقاذ المتطوعون الذين اكتشفوا موضعها طوال ٢٤ ساعة على تخليصها من الانقاض الا انهم عندما شاهدوها تبينوا استحالة اخراجها دون المخاطرة ببتر ساقيها المحشورتين بين الانقاض .

وقد نجحوا فقط في التقدم بضعة سنتيمترات وابعدوا وجهها بعض الشيء عن بئر الطين الذي طمرت فيه وتمكنوا من وضع اطار عجلة سيارة مملوء بالهواء حول رقبتها حتى تقوى على الوقوف .

وعلى الرغم من هول الموقف وجثث افراد عائلتها التي كانت تشعر بها تحت قدميها فقد تمكنت اومايرا من الصمود . وظلت تمازح رجال الانقاذ واعربت لهم عن خشيتها « من ان يؤدي غيابها الاضطراري عن المدرسة الى الاضرار بدراستها » .

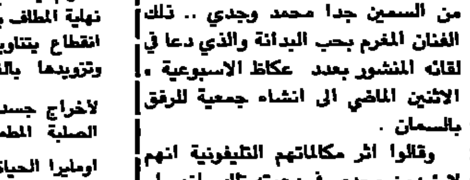
وقد جرى احضار مضخة صباح امس الاول من بوجوتا لمحاولة تخليص الفتاة بعد ان اتضح انه لا جدوى من جهود رجال الانقاذ للغوص تحت الوحل . الا ان المضخة وصلت متأخرة بعد ان استنفذت اومايرا كل ما تملك من قوة ومن شجاعة .

السمان لايؤيدون وجدي

عكاظ « المدينة المنورة » :

السمان لايحبون السمنة .. ولايريدون ان يكونوا صورة طبق الاصل من السمين جدا محمد وجدي .. ذلك الفنان المغرم بحب البدانة والذي دعا في لقائه المنشور بعدد عكاظ الاسبوعية « الاثنين الماضي الى انشاء جمعية للرفق بالسمان .

وقالوا اثر مكالماتهم التليفونية انهم لايؤيدون وجدي في دعوته تلك وانهم لم يطلبوا منه ان يتكلم بلسانهم .. واذا كانت هذه رغبة فلينشيء جمعية خاصة بالرفق به .



نفسي أفهم



●● نفسي افهم رفض امريكا لحكم صدر من محكمة العدل الدولية يمنعها من ممارسة التدخل في الشئون الداخلية لحكومة نيكاراجوا . الامر الذي جن فيه جنونها وحملها على شن هجوم اعلامي رسميا على المحكمة الدولية وتطعن في نزاهة احكامها .. في حين ان امريكا الغاضبة على تلك المؤسسة الدولية قررت قبول اي حكم يصدر من المحكمة ذاتها في امر يتعلق بمشكلة تجارية بينها وبين ايطاليا !!

●● امكانيات التلفزيون من خلال محطاته العديدة المترامية في ارجاء الوطن .. تظل طاقاتها معطلة بالقياس الى البرامج المنتجة محليا .

نفسي افهم متى يمكن استنفار كل القدرات والامكانات والاعتماد في المقام الاول على الانتاج المحلي .. وليس غير ؟!

●● نفسي افهم تردد الفنان عبدالحليم رضوي عن كشف السرقات الفنية التي المح اليها اكثر من مرة .. فلماذا لايضع ابهام الاتهام على ابطال السرقة واللوحات المسروقة ويردها لاصول اللوحات التي تعرضت للسرقة بالتخصيص والتعيين .. بدلا من اطلاق التعميم ؟!

●● نفسي افهم .. لماذا يكلف البعض نفسه مشقة الزيارة لصديق له في عمله.. لا لشيء الا لاشغاله عن عمله والعبث بوقته.. وقتل الوقت بالثرثرة والكلام المباح.. فيا اخي اذا كنت « فاضي » وليس وراءك اي عمل .. فلم لا تستحي من نفسك وتكف عن هذه العادة الرذيلة وتبطل الرغي اما عن طريق الضيافة الثقيلة... او بالتليفون ؟ !

خطف من نوع اخر

ومض الشروق يتجذر كالنطفة في تكوين النهار .. تنحدر لمعة الطل من ماقي الشجر .. وكانها انذار مبكر لمجيء ليل قادم .

« اصبحنا .. واصبح الملك لله » نطق بها « عابد » ذلك الشيخ الوقور الذي ودع « صمت » المسجد وهو يمسح جبهته الندية من اثار سجدة الفجر .. لائذا بسره الكاتم الغيظ واقدامه الحافية .. بعد ان فقد اخر امل في العثور على حذائه المخطوف .. « احذية مخطوفة في الارض .. وطائرات تختطف في السماء » قالها ولم يزد سوى « لا حول ولا ... » !!

اكثر من ساعة تشكل جبهة عريضة على الحائط .. تدق .. تدق تعالج الزمن النافر .. بقية من رائحة « ملكة الليل » تعبق في المكان .. تختلط برائحة « المازوت » وعوادم السيارات المجنونة .. رائحة غادية في الشوارع الخلفية بلا اتزان .. مولية الادبار من قبضة الاشارات الضوئية قبل ان تستيقظ من غفوتها وتتحكم في اقدار الحركة المرورية الراكضة بعنف الى المدارس الصباحية .

« اصح يا واد .. تراك اتاخرت على مدرستك » تصيح الام .. فيما « الشغالة » تمرر المكواة على « شماغ » طالب الجامعة الذي لم يحن بعد وقت ايقاظه .

« ما بدري يا ماما » يرد الابن من تحت الغطاء المحكم تحت وطأة برودة التكييف .. في حين لم يكحل النوم عيني الاب وهو يفكر في كيف يتدبر امر تسديد الفاتورة .

« اخواتك بره في انتظارك .. وانت لسه نايم » تضيف الام بضيق وحنق .. عقارب الساعة تدور .. « تاك تيك » .. بوق السيارة يجلجل في الخارج « طوط .. طوط » .

« ترى ابوك صاحي .. يا وعدك !! » يقفز الابن كمن لسعته نحلة .. بينما تبدى الام تافقها من « متاحلة الاولاد .. وخلقة العيال » وهي تضع « الساندوتش » في الحقيبة المدرسية .. وفي الغرفة المجاورة ينكب الهم على وجه « الاب » علّه يجد وسيلة تنقذه من ورطة الاستدانة فوق راتبه المخطوف .. والشيخ الوقور يفكر في كيف يستعيد حذاءه المخطوف .

***

صحف الصباح تتطلع الى موعد اتحادها مع روح القارىء الشغوف .. توزيعها المبكر « جزء من حلم » لم يتبلور بعد .. متى تتعزز الثقة وتحدث المعادلة بين رائحة الحبر .. وبين رائحة « ملكة الليل » .. بين سماد الارض .. وبين سماد الحروف .. بين نبت الارض وبين نبت الحروف .

المعادلة تتأكد عندما يتحرر « الفيديو » من جاذبية « عدوية » .. عندما تهجر الموسيقى ملاعب « الديسكو » عندما يحن الاصل لمنبعه .. وتعود الطيور المهاجرة الى اوطانها .. كترانيم محبة وحقول شعر وعطور ابداع وابتكار وارتقاء في « التعادلية » تساءل الاديب الكبير توفيق الحكيم : « في اي مدرسة يتعلم الطير كيف يبني عشه هذا البناء المحكم .. والنحل وهو يقوم بأعماله العجيبة في الخلية ؟!

ولكن الحكيم لم يمهلنا الوقت لكي نجيب .. فكان رده « ان الطير والنحل واكثر الحيوان والحشرات لا تتعلم ولا تتدرب ولكنها تولد وفي اعماقها هذه المعرفة المخزونة فيها .. تلك التي تسمى الغريزة » .

سؤال آخر يقحمه الحكيم استطرادا : ولماذا الانسان يولد ولا يستطيع هو ايضا ان يبني بيته الجميل ويغرس بستانه الرائع بغير تعليم ولا تدريب ؟!

ما بال الانسان يولد عاجزا حتى عن المشي والكلام ولا يختزن في جوفه حضارته كالنحل والنمل .. ما باله يولد متروكا لنفسه مجردا من الغرائز الانشائية . محتاجا الى اكتساب معارفه بنفسه خطوة خطوة ؟!

وتاتي اجابة الحكيم متممة مستوفيه : « ان النحلة تولد وهي تعرف بالضبط ماذا هي صانعة في حياتها لان مهمتها معروفة محدودة . اما الطفل فيولد ولا احد يدري ماذا هو صانع في حياته لان مهمته ليست معروفة ولا محددة كمهمة النحلة والنملة . بل ان سلوكه في الحياة هو الذي سيحددها . انه اعطى آلة مفكرة قابلة للنمو .. وآلة شاعرة قابلة للنمو ايضا .. هو ادراكه للارقى .. هو حافزه للتطور » .

وما دامت حركة نمو الانسان مغايرة تماما لحركة نمو الحيوان .. فهل من اللائق لهذا الانسان ان ينقاد بوعي منه وبغير وعي لأدوات ووسائل الحضارة المدمرة لفكره وعقله على حساب « الكتاب » الذي اصبح يشكل حاجته الاستثنائية في حياته ؟!

استجواب

علي مدهش

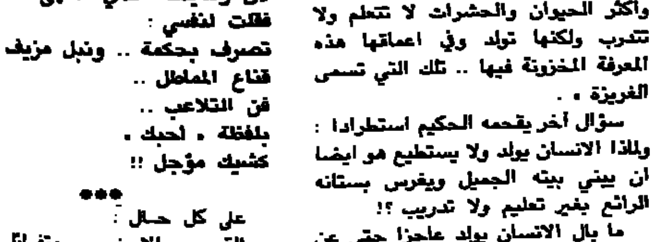
اذا كان كذلك .. فهل معنى هذا ان انسان العصر ولد وفي اعماقه « غريزة » الفيديو وكل وسائل الترفيه السطحية الاخرى وبما يخالف طبيعة الاشياء .. واذا كان كذلك .. فمن المخول له اذن بعدها المطالبة بوعيه المخطوف كمرتب الاب .. وحذاء الشيخ الوقور ؟!

***

حزنت كثيرا ..
اسفت .. ندمت ..
لان بريدي اليك تاخر
اما تعرفين لماذا ؟!
لان رصيدك عندي انتهى
فقلت لنفسي :
تصرف بحكمة .. ونبل مزيف
قناع المماطل ..
فن التلاعب ..
بلفظة « احبك »
كشيك مؤجل !!

***

على كل حال :
القس « الابيض » متفائل جدا بنجاحه في مسعى انقاذ مواطنيه المخطوفين من ايدي خاطفيهم في لبنان الاسير . كما نجح القس « الاسود » جس جاكسون في الافراج عن مواطنه الطيار الاسير « هللو يا ... » !!



سؤال وجائزة

● السؤال . ما الفرق بين « الليبرالية » و « الديمقراطية » ؟
○ الجائزة : خمسمائة ريال للرسالة الفائزة .
المطلوب . ابعث باسمك وصورتك (بالنسبة للرجال) وانتظر الحظ .
العنوان : عكاظ « العدد الاسبوعي » زاوية « سؤال وجائزة » ص . ب ٩٢١٨ .
اخر موعد لاستقبال الرسائل الخميس القادم .



سيدات الشرقية يطلعن على انجازات المهندسين

فيحان الدعجاني
« الدمام » :

سيدات المجتمع بالمنطقة الشرقية باستطاعتهن غدا زيارة المعرض الدائم والخاص بالمؤتمر الثاني للمهندسين السعوديين والذي يختتم اعماله غدا ايضا .

وكان المعرض قد فتح ابوابه للزوار على مدى اليومين الماضيين صباحا ومساء .

وخصص يوم الغد للسيدات للاطلاع على محتويات المعرض الذي يضم العديد من اللوحات والصور والمجسمات التي جسدت التطور الذي تشهده المملكة .

المواطنون لايفضلون البنوك

عكاظ « الطائف » :

اقسام الفواتير بالهاتف لازالت تعاني من ازدحام المواطنين الراغبين في تسديد فواتير هواتفهم .. رغم وجود العديد من فروع البنوك التي تستقبل المواطنين للتسديد كما تقرر مؤخرا .

المواطنون يبررون تزاحمهم على اقسام الفواتير وتفضيلهم لها رغم ذلك .. بان اجراءات التسديد لدى البنوك صعبة وتستغرق الكثير من الوقت لابلاغ الهاتف بالتسديد الامر الذي يؤدي التأخير الى قطع الحرارة .

حفل تكريمي العاملين بمستشفى الملك فهد

صبحي الحداد « جدة » :

مستشفى الملك فهد بجدة يقيم مساء بعد غد الاربعاء حفلا تكريميا للعاملين من الذين امضوا خمس سنوات متواصلة بالعمل في المستشفى بحضور سعادة الدكتور عدنان جمجوم مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الغربية حيث يقوم بتوزيع الشهادات التقديرية . كما يحضر الحفل الدكتور عبدالعزيز الصيرفي و الاستاذ عبدالرحمن النويصر نائب مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الغربية .

صرح بذلك الدكتور عمر محمد الباز مدير المستشفى وقال ان الحفل هو نوع من انواع التكريم للجهود المضنية للعاملين بالمستشفى بعد ان امضوا خمس سنوات من عمرهم في الخدمة .. كما هو حافز للعاملين الجدد لبذل المزيد من الجهد والعمل الذي سينال تقدير المسئولين في المديرية وفي المستشفى .

الجرأة شعار اليقظة !!

عليان البيحاني « الطائف » :

كيف تكون جريئا .. وكيف تخاطب الاخرين بلباقة وثقة ؟

هذا ماتحققه جمعية اليقظة النسائية لطفلك من خلال البرنامج الخاص الذي تنفذه الجمعية كل اسبوع بنادي الاطفال حيث تتولى اخصائيات تدريب الاطفال على اللعب مع الاخرين والاشتراك في المسابقات فيما بينهم وتوزيع جوائز على النابغين .

كذلك تهتم الاخصائيات بتعويد الاطفال على التحدث مع الاخرين بجراة والتعامل معهم بثقة دون تردد او خوف .

عكاظ تصدر عن مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر | أسسها أحمد عبد الغفور عطار سنة ١٣٧٩هـ ـ ١٩٦٠م | المدير العام إياد أمين مدني | رئيس التحرير هاشم عبده هاشم | نائب رئيس التحرير بدر أحمد كريم | مساعد المدير العام محمد الحسون | مديرو التحرير سباعي أحمد عثمان علي محمد مدهش أيمن محمد حبيب
طبعت بدار عكاظ للطباعة والنشر